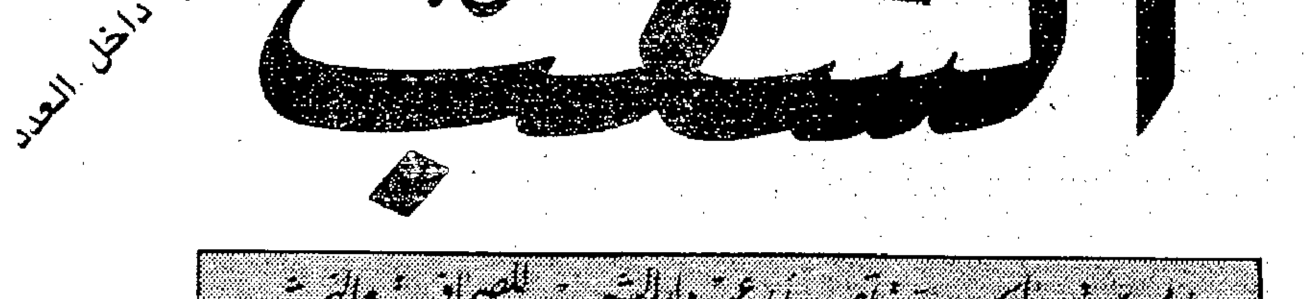


صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

الشعب الثقافي داخل العدد

مجلس النواب يناقش الاثنين مشروع قانون الموازنة العامة

عمان - الشعب - دعا السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب الى عقد جلسة للمجلس في الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين القادم وذلك لمناقشة واقرار مشروع الموازنة العامة للدولة للعام المالي ١٩٨٦.

وكانت اللجنة المالية في مجلس النواب قد فرغت يوم امس الخميس من مناقشة مشروع قانون الموازنة العامة للسنة القادمة بعد سلسلة من الجلسات استمرت اسبوعا.

ورفعت اللجنة تقريرا بنتائج مناقشاتها الى مجلس النواب تمهيدا لمناقشته واقراره في جلسة المجلس المقررة يوم الاثنين القادم.

وفد لجنة دعم الصمود يغادر عمان لمسقط اليوم

عمان - الشعب - يغادر عمان اليوم الى مسقط وفد اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في زيارة لسلطنة عمان تستغرق عدة ايام.

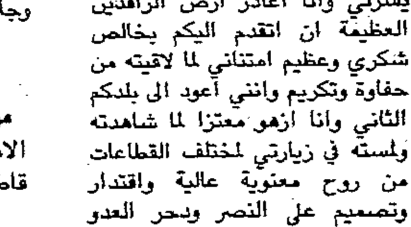
وسيقابل الوفد خلال زيارته جلالة السلطان قابوس وكبار المسؤولين العمانيين لامور تتعلق بدعم الصمود في الوطن المحتل.

ويضم الوفد سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والسيدين طاهر المصري وزير الخارجية ومحمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRI DAY 13 DECEMBER, 1985, No: 1021, AMMAN - JORDAN — «٥٠ فلسا» — الجمعة الثلاثون من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٣ كانون الاول ١٩٨٥م. العدد ١٠٢١. عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

ولي العهد يختتم زيارة عمل للعراق

اجتمع خلالها بالرئيس صدام وزار الجبهة



عمان - بترا - عاد الى عمان مساء امس سمو الامير حسن ولي العهد بعد ان قام بزيارة عمل للعراق الشقيق التقى خلالها مع سيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية وعدد من كبار المسؤولين العراقيين.

وكان في استقبال سموه السادة رئيس الوزراء ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ووزير البلاط وقاضي القضاه والسفير العراقي في عمان وعدد من المسؤولين.

وكان في وداع سموه لدى مغادرته مطار بغداد مساء امس السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي وعدد من الساده الوزراء وكبار المسؤولين العسكريين والمدنيين والسفير الاردني في بغداد

وعاد برفقة سموه السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم والوفد المرافق.

هذا وبعث سمو الامير حسن ولي العهد برقية الى السيد نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي لدى مغادرته الاراضي العراقية هذا نصها.

سيادة الاخ عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة المحترم..

يسرني وانا اغادر ارض الرافدين العظيمة ان اتقدم اليكم بخالص شكري وعظيم امتناني لما لاقيته من حفاوة وتكريم وانني أعود الى بلدكم الثاني وانا ازهو معتزا لما شاهدته ولمسته في زيارتي لمختلف القطاعات من روح معنوية عالية واقتدار وتصميم على النصر ودحر العدو الغادر.

اتمنى للقوات المسلحة العراقية البطلة كل التقدم والمنعة والنصر راجيا الله ان يوفقنا جميعا تحت قيادة سيادة الرئيس صدام حسين وجلالة الملك الحسين المعظم

اخوكم

الحسن بن طلال

من ناحية اخرى زار سمو الامير حسن ولي العهد امس قاطع عمليات الفيلق الثاني.

واستمع سمو ولي العهد الى عرض عن ساحة عمليات الفيلق واستعدادات وحداته ومدى

البقية ص ١٥

وزير الداخلية الى سوريا

عمان - الشعب - من نايف المعاني - صرح السيد حسن الكايد وزير الداخلية بانه سيتوجه الى سوريا خلال الاسبوع القادم.

واضاف السيد الوزير ان الوفد المرافق له سيضم عددا من الحكام الاداريين وضباط من الامن العام وستستغرق الزيارة ثلاثة ايام.

وردا على سؤال حول نتائج المباحثات الاردنية السورية قال السيد الكايد ان النتائج كانت جيدة جدا وجاءت لصالح البلدين الشقيقين حيث جرت في جو من الاخوة والمودة والمحبة.

ترميمات الاقصى وقبة الصخرة تبدأ قريبا

القدس المحتلة - وكالات - اعلنت مصادر مطلعة هنا ان اعمال ترميم المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة ستبدا قريبا.

وقد شكلت لجنة خاصة للاشراف على اعمال الترميم ويتطلب المشروع شراء ١٢٠٠ متر مكعب من الواح الرصاص والنحاس من اجل قباب المسجدين.

الطقس

يكون الجو معتدلا مع ظهور الغيوم المتوسطة والعالية وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة.

في تقرير لوكالة الانباء القطرية

دمشق تُعلق أهمية بالغة على زيارة الحسين

الزيارة تدشن لمرحلة جديدة في العلاقات الثنائية واسهام في مسيرة التضامن والعمل العربي المشترك

دمشق - ق.ن.ا. - اجمع المراقبون في دمشق على ان النتيجة الأهم التي اسفرت عن زيارة الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء السوري لعمان هي توجيه دعوة رسمية من قبل سيادة الرئيس حافظ الأسد الى جلالة الملك الحسين لزيارة سوريا.

وعلى الرغم من ان البيان المشترك الذي صدر مساء امس الأول في كل من دمشق وعمان عن زيارة الدكتور الكسم للأردن لم يحدد الموعد النهائي لزيارة الحسين للعاصمة السورية، الا ان الأوساط الدبلوماسية هنا تعتقد ان هذه الزيارة ستتم في النصف الثاني من الشهر الجاري.. خاصة وان التقارب السوري الأردني قد حقق حتى الآن سلسلة من الخطوات الهامة على الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية.

البقية ص ١٥

مشيدا بالمباحثات الاردنية السورية

العمادي يشير الى جهود مكثفة لزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين الشقيقين

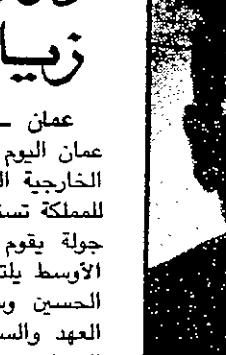
دمشق - ق. ن. ا. اشاد الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري بالمباحثات الرسمية السورية الاردنية التي جرت مؤخرا ولاسيما المتعلقة بالعلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين.

وقال الدكتور العمادي الذي كان ضمن الوفد السوري الذي رافق الدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء في زيارته الاخيرة للاردن في تصريح للصحفيين هنا امس ان هذه المباحثات اسفرت عن الاتفاق على دعوة مجالس ادارة الشركات الثنائية السورية الاردنية المشتركة للاجتماع لدراسة وتقييم اعمالها... وعلى دعوة اللجنة السورية الاردنية المختصة بموضوع التبادل التجاري لتقديم مقترحاتها حول تطوير التبادل التجاري بين البلدين.

واشار الدكتور العمادي الى ان جهودا مكثفة ستبذل عل مختلف الاصعدة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين حيث ان الحجم التجاري الحالي بينهما والذي بلغ

البقية ص ١٥

وزير الخارجية الصيني يبدأ زيارة رسمية للاردن اليوم



عمان - الشعب - يصل الى عمان اليوم السيد وو شجيان وزير الخارجية الصيني في زيارة رسمية للمملكة تستغرق ثلاثة ايام في اطار جولة يقوم بها في منطقة الشرق الأوسط يلتقي خلالها جلالة الملك الحسين وسمو الأمير حسن ولي العهد والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء.

وسيجري السيد شجيان مباحثات مع نظيره السيد طاهر المصري وزير الخارجية تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين، والتطورات التي تشهدها الساحة الدولية.

وسيعقد السيد وزير الخارجية الصيني مؤتمرا صحفيا مساء يوم

البقية ص ١٥

مصر تبدأ اعفاء الاردنيين من شرط الاقامة والتحويلات النقدية

القاهرة - ق. ن. أ. - بدات مصر في وضع الاتفاق الخاص باعفاء الاردنيين في مصر من شروط الاقامة موضع التنفيذ وذلك تطبيقا لما تم الاتفاق عليه خلال اجتماعات اللجنة المصرية الاردنية المشتركة التي عقدت مؤخرا بالقاهرة.

صرح بذلك السفير نبيل بدر مدير الادارة العربية بوزارة الخارجية المصرية.

وجدير بالذكر ان مصر تمنح اقامة لمدة ستة اشهر لجميع المواطنين العرب عند دخولهم الى القاهرة نظير تحويل ١٥٠ دولارا لكل منهم الى الجنيه المصري من احد البنوك المعتمدة.

كما تمنح مصر اقامات سياحية

البقية ص ١٥

في هذا العدد على صفحة اوراق اردنية.. ملامح من فكر الاستقلاليين في عمان

١٥٠٠ معتقل فلسطيني يواصلون اضرابهم في سجون العدو

لندن - ق.ن.ا - افاد تقرير صحفي نشر هنا امس ان اكثر من ١٥٠٠ معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية يواصلون اضرابهم عن الطعام احتجاجا على الاجراءات الوحشية التي اتخذتها مؤخرا السلطات الاسرائيلية ضدهم.

ونسبت صحيفة - التايمز - البريطانية الى عدد من المحامين الذين يدافعون عن المعتقلين الفلسطينيين قولهم ان السلطات الاسرائيلية بدات منذ الافراج عن حوالي ١٠٠٠ معتقل فلسطيني ولبناني في شهر ايار الماضي بتطبيق سياسة ما اسموه بالقبضة الحديدية ضد السجناء.

واضافت الصحيفة نقلا عن تقرير لمراسلها في القدس المحتلة ان السجناء يطالبون بمعاملتهم على اساس انهم سجناء سياسيون كما يطالبون بفصلهم عن السجناء العاديين وخاصة بالنسبة للمعتقلين من النساء.

وذكرت الصحيفة ان السجناء الذين مضى على اضرابهم عن الطعام عدة ايام يحتجون كذلك على الازدحام الشديد في الزنزانات.

صوت الشعب

.. مشكلة بيروت والحاجة الى القوة الاكبر!

.. نحب ان نرى الخطة الامنية في بيروت الغربية برسم التنفيذ. فكثرة الخطط والاتفاقات التي اقيمت على الورق واغتيلت في الشارع تجعلنا نتابع الخطة الجديدة بالكثير من الشك.. وعلى طريقة: لننتظر ونرى!

صعب جدا ان تقبل الميليشيات المسلحة مبدا التنازل عن سيطرتها على اجزاء هامة من العاصمة الى سلطة مركزية في وضع السلطة المركزية اللبنانية العاجزة! فسيطرة هذه الميليشيات ليست سيطرة سياسية - عسكرية وحسب. وانما هي مصالح مالية لادامة احتراف الشباب، ثم هي مصالح مالية للشباب ذاتهم تبقى مصونة طالما ان سلاحهم بأيديهم. ثم ان هناك الى جانب الميليشيات الكبيرة - امل والاشتراكيين - مجموعات تقف على يسار او يمين هذه الميليشيات، وتمارس اشرس انواع التطرف.. واكثرها التزاما بجهات غير لبنانية وغير سورية.

.. وحتى اذا تم تنفيذ الخطة الامنية التي يعلن الان عن تنفيذها، فماذا عن بيروت الشرقية التي تضم ايضا ميليشيات مسلحة منقسمة على نفسها. «فالقوات اللبنانية» ليست مسيطرة كليا هناك. فجماعات «جعجع» المخالفة مع ارملة بشير الجميل لها قواها المسلحة. وحزب الكتائب نفسه ما يزال قائما ويمكن في كل الحالات ان يعيد سيطرته على المسلحين. فهل من المعقول افراغ بيروت الغربية من المسلحين وابقاء بيروت الشرقية على ما هي؟

اسئلة كثيرة تضع المراقب للوضع اللبناني الحالي امام علامة استفهام كبيرة لا يجد لها جوابا. وقد يكون ذلك هو المطلوب. وقد تكون القوة السورية هي الملجا الاخير.. تماما كما حدث في طرابلس التي انتهت مشكلتها المسلحة نهاية سعيدة.

بعد نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية

انفراج سياسي وأمني وشيك في لبنان

توقيع اتفاق دمشق قبل نهاية الشهر الحالي

حكومة جديدة موسعة تشرف على الغاء الطائفية

دمشق - بيروت - وكالات - احيا نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية الامال لدى اللبنانيين بالتوصل سريعا الى اتفاق لحل ازمتهم الكبرى والخروج من دوامة العنف، والتوصل الى اتفاق وطني شامل.

وتشير دوائر لبنانية ان نجاح الخطة الامنية لبيروت الغربية لا بد وان يترافق مع اتفاق حول مستقبل لبنان السياسي. وقد بدأت جهود جديدة لاذابة الجليد عن اتفاق دمشق الثلاثي.

فقد عقد السيد عبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية السوري اجتماعا مطولا في دمشق امس مع السادة ميشيل المر الوزير اللبناني الاسبق وميشيل سماحة واسعد شفتري ممثلي القوات اللبنانية المسيحية.

وذكر مصدر مقرب من القوات اللبنانية ان البحث في هذا الاجتماع تركز حول السبل الكفيلة لاحياء جهود ابرام الاتفاق الثلاثي الذي كان قد تم التوصل الى اعداده خلال سلسلة اجتماعات عقدت بدمشق في الشهر الماضي بين ممثلين عن الحزب التقدمي الاشتراكي وحركة امل والقوات اللبنانية.

واعربت مصادر دبلوماسية في العاصمة السورية عن املها في ان يتم التوقيع بشكل نهائي على الاتفاق الثلاثي

وتوقعت هذه المصادر ان يعقب التوقيع على هذا الاتفاق تشكيل حكومة لبنانية موسعة تضم كافة الفعاليات والطوائف اللبنانية بينهم ستة وزراء دولة للاشراف على تنفيذ الاتفاق والغاء الطائفية السياسية على مراحل ضمن مدة لا تزيد على ثلاث سنوات.

كما ستقوم الحكومة اللبنانية الجديدة بوضع قانون انتخابات جديدة لانتخاب مجلس نواب لبناني يكون نصف اعضائه من المسلمين والنصف الاخر من المسيحيين.

واشارت هذه المصادر الى ان الحكومة اللبنانية الجديدة ستولي اهمية قصوى لاعادة تنظيم الجيش اللبناني حتى يتمكن من الاشراف المباشر على الامن في كافة انحاء لبنان.

واستمرت صحف بيروت في الكتابة عن الامن في الشطر الغربي من العاصمة وعلاقته بالامن في لبنان عامة وارتباط ذلك كله بالتطورات في منطقة الشرق الاوسط والتحركات الدولية.

وكتبت صحيفة النهار اليومية المستقلة بمناسبة البدء بتنفيذ خطة امنية في بيروت الغربية وتولى قوى الامن ووحدة من الجيش اللبناني

البقية ص ١٥

مدير مكتب التحقيقات الاميركي

الاميركيون العرب أصبحوا هدفاً للارهاب

أبو رزق: دُفعنا للمواجهة لم نرغب بدخولها

واشنطن - الشعب - خاص من ضياء سالم - قال السيد وليم وبستر مدير مكتب التحقيقات الفدرالي ان الاميركيين العرب دخلوا (منطقة خطرة) وكانوا هدفا للعنف من قبل مجموعة تسعى لايذاء (اعداء اسرائيل).

واضاف بأن مكتب التحقيقات الفدرالي وجد علاقة تربط سلسلة الهجمات الارهابية الاخيرة على الاميركيين العرب رغم انه لم يعط معلومات مفصلة عن الجهة التي يعتقد انها وراء هذه الاحداث وقال «يبدو ان هناك نشاطا مشتركا يوحي بأن اولئك الذين اشتركوا في اعمال ارهابية ونشاطات اجرامية في عدد من الاماكن في البلاد يستخدمون اساليب متشابهة.

واضاف السيد وبستر بأن اولئك الذين نسقوا هذه الهجمات لم يركزوا فقط على العرب بل وعلى كل الذين يمكن تصنيفهم كاعداء لاسرائيل.

واضاف السيد وبستر الذي كان يشارك في حوار في نادي الصحافة الوطني بواشنطن قائلا: «انني اعتقد انني استطيع القول بأن العرب واولئك الذين يؤيدون وجهات النظر العربية اصبحوا في خطر، حيث انهم هدف لمجموعة ارهابية تسعى لتحديد هويتها وتقديمها للعدالة.

البقية ص ١٥

في كارثة جوية رهيبة بكندا

مصرع ٢٥٠ جندياً أميركياً

بتحطم طائرة اقلتهم لبلادهم من سيناء

مونتريال - القاهرة - وكالات - تحطمت صباح امس طائرة من طراز دي سي ٨ كانت تقل ٢٥٨ راكبا عند اقلاعها من مطار جندر الدولي في الاراضي الجديدة شرقي كندا ولم ينج احد منهم، ذكر ذلك المتحدث باسم اجهزة الانقاذ الكندي.

وافادت بعض المصادر الرسمية الكندية والامريكية بان الطائرة تابعة لشركة ارو ايرلينز في ميامي بولاية فلوريدا وقد استاجرها الجيش الامريكي وكانت تقل الى جانب افراد طاقمها الثمانية ٢٥٠ عسكريا امريكيا من القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء ووحدات من المانيا الغربية كانت عائدة بمناسبة الاحتفال باعياد نهاية العام.

وفي بون صرح متحدث عسكري امريكي في فسبادن رامشتاين بالمانيا

البقية ص ١٥

منشورات في السودان تهدد بقتل زعماء البلاد

الخرطوم - رويتر - ذكرت امس وكالة السودان للانباء ان السلطات السودانية اعتقلت خمسة اشخاص لقيامهم بتوزيع منشورات تهدد ساسة وتحمل اسم منظمة الجهاد الاسلامي.

ونقلت الوكالة عن وزير الداخلية عباس مدني قوله ان المنشورات التي تسلمتها احزاب يسارية ودينية في السودان تحدثت عن الاطاحة بحكام طغاة وزعماء احزاب.

وقال ضابط شرطة كبير للوكالة ان اعضاء المنظمة وزعوا نفس المنشورات في صلاة الجمعة بالمسجد الرئيسي في الخرطوم يوم الجمعة الماضي ومما يذكر ان المنظمة المذكورة ترتبط بايران بعلاقات وثيقة.

واشنطن تحذف ١٨ مليون دولار من موازنة القوة الدولية بلبنان

بيروت - ق.ن.ا - ذكر راديو صوت لبنان الكتائبي ان لبنان تبلغ رسميا ان الولايات المتحدة الامريكية قررت حذف ثمانية عشر مليون دولار من مجمل المبلغ السنوي الذي تساهم فيه في تمويل القوات الدولية في جنوب لبنان.

وكان وزير حرب العدو الصهيوني اسحاق رابين قد دعا امس الاول الولايات المتحدة الامريكية الى عدم دفع حصتها في تمويل قوات الطوارىء الدولية على حدود فلسطين المحتلة الشمالية.

٢٦ حالة تعدد زوجات بين اليهود في اسرائيل

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكر يوسف بورغ وزير الاديان في اسرائيل امس الاول ان اسرائيل صرحت بست وعشرين حالة زواج باخرى خلال العامين الماضيين.

وتحدث بورج من منصة الكنيست فاوضح ان هذه التصاريح منحت بصفة استثنائية.

وقال ان الامر يتعلق بحالات محددة خاصة جدا مثل عقم الزوجة الاولى او التعنت دون مبرر في رفض الطلاق او اختفاء الزوجة لمدة طويلة او اصابتها بمرض عقلي مستعص.

غدا في «صوت الشعب» و «الشرق الاوسط» الحلقة الحادية عشرة من

الجدران الأخرى

وجهة نظر أمريكية في الصراع العربي - الإسرائيلي وفي السلام

كتاب لهارولد سوندرز

وكيل وزارة الخارجية واحد مهندسي «كامب ديفيد»

* لماذا اعلن السوريون عن شروطهم للسلام ولم تعلن اسرائيل عن تحديد حدودها المقترحة
* بعلم اميركا.. مستوطنات الجولان الاسرائيلية تضاعفت خمس مرات في عشر سنوات ١٩٧٥ - ١٩٨٥
* الكراهية بين سوريا واسرائيل عميقة، وطريق السلام بينهما اكثر وعورة

اللجنة الوزارية السداسية ل عربسات
تقرر اعفاء الدكتور مشاط من منصبه واعادة النظر في تعرفة الخدمات

عمان - بترا - عاد الى عمان قادما من الرياض السيد محيي الدين الحسيني وزير المواصلات بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الوزارية السداسية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات التي عقدت هناك اخيرا.

وذكر السيد الحسيني لوكالة الانباء الاردنية بترا انه تم خلال اجتماعات اللجنة التي استمرت يومين مناقشة الامور المتعلقة بتقويم الوضع المالي والاداري والتنظيمي للمؤسسة واتخاذ القرارات الكفيلة باستمرار مسيرتها على افضل وجه مع بداية مرحلة الاستثمار الفعلية لمشروع عربسات.

وقال انه تم بحث موضوع اعادة النظر في تعرفة الخدمات من خلال المنظومة بما يكفل قيام المؤسسة بمجابهة التزاماتها المالية وتوفير الاحتياجات للجيل الثاني من الاقمار العربية.

واضاف انه من حيث النواحي التنظيمية فقد تقرر على ضوء السلبيات التي برزت مؤخرا اعفاء المدير العام الدكتور علي المشاط من منصبه وتكليف مجلس الادارة بالاعلان لاستقطاب الترشيحات من الادارات العربية الاعضاء لملء وظيفة المدير العام وذلك قبل موعد الدورة العادية القادمة للجمعية العمومية مشيرا الى انه تقرر تكليف مجلس الادارة بالاعداد للقيام بمراجعة شاملة للانظمة واللوائح والقواعد التنظيمية والمحاسبية بهدف تطويرها بما يتلاءم مع بدء مرحلة الاستثمار والتشغيل.

واشار الى ان هنالك ثماني دول عربية ربطت محطاتها الارضية للاقمار الصناعية بمنظومة عربسات وان بقيه الدول الاعضاء سيتم ربط محطاتها خلال العام المقبل.

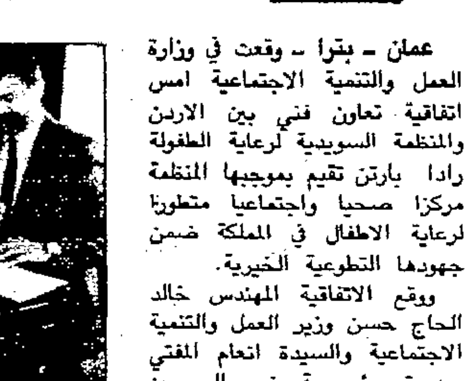
ويذكر ان اللجنة الوزارية السداسية التي يتراسها وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المغربي تضم في عضويتها وزراء المواصلات في كل من السعودية والاردن وسوريا وتونس وليبيا.

د. النسور يترأس اجتماعا لمديري الدوائر الحكومية

السلط - الشعب - يترأس د. عبدالله النسور وزير التخطيط يوم الاثنين المقبل اجتماعا لمديري الدوائر الحكومية في قاعة الاجتماعات بدائرة التربية والتعليم في مدينة السلط لمناقشة خطط دوائرهم المحلية للسنوات الخمس القادمة.

وسيحضر الاجتماع محافظ البلقاء وعدد من المسؤولين في وزارة التخطيط.

اتفاقية تعاون بين الاردن والمنظمة السويدية لرعاية الطفولة
اقامة مركز صحي واجتماعي متطور لرعاية الاطفال



عمان - بترا - وقعت في وزارة العمل والتنمية الاجتماعية امس اتفاقية تعاون فني بين الاردن والمنظمة السويدية لرعاية الطفولة رادا بارتن تقيم بموجبها المنظمة مركزا صحيا واجتماعيا متطورا لرعاية الاطفال في المملكة ضمن جهودها التطوعية الخيرية.

ووقع الاتفاقية المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية والسيدة انعام المفتي مديرة مؤسسة نور الحسين باعتبارها الجهة المشرفة على تنفيذ هذا المشروع وتشغيله بعد انجازه وعن المنظمة ممثلها الاقليمي في الاردن.

ويشتمل المركز الذي سيباشر نشاطه في الشهر القادم على مقر مؤقت في عمان لحين بناء المركز الرئيسي الذي تتوقف سعته على نتائج الدراسات التي يجريها خبراء المنظمة لاحتياجات الاردن من خدمات الطفولة الاجتماعية والنفسية والصحية.

وقال المهندس الحاج حسن لوكالة الانباء الاردنية بترا ان المركز يتضمن مراكز الامومة والطفولة وخدمة الكشف المبكر عن الاعاقات ووحدتين للتثقيف الصحي ومراقبة نمو الاطفال وتقويم قدرات الاطفال وعجزهم واعداد برامج تدريبية لهم بالتعاون مع اسرهم ومساعدة وتاهيل ذوي الاعاقات الخفيفة والمعتدلة.

كما يشتمل المركز الرئيسي الذي سيقام على ارض تقدمها الحكومة على وحدة بحوث وتوثيق تكون مهمتها اجراء الدراسات المتخصصة في مجال رعاية الطفولة وتحليل البيانات واقامة الحلقات الدراسية بالاضافة الى تاسيس مكتبة متخصصة وتشكيل فريق لعقد دورات تدريبية في مختلف مناطق المملكة يشارك فيها متخصصون اردنيون في مجالات الرعاية الاجتماعية والصحية.

وبين السيد الوزير ان هذا التعاون مع منظمة رادا بارتن جاء نتيجة للجهود والاتصالات التي سبق ان اجرتها جلالة الملكة نور لهذه الغاية مع مسؤولي المنظمة في كل من ستوكهولم وعمان.

ويذكر ان منظمة رادابارتن تقدم خدمات تطوعية انسانية لرعاية الطفولة وتقديم مساعدات اغاثة طارئة لاكثر من ثلاثين بلدا من تبرعات يقدمها مواطنون سويديون.

اخبار الناس

عدنان الكيلاني

باشر السيد عدنان الكيلاني عمله مديرا للتوجيه المعنوي في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

عبدالحفيظ محمد

غادر الزميل عبدالحفيظ محمد رئيس تحرير الزميله جريدة اخبار الاسبوع المستشفى امس اثر وعكة صحية المت به وسيتوجه الى بريطانيا الاسبوع القادم لاستكمال الفحوصات الطبية هناك نتمنى له الشفاء العاجل.

الدكتور الخياط يفتتح معرض الكتاب الاسلامي الاثنين

عمان - الشعب - يجري يوم الاثنين القادم تحت رعاية سماحة الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية افتتاح معرض للكتاب الاسلامي والصور الطبيعية والايات القرانية تقيمه مديرية الشؤون النسائية بوزارة الاوقاف في قاعة المركز الثقافي النسائي بجبل اللويبدة.

توضيح من وزير الصحة

السيد رئيس تحرير جريدة صوت الشعب - ارجو نشر التوضيح التالي اشارة لما نشر في جريدتكم بتاريخ ١٩٨٥/١٢/٨ بعنوان الى وزير الصحة.

لقد وضحت للمواطنين اثناء زيارتي لمركز صحي الروضة لضاحية الشونة الجنوبية ولم يمضِ على الزيارة سوى ايام قليلة اننا نفتقر الى قابلات قانونيات في معظم المراكز الصحية في جميع انحاء المملكة والسبب عدم توفرهن في الاردن وحين ننجح في التعاقد مع قابلات من جمهورية مصر العربية او غيرها سوف نقوم بتعيينهن وتوزيعهن على المراكز الصحية.

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٧ /١٢/ ١٩٨٥ ولغاية ١١/ ١٢/ ١٩٨٥

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث أسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢٫٦٠٠	٢٫٤٤٠	البنك الاسلامي الاردني	٨٥٠	٢١٠٤	٢٫٥٠٠	٢٫٥٣٠	٢٫٤٤٠	٢٫٤٤٠	١	٦
٢٫٦٨٠	٢٫٦٢٠	البنك الاردني الكويتي	٢٢٢٣٨	٥٩٨٩٩	٢٫٦٤٠	٢٫٧٠٠	٢٫٦٢٠	٢٫٦٦٠	١	٢٢
١٫٦٥٠	١٫٦١٠	بنك الاردن والخليج	٢٢٥٧٠	٣٦٢٠٨	١٫٦١٠	١٫٦١٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١	١١
١٫٦٩٠	١٫٦٨٠	بنك الاسكان	٤٧٥	٧٩٩	١٫٦٩٠	١٫٦٩٠	١٫٦٨٠	١٫٦٨٠	١	٤
٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	بنك الاستثمار العربي	٦٠٠	١٢١٢	٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٢٠	١	١
—	—	بنك الانماء الصناعي	١٩٤٨	٢٩٢٢	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١	٤
١٫٣٥٠	١٫٣٠٠	المؤسسة المالية العربية /الاردن	٢٠٠٠٠	٢٧٠٠٠	١٫٣٣٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١٫٣٥٠	١	١
٢٫٠٨٠	٢٫١٧٠	بنك البتراء	٦٥٠٠	١٢٤١٢	٢٫١٩٠	٢٫٠٠٠	٢٫١٨٠	٢٫١٨٠	١	١٥
١٫١٢٠	١٫٠٨٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢٠٤٨٨	٢٢٦٩٩	١٫٠٩٠	١٫١٢٠	١٫٠٩٠	١٫١٢٠	١	٢٤
٫٦٦٠	٫٦٢٠	بيت التمويل الاردني	٩٦٢٠	٩٠٤٠	٫٦٤٠	٫٦٥٠	٫٦٣٠	٫٦٣٠	١	١٦
١٫٠٧٠	١٫٠٥٠	بيت الاستثمار الاسلامي	١٤٢٤٢	١٥٠٨٦	١٫٠٧٠	١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١	٢٢
٢٫٨٦٠	٢٫٧٨٠	البنك الاهلي الاردني	٣٣٧١٠	٩٤٩٩٤	٢٫٨٩٠	٢٫٩١٠	٢٫٨٩٠	٢٫٨٩٠	١	١٠
١٫٨٨٠	١٫١٣٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠×	٢٢١٢٧	١٤٦٤٧	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١٫١٦٠	١٫١٦٠	١	٢٤
١٫٠٢٠	٫٦٦٠	الثقة والاستثمار ٥٠×	٥٠٤٢	٢٢٨٩	٫٦٧٠	٫٦٦٠	٫٦٤٠	٫٦٤٠	١	١٤
٫٨١٠	٫٧٦٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥×	١١٢٧٠	٨٥٠٩	٫٧٧٠	٫٧٧٠	٫٧٦٠	٫٧٧٠	١	١٦
٫٦٦٠	٫٦٥٠	المالية الاستثمارية /[illegible]	١٣٦٠	٨٧٢	٫٦٥٠	٫٦٣٠	٫٦٢٠	٫٦٣٠	١	٤
٫٧٠٠	٫٦٠٠	المالية الوطنية	٥٥٥٠	٣٣٨٤	٫٦١٠	٫٦١٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١	١١
١٫٠٢٠	١٫٠٠٠	الاهلية للاستثمارات المالية	١٥٩٧٠	١٦١٢٠	١٫٠٠٠	١٫٠٢٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١	١٠
٫٧٢٠	٫٦٨٠	الاردنية لتأجير الآليات والمعدات	١٥٧٩	١٠٦٥	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١	٨
٢١٫٠٠٠	٢١٫٠٠٠	المؤسسة المالية العربية /[illegible]	١٠٠	٢٠٠٠	٢١٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	٢	٢
٢٥٫٧٥٠	٢٤٫٥٠٠	بنك الاردن	٩٧١	٢٤٨٦٦	٢٥٫٣٠٠	٢٥٫٨٥٠	٢٥٫٣٠٠	٢٥٫٥٠٠	٥	٢٥
١٨٥٫٢٥٠	١٧٥٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٨٠	٣٢٢٢٨٥	١٨٢٫٠٠٠	١٨١٫٥٠٠	١٧٧٫٥٠٠	١٧٧٫٥٠٠	١٠	١١
		شركات التأمين								
—	—	الاستثمار للتأمين	٣٠٨٥	٣٣١٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١	٢٣
١١٫٥٠٠	١١٫٠٠٠	التأمين الاردنية	٣٨٤٥	٤٤٤٣١	١١٫٥٠٠	١٢٫٠٠٠	١١٫٥٠٠	١١٫٦٠٠	١	١٤
١٫٣٢٠	١٫١١٠	القدس للتأمين	٣١١٥	٤٢٥٦	١٫٣٢٠	١٫٣٢٠	١٫٣٦٠	١٫٣٦٠	١	٢٢
٢٫٣٤٠	٢٫١٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٠٦٦	٢٢٦١	٢٫٣١٠	٢٫٣٢٠	٢٫١١٠	٢٫٣٠٠	١	٩
٫٨١٠	٫٨١٠	اليرموك للتأمين	٥٥٢	٤٧٧	٫٨١٠	٫٩٠٠	٫٨١٠	٫٨٦٠	١	٨
٫٣٨٠	٫٣٨٠	المتحدة للتأمين	٢٠٠٠	٧٦٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	١	١
—	—	البحار العربية للتأمين	٩٢٥	٢١٧٤	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	٢٫٣٥٠	١	٢
٫٧٠٠	٫٣٧٠	التأمين العالمية	٨٠٠٠	١٦١٨	٫٨٦٠	٫٩٠٠	٫٨٩٠	٫٩٠٠	١	٢
٫٧٥٠	٫٧٢٠	الاردن والخليج للتأمين ٥٠×	٢٠٠	٨٨	٫٨٣٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	١	١
٫٨٩٠	٫٣٢٠	العرب للتأمين	١٩٥٠	١٦٢٩	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٣٠	٫٨٤٠	١	٦
١٫٠٢٠	١٫٠٦٠	فيلادلفيا للتأمين	٥٠٠	٥٢٥	١٫٠٢٠	١٫٠٢٠	١٫٠٧٠	١٫٠٢٠	١	١
٫٨١٠	٫٨٦٠	[illegible] للتأمين ٥٠×	١٢٧٢٢	٧١٦٩	٫٩٠٠	٫٩٥٠	٫٩٠٠	٫٩٢٠	١	٤٩
		الصناعات والخدمات								
١٫٦٣٠	١٫٦٠٠	الكهرباء الاردنية	٢٥٦٠٨	٤١٢٥٥	١٫٦٣٠	١٫٦٣٠	١٫٦٠٠	١٫٦١٠	١	٢٥
٫٣٩٠	٫٣٧٠	العربية الدولية للفنادق	١٥٥٠	٥٨٩	٫٣٨٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	٫٣٨٠	١	٤
٫٨٠٠	٫٧٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٤٧٠٠	٣٥١٠	٫٧٣٠	٫٧٥٠	٫٧٤٠	٫٧٤٠	١	٨
٦٫٠٠٠	٥٫٦٥٠	[illegible]	٥٨	٣٤٨	٦٫٠٠٠	٦٫٠٠٠	٦٫٠٠٠	٦٫٠٠٠	١	١
٫٧٩٠	٫٧٤٠	الخطوط البحرية الوطنية	٤٧٠٠	٣٧٤٩	٫٧٨٠	٫٨١٠	٫٧٩٠	٫٧٩٠	١	١٥
٫٨٣٠	٫٧٩٠	[illegible] والمعدات ٥٠×	١٥٧٦	٤٨٦	٫٨١٠	٫٨٣٠	٫٨٠٠	٫٨٠٠	١	٥
٫٣٠٠	٫٣٠٠	العربية لتصنيع وتعبئة الورق	٧٥٠٠٠	٢٠٢٥	٫٣٠٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	٫٣٧٠	١	١
١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	الالبسة الاردنية	٧٠٨٨	٨٨٨٠	١٫٣٠٠	١٫٣٣٠	١٫٣٠٠	١٫٣٢٠	١	٨
١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	[illegible]	١٢٥٠	٢١٨٨	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١٫٢٥٠	١	٢
٫٣٨٠	٫٣٥٠	العربية لصناعة الالمنيوم	٧٧٣١٠	٦١٤٩٧	٫٧٧٠	٫٨١٠	٫٧٧٠	٫٧٩٠	١	٨٦
٢٫٣٨٠	٢٫١٧٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠١٠	٩٦١٧	٣٫١٨٠	٣٫٢١٠	٣٫١٧٠	٣٫١٩٠	١	٣٠
٢٫٠٨٠	٢٫٠٠٠	[illegible]	٤٦٨٨	٩٥٨٣	٢٫٠١٠	٢٫٠٧٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٥٠	١	١٣
٤٫٢٥٠	٤٫١٩٠	[illegible]	١٩١٩	٨٠٠٩	٤٫٢١٠	٤٫٢٠٠	٤٫١٥٠	٤٫١٥٠	١	٧
١٫٣٢٠	١٫١٦٠	الوطنية لصناعة الصلب	١٢٢٨٠	١٦٥٠٨	١٫٢٠٠	١٫٣٧٠	١٫٣٢٠	١٫٣٤٠	١	٢٤
١٫٠٦٠	١٫٠٠٠	[illegible]	١٢٥٠	٢٠٨٨	١٫٠٠٠	١٫٠٦٠	١٫٠٣٠	١٫٠٦٠	١	١١
٫٧٤٠	٫٧٠٠	[illegible]	١٧٦٥٥	١٢٢٥٤	٫٧٠٠	٫٧٠٠	٫٦٩٠	٫٦٩٠	١	٢٥
٤٫١٢٠	٣٫٨٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٥٠	٩٧٥	٤٫١٢٠	٣٫٩٠٠	٣٫٩٠٠	٣٫٩٠٠	١	١
١٫٠٩٠	١٫٠٥٠	[illegible] الاردنية	٢٥٥٠	٢٧٥٤	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١	٦
٢٫٥٧٠	٢٫٥٥٠	مصانع الورق والكرتون	١٨٥٠	٤٧٧٥	٢٫٥٧٠	٢٫٦٣٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	١	٣
٢٫٦١٠	٢٫٥٨٠	[illegible] الاردنية	٨٧٤	٢٢٨٣	٢٫٦١٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١	٦
١٫٣١٠	١٫٣٠٠	الاردنية لصناعة الانابيب	٣٧٩٠	٤٩٩٨	١٫٣١٠	١٫٣٢٠	١٫٣١٠	١٫٣١٠	١	٨
١٫٨٠٠	١٫٧٦٠	[illegible] الاردنية	١٢٠٢	٢١٨٧	١٫٧٩٠	١٫٨٢٠	١٫٨٠٠	١٫٨٢٠	١	٧
٫٣٠٠	٫٣٦٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٤٢٠٨٥	١٢١٩٢	٫٣٨٠	٫٣١٠	٫٣٨٠	٫٣٩٠	١	٢٣
٫٣٢٠	٫٣٣٠	الاردنية للاستثمارات [illegible]	٤٦٩٠٠	٣٧٤٩٥	٫٣٢٠	٫٨٠٠	٫٧٥٠	٫٧٩٠	١	٥
٫٨٥٠	٫٧٢٠	المطاحن الوطنية	٨٤١٥٥	٧٨٢٥٥	٫٨٥٠	٫٩٧٠	٫٨٦٠	٫٩١٠	١	١٢٦
١٫٠٦٠	١٫٠٥٠	[illegible]	٧٧٥٠	٨٢١٥	١٫٠٥٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١	١
١٫٢٥٠	١٫١٩٠	[illegible]	٥٠٠	٥٩٩	١٫٢٥٠	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١	٢
٫٧٤٠	٫٧٠٠	[illegible]	٨٤٥٠	٦١٠٧	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٢٠	٫٧٢٠	١	١٥
٫٩٥٠	٫٩٥٠	[illegible]	١٠٠٠	١٠٠٠	٫٩٥٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	١	١
٫٩٥٠	٫٩٠٠	[illegible]	٢٠٠	١٨٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١	١
٫٧٩٠	٫٧٨٠	[illegible] /[illegible]	٢٦٥٠	٢٠٦٧	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١	٤
١٫٢٧٠	١٫٢٧٠	الاردنية [illegible] /[illegible]	١٠٥٢٧	١٣٤٧٧	١٫٢٧٠	١٫٣٠٠	١٫٢٧٠	١٫٣٠٠	١	٥
٧٫٠٨٠	٧٫٠١٠	مصفاة البترول الاردنية	٤٢٤٢	٢٩٨٤٣	٧٫٠١٠	٧٫٠٧٠	٧٫٠١٠	٧٫٠٥٠	٥	٢٥
٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	الاسمنت الاردنية	٦٧	١٧٤	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	٣٫١٠٠	١٠	١
		المجموع العام	٦٣٩٩٨٥ سهما	٨٢٨٠٠٩ دينارا						١١٠٣ عقدا

تزويد المختبرات الطبية التابعة لوزارة الصحة باحدث الاجهزة

عمان - الشعب - زار الدكتور زيد حمزه وزير الصحة امس مختبر الرقابة الدوائية التابع للوزارة والذي يشرف على عملية فحص جميع الادوية التي تقوم بشرائها وزارة الصحة.

وتفقد السيد الوزير اقسام المختبر وطبيعة العمل في كل قسم واستمع الى شرح مفصل عن عمل هذه الاقسام.

واكد الدكتور حمزه ان الوزارة تسعى لتزويد المختبرات الطبية باحدث الاجهزة والمعدات اللازمة.

وكانت وزارة الصحة قد زودت المختبر مؤخرا بجهاز الكالوميتر وهو احدث جهاز لتحديد درجة نقاء المادة للفحص.

واستمع السيد الوزير خلال زيارته من مدير المختبرات الى شرح عن كيفية فحص الادوية كما يقوم مفتشو الوزارة باخذ عينات عشوائية من الصيدليات الخاصة لفحصها والتاكيد من سلامتها.

وابدى السيد الوزير في نهاية جولته ارتياحه للمستوى الجيد الذي وصل اليه المختبر في خدمة المواطنين حيث يقوم المختبر بفحص اكثر من ١٤ عينة دوائية يوميا.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد حسام الدين مسمار مدير الصيدلة والرقابة الدوائية.

تخريج الدفعة الاولى من طالبات الخياطة والطباعة في جمعية سيدات السخنة

الزرقاء - الشعب - احتفل في مقر الجمعية الخيرية الشيشانية في السخنة بالزرقاء بتخريج الدفعة الاولى من طالبات الخياطة والطباعة في جمعية سيدات السخنة الخيرية.

والقى السيد حمدالله ابو السمن مدير التنمية الاجتماعية في محافظة الزرقاء كلمة هنأ خلالها الخريجات ودعا الى ضرورة التعاون بين جمعية سيدات السخنة والجمعية الشيشانية وبلدية السخنة في سبيل تطوير اعمال الجمعية وازدهارها.

كما وعد السيد ابو السمن بالعمل على ايجاد مقر دائم لجمعية السيدات خلال العام المقبل بهدف استيعاب المتدربات واستقطاب اعداد اكبر من طالبات الجمعية.

وكانت السيدة نوال حسين رئيسة جمعية سيدات السخنة قد القت كلمة رحبت خلالها بالحضور واشارت الى دور الجمعية في خدمة المجتمع المحلي وتخريج فتيات قادرات على تقديم الخدمة العامة وتزويد السوق المحلي بالانتاج المحلي الجيد.

كما اشادت بدور الجمعية الشيشانية ومديرية التنمية الاجتماعية وبلدية السخنة في ايجاد مكان مناسب مؤقت للجمعية ضمن مقر الجمعية الشيشانية وباللجان في سبيل خدمة المجتمع المحلي.

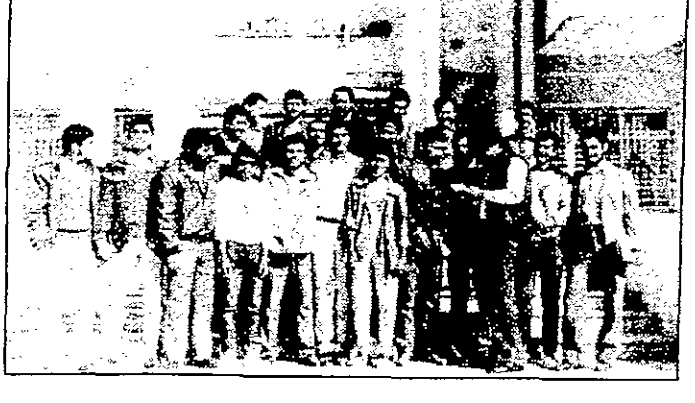
والقى الدكتور طه سلطان مراد رئيس الجمعية الخيرية الشيشانية كلمة اكد خلالها على ضرورة تنمية المواهب لدى المتدربات وتسويق كل ما يتم صنعه في الجمعية ضمن الاسواق المحلية وباسعار مناسبة.

كما بين دور الجمعية الشيشانية في استقطاب الجمعيات والنشاطات المختلفة الرامية الى تقديم خدمات افضل للمواطنين.

كما وزع الشهادات على خريجات دورة الخياطة والبالغ عددهن ١١ طالبة وهن ايمان عدنان وحليمة سلمان وسناء محمود وصباح حمود وفتحية الشيشاني وفاطمة حامد وفاطمة عبدالمجيد ونوف محمود وايمان عبدالفتاح وسمر محمود وعاليه احمد.

ثم افتتح السيد ابو السمن في دار الجمعية الخيرية الشيشانية البازار الخيري الذي اقامته جمعية سيدات السخنة والذي يستمر لمدة خمسة ايام ويشتمل على مختلف الاشغال اليدوية واعمال الخياطة والتريكو والتطريز وتنسيق الزهور ولوحات تطريزية وجناح للكتب المختلفة.

وحضر الحفل رئيسا بلدية السخنة والاتحاد النسائي الاردني/فرع الزرقاء وعدد من مديري الدوائر والمؤسسات وجمع كبير من المواطنين وسيدات المجتمع.

كلية الشريعة تزور «دار الشعب»

عمان - الشعب - قامت مجموعة طلاب من الجمعيات العلمية الطلابية في كلية الشريعة في الجامعة الاردنية امس باشراف رئيس جمعية الفقه والتشريع احمد ياسين القراله ورئيس جمعية اصول الدين عبد الجبار احمد سعيد بزيارة لدار الشعب.

قدم الزميل جميل زعرور شرحا مفصلا عن مراحل صدور الصحيفة من لحظة وقوع الخبر وحتى صدوره في الصحيفة.

كما اطلع الوفد على التقنية والاجهزة الحديثة التي تضمها دار الشعب.

لجنة التخطيط والتنسيق بوزارة التربية تبحث:
ترتيبات امتحان الثانوية العامة وتعديل تعليمات امتحان القبول

عمان - الشعب - اكد الدكتور احمد البشايرة القائم باعمال الامين العام لوزارة التربية والتعليم على ضرورة وضع كافة الترتيبات واستكمال جميع الاستعدادات لعقد امتحان الفصل الاول لشهادة الدراسة الثانوية للعام الدراسي الحالي الذي يبدأ اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ١٨ كانون ثاني ويستمر حتى يوم الاحد الموافق ٢٦ من الشهر المذكور.

جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماع لجنة التخطيط والتنسيق في وزارة التربية والتعليم الذي عقد امس في قاعة اجتماعات وزارة التربية والتعليم، وحضره السيد خالد الغزاوي مساعد الامين العام مدير الموظفين والمديرون العامون في دوائر التربية والمستشارون والمديرون في مركز الوزارة لمناقشة ورقتي عمل حول تعديلات تعليمات امتحان القبول في الصف الاول الثانوي، وبرنامج تأهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية.

واشار الدكتور البشايرة الى قرب موعد الاحتفال بعيد الشجرة، فاكد على ضرورة ان تقوم المؤسسة التربوية بدورها الحيوي في هذه المناسبة الوطنية، نظرا للابعاد التربوية والاجتماعية والاقتصادية المترتبة على هذه المناسبة مما يستدعي البدء بوضع برامج محددة للاحتفال بهذه المناسبة على ان تطور فعاليات الاحتفال بحيث لاترتبط بيوم واحد، بل تمتد لعدة ايام، من خلال خطة عمل تشتمل على تحديد مواقعها واعدادها للزراعة باشتراك جميع الطلاب، وعلى ان لاتنتهي مهمة هؤلاء بزراعة الشجرة فقط.

وطلب الامين العام بوزارة التربية، الى المديرين العامين في دوائر التربية والمديرين في مركز الوزارة، وضع برامج مشتركة لجولات وزيارات يقوم بها المسؤولون على مختلف مرافق الميدان وبما يحقق التفاعل وتبادل الاراء والمشاركة بين المركز والميدان وصولا الى سرعة التصدي للمشكلات ورفع كفاءة الاداء في كافة مراكز المؤسسة التربوية.

ثم ناقشت اللجنة ورقة العمل المقدمة من مديرية الامتحانات والتي تتضمن ادخال تعديل على المادة الثالثة من تعليمات امتحان القبول في الصف الاول الثانوي وذلك بادخال فقرة جديدة على هذه المادة. التي كانت تتكون من ثلاث فقرات بحيث تتكون هذه المادة من الفقرات الاربع التالية:

المادة الثالثة: يسمح بالتقدم للامتحان لمن يلي:

١ - كل طالب انهى الصف الثالث الاعدادي بشرط ان يكون قد انهى الصفين السابقين بتسلسل ونجاح.

٢ - كل دارس غير نظامي في الصف الثالث الاعدادي بشرط ان يكون قد انهى بنجاح الصفين الاول والثاني الاعداديين والفصل الاول من الصف الثالث الاعدادي وهذه هي الفقرة الجديدة المضافة.

٣ - كل من انهى الصفين الاول والثاني الاعداديين بنجاح بشرط ان تمر سنتان على الاقل على تركه المدرسة.

٤ - كل من سبق له التقدم للامتحان.

وقد اقرت اللجنة التعديل المقترح، بحيث اصبح جزءا من المادة الثالثة في تعليمات هذا الامتحان.

بعد ذلك بدأت اللجنة مناقشة ورقة العمل المقدمة الى اللجنة من قبل مديرية كليات المجتمع والتأهيل، حول ترشيح المعلمين للاستفادة من برنامج تأهيل الجامعيين العاملين في وزارة التربية والتعليم.

واكدت المناقشات التي دارت حول الاقتراحات المقدمة في اطار هذه الورقة على ضرورة ان يكون التأهيل التربوي عملا مؤسسا يستند الى التشريعات المعمول بها، ويقوم على ما نص عليه قانون التربية والتعليم ونظام الاجازات التربوية، وان يشمل معلمي التعليم المهني.

كما اشار المناقشون الى ضرورة اعداد برامج تلبي متطلبات التأهيل التمهيدي للفئة التي تعين حديثا الى جانب برامج التأهيل التجديدي المؤدي الى تحديث وتطور فعاليات المعلمين وحتى يكون التأهيل بشكله النهائي وظيفيا يلبي متطلبات العمل والحاجة القائمة.

مدعوون لاستكمال تعيينهم بوزارتي التربية والصحة

عمان - الشعب - يطلب ديوان الموظفين من التالية اسماؤهم مراجعة الديوان بالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة التربية والتعليم وهم:

محمد العرسان، محمد يسار العمري، زياد عودة، شفيق حسن، محمد السفاسفة، محمد توفيق، ياسر السويطي، عادل عبدالرحمن، جهاد شماع، فايز ابو العدس، عماد صالح، زيد الضمور، وليد مصري، سلامه محمد، ابراهيم غالب، جمال محمود، علياء الرفاعي، عبد المؤمن توفيق، طه فتاش، عمر مصطفى، هند عبدالله، هناء الافغاني، بثينه ابو غزالة، ميسر الصايغ، وقادية محمد.

ويطلب من اطباء الاسنان التالية اسماؤهم ضرورة مراجعة الديوان بالسرعة الممكنة لاستكمال اجراءات تعيينهم في وزارة الصحة وهم:

محمود الشرع، نبيل القطيشات، وجدي البرغوثي، فريد القواسمي، عصام محمد، ومحمود العالول.

كما يطلب الديوان من حملة دبلوم المحاسبة لعام ١٩٨١ الذين تمت مقابلتهم للتعيين في وزارة الصحة الاحد الماضي ولم يقدموا شهاداتهم العلمية الدبلوم بعد ضرورة مراجعة الديوان وتقديم شهاداتهم باسرع وقت ممكن لانهاء اجراءات تعيينهم ومن يتخلف عن ذلك يعتبر مستنكفا عن التعيين.

اجراء ١٦ تجربة زراعية خلال الشهر الماضي بمحافظة الزرقاء

الزرقاء - بترا - اجرت مديرية زراعة محافظة الزرقاء خلال الشهر الماضي عدة تجارب زراعية ومشاهدات في محطة الضليل الزراعية.

وذكر مدير الزراعة في المحافظة ان التجارب والمشاهدات البالغ عددها (١٦) تضمنت اجراء التجارب على اصناف الزهرة والملفوف وبذورهما وبذور الخس ومواعيد الزراعة لانتاج البصل واصناف الخس ومواعيد الزراعة لانتاج البصل واصناف الزيتون وتسميد القمح مشيرا الى ان مشاهدات الجزر واللفت والشمندر والشومر والخس كانت ناجحة وسيتم تعميمها على المزارعين في اقرب فرصة.

واضاف ان المديرية قامت بتلقيح (١٦) الف راس من الابقار والضأن والماعز ضد الحمى القلاعية وجدري الضأن والحمى الفحمية ومعالجة اكثر من مليون طير من الدواجن ضد الامراض المختلفة.

كما قامت برش وتعفير (١٢٠٠) راس ضأن و(٨٤٠٠) راس ماعز وصرف ١٣ الف جرعة لقاح ضد جدري الضأن والحمى القلاعية والنيوكاسل.

٣ شركات استشارات هندسية عربية تحتل مراكز مرموقة على المستوى العالمي

عمان - الشعب - احتلت ثلاث شركات عربية مراكز مهمة في النشرة المتخصصة باخبار السجل الهندسي العالمية والتي تصدر في امريكا حيث تقوم النشرة بتصنيف اول ٢٠٠ شركة استشارات عالمية مقسمة حسب مدخلات اعمالها لعام ١٩٨٥ في مجال الاستشارات الهندسية.

وقد احتلت دار الهندسة شاعر ومشاركوه المركز الرابع واحتل الاتحاد الهندسي المركز ٤٠ فيما احتل المكتب الاستشاري العالمي المركز ٥٥

ومما يذكر ان لهذه الشركات العربية فروع رئيسية في عمان.

بحث انشاء مصنع للأعلاف في الرمثا

الرمثا - بترا - ناقش المجلس التنموي لقطاع الرمثا في اجتماع عقد امس برئاسة السيد عبدالكريم التل متصرف لواء الرمثا بالوكالة الافكار والمشروعات الانتاجية المنوي تنفيذها في اللواء خاصة المتعلقة بالقطاع الزراعي.

وقال السيد التل ان البحث تركز على اقتراح انشاء مصنع للاعلاف بسبب توفر الماشية في منطقة الرمثا

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه المستوردة ليومي الجمعة والسبت الموافق ١٣و ١٤/١٢/١٩٨٥ /كغم (للمستهلك)

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بطاطا نابولي	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	٢٠٠	١٦٠	تفاح نابولية	٢٨٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٢٠	٢٨٠	٢٢٠
بصل ناشف	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٦٠	١٨٠	١٤٠	شمندر	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠	١٦٠	١٠٠
ثوم ورقي	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	كستنا	٧٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٦٥٠	٧٠٠	٦٠٠
ثوم [illegible]	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	٤٨٠	٤٠٠	جوزهند (بالحبة)	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
جزر [illegible]	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠	بصل [illegible]	—	—	٢٧٠	٢٢٠	—	—
مجموعة خضار	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠							

ملاحظة: جميع الاصناف [illegible] الا اذا ذكر غير ذلك

المملكة الاردنية الهاشمية وزارة التموين مديرية الجودة والاسعار عمان

اختتام ندوة التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية

وزير الأوقاف: الاسلام يشترط الا يترتب على التوقيف افسادا لانسان او اهانته

تشكيل لجنتين للصياغة والمتابعة والتوصيات تعلن الاثنين القادم

كتبت محاسن الامام..

اختتمت صباح امس في غرفة تجارة عمان ندوة التوقيف في ظل قانون اصول المحاكمات الجزائية التي نظمها نادي صاحبات الأعمال والمهن بالتعاون مع وزارة التنمية الاجتماعية، واستمرت ثلاثة ايام.

وفي الجلسة الختامية قدم الدكتور عبدالعزيز الخياط وزير الأوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية دراسة حول التوقيف في الشريعة الاسلامية، وجاء فيها:

قرر الاسلام التعزير نوعا من انواع العقوبات على الجرائم التي ليس لها حد مقرر شرعا، ومعناه المنع او التأديب مطلقا والتعزير غير الحدود التي ورد النص القرآني او الحديثي في تحديدها وبيان مقدارها ونوعها، وغير القصاص وهو عقوبة الجنايات بالقتل او بسواه.

وقد شرع التعزير للتأديب والاستصلاح والزجر، ويختلف باختلاف الذنوب والمذنبين.. فتأديب ذوي المكانة والهيبة اخف من تأديب اهل البذاءة والسفه لقوله صلى الله عليه وسلم "اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود" (رواه احمد بن حنبل عن عائشة).

وقد تنوعت التعازير في الشريعة الاسلامية، اما بالنص كما ورد ان النبي (ص) حبس رجلا في تهمة ثم خلى عنه (رواه الخمسة الا ابن ماجة. وكما روي انه قال:

"لا يجلد فوق عشرة اسواط الا في حد من حدود الله تعالى" (متفق عليه). وورد عن النبي (ص) انه لعن المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء.. وقال عن المخنث (اخرجوه من بيوتكم) وهو نوع من انواع التعازير.

واما بالاجتهاد كما ورد ان عمر ضرب صاحب فتنة في القدر وهو عبدالله بن ضبيع ثلاثة ايام ثم نفاه، وان عليا جلد ونفى من البصرة الى الكوفة، وكلما حدث ذنب جاز في مشروعية التعزيز ان يستحدث له عقوبة جديدة قد تصل الى عقوبة القتل كما في جواز قتل الجاسوس او محترف الجرائم الخطيرة، او الداعي الى البدعة والفرقة (وهو رأي المالكية).

الحبس..

ومن هذه التعازير، وهو مشروع بالدليل، فقد ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم حبس في تهمة ثم خلى عنه، والتهمة الظن بما نسب الى انسان، وهذا ما يسمى بالحبس الاحتياطي او التوقيف، وقال عليه الصلاة والسلام: "لي الواجد يحل عرضه وعقوبته". (رواه احمد وابو داود والنسائي). واللي المطل، الواجد الغني. وقد استدل بالحديث على جواز حبس من عليه الدين حتى يقضيه اذا كان قادرا على القضاء تأديبا له على مماطلة الناس في الحقوق، وتشديدا عليه حتى يسدد الدين، او لمعرفة ما اذا كان قادرا على سداد الدين ام لا ؟ وثبت أن عمر بن الخطاب وعثمان وعثمان بن عفان استعملا السجن. قال ابن قيمة الجوزية: "اعلم ان الحبس الشرعي ليس هو السجن في مكان ضيق، انما هو تعويق الشخص ومنعه من ا لتصرف بنفسه حيث شاء سواء ففي بيت او في مسجد، او كان يتوكل نفس الغريم او وكيله عليه، وملازمته له، ولهذا اسماه النبي (ص) اسيرا. ففي سنن ابي داود وابن ماجة عن الهرماس بن حبيب عن ابيه عن جده قال: اتيت النبي (ص) لغريم لي، فقال الزمه.. ثم قال لي في لخر النهار: ما فعل اسيرك يا اخا تميم؟ وكان هذا الحبس في زمن رسول الله (ص) وزمن ابي بكر الصديق (رضي) ولم يكن حبس معد لحبس الخصوم، فلما انتشرت الرعية في زمن عمر ابتاع بمكة دارا وجعلها حبسا وفي هذا دليل على جواز الحبس".

واستدل الحنفية على جواز الحبس بقوله تعالى "او ينفوا من الارض" فقالوا: المقصود من النفي (الحبس).

اسباب الحبس

يشرع الحبس في ثمانية مواضع:

- يحبس الجاني لغيبة المجني عليه حفظا لمحل القصاص.
- يحبس العبد الآبق سنة حفظا للحالية رجاء ان يعرف صاحبه.
- يحبس الممتنع عن دفع الحق وسيلة من وسائل الجائه الى دفعه.
- يحبس من اشكل امره في العسر واليسر اختبارا لحاله، فاذا ظهر حاله حكم بموجبه عسرا او يسرا.
- يحبس الجاني تعزيزا له وردعا عن معاصي الله تعالى.
- يحبس من امتنع عن التصرف الواجب الذي لا تدخله النيابة كحبس من اسلم متزوجا باختين اذا امتنع عن مفارقة احداهما.
- يحبس من اقر بمجهول سواء اكان غنيا او في الذمة، وامتنع عن تعيينه وازالة جهالته حتى يعينه فيقول "هذا الثوب او هذه السيارة" او يقول "الشيء الذي اقررت به دينار في ذمتي".
- الممتنع في حق الله تعالى الذي لا يجوز ان ينوب فيه احد عن احد، كالممتنع عن الصوم او الصلاة.

ما عدا هذه الثمانية لا يجوز الحبس فيه، وهي واسعة يندرج تحتها كثير من انواع الجرائم التي يعزر عليها. ويرى الفقهاء ان (استمرار الحبس من غير داع، استمرار الظلم ودوام المنكر في الظلم).

انواع الحبس التعزيري

والحبس نوعان:

- نوع محدد بمدة اقلها يوم واحد واكثرها ستة اشهر او سنة كاملة عند الشافعية، وقال غيرهم (يترك تقدير حده لولي الأمر).
- نوع غير محدد بمدة ويعاقب به المجرمون الخطرون الذين اعتادوا الجرائم، وان لم يجرموا كالمسلم الذي يبيع الخمر او يأكل الربا او النائمة.. او معتاد السرقة اذا لم يرتدع بالحد.

وكلا النوعين يدخل في الحبس (الاحتياطي) وهو التوقيف.



ما معنى التوقيف

التوقيف : هو الحبس الاحتياطي على ذمة التحقيق، او الحبس من لجل حماية المجتمع من انسان يخشى خطره، او هو احتجاز المتهم سواء اكان بريئا او غير بريء، وسواء لكان الاحتجاز في السجن او في البيت او في المسجد، او في المحكمة.. ويتخذ احيانا في مرحلة التحقيق الابتدائي، واحيانا كثيرة لمنع الجرائم او لجرائم لا عقوبة منصوصة عليها، او لانتظار المحاكمة او غيرها من الاسباب.

الغاية من التوقيف

والغاية من التوقيف هي حماية المجتمع من الجريمة والفساد اي حماية المصلحة العامة من الافراد الذين يلحقون ضررا بالغير، او يثيرون الفتن والبلبلة في امور شتى، وقيد بعضهم الضرر بأن يكون بالغا؟ او هو لاجبار المتهم على الاعتراف، او يكون على ذمة التحقيق. او منعا للمتهم من الفرار سواء ارتكب جناية ام لم يرتكبها.

نظرة الشريعة الاسلامية للتوقيف

الأصل في الشريعة الاسلامية ان السجن لا يجوز الا لسبب مشروع لأنه مشتق من الحصر "وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا"، اي سجنا.. والحصر عذاب اليم دل على ذلك قوله تعالى "الا ان يسجن او عذاب اليم" والخروج من السجن احسان للانسان وانقاذ له من العذاب له.. قال تعالى على لسان يوسف عليه السلام.. "قد احسن بي اذ اخرجني من السجن".

ومن المعلوم ان الشريعة الاسلامية ترى العقوبة البدنية اخف من عقوبة السجن لانها تقييد لحرية الانسان وتصرفه ،ولا يلجا اليه الا في الحالات الضرورية، وقد اوصى مروان بن الحكم ابنه ان لا يعاقب في حين الغضب وحضه على ان لا يسجن حتى يسكن غضبه، ولذلك فان تقييد امر الحبس الاحتياطي بالقيود التي تمنع اللجوء اليه الا عند الحاجة ضروري شرعا.

مشروعية التوقيف

ثبت ان النبي (ص) حبس في تهمة ساعة من نهار ثم خلى عنه كما مر معنا، ووقع في احكام ابن زياد عن الفقيه ابي صالح عن ايوب بن سليمان ان رسول الله (ص) سجن رجلا اعتق شركا له في عبد فوجب عليه اتمام عتقه، قال في الحديث "حتى باع غنيمة له. وقد روي عن النبي (ص) انه حكم بالضرب والسجن فثبت بهذا ان النبي (ص) سجن وان لم يكن في ذلك سجن متخذ، وللسجن الاحتياطي، وثبت ان عمر حبس الحطيئة للهجو ومنعه منه،وسجن صبيغا (او عبد الله بن صبيغ) لمنعه من اثارة الفتنة،وان عثمان سجن صابيء بن حارث وكان من لصوص بني تميم وفتاكهم (منعا لجريمته) حتى مات في السجن. وجرى على ذلك ائمة المسلمين من غير نكير، وذلك لمصلحة المجتمع وحمايته.

متى يكون التوقيف وعلى اي اساس؟

لا بد من بيان الاساس الذي يكون من اجله التوقيف؟

فهل الاصل ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، او ان المتهم مدان حتى تثبت براءته، فبعض الفقهاء اخذ بالقاعدة الاولى، على اعتبار ان الاصل براءة الذمة، وان هذا المتهم قد تظهر براءته فيما بعد فلا تجوز معاقبته، واذا حبس يكون حبسه ظلما واعتداء على حقه وحريته، وهذا لا يجوز وبعضهم اخذ بالقاعدة ان المتهم مدان حتى تثبت براءته وذلك لمنع وقوع الجريمة ولصيانة المجتمع والاحتراز عن الاساءة اليه وللتوصل الى الحق.

ومن اختار القاعدة الثانية اجاز توقيف المتهم وحبسه.

والواقع ان القاعدة الاولى تتفق مع اتجاه الشريعة في عدم الادانة حتى تثبت لقوله تعالى "اذا جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين" وان الشريعة تغلب جانب الشك على جانب اليقين في موضوع الجريمة ولذلك كانت قاعدة درء الشبهة في الحدود حسب قوله صلى الله عليه وسلم: "ادرأوا الحدود بالشبهات"

غير ان فساد الناس وجرأتهم على الباطل، واصرارهم على الافكار وكثرة الجرائم، وصعوبة التوصل الى الحق جعل الناس يلجأون الى الخروج عن هذا الاصل، فيحبسون المتهم حبسا توقيفيا للاغراض والاسباب التي ذكرناها آنفا عند تعريف التوقيف.

والشريعة – حقيقة – اباحت الاستثناء من هذه القاعدة للمصلحة الخاصة والعامة (التي يقدرها القاضي او ولي الامر) فاباحت حبس المدين حتى يثبت انه غني فيدفع الدين، واباحت حبس المتهم لكي يعترف بالجريمة، كما اباحت حبسه خوفا من الفرار.

وهناك تفصيل في الشريعة على النحو التالي: فالمتهم على ثلاث حالات:

- ان يكون بريئا ليس من اهل التهمة
- ان يكون فاجرا من اهل التهمة
- ان يكون مجهول الحال لا يعرف القاضي او الحاكم حاله.

فان كان بريئا ليس من اهل التهمة لم تجز عقوبته اتفاقا، ويعاقب المتهم له لصيانة تسلط المفترين من اهل الشر على اهل الخير، ومنعا للعدوان يؤدي ذلك الى الاستهانة باهل الفضل والخير، واشاعة الفاحشة والكشف عن عورات الناس.

قال تعالى: "ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة والله يعلم وانتم لا تعلمون".

وان كان المتهم معروفا بالفجور كالسرقة وقطع الطريق، جاز حبسه وتوقيفه احتياطا ولا خلاف في ذلك بين الفقهاء، واستنادا في ذلك الى ان النبي (ص) امر في خيبر ان يمس ابن ابي الحقيق اليهودي بعذاب، وقد انكر الاموال التي اودعها عنده يهود بني قريظة فمسه علي بن ابي طالب بعذاب فاعترف، وقد ورد جواز على حبس من لا تجدي معهم عقوبة او يخشى خطرهم مثل فاقدي الاهلية (كالمجانين) وناقصي الاهلية (كالشواذ) ومدمني الخمر (وما في حكمها كالمخدرات) ومعتادي الاجرام.

وان كان المتهم مجهول الحال لا يعرف ببر ولا فجور، فهذا يحبس حتى ينكشف حاله وهذا رأي عامة الفقهاء، والمنصوص عليه ان يحبسه القاضي او الوالي، واستندوا في ذلك الى قوله تعالى "فخذوا حذركم" وقوله "واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن". ولما ثبت ان النبي (ص) حبس في تهمة يوما وليلة ولذلك قالوا: وجب على الحاكم احضاره الى مجلس الحكم وحبسه الى حين امكانية النظر في سابقة يجوز له ان يعوق انسانا بمنعه من الانصراف حتى يفرغ من غير تهمة، ففي حالة وجود التهمة اولى.

موقف الشريعة من التوقيف الحديث

نصت القوانين الحديثة على ان المتهم بريء حتى تثبت ادانته، الا انها اضطرت الى اللجوء الى حبس المتهم وتوقيفه واعتقاله، ولذلك ايجابيات وسلبيات:

فالايجابيات هي التدابير الاحترازية لمنع الجريمة ومكافحتها، وتحقيق مصلحة المجتمع في منع المجرم من نشر جرائمه، او الاساءة الى المواطنين او حماية المواطن نفسه من اعتداء الاخرين عليه في حالات خاصة كحوادث الدهس والقتل، او تأمين حضور المتهم امام القاضي للتحقيق او الحكم، وهو وسيلة لمنع تواطوء المتهم مع غيره لاخفاء جريمته، او استعمال التأثير على الشهود لتغيير شهاداتهم مثلا، وهو وسيلة كذلك لمنع هروب المتهم وافلاته من يد العدالة.

وسلبيات التوقيف في انها تعد على حرية الانسان، وخرق لقاعدة ان الاصل براءة الذمة، ولا سيما اذا ثبت براءته فيكون قد ظلم، واساءة للبريء اساءة نفسية واجتماعية.

وقد يكون اباحة التوقيف سببا في مغالاة صاحب السلطة وتعسفه في اعتقال حرية المواطنين وتجاوز حدود المصلحة في ذلك، وقد يكون سببا في تعليم الفساد اذا وضع الموقف مع المجرمين، او وضعت المرأة الصالحة مع الفاسدات وكذلك زرع الحقد في نفس المتهم على النظلم والمجتمع.

والشريعة الاسلامية لا تمنع من اتخاذ التدابير الاحترازية بالتوقيف لما بينا من الادلة ولحماية المجتمع من المتهم نفسه وذلك اخذا من قوله تعالى:

"يا ايها الذين آمنوا خذوا حذركم" وقوله "يا ايها الذين آمنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم".

وقد اشترطت الشريعة الاسلامية في التوقيف توافر حالة الخطورة الاجتماعية، ولا سيما اذا كان المتهم ممن يعرف بالفجور كما ذكر ذلك ابن قيم الجوزية،واشترطت كذلك ترجيح جانب الميل الى الاتهام بالجريمة حتى يكون التوقيف مشروعا ويجب ان يعرف الاسباب الداعية له وان تبين اذا كتب لائحة التوقيف، حتى لا يكون التوقيف ظلما او اعتباطا.

غير ان الشريعة الاسلامية تدعو الى ان يكون التوقيف بقدر الحاجة وان لا يترتب عليه افساد الموقف ولا اهانته.

وبهذا يتبين موقف الشريعة الاسلامية من التوقيف وخلاصته انه جائز بقدر الحاجة.

وفي ختام الجلسة جرى نقاش شارك فيه كل من المحامي جلال عباسي والمحامي نائل عبد الرحمن والدكتور تيسير عبد الجابر والمحامي باسل البسطامي وعدد من طلبة الحقوق في الجامعة الاردنية.

تشكيل لجنتين

وفي الجلسة الختامية تم تشكيل لجنتين الاولى للصياغة وتتألف من السيد حسين مجلي نقيب المحامين وباسل البسطامي، نائله الرشدان، عائشة فرج، رحاب القدومي، ايمان مقبل واحمد النجداوي.

وكل من الدكاترة محمد جبور، نائل عبد الرحمن وسالم الكسواني.

اما لجنة المتابعة فتتألف من الدكتور كامل السعيد، موسى سويلم، محمد نجم، عبد الرحمن توفيق وكل من السيدات هند عبد الجابر وبثينة جردانه وصبحية المعاني والمحامين حسين مجلي، احمد النجداوي، جلال عباسي، نائلة الرشدان.

والعقيد احمد الخصاونه من مديرية الامن العام والسيد فاروق نغوي من وزارة التنمية الاجتماعية.

وقرر المجتمعون اعتبار يوم الاثنين القادم اجتماعا للجنة الصياغة من اجل التوصل الى توصيات تخدم الهدف الذي عقدت من اجله الندوة.

عدد من المشاركين بالندوة.

خطباء صلاة الجمعة لهذا اليوم

عمان – الشعب – اعلنت مديرية وقاف عمان اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة لهذا اليوم على النحو التالي:

الحسيني الكبير – سميح احمد عثامنة – عبد الرحمن جران، الامير حسن – ابراهيم زيد الكيلاني، الاشرفية الكبير – محمد الربع، حمزة بن عبد المطلب – سعدي جبر – مصطفى الرفاني، صلاح الدين – محمد شقرة، كلية الشريعة – رفيق الخطيب، الكلية العلمية الاسلامية – مطلق المحتسب، الحسين الغربي – حسن الرزوق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، القدس – السيد عبد السميع نجم، الفضل بن عباس عبد الحكيم سلطان فاطمة الزهراء – علي محمد علي، منور الحديد – سوق الخضار – محمد زايد كنداح، ابو الفيلات – الشميساني – محمد الخالدي، التكروري – محمد السفاريني، ضاحية الحسين – فتحي الحموري، اسامة بن زيد (الفالوجة) سليم الزهد، البقاعي – فخري عيسى، الراشدون (راس العين) حسني الشريف، ضاحية الامن العام – جمال الفرا، صهيب بن سنان – احمد زيد الكيلاني، ابو جسار – حامد سلامة، المنصور – عادل عزازي، بدر – نعيم مجاهد، ابو هريرة – صالح مصلح، زيد بن حارثة – محمود العشري، ابراهيم الخليل – امين عمر مصطفى، نزال الكبير – عبد الفتاح عمرو، علي صقر – احمد ماهر، طلحة بن عبيد الله – عبد العظيم الشناف، كلية الحسين – بشير الكيلاني، حي عالية – فؤاد مرطاوي، النصر الكبير – محمد

طاهر ابو فياض، النظيف الاوسط – يحيى كوكش، المهاجرين الكبير – ماجد رسلان، عمار بن ياسر – ماهر السيد عبد الرحيم، الامام مالك (مخيم الحسين) – كمال جودة، الشابسوغ – طه خلف، السعدي – عمر صبيحات، عمر بن الخطاب – عايد خشان، الامام علي (ماركا) سعدي عكور، النور (ماركا الجنوبية) د. خليل حميض، عبد الله بن عمر – عثمان البرغوثي، النور،الخرابشة، يونس قبلان، الامام علي (الوحدات) فالح عبد اللطيف، سهيل بن عمرو – وائل وليد، خالد بن الوليد – عبد الحكيم الخضور، ماركا القديم – شفيق الخزاعي، الصفدي –

محمد سلامة، التوحيد – طه عبد الرحيم، القنلوي – صالح بني غانم، الامام ابو حنيفة – مروان الدوري، حي الضباط ،المحطة، محمد شريف مصطفى، الابرار – احمد رشيد، ابو ذر الغفاري – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد زين العابدين، ابو انشيش (الوحدات) ضيف الله الشوابكة، السالك – محمد نسيب الرفاعي، انس بن مالك – احمد علمه، احمد قلره – عباس اللبدي، الامير حسن (الثانوية) – ابراهيم العلي، القصور – احمد شحادة، المطار – محمد الحوالدة، بلال بن رباح – عبد الله نعناعة، التلهوني – محمود عبيدات، مصعب بن عمير – احمد عيسى جبر، الجوفة – يعقوب هندي، الوحدات الكبير – محمد عبد الهادي، وادي الحدادة (حطين) – محمد حسن ابراهيم، ابو بكر الصديق (التاج) – واصف فخر الدين، اليرموك – فهمي الشاذلي، الفتح (المحطة) – عبد الرحمن عنبتاوي، عبد الله بن رواحة – محمد احمد عيد، الاشرفية الصغير – جميل عبد الصمد، الشيخ عبد الرزاق – سفيان محمد، التقوى – حسين الخباص، الوحدات الجنوبي – حسين وهدان، ابو القاسم (المعانية) عباس عدوي، السلام – عبد الحميد الزين، وادي المريط – محمود ابو غزالة، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، جمعية لفتا الخيرية – جمعة الحميدات، سعيد بن المسيب – عبد المجيد ابو الحاج، رشاد المصري – عبد الله العمري، ابو بكر الصديق (وادي عبدون) – حسن الاقطش، الشهيد (جبل التاج) – احمد ممتاز، محمود الطاهر (جبل النصر) –

اسحاق امارة، الامام علي (جبل التاج) عبد الرحمن ابو غليون، حنيكين (المحطة) فيصل مصطفى، القعقاع بن عمرو – عمر العمري، مدارس الوكالة (الهاشمي الشمالي) – صالح هندي، الهدى – حميد العبداللات، العمري – محمد القادري، المنارة – محمد عيسى ابو قدوم، الانصار – عبد الله سعايدة، حمادة (الهاشمي الشمالي) عادل صخرة، السلطان عبد القادر – محمد الشواعرة، حي القيسية (وادي عبدون) يعقوب محمد صالح، الامام احمد بن حنبل – حسين الزهر، زكي ابو عيد – احمد الخضري، بلال بن رباح (وادي النصر) – رضا مجاهد، سلمان الفارسي – فايز الخطيب، نايفة (الهاشمي الشمالي) – زياد الدغاميني، سليمان المسفر (الهاشمي) محمد ابو نواس، الهشلمون – ناصر مصطفى، الشعراوي (راس العين) سامي النجار، طيحين – محمد هاشم دولة، محمد منور الحديد (جبل المريخ) انور الحاج علي، المؤمنون – عصام قاسم، الزغاتيت – د. ذيب عبد الله، الغفران – سليمان سالم، الرحمة – قاسم حوراني، ام الحيران – اسماعيل سمور، احمد ابو نشيش الجديد – عايش الزبيدي، الوناشات – ابراهيم احمد، الفيحاء – د. همام سعيد، مدارس الوحدات – محمد اللحام، المرابطون طه الشمالية، ابو الدرداء – محمد مرزوق، عثمان بن عفان – سعيد السيد، طارق بن زياد النظيف، علي طه ابراهيم الحاج حسن – صالح البدوي.



بدء الترتيبات لانجاح يوم صحة الفم والاسنان العربي

اربد – بترا – بحث الدكتور وليد مرقة نقيب اطباء الاسنان مع الدكتور رفعت الزغول رئيس اللجنة الفرعية لنقابة اطباء الاسنان في اربد الترتيبات اللازمة لانجاح يوم صحة الفم والاسنان العربي المزمع عقده في مدينة اربد في السابع من شهر اذار المقبل.

كما بحث الدكتور مرقة مع اطباء الاسنان في محافظة اربد موضوع دعم مجمع النقابات المهنية في اربد مؤكدا ان نقابة اطباء الاسنان ستقوم بتغطية الالتزامات المالية المترتبة عليها لاقامة هذا المجمع.

الحوادث خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية

عمان – الشعب – وقعت خلال الـ ٢٤ ساعة الماضية عدة حوادث مؤسفة في انحاء المملكة وفيما يلي اهم الحوادث التي تضمنها تقرير مديرية الدفاع المدني العام.

- تم نقل كل من التالية اسماؤهن من مركز طبي معدي الى مستشفى السلط وهن ناديه ص.، وفاء م.، لطيفه خ.، مريم أ.، دلال م.، وزيره م.، راشده م.، ماجده ف.، ايمان خ.، انشراح س.، منى م.، خوله ر.، زهور أ.، هاله ب.، فاطمه أ. اثر اصابتهن بحالات اغماء وضيق في التنفس.
- شب حريق في منزل احمد ف. بسبب عبث الطفل ربيع ابن صاحب المنزل بالصوبة مما تسبب في اتلاف بعض الاثاث.

اقتراحات الى مجلس النواب لتوفير الخدمات اللازمة بعدد من المناطق

عمان – الشعب – وجه عدد من السادة النواب اقتراحات الى مجلس الامة لدراستها وتحقيقها بهدف خدمة للمواطنين في مختلف مناطق المملكة.

فقد رفع الدكتور عبد الله العكايلة نائب محافظة الطفيلة عددا من الاقتراحات تضمنت بصيرا وافتتاح محكمة فيها وتنفيذ مشروع المستشفى الجديد في الطفيلة وتهيئة الكوادر اللازمة لافتتاح محكمة بداية في الطفيلة وتهيئة الكوادر اللازمة لمديرية الشرطة ومديرية الزراعة والاشغال العامة ومديرية الصحة والجوازات والاحوال المدنية ودائرة تسجيل الاراضي لتأخذ طابع المديريات المستقلة على مستوى المحافظة.

كما تقدم السيد عبد الوهاب الطراونة نائب محافظة الكرك باقتراح يقضي بأحداث مديرية ناحية في تجمع مؤاب بلواء المزار في محافظة الكرك ، وزيادة حصة بلدية مؤاب من مخصصات المحروقات لتقديم الخدمات للمواطنين في هذا التجمع بالشكل المنشود.

اللجنة الفنية العربية الخاصة بالمراجل واوعية الضغط تعقد اجتماعها الاول

عمان – بترا – عقدت اللجنة الفنية العربية الخاصة بالمراجل واوعية الضغط المنبثقة عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس اجتماعها الاول في مقر المنظمة بعمان يوم امس وضعت خلاله برنامج عملها العام وبرنامجها السنوي.

والقى الدكتور مهدي حنوش الامين العام للمنظمة كلمة في الاجتماع نوه فيها باهمية اعداد المواصفات الخاصة بالمراجل واوعية الضغط وضرورة تطبيقها كما ابرز اهمية المواصفات عموما لحماية المستهلكين من الغش وضرورة انتاج مراجل واوعية ضغط جيدة تنافس بجودتها افضل المنتوجات الاجنبية.

ويشتمل البرنامج السنوي للجنة التي تضم ممثلين عن السعودية ولبنان وتونس والبحرين خمسة عشر مشروع مواصفة حول اسس وشروط تصنيع المراجل البخارية واسطوانات الغاز البترولية المسالة وملحقاتها من منظمات وحمامات واسطوانات الاوكسجين والاستيلين وثاني اكسيد الكربون.

ويذكر ان اللجنة شكلت خلال شهر ايلول الماضي اثناء انعقاد الجمعية العمومية للمنظمة بحضور ممثلي الدول العربية الاعضاء بعد ان تزايد استعمال المراجل واوعية الضغط في المنشآت الصناعية وفي المنازل وهي من الادوات الخطرة على الارواح والاموال والممتلكات.

الاتحاد النسائي الاردني يناقش هموم المرأة الامريكية

عمان – بترا – يقيم الاتحاد النسائي الاردني العام في مركز الاتحاد بجبل الحسين يوم الاحد المقبل ندوة حول المرأة الامريكية والتحديات في الثمانينات.

وتتحدث في الندوة التي تأتي في نطاق النشاط الشهري للاتحاد السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد.

ويذكر ان رئيسة الاتحاد شاركت في البرنامج المتعدد المناطق الذي نظمه المركز الثقافي الدولي في الولايات المتحدة الامريكية واستمر شهرا.

رئيس غرفة تجارة العقبة

ندعو الى دراسة واعية ومتبصرة تراعي السلبيات والايجابيات

يقول السيد سليمان فايز الادهم رئيس غرفة تجارة العقبة:

ان مدينة العقبة ذات موقع متميز فحدودها الجنوبية الملاصقة للسعودية، ومن الغرب البحر وفلسطين، وشرقيها سلسلة عالية ووعرة من الجبال، ويبقى للعقبة مدخلها الشمالي المحدود والذي من الممكن حصره والتحكم فيه بكل سهولة.

ان هذا الموقع المتميز يجب ان يكون احد الحوافز في كل ما يتعلق بتحويل العقبة الى منطقة حرة.

وعند الدراسة والمقارنة يجب ان لا نأخذ بور سعيد لوحدها مثلا كتجربة وحيدة، فتلك لها ظروف مغايرة لظروف العقبة التي هي جزء من الاردن ذو الاقتصاد الحر المنفتح على العالم وربما تشابهت بعض ظروف العقبة مع سنغافورة او هونج كونج مثلا او حتى الامارات العربية.

واننا نرغب في جلب الاستثمارات الى العقبة والاردن بشكل عام، وليس كما ذكر احد معارضي المنطقة الحرة بقوله اتريدون ان يشتري ممول مدينة العقبة، هكذا بكل بساطة.

ونحن نقول ما المانع ان يستثمر ممول ما كذا مليون في العقبة؟ هل ترفض امريكا او اوروبا استثمارات المموليين العرب او غيرهم؟ هل نرفض رؤوس الاموال الضخمة ونسميها شراء للعقبة؟ هل العالم على خطأ حين يشجع الاستثمار الاجنبي في اراضيه؟

اننا ندعو الى دراسة واعية ومتبصرة، مع اخذ كافة الجوانب الايجابية منها والسلبية بالحسبان ومقارنتها بعناية تامة وتفتح، ومناقشة آراء رجال الاقتصاد ودراستها للتوصل الى ما فيه خير بلدنا ووطننا.

التلفزيون الاردني يبث برنامجا حول دعم الشعب السوداني الشقيق

عمان – الشعب – يبث التلفزيون الاردني الساعة الثامنة والنصف مساء اليوم برنامجا خاصا عن نشاطات اللجنة الوطنية الاردنية للتضامن مع الشعب السوداني الشقيق ويبرز البرنامج الخدمات التي تقدمها البعثة الطبية الاردنية المتواجدة حاليا في محافظة نيالا ومدينة كاس غرب السودان.

كما يبرز البرنامج ردود الفعل الشعبية والرسمية السودانية تجاه الموقف الاردني لدعم السودان الشقيق والوقوف الى جانبه في محنته لمواجهة مشكلة الجفاف والتصحر وتدفق اللاجئين.

اجتماع لجمعية موظفي الحكومة التعاونية

الكرك – الشعب – ستعقد الهيئة العمومية لجمعية موظفي الحكومة التعاونية في الكرك اجتماعها السنوي العادي وذلك في التاسعة من صباح اليوم الجمعة في قاعة الشهيد هزاع المجالي.

كلمة

الحرية الشخصية

حدود الحرية الشخصية في الايلام هي عدم الايذاء للاخرين سواء كان الايذاء يقع على فرد بعينه او على المجتمع كله، وسواء كان الضرر الناشيء واضحا لمرتكبه عاجل الاثر او كان خفيا لا يتبين مداه الا بعد اجيال. ولا يستطيع احد مهما اوتي من الجراة على الحق ان يماري في ان دفع الضرر امر واجب وان المجتمع والدولة الممثلة له مكلفان بعمل كل ما في طاقتهما في هذا السبيل. وتتوارد النصوص القرآنية والنبوية في هذا المعنى لان هذا التماسك في كيان المجتمع بحيث لا يقول احد فيهما وهو يرى المنكر يقع من غيره وانا مالي؟ والمجتمع الذي يستمد قانونه من شريعة الله، ويقيم حياته كلها على منهجه هو المجتمع الذي يسمح للمسلم ان يزاول حقيقة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحيث لا يصبح هذا عملا فرديا ضائعا في الخضم او يجعله غير ممكن اصلا في كثير من الاحيان كما هو الحال في المجتمعات الجاهلية القائمة اليوم في ارجاء الارض والتي تقيم حياتها على تقاليد ومصطلحات اجتماعية تسترذل تدخل احد في شان احد وتعتبر الفسق والفجور والمعصية (مسائل شخصية) ليس لاحد ان يتدخل في شانها لانها تدخل ضمن الحرية الشخصية فاذا دفعك ايمانك الى الاعتراض والانكار على صاحب المقالة الهدامة التي تشكك الامة في عقيدتها او الانكار على صاحب القصة الماجنة او رئيس تحرير المجلة الداعرة والسينما التي تعرض صور الخليعة رايت المنحلين والمنحلات والمنحرفين والمنحرفات والتقدميين والتقدميات يرفعون اصواتهم مستنكرين ومهتمين بالرجعية والتأخر والتدخل في الحريات الشخصية، عجبا لهؤلاء ليس الانحلال الخلقي امرا مباحا في الاسلام، وحكمة تحريمه واضحة بعد كل الامثلة التي ذكرناها من قبل والتي تبين الاثر السيء الذي ينتج من هذا الانحلال على مدى الاجيال. وادق ما قيل في تصوير ذلك هو قول الرسول صلى الله عليه وسلم (ان قوما ركبوا في سفينة فاقتسموا، فصار لكل رجل منهم موضع، فنقر رجل منهم موضعه بفاس فقالوا له: ما تصنع؟ قال هو مكاني اصنع فيه ما شئت، فان اخذوا على يده نجا ونجوا وان تركوه هلك وهلكوا) فهذا تمثيل لحالة طائفة في (الاسفل) تعمل لرحمة من هم في (الاعلى) عاطفة شريفة ولكنها سافلة وحمية ملتهبة ولكنها باردة ورحمة خالصة ولكنها مهلكة ولن تجد كهذا التمثيل في تصور البلادة الاجتماعية والغفلة الفلسفية لاناس هم عند انفسهم امثلة للجد والعمل والحكمة فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول لهؤلاء من الف واربعمائة سنة ونيف انتم المصلحون اصلاحا مخروقا. فهؤلاء الذين يسمون انفسهم بالمجددين وينتحلون ضروبا من الاوصاف كحرية الفكر والغيرة والاصلاح ولا يزال احدهم ينقر موضعه من سفينة ديننا واخلاقنا وادابنا بفاسه اي يقلعه، زاعما انه موضعه من الحياة الاجتماعية يصنع فيه ما يشاء ويتولاه كيف اراد، موجها لحماقته وجوها من المعاذير والحجج كالتطور في القوانين والحياة بما يناسب العصر والتستر وراء المناداة بحرية المراة ونيل حقوقها ومساواتها بالرجل، والتقدمية والمدنية.

وخلاصة القول فان الحدود المامونة للحرية الشخصية في نظر الاسلام هي التوسط المتوازن بين اتجاهين متطرفين ونستطيع ان ندرك مدى صلاحية نظرية الشريعة في هذه المسالة اذا علمنا ان المشرعين الوضعيين بعد تجاربهم الطويلة ينقسمون اليوم قسمين: قسم يرى حرية القول دون قيد الا فيما يمس النظام العام وهؤلاء لا يعيرون الاخلاق اي اهتمام وتطبيق رأيهم يؤدي دائما الى التباغض والتنابذ والتحزب ثم القلاقل والثورات وعدم الاستقرار. وقسم يرى تقييد حرية الراي فيما يخالف راي الحاكمين ونظريتهم للحياة وتطبيق راي هؤلاء الى التسلط وابعاد العناصر الصالحه عن الحكم ويؤدي في النهاية الى الاستبداد ثم القلاقل والثورات. فالقاعدة الاساسية في الشريعة هي حرية القول، والقيود على هذه الحرية ليست الا فيما يمس الاخلاق والاداب والنظام والواقع على هذه القيود قصد منها حماية الاخلاق والاداب والنظام ولكن هذه الحماية لا تتيسر الا بتقييد حرية القول فاذا منع القائل من الخوض فيما يمس هذه الاشياء فقد منع من الاعتداء ولم يحرم من اي حق لان الاعتداء لا يمكن ان يكون حقا، ويمكننا بعد ذلك ان نقول ان الشريعة الاسلامية تبيح للانسان ان يقول ما يشاء دون عدوان فلا يكون شتاما ولا عيابا ولا قاذفا ولا كاذبا وان يدعو الى رايه بالحكمة والموعظة الحسنة وان يجادل بالتي هي احسن وان لا يجهر بالسوء من القول، ولا يبدأ به وان يعرض عن الجاهلين ولا جدال في ان من يفعل هذا يحمل الناس على ان يسمعوا قوله ويقدروا رأيه فضلا عن بقاء علاقاته بغيره سليمه ثم بقاء الجماعة يدا واحدة تعمل للمصلحة العامة.

محمد الصرايرة

«الاسلام ومفكرو الغرب»

بسم الله الرحمن الرحيم

دعا الاسلام الى السلام في الارض، ونشر الامن والطمأنينة بين الناس، وحرص على تدعيم العلاقات الطيبة مع الامم كافة، منذ اول عهده، واثبت انه ابن الانسانية، وامل البشرية، رغم ما تصوره البعض ممن لم يبصروا النور، ولم يتحروا الحقيقة، بأنه دين السيف والقتل والحرب والتدمير.

ولهؤلاء نقول: الم يكن الاسلام دين الرحمة والرأفة، تفيأ في ظلاله انصاره واعداؤه على السواء؟ الم نسمع القرآن الكريم وقد حدد مهمة حامله، فاذا هي هداية وارشاد، وموعظة وتذكير، وتبشير؟ الم يجمع ذلك كله في آية واحدة «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة، وجادلهم بالتي هي احسن».

ولكن هذا لا يعني ان الاسلام دين خنوع واستسلام، اذا جد الجد، وحزب الامر، وجاء وعد الله، بل هو دين الجهاد في سبيل الحق، ورفع راية الهدى، ونشر الدعوة في كل بقاع المعمورة، وتبليغها الى بني البشر في كل الاقطار والامصار. فاذا جوبه بالضلال، ووجه بالطغيان، والقى الاعداء باثقالهم في المعركة، تنادى اهله، وهبوا للذود عنه، والاستشهاد في سبيله.

الم نسمع عن صيحات النفير الى النزال، وقعقعة السلاح في ميادين القتال؟ الم يكن هناك اشلاء تتناثر، واطراف تتطاير، واعناق تدق، ودماء تسفك، وارواح تزهق، واسرى يشتد وثاقهم، وشهداء يهناون بغالي تضحياتهم، ويبشرون بعظيم اجورهم؟ بلى لقد كان ذلك، حينما تكالب اعداء الاسلام على الاسلام، وجندوا انفسهم واسلحتهم لضربه والقضاء عليه، ولكن هل الاسلام دين البطش والقتل والانتقام، كما يقول المغالون الحاقدون؟

تلك هي المشكلة التي فتحت باب التعليل والتأويل، امام الذين يأخذون الامور من اطرافها، وما اكثر الفروض، وما اكثر تشعب الظنون، حين يتحرر المرء من قيود الحقيقة والبرهان، وما اشد اغراء الهوى لمن وقف في محراب العلم، وهو لما يفيق من نشوة عصبياته، ولما يتجرد من سلطان نزعاته، هنالك يطير خلف كل سانحة وبارحة من الراي، فيمسك بأيها كان احب لقلبه، او اكثر تملقا لشعور قومه، ثم يرسلها للناس باسم العلم وفلسفة التاريخ، وما هي من العلم ولا من التاريخ في شيء.

لقد تطرق كثير من الغربيين للبحث عن ماهية الاسلام وسبل قيامه وانتشاره، وعن شخصية نبيه محمد، صلى الله عليه وسلم، وقلبوا الامر على وجوهه، وذهبوا به كل مذهب، وكان الكثير من المغرضين المتعصبين منهم، يهدف الى ابراز هذا الدين على غير حقيقته الواضحة، وسماته البارزة، بالحط من قيمته وتشويه سمعته، ولكنهم لم يجدوا في كل ذلك الا برقا خلبا وسرابا خادعا، لانهم اصطدموا بحقائق التاريخ في كل مسلك سلكوه، وضلوا ضلالا بعيدا في كل شيء رسموه، ذلك ان الذين درسوا منهم نفسية محمد، صلوات الله عليه، في مختلف اطواره، في شبابه وكهولته، في باسائه ونعمائه، وحتى في اوج سلطانه، شهدوا بأن هذا الرسول الكريم لم يكن يوما ما فظ الطبع، ولا غليظ القلب، وانه لم يكن ضعيفا في نفسه، ولا رخوا في حكمه، وانه لم يعرف عن امة في التاريخ، انها كانت اطوع لقائد او زعيم، من امة محمد لمحمد، لا يحكمها سوط ولا صولجان، ولكن حب وطاعة ومهابة وثقة وايمان.

وكذلك، فقد شهد التاريخ ان خروج الرسول، صلى الله عليه وسلم، من القرية الظالم اهلها، الى دار الانصار، لم يكن سببا في تحول سياسته مع قريش من اللطف الى العنف، ومن المسالمة الى المقاومة، على الرغم من وضوح حقه في هذا التحول، وتمكنه منه، فقد بايعه الانصار قبل هجرته اليهم، واعطوه المواثيق الغلاظ على مؤازرته ونصرته، فلو انه فكر في الثأر لرمى بهم في وجه عدوه من اول يوم، ولكانوا اطوع له من بنانه، ولكنه لبث فيهم زهاء سنتين، شغل فيهما شغلا مستغرقا بشعائر دينه، وشؤون قومه، وارساء قواعد المجتمع الجديد في المدينة، وكان كل شيء في سيرته يدل على انه تناسى الماضي بحسناته وسيئاته، وان خوضه غمار الحرب لاول مرة، لم يكن تحرشا او بدءا بالعدوان، كما زعم الجاهلون، ولم يكن دفعة ثأر وانتقام لجروح قديمة قد اندملت، او محاولة تعويض واسترداد لحقوق استولى عليها الاعداء من ديار المهاجرين واموالهم، كما قد يظن بادىء الامر، ولو فعلوا لكان حقا لهم، تقره كافة الشرائع السماوية والوضعية، ولكنه حق مشروع فحسب، وعمل اعلى من ذلك كله واسمى. لقد كان خوض الحرب في معركته الاولى قياما بواجب منزه القصد، مبرأ الغاية عن كل الاغراض والمنافع العاجلة، واجب نجدة المظلوم، واغاثة الملهوف، نفذ بأمر من الله العلي القدير الى رسوله والمؤمنين معه:

«وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان، الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها، واجعل لنا من لدنك وليا، واجعل لنا من لدنك نصيرا».

ومن هنا، فان الاسلام، لم يكن يوما دين اعتداء وقتل وتدمير، كما زعم الزاعمون من الغرب، ولكنه دين الرحمة والسماحة والسلام، وذلك ما اكده فريق آخر من المفكرين الغربيين، الذين استبانوا الحقيقة، واهتدوا السبيل، فهذا المسيو «ادوارد مونتيه» الفرنسي يقول:

«لقد انتشر الاسلام منذ نشاته بسرعة، وقلما توجد، بل لا توجد ابدا ديانات كانت تنشر بمثل هذا الانتشار، وان ما صادفه الاسلام من اول عهده كان عظيما وباهرا، حتى لقد تكونت هناك آراء طائشة عن حقيقة سبب تلك الفتوحات السريعة، التي وطدت سلطة نبي الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم، واصلاحه بعيدا عن حدود بلاد العرب، ولقد كرروا ولا يزالون يكررون حتى الآن، ان نجاح العقيدة الاسلامية، يرجع الى العنف والقوة والسيف والقتل، ولكن هذه الفكرة قد كذبتها الوقائع، ودحضتها الادلة والشواهد، لان الفكرة لا تضع موضع الاعتبار، العناصر المختلفة للمسائل المراد حلها، والوقوف على حقيقتها، وان الاسلام هو دين محبة ووئام وسلام، لا يلجأ الى الحرب الا اذا اعتدي عليه، وانتقص من حقه».

«وذلك الفيلسوف الفرنسي الكبير «لامارتين» يقول:

«لا ريب ان حياة محمد وقوة تامله وتفكيره وجهاده، ووثبته على خرافات قومه، وجاهلية شعبه، وخزعبلات قبيلته، لامر يدعو الى الاعجاب والتقدير».

«ان حروبه التي كان جيشه فيها اقل من جيش عدوه، لهي اكبر دليل على صبره وجرأته، ووثوقه بالنجاح، وايمانه بالظفر واعلاء كلمة الله، وعلى هذا، فان محمدا لم يكن عدوانيا، يحب القتل وسفك الدم، بل كان يجاهد في سبيل حماية عقيدة صادقة، ورسالة حقة، امره الله بنشرها وتبليغها».

اما «اميل درمنجهام» المستشرق المعروف، فيقول:

«ان محمدا رسول الاسلام، عليه السلام، قد ابدى في اغلب حياته اعتدالا لافتا للنظر، فقد برهن في انتصاره النهائي على عظمة نفسية قل ان يوجد لها مثيل في التاريخ، اذ امر جنوده ان يعفوا عن الضعفاء المسنين، والاطفال والنساء، وحذرهم من ان لا يهدموا البيوت او يقطعوا الاشجار المثمرة، وامرهم الا يجردوا السيوف الا في حالة الضرورة القاهرة، بل لقد كان يؤنب بعض قواده، ويصلح اخطاءهم اصلاحا ماديا، ويزرع في نفوسهم الثقة والمحبة والايمان».

وبعد، فهذه شهادات الغربيين في الاسلام، فهل بشهادات مثلها من اهله الذين تغربوا، فتنكروا له وجفوه؟

ابراهيم سعادة

نساء خالدات

ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية

هي ميمونة بنت الحارث بن هلال احد اشراف قريش وسادتها واحد رجالات مكة وزعمائها اما امها فهي هند بنت عوف سيدة من سيدات ام القرى اللواتي اشتهرن بالفضل والنسب الرفيع وكرامة المحتد وهي خالة خالد بن الوليد رضي الله عنه.

كانت رضي الله عنها من بين المسلمات الخالدات نبراسا مضيئا، وقدوة حسنة ومثلا اعلى يحتذى فقد ولدت قبل نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم بست سنوات وعليه فقد ادركت الاسلام صغيرة غريره لا تستطيع ان تميز وتحكم، او تتخذ رأيا مستقلا، فبقيت مع ابويها على خطى الجاهلية يمضون، يعظمون الاوثان، ويقدسون الاصنام، ويعبدون من دون الله ما ينحتون من الاحجار والاخشاب.

وتقلبت في احضان الجاهلية ترضع من لبانها قيما رائغة منحرفة وترتوي من ينابيعها الاسنة مبادىء زائلة وتتربى في مدرسة الجاهلية. وبمرور الايام وتعاقبت الاعوام ونضجها ونموها اصبحت تفكر فيما تسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

خطبها احد فتيان مكة «مسعود بن عمرو» وكان اصيلا جميلا ذا مال كثير فيه كبرياء الجاهلية وغطرسة الشرك. كانت رضي الله عنها كثيرة التردد على دار اختها ام الفضل زوجة «العباس بن عبدالمطلب» وهناك كانت ميمونة تصغي بشوق واهتمام الى بعض تعاليم الاسلام كما كانت تهزها اخبار المعارك والغزوات التي كان يخوضها المسلمون في «احد» و«بدر» فيترك كل ذلك في نفسها اثرا عميقا ويحرك عواطفها وميزان العدل والحق في ضميرها.

وذات يوم حدث ان وصلت الى مكة اخبار غزوة «خيبر» مشوهة وعلى غير حقيقتها اذ جاء الخبر بان اليهود قد انتصروا على محمد واصحابه وقتلوهم جميعا وفرح المشركون بذلك فرحا عظيما واخذوا يتحدثون بهذا النصر ووصل بهم الحال الى ان اخذوا يتحدون العباس ابن عبدالمطلب، ويظهرون الشماتة، ويؤذونه اذى شديدا ودخل الحزن بذلك نفس العباس وتواسيه ام الفضل بلطفها ورقة طبعها وحسن معاملتها وجميل قولها ولكنه لم يمض وقت طويل حتى جاء الخبر اليقين بانتصار المسلمين. فقام العباس من فوره ولبس احسن ثيابه ثم خرج الى الناس، رافع الرأس، عالي الجبين، باسم الثغر، وجرى بينه وبين بعض المشركين المتغطرسين تحاور وتلاسن انتهى بان خرست السنتهم وكمت افواههم. وفي الوقت الذي جاء فيه نبأ النصر كانت ميمونه رضي الله عنها في بيت شقيقتها «ام الفضل» فهشت لذلك وبشت وظهرت فرحتها وكأنها كانت تنتقل من الكفر الى الايمان وحين عادت الى بيت زوجها مسعود بن عمرو كان هو مغموما حزينا وكانت هي مستبشرة فرحة زادته هما على هم مما دفعه الى ان يفارقها بعد شجار دار بينهما، لقد فارقت «مسعودا» غير آسفة ولا حزينة بل منشرحة الصدر راضية النفس اذ تحررت ارادتها وحطمت قيدا جاهليا مقيتا.

كانت ميمونة رضي الله عنها من فواضل نساء عصرها كانت متزوجة في الجاهلية بمسعود ابن عمر بن عمير الثقفي، ثم فارقها فخلف عليها ابو رهم بن عبد العربي بن ابي قيس فتوفي عنها.

فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجه اياها العباس بن عبدالمطلب لانه كان يلي امرها فكانت اخر امرأة تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في سنة سبع للهجرة.

قال ابو شهاب هي التي وهبت نفسها للنبي وقال قتادة فيها نزلت «وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي».

تعتبر ميمونة رضي الله عنها من المسلمات المجاهدات اللواتي روين الاحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ستة وسبعين حديثا اخرج لها منها في الصحيحين ثلاثة عشر حديثا والمتفق عليه منها سبعة روى عنها ابن اختها عبدالله بن عباس وابن اختها الاخرى يزيد بن شداد بن الهاد وربيبها عبيد الله الخولاني ومولاتها نديه ومولاها عطاء بن يسار وغيرهم كثير.

توفيت رضي الله عنها ولها من العمر احدى وثمانين عاما اوصت رضي الله عنها يدفنها عند وفاتها في المكان الذي بنى بها فيه عليه السلام فدفنت حسب رغبتها في «سرف» على بعد عشرة اميال من مكة.

اكرم الله مثواها وانزل عليها شآبيب رحمته، وبوأها مقام الابرار الصالحين.

مسلم

ابو سلمة عبدالله بن عبدالاسد

قدوتنا اليوم احد السابقين الاوائل الى الاسلام فقد اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى الحبشة الهجرتين ومعه امرأته ام سلمة وكان اول من قدم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة مهاجرا.

هذه المعطيات كافية لتحديد هوية هذا الصحابي الجليل، تبين لنا ابعاده الايمانية وما لاقاه في سبيله من العنت والاذى كبقية اخوانه من المستضعفين الذين لا حيلة لهم ولا نصر انفسهم يستطيعون. فقد اخرج ابن اسحق عن ام عبدالله بنت ابي حثمة رضي الله عنها قالت والله انا لنرتحل الى ارض الحبشة وقد ذهب عامر في بعض حاجتنا اذ

اقبل عمر فوقف علي وهو على شركه وكنا نلقى منه اذى لنا وشدة علينا. فقال: انه الانطلاق يا ام عبدالله؟ قالت نعم والله لنخرجن في ارض من ارض الله اذ آذيتمونا وقهرتمونا حتى يجعل الله لنا مخرجا. فقال صحبكم الله.

فجاء عامر بحاجتنا تلك فقلت له: يا ابا عبدالله لو رايت عمر انفا ورقته وحزنه علينا، قال اطمعت في اسلامه؟ قلت نعم. قال: لا يسلم الذي رايت حتى يسلم حمار الخطاب قالت يأسا منه لما كان يرى في غلظته وقسوته على الاسلام، فلقد كانوا يرون دواب الارض وهوام الحشرات اقرب الى الايمان من جلاوزة العرب ودهاقنة الكفر الذين ساموا المسلمين الخسف والعسف. فلقد اوردت هذه القصة لتعطينا نوع دلالة على ما كانت تمثله الهجرة في حد ذاتها من العناء والبعد عن الاوطان والخلوص من الاذى الذي لا يطاق فلقد آثروا الغربة عن الاوطان املا في الخلاص من الغربة في الاوطان، وكثيرهم الذين يعيشون غربة في فكرهم ومعتقدهم واخلاقهم عند فساد ذلك في اغلبية البشر ولو كانوا في منازلهم وبين اهلهم وذويهم ولم تكن هذه الهجرة لتمثل لونا من الوان الهرب او ايثارا لخلق الانزواء والبعد عن اجواء الصراع والتحدي بل كانت لونا من الوان الشدة والباس الذي ذاقوا منه الوانا وتجرعوا منه الكثير الكثير. فقد كانت امتحانا ربانيا للدعاة أيؤثرون الوطن من خلال ايجابيات العيش فيه على سلبيات الغربة وهجر الاوطان ام تراهم سيؤثرون شقاء الغربة من اجل الدين وسلامته؟ ولقد اعطى الصحابة وقدوتنا منهم من انفسهم وتحملهم ما اذهل التاريخ وجعلهم جيل العطاء في سبيل الله كل ما يملكون وجيل الصبر على البلاء احتسابا لله وانتظارا للاجر الجزيل، فما كانوا ليجعلوا دينهم سلعة يشترون به لحظة رضاء من قريب او ساعة هناء في ظلال المشركين ولا لذة العيش بقية ايامهم فانهم يرون ذلك لا شيء امام بقائهم مسلمين موحدين ولو كان بعد ذلك الطوفان.

ولنر هذه الصورة التي تتحدث عنها نظريا في صورة عملية ولوحة فنية اخاذة تأسر الالباب وتملك العقول من خلال مجريات هجرة قدوتنا الى المدينة المنورة فقد اخرج ابن اسحق عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما اجمع ابو سلمة الخروج الى المدينة رحل لي بعيره ثم حملني عليه وجعل معي ابني سلمة بن ابي سلمة في حجري ثم خرج ليقود بعيره فما رأته رجال بني المغيرة قاموا اليه فقالوا: هذه نفسك غلبتنا عليها، ارأيت صاحبتنا هذه علام نتركك تسير بها في البلاد؟ قالت: فنزعوا خطام البعير من يده واخذوني منه قالت وغضب عند ذلك بنو عبدالاسد رهط ابي سلمة وقالوا: والله لا نترك ابننا عندها اذ نزعتموها من صاحبها. قالت: فتجاذبوا ابني سلمة بينهم حتى خلعوا يده وانطلق بنو عبدالاسد وحبسني بنو المغيرة عندهم وانطلق زوجي ابو سلمة الى المدينة ففرق بيني وبين ابني وبين زوجي. لله ما اصعبها من لحظة تلك التي فرضوها على هذه العائلة الكريمة زوجا وولدا وزوجة.

ترى اية نفسية كانت تلك التي عاشها ابو سلمة تلك اللحظات الرهيبة الم يدر في خلده ان يثور وهو العربي الذي يملك من الاباء ما يمنعه السكون على هذه المهزلة؟ ويغاث الطير تنسى قوة الخصم اذا تعدى على فراخها بحضورها فتستميت في الدفاع عنهم وما اظن شيئا كان من الممكن ان يصرف ابا سلمة عن الدفاع عن نفسه واهل بيته اللهم الا اذا كان ذاك الرجل الذي يعتبر دينه ودعوته وهجرته اعظم من المال والعيال والذي يرى دفاعه في هذه اللحظات صارفا اياه عن الهدف العام الذي يتوخاه في دروب الحياة فلا تصرفه عنه بنيات الطريق وان كانت من اخطر الامور، واذا كان ذلك الذي يرى في دفاعه مطعنا في حسن نيته واخلاصه لرب العالمين فلقد يقال لو قاتل وفاز انها دوافع النفس وحظوظها انها الطبيعة في الانسان حتى لو خلا من العقيدة فنوازع الفطرة تفرض عليه ان يدافع. فلن يعزى شيء من ثباته الى عقيدته وانضباطيته الدينية وهو الحريص على ان تكون فعاله نتاج دينه واثرا من اثار معتقده. فمن اجل الدين فلتتوقف نوازع النفس وعوامل الطبيعة، فما كان ليسكت على هذه المهازل التي تجري امام ناظريه لولا انه الشجاع الذي لم يحولوا بينه وبين غايته ومطلبه فلقد ادرك صورة الابتلاء في زوجه وابنه جعله على يقين ان ذلك من الله ليصبر عليه لينال ثواب الصابرين من جهة ولينال من خلاله ان الهجرة الى رسول الله هي الاساس. والزوجة والولد امور ثانوية في عرف المسلمين من جهة ثانية واذا كان له ما يبرر سكوته عندما اخذ اهل زوجته زوجته منه من جهة ان العرف جار ان تصادر الزوجة لامور عديدة وتؤخذ من حضن زوجها نكاية به او بها او بالاثنين معا فلا عذر ولا مبرر له في سكوته على اخذ ابنه منه وهو الاولى به في جميع الاعراف والقوانين اللهم الا اذا قلنا انه الذي يريد ان يرى من نفسه انعدام التعلق بالولد ليعرف مديات الايمان فيه فكان نوعا من التصبر من الزوجة والولد تأكيدا لتفوق الايمان على كل شيء وبمقدار ما نرى من صور البطولة والعظمة في جانب هذه العائلة الكريمة نرى صور القسوة وعدم الرحمة وبلاهة الشرك في الجانب الاخر ولن يشفع لهم ما قد يقولونه اننا قد مارسنا عليه الضغوط لا حبا في تعذيبه ولا حبا في العذاب نوقعه عليه او على غيره بل حملا له على ترك ما يعتقدونه سفاهة وخروجا عن العادات والتقاليد وامن الجماعة، فان هذا الكلام لا يعد مقنعا امام ذوي القلوب الكبيرة والعقول الراجحة ففي تفريق الزوج عن زوجه قد يكون له ما يبرره لكن ما ذنب ان يعذب طفل وان يحرم حنان الابوين واذا كان فراق الطفل لابيه قد لا يكون ذلك الاذى الكبير له فان فراقه لامه جريمة شنعاء لا تغتفر والامر من معدنه لا يستغرب فهذه طبيعة الشرك. القسوة والكذب والتزوير فاذا كان الشرك هو غمط لله في حقوقه فغمط حقوق العبيد اهون في نظرهم لان العبد لا يملك من القوى ما يملكه الله فاذا تجاوزا سخط الله ولم يعبأوا به فتجاوزهم لغضب العباد اهون واهون. فقد قالت ام سلمة: فكنت اخرج كل غداة فاجلس في الابطح فما ازال ابكي حتى امسي سنة او قريبا منها حتى مر بي رجل من بني عمي احد بني المغيرة فرأى ما بي فرحمني فقال لبني المغيرة: الا تخرجون هذه المسكينة فرقتم بينها وبين زوجها وبين ولدها؟ قالت فقالوا لي الحقي بزوجك ان شئت، ورد بنو عبدالاسد الي عند ذلك ابني. قالت فارتحلت بعيري ثم اخذت ابني فوضعته في حجري ثم خرجت اريد زوجي بالمدينة، قالت وما معي احد من خلق الله. وما احرجه من موقف، وما اصعبه من حل حيث لم يكن غيره متوقعا في تلك الاثناء فهو الوحيد ولا بد من الرضى به على شدته. فالسفر طويل ومخاطره عديدة فهي انثى والطامعون فيها كثر وخاصة في جوف الصحراء. وهي العفيفة الحصان التي زادها الاسلام عفة وطهرا ونقاء اكثر من ذي قبل. فان قدر لها ان تتغلب على جوع الصحراء وعطشه بالتزود وحرها بالابراد والمسير البطيء في اوقات الرخاء فانها لا تأمن العثار وسوء الاخطار فيما وراء ذلك. وهكذا المؤمن يعيش الحل في صورة من صور الاشكال، فحل معضلته معضلة والخلوص من اشكالات الكفر اشكال جديد، فالحياة لا تصفو لداعية فمعضلة ولادة موسى حلها اشكال وامر صعب هو القاؤه وخلوصه من البحر من البحر اشكال من جديد اصعب وهو وقوعه في يد من هربوه منه، فحياته معضلات تترى ومشاكل اخذ بعضها بعنق البعض لا تنفك.

وهكذا هذه المرأة المسلمة لا تقدر على البقاء في مكة هي من يحدوها للسفر عاملان: عامل الهجرة وهو الاعظم التحاقا برسول الله وبرؤيته وعامل اللحاق بزوجها تخليصا له من عذاب النفس في فراق زوجه وولده رحمة به، ليبدأوا مسيرة الايمان مجتمعين في ظلال الامن والاسلام. فادركت كعادتها ان لا ملجأ من الله الا اليه ولا حل الا بيديه فقصدته بالدعاء وتوكلت عليه بعد ان عزمت على امر الرحيل مهما تكن الامور فما ان وصلت الى التنعيم حتى لقيها عثمان ابن طلحة فقال: الى اين يا ابنة ابي امية قالت: اريد زوجي بالمدينة. قال اوما معك احد، قالت ما معي احد الا الله وبني هذا. فقال: والله مالك من مترك فاخذ بخطام البعير فانطلق معي يهوى فوالله ما صحبت رجلا من العرب قط ارى انه اكرم منه. كان اذا بلغ المنزل اناخ بي ثم استأخر عني حتى اذا نزلت استأخر ببعيري فحط عنه ثم قيده في الشجر ثم تنحى الى شجرة فاضطجع تحتها فاذا دنا الرواح قام الى بعيري فقدمه فرحله ثم استأخر عني وقال: اركبي، فاذا ركبت فاستويت على بعيري اتى فاخذ بخطامي فقادني حتى ينزل بي فلم يزل يصنع ذلك بي حتى اقدمني المدينة فلما نظر الى قرية بني عمرو بن عوف بقباء قال زوجك في هذه القرية فادخليها على بركة الله ثم انصرف راجعا الى مكة. فما اعلم اهل بيت في الاسلام اصابهم مااصاب آل ابي سلمة وما رأيت صاحبا قط كان اكرم من عثمان ابن طلحة. وهذه القصة غنية عن الشرح فكم هي عناية الله عظيمة التي جعلت لموسى من فرعون مأوى فجعلت لام سلمة من عثمان بن طلحة وما يزال مشركا امنا (ومن يتوكل على الله فهو حسبه) (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب) والتأم الشمل وتكونت اسرة الايمان الى ان جرح باحد فمكث شهرا يداوي جراحه ثم بعثه رسول الله في سرية فلما قدم انتقض جرحه ثم توفي فحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم واغمض عينيه بيديه.



د. علي الفقير

ردود القراء على الباب المفتوح



نطرح اليوم قضية حساسة ومهمة جدا الا وهي المطالعة او القراءة، فنحن شعب الصقت بنا صفة (اننا شعب غير قارىء) او شعب متعلم وليس مثقف..

هذه القضية نطرحها للاخوة القراء لمناقشتها ضمن المحاور التالية:

● ما هي اسباب عزوفنا عن القراءة؟

هل هو غلاء اسعار الكتب او عدم وجود مكتبات عامة.. ام هناك اسباب ذاتية واسباب موضوعية، وهل الثقافة الذاتية محددة؟

● ما دور المؤسسات العامة في تشجيع القراءة.

● اهمية معارض الكتب في حياة الاسرة.

● اقتراحات لتشجيع المواطنين على القراءة.

● دور الاسرة في تنشئة الاطفال على استمرارية المطالعة.

● كما ننوه اننا نستقبل ردود القراء على هذه القضية، وننتظر طرح اي قضية اجتماعية اخرى.

المحررة

رأي المواطن

«دور المرأة العربية»

لا يستطيع لا حاقد او جاحد ان ينكر فضل المرأة العربية المسلمة عبر التاريخ الطويل واذا كانت بعض البلدان العربية قد سمحت، مؤخرا للمرأة العربية بخوض غمار معركة الحياة جنبا الى جنب بجوار الرجل الا ان ذلك لا يعني انه لم يكن لها دور فعال منذ بداية التاريخ البشري.

ولعل دورها في مجال البيت وتربية الاطفال وانجابهم لا يقل قدرا عن دورها خارج المنزل والحقيقة التي لا يستطيع احد ان ينكرها ان المرأة الصالحة هي صانعة الاجيال الصالحة ولقد اثبتت البحوث الطبية الحديثة ان المرأة السليمة صحيا وعقليا ونفسيا ودينيا وخلقيا هي التي تنجب الاطفال الاصحاء.

وللمرأة دورها في كافة معارك الامة العربية مع الزمن وعبر تاريخها الطويل ولذلك فهي تضرب المثل في معركة اعادة بناء الانسان المسلم على الارض العربية، ولكنها ما زالت تحتاج الى مزيد من الاعداد والتأهيل والتوعية والتعبئة ليزداد والتوعية والتعبئة ليزداداسهامها في هذه المعركة الهامة واعني بها اعادة بناء الانسان العربي – لا شك ان المرأة مدعوة الى ان تحسن تربية ابنائها منذ الصغر، تكرس حياتها في سبيل اعدادهم وتنشئتهم تنشئة صالحة وتعتني بهم جسميا وروحيا وخلقيا ودينياً وعن طريقها، يتربى على حب التعاون والعطاء والايثار والتضحية وحب الوطن والعمل على رفع شانه واعلاء كلمته والمرأة المعاصرة مطالبة بان تساعد زوجها، في هذه المرحلة الحاسمة ليتمكن كلاهما من العطاء والبذل والتضحية والابداع في عمله وفي انتاجه وعليها ان تهيىء سبل المعيشة الهانئة الرغدة والمستقرة وهي مطالبة ان تكون اما صالحة وان تكون قدوة حسنة ومثالا طيبا يقتدى بها لان تاثيرها على الطفل لا يعرف الحدود فالطفل في يدها عجينة سهلة لينة في استطاعتها ان تحسن تشكيلة وتكوينه والام مدرسة بل هي جامعة تعد الشباب الاجيال وتسهم بعطائها في رخاء الامة واعداد العناصر لبناء المجتمع.

محمود اسعد الطحان
العقبة

مختارات

صحتك... في صحنك

مساكين هم المصابين بالسمنة والذين يزيد وزنهم عن معدل الوزن الطبيعي لانهم معرضون اكثر من النحاف للاصابة بكل الامراض. هذا ما يؤكده الاطباء. «مايو كلينيك» اشهر المستشفيات في العالم وضعت لمرضاها ريجيما خاصا، يعتبره بعضهم من افضل ما وصف لمقاومة البدانة والتحصن ضد الاصابة بالسكري والكولستيرول، وغيرها من منغصات الحياة التي تؤدي الى الاصابة بالامراض الخطيرة.

الريجيم الجديد عنوانه «صحتك في صحنك» ويقضي بالابتعاد عن اللحوم الدسمة وعن المقالي بالزبدة او الزيت، وعن شرب الكحول والقهوة.

وينصح بالاكثار من تعاطي الخضروات والحبوب الكاملة. كما ينصح بشرب الماء بشكل دائم (٣ ليترات في اليوم) لان الماء لا ينظف الجسم والدم فحسب، بل يحمل معه المعادن الموجودة في الارض واللازمة للجسم.

حسين سالم الكركي
دير علا

ثلاث بثلاث من الغور الصافي وكفر خل

ثلاثة حافظ عليها: الود – الوعد – العهد
ثلاثة القليل منها كثير علم نافع، عمل صالح، خلف صالح
ثلاثة فيها المعرفة: السؤال، الكتاب، التجربة
ثلاثة يجب حمايتها: الدين، الشرف، الوطن.
ثلاثة يجب حفظها: اللسان، النفس، الاعصاب
ثلاثة يجب التخلص منها: القلق، الوشاية، التبذير
ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد، الغرور، كثرة المزاح
ثلاثة لا بد منها: الماء، الهواء، الموت.

علي عقاش العشوش
الكرك – غور الصافي

اصدقاء الانسان ثلاثة: ماله – واهله – وجاره
ثلاثة حافظ عليها: الود – الوعد – العهد
ثلاثة يجب حمايتها: الدين – الشرف – الوطن.
ثلاثة يجب التخلص منها: القلق – الوشاية – التبذير
ثلاثة يجب اجتنابها: الحسد – الغرور – كثرة المزاح.
ثلاثة لا بد منها: الماء – الهواء – الموت.
ثلاثة هي انواع الحالة: اما في تقدم – او على حالها او في تاخر.

اختارها
محمد مصطفى محاسنة
كفر خل

الحياة.. الأمل

الامل عصب الوجود وشريان الحياة، وعبير كل انسان بطشت به يد الاقدار، ووطأ اقدام الانلم، وتقاذفته امواج البحور في دروب الضياع وظلمة الافاق باقنعة الاوهام والاحلام، ولكن الامل يتجدد في كل لحظة ودقيقة، في نظرة خاطفة في ابتسامة عابرة في همسة من ثغر كله دفء. تبعث الحياة وتعيد الامل والهناء في ابدان اضناها السهر والتعب من ايام الفرق المديدة، تبعث الحياة في قلوب ذبلت كما لو كانت في بطون الصحاري القاحلة البعيدة عن قطرات الندى في الشتاء البارد. فما الحياة الا مع الامل، ولا العيش الا بزهور وورود

فايز عريقات

متعة الحياة

الحياة مكتبة بعض كتبها من تاليفك انت والباقي من تاليف الاخرين الحياة، حديقة يجب ان نتنزه فيها الحياة مثل كرة القدم الاهداف لا تهم متعة اللعب هي التي تهم هذا هو معنى الحياة

علمتني الحياة ان العقل والقلب والفكر والذوق واللسان احوج ما في الانسان الى النظافة والتفاؤل يمسح كل الاحزان عن القلب ويجري في الجسد وينظف كل درن فينا فحذار عزيزي القارىء ان تهتم بملابسك اكثر مما تهتم بجوهرك لئلا يصبح ما ترتديه اكثر قيمة منك.

ضياء الدين سالم خريسات
السلط

صورة وتعليق

«تنظيف» الشوارع والسيارات!!   عدسة: موريس سرحان

يوم في حياة عامل

استيقظت مع اشراقة شمس الصباح... مع اشراقة شمس الامل... صحوت والهم يثقل كاهلي... فنهضت من فراشي... وبعد ان غسلت يدي وتناولت الموجود كوجبة افطار... وارتديت ملابسي وحسبت ما في جيبي من نقود فوجدت انها... انها لا تكفي حتى ان اركب باصا الى مقر عملي في احد الابنية وانتظرت على موقف الباص المبجل الى حدود الساعة العاشرة ونسيت ان اخبركم ان عملي يبدأ من الساعة الثامنة صباحا الى الخامسة مساءا.... وكما تعرفوني لا استطيع ان اركب تاكسي والسبب وكما تعلمون هو قلة المال وفقر الحال وبعد ان وصل حضرة الباص الذي اكل الدهر عليه وشرب الذي يعرف الان خريف الدنيا وشتاءها لم يعرف الفرح انما ابدع في فن الكآبة وبعد ذلك صعدت وبعد ما يقارب الساعة الكاملة... وصلت... الى مقر عملي... فبدا معي التحقيق... صاحب الورشة.. وانكر من تلك الاسئلة التي لم اجد لها في وقتها جواب.

* لماذا تاخرت؟؟
* انت لست بحاجة الى عمل، اليس كذلك؟؟؟

اه يا معلمي... اه لو تعلم كم انا بحاجة اليه.. قلت هذه العبارة في نفسي والحقتها تنهيده عميقة ففي لحظة حكم بها الشيطان على زمام الامور وامتطى صهوة الحياة ... اقصد... المعلم... صاحب الورشة... قرار.... حطم به كياني... واضاع به عنواني وهز الدنيا من حولي... فصرخت صرخة هزت ارجاء المكان لا اقصد الورشة انما اهتزت في اعماقي وضلوعي وكياني.... وقررت ان لا عودة الي بعد اليوم الى العمل وخرجت ساخطا على الدنيا... من الوم؟؟ القدر!! الباص!!! الفقر... صاحب العمل... كلهم كانوا السبب في رفضي وبعد مدة... سقطت على رؤوس العائلات التي كانت تسكنها ودفعت فيها دم قلبها... كما يقولون ترى من هو الذي خلصني؟؟؟ القدر – الفقر – الباص لا اعلم ؟؟؟؟

احمد سلامة سالم الطراونة

خاطرة

الرحلة

الرحلة تقترب من نهايتها.... حثيثا!

ما الشيء الذي اردت ان احققه من الحياة؟

لست ادري....

جئت الى هذه الدنيا دون ارادتي...

لم يسالني احد.... ولم يخيرني...

لم اختر ابي... لم اختر امي... لم اختر اسمي...

ولم اختر اقاربي... لم اختر سوى ديني...

لم اختر البلد الذي ولدت فيه ولا المدينة التي ترعرعت فيها...

شببت على تقاليد وقيم وعادات... لم يؤخذ رأيي بصلاحها...

فرض علي اعتناقها فرضا....

العد التصاعدي لدورة – حياة الانسان – في هذه الدنيا يبدا.... عند الولادة...

طفولة.... مراهقة... شباب.... فرجولة..

ثم زواج واولاد وكفاح بلا هوادة لضمان لقمة العيش...

يتخلل ذلك – روتين عمل يومي ممل – ثرثرة مع الزوجة والاولاد. لحظات خصام... ولحظات وئام...

لحظات فرح ومسرة... بنجاح او ولادة...

ولحظات الم وعذاب... لفشل او موت او هزيمة...

هذه هي الصورة الخارجية للحياة...

هذا هو الاطار الذي يعيش داخله – مجبرون او مخيرون – جميع الناس.

وبمرور الاعوام... يبدأ العد التنازلي للرحلة...

شيخوخة... فهرم... فمرض... فموت...

والنتيجة لا شيء... وكاننا قصة قصيرة... صاغها القدر كيفما اتفق.... ووضع لها نهايات متفاوتة.. ذات نتيجة واحدة...

ويبقى السؤال الابدي.... بلا جواب!

ما غاية الحياة؟
لا احد يدري!

مصباح التميمي   الرمثا

تثقيف صحي

● اللحوم المعرضة للغبار والذباب تجلب لك المرض ننصحك بعدم شرائها!

● الاسماك التي عليها بقع صفراء او بنية تعتبر في بداية فسادها.

● عند تحضير وجبة الغذاء لا بد من نظافة الايدي، الماء والاواني المستعملة في طهي الطعام.

● التاكد من نظافة المياه واوعيته يمنع انتشار الامراض.

● ينبغي تجنب استعمال اوعية شرب الماء والمرطبات والقهوة التي استعملها غيرك وغسلها جيدا بالماء والصابون قبل استخدامها ثانية.

● قبل استخدام المياه غير المعقمة كمياه الابار لابد من غليها لمدة ١٥ دقيقة.

وزارة الصحة

محاولات شعرية

نذرا عليه يا وطن

اجاني مثل الطير هالطير
وقفت قدامه مثل الصنم حاير
جا بالخبر لا يفرح ولا يفرج
يا ريت اني ما شفته
ولما سمعته قلت واني بحمى
يمشحره قومي...
يمغبرة ثوري...
تراهم مثلوا بجوزك..
تراهم صادروا البستان
واحتلوا ارض الوطن...
وصار الجو كله حزن واسى
ثار الشعب كله
وبعض ناس...
وبعض ناس للوقت هذا ما هو قايم
كل هالضجة تحت راسه
وبعده بفرشته نايم
وبعض بشر....
شبع الرصاص من لحمهم
صامدين... وثايرين
لكن...
لكن بخساره
لكن بخساره استشهدوا وما رجع حتى لو شبر
* * * *
نذرا عليه يا وطن
ان عدت... لبكي من الفرح
ولشتري لاخواني كل واحد بندقية
بندقية لو ضربت العسكر
ما تبقي واحدا سالم
* * * *
نذرا عليه يا وطن
ان عدت... لا وكل ثراك
بلكي تغير الدم
وصار دم ثائر منتحر
نذرا عليه يا وطن
ان كان مكتوب عليك الرجوع
لصلي بالمسجد الاقصى...
لصلي بقبة الصخرة
للثم ثرى ارضك...
* * * *
نذرا عليه يا وطن
لن رجعوك العسكر
لحمل بندقية...
بندقية ما تبقي عالارض خاين
ما تترك ولا عادي ولا ظالم
واني متامل الاقصى...
واني متامل الصخرة...
واني منتظر ثورة...

عبد المنعم محمود ملكاوي

كلمات لها

ايتها الحمامة البيضاء
يا من بيديك الناعمتين
تداوين جروح قلبي
قلبي عليك يا حانية
اعيدي اليه نبضه
عيناك جزيرتان من العسل
في بحر ابيض
يا ذات الرداء الابيض
والشال الابيض
والقلب الابيض
منذ رأيتك للمرة الاولى
عرفت معنى البراءة والطفولة
عرفت معنى الطهارة والانوثة
عرفت معنى الجمال
وانك احلى النساء
الكتابة لك لن تذهب هباء
وقلبك قطعة مقدسة من السماء
يا احلى الملائكة
ايتها الحلم الجميل
انقذيني من هذا الالم الغجري
امنحيني عمرا جديدا
اشتقي حزني الغريب
دعيني اودع ايام الشقاء
وكل الامل والرجاء

محمد مجدلاوي
الشونة الشمالية

صدق او لا تصدق

في برشلونه باسبانيا اشجار تعلو وحولها صخور تلتف بالكامل حول جذوعها حتى تبدو الاشجار وكانها ذات جذوع من صخر.

جون ماتو ولد عام ١٧٦٦ ومات عام ١٨٤٣ وعاش في منطقة بتيشمون في انجلترا وعلى مدى ٧٧ عاما لم يتناول اي دواء على الاطلاق وطول حياته.

البيوت في منطقة نهر دنجارو في نيجيريا تبنى من بقايا النباتات وحينما يفيض النهر – ويهدد المناطق بالغرق ترفع البيوت كما هي وتنقل الى مكان اخر.

وفي كل عام يقام استعراض شبه عسكري في مدينة برشلونه الشبان الذين يشتركون في العرض شبه العسكري يسيرون في صفوف منتظمة وبخطوات محددة ولكن لا يحملون اسلحة وانما يحملون ملاعق وشوك وسكاكين.

اعداد:
ختام عبده النوايسه
الكرك – المزار

حديقة القراء

وقفتان بباب عينيها

ألآه.. من عينيك

عيناك حينما تحدقان بالقمر..
يصل في الفضاء،
ويفقد المدار
عيناك عندما تزغردان..
«تستمع البلابل..»
وتنصت الرياح.
عيناك لما تنظران..
تصنعان المعجزات
عيناك عندما تسافران في السماء...
ينزل المطر.
والجدب ياتي عندما توليان
عيناك كالسهام
والويل للذي تناله السهام:
فان «ينزعهن مؤلم كوقعهن»
عيناك..
والسهد في عيني من عينيك،
والآه في شفتي من عينيك
وحالتي...
وعلتي...
والوجد في قلبي...
جميعها، دواؤها لديك..!!

لغز في نرجستين

«ذات العينين الناعستين»
لو اني قمر.. لو اني..
لو اني شمس ساطعة..
لهزمت الليل..
كي تصحو هاتان العينان
ذات العينين الغامضتين..
لو اني اصبح مكتشفا..
لو اني احترف التنجيم..
لو اني اعمل «بصارا»
كي اعرف لغزا يكمن في هاتين النرجستين.
بحران هما...
ولذا اصبح سمكا... بحارا..
كي اصل الظلمة في الاعماق
لاعود بصحبة لؤلؤتين
من هاتين الغائمتين.!!

نهى ابراهيم الهريني
مرج الحمام

قد نلتقي

قد نلتقي
ولو لمره
يا سمراء
نعوم في كل البحار
تتقاذفنا الامواج
مثل حصى الشواطىء
قد نلتقي ولو لمرة
يا سمراء
فالهوى مازال يجمعنا
لن تمنعنا
العواصف.. ولا الهياج
لن يحجزنا زماننا الملعون
سنتحدى كل الدقائق
والثواني من عمر الوجود
سنسحق كل الصخور
ونستخرج منها
زيتا للبارود
قد نلتقي ولو لمرة يا سمراء
نحطم القيود
نفك حجز العواصم
لمعاصم ايدينا
ونلعن كل القيود
قد نلتقي ولو لمرة يا سمراء
فالارض مازالت تدور

فالح راتب عبد اللطيف

دليل الخدمات

الصلاة

الفجر	٥٫٠٠
الشروق	٦٫٢٨
الظهر	١١٫٣٠
العصر	٢٫١٤
المغرب	٤٫٣١
العشاء	٥٫٥٩

الشاشة الصغيرة

قنال (٣)

١٠٫٠٠	القرآن الكريم
١٠٫٢٠	بادي ميكي ماوس
١٠٫٤٠	قصص عالمية
١١٫٢٠	خطبة وصلاة الجمعة
١٢٫١٠	تبارك الرحمن
١٢٫٢٥	فلينظر الانسان مما خلق
١٢٫٣٥	حديث الشعراوي
١٫١٠	قلم وناقش
١٫٣٠	المجلة الرياضية
٣٫٣٥	رقصات مركز هيا الثقافي
٣٫٥٥	معقول يا ناس
٤٫١٥	الرجل الآلي
٤٫٥٥	شدى
٥٫٢٠	علم عربي
٧٫٠٠	باقة على الاردن
٧٫٤٥	مساء الخير
٩٫٠٠	الاخبار الاولى
٨٫٣٥	برنامج خاص
٩٫١٥	امينة
١٠٫٠٥	برامج الغد
١٠٫١٠	ما يطلبه المشاهدون
١١٫٠٠	الاخبار الثانية
١١٫١٠	متابعة ما يطلبه المشاهدون
١١٫٥٠	طريق النور
	السلام الملكي

قنال (٦)

٨٫٣٠	سارة
٩٫١٠	المطلود
١٠٫٠٠	الاخبار الانجليزية
١٠٫٢٠	ماجنوم

المطار

اهلا وسهلا

القاهرة المصرية	٩٫٣٠
الكويت عالية	٩٫٣٥
دبي ابو ظبي عالية	٩٫٣٥
جدة عالية	٩٫٤٥
القاهرة عالية	٩٫٤٥
العقبة عالية	٩٫٤٥
دمشق عالية	١٠٫٠٠
ابو ظبي البحرين طيران الخليج	١٢٫٠٥
الكويت الكويتية	١٫٤٥
جدة السعودية	٣٫١٠
لارنكا عالية	٤٫٥٠
بغداد العراقية	٥٫١٥
القاهرة عالية	٥٫٣٠
نيويورك فيينا عالية	٥٫٣٠
لندن باريس عالية	٥٫٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦٫٠٥
فرانكفورت عالية	٦٫٠٥
اسطنبول عالية	٦٫١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨٫٥٥
بغداد عالية	١٢٫٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١٫٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦٫٣٠
العقبة عالية	٧٫٣٠
القاهرة المصرية	١٠٫١٥
امستردام نيويورك عالية	١١٫٠٠
فيينا شيكاغو لوس انجلوس عالية	١١٫٣٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢٫١٥
اسطنبول عالية	١٢٫٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢٫٥٠
لارنكا عالية	١٫٠٠
الدوحة مسقط طيران الخليج	١٫٣٠
القاهرة عالية	١٫٣٠
الكويت الكويتية	٣٫٠٠
جدة السعودية	٤٫٤٠
بغداد العراقية	٦٫٣٠
الرياض عالية	٧٫٣٠
الكويت عالية	٧٫٣٠
الظهران عالية	٧٫٤٠
البحرين الدوحة عالية	٧٫٤٥
بغداد عالية	٨٫١٠
دبي كراتشي عالية	٨٫٣٠
القاهرة عالية	٨٫٤٥
ابو ظبي عالية	٩٫١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣٫٥٠

هواتف ضرورية

قسم المطار	٦٢/٠٨٥٢٠٠ خطا
مصنع عالية	٦٠/٠٨٥٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٤١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	١٩١٣٢٨
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الصادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٠
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. الامين	٧٧٦١٧٨
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. العزه	٧٧٠٥٦٦
—	ص. ريم	٦٦٥٧٤٧
—	ص. الفردوس	—
—	ص. قرطبه	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. الحديثة	٢٤٢٣٠٨
—	ص. الحياة	٢٤٤٨٦٨
الزرقاء	ص. الاماني	٩٨١٣٢٣
السلط	ص. ابو عبيدة	—
مخيم البقعة	ص. الكرامة	—
دير علا	ص. دير علا	—
الشونة الجنوبية	ص. الشونة	—
مادبا	ص. مادبا الجديدة	—
الرمثا	ص. الطاهر	٨٣٨٤٤

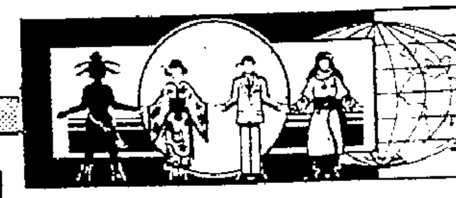
طبيبك

عمان	د. محمد لباده	٨٩٦٥٦٠
—	د. محمد حسين الحوراني	٨٩٨٥٥٢
السلط	د. بشار الرشدان	—
اربد	د. عبد المجيد الصباحين	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
المفرق	د. محمد الزعبي	—
مادبا	د. رياض اليعقوب	—
مخيم البقعة	د. مضعان ابو صيام	—
جرش	د. حافظ ابو الكشك	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
عمان	اطباء الاسنان المناوبون	
—	د. سالم جابر	—
—	د. صقر شرايحه	—
اربد	د. محمد نائل عبيدات	—
الزرقاء	د. علي نزال	—
مادبا	د. نديم مطالقة	—

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٢٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتي	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اري	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٦٥٦٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢

محطات صغيرة



شاهد او لا تشاهد

● برامج الصغار لهذا اليوم هي ميكي ماوس وقصص عالمية.
● مجموعة البرامج الدينية لهذا اليوم تتضمن تبارك الرحمن وفلينظر الانسان مما خلق، وحديث الشيخ الشعراوي. ثم اثر الحضارة الاسلامية.
● في الواحدة وخمس وثلاثين دقيقة المجلة الرياضية.
● وفي الثالثة وخمس وثلاثين دقيقة برنامج بعنوان افراح وهي مجموعة دبكات ورقصات، ومشاهد من العرس الاردني. والبرنامج من اخراج احمد يوسف.
● معقول يا ناس البرنامج الناقد يجيء في الرابعة.
● الرجل الالي وشذى النباتات والفيلم العربي والنافذة على الاردن من الرابعة وعشر دقائق حتى الثامنة والنصف.
● اما السهرة غير الممتعة لكثير من المشاهدين فيكون مع «ما يطلبه المشاهدون».
● على القتال الاجنبي في الثامنة والنصف. الحلقة الثامنة من مسلسل «سارد» وفيه يقرر صديق «سارد» ترك الفرقة الموسيقية التي يعمل فيها لانها تبقيه بعيدا عن ابنه وهو لا يريد ان يقصر في العناية بابنه. وتحاول «سارد» اقناعه بضرورة البقاء في الفرقة.
● في التاسعة وعشر دقائق الحلقة الخامسة من مسلسل «المفقود» وفيها تذهب اليسون الى الشركة التي يعمل فيها زوجها «جيري» وتتصل بزملائه واصدقائه لتعرف كل ما يمكن ان تعرفه عن زوجها المفقود. وتعلم من رفيقه «كيريج» ان زوجها كان تعيسا في حياته الزوجية ويتوق الى الحرية. ويتلو ذلك حلقة من ماغنوم.

معرض الفن التشكيلي الاردني في رابطة الفنانين التشكيليين الاردنيين

يقام في الحادي والعشرين من الشهر الجاري معرض الفن التشكيلي الاردني. الذي يضم مجموعة كبيرة من الاعمال الفنية الجديدة لاعضاء الرابطة وهو المعرض السنوي الذي دابت هذه المؤسسة على اقامته منذ عدة سنوات. ويشارك في هذا المعرض عدد من الفنانين التشكيليين منهم الفنان محمود طه. عزيز عموره. زكي شقفه. عبدالرؤوف شمعون. نصر عبدالعزيز. ضيف الله عبيدات. محمود عيسى. ديانا شمعونكي. محمد الجالوس. عدنان يحيى. وعدد اخر سيقوم بتسليم اعماله خلال الايام القليلة القادمة. هذا وسيتضمن اسبوع المعرض ندوات فنية حول واقع الحركة التشكيلية في الاردن وهموم الفنان الاردني.

٨ الاف مدمن خمور يموتون سنويا في اسكتلندا

دعا خبير بمشاكل مدمني الكحول الحكومات البريطانية الى ابداء المزيد من الاهتمام لمشاكل مدمني المشروبات الكحولية وليس فقط مدمنى المخدرات.

وقال الخبير بيل سوندرز ان الادمان على الكحول لا يقل خطرا عن الادمان على المخدرات لان كلاهما يؤديان بالمدمن الى الموت.

واضاف سوندرز مدير مركز دراسات الكحول في جامعة بيسلي ان ثمانية الاف شخص يموتون سنويا في اسكتلندا نتيجة ادمانهم الخمر.

واحتمال وفاة ٦٠ الف شخص في انحاء بريطانيا في الوقت الذي لا يزيد عدد ضحايا المخدرات عن خمسين شخص في اسكتلندا و٢٥٠ شخصا في انحاء بريطانيا.

منافس الالماس

يمكن مقارنة وحدة «كريستال - ٤٠٣» الفريدة بمنجم ضخم للماس وهذه الوحدات بدا انتاجها في الاتحاد السوفييتي معهد الابحاث العلمية في التيارات ذات الذبذبة العالية لعموم الاتحاد السوفييتي. ويمكن ان تنتج كل وحدة من هذه الوحدات في كل صهرة ٢٥ كلغم فيانيت - (حجر صناعي) ذو صلابة خاصة - ووزن بعض البلورات يبلغ ثلاثة كغم. وقد تم تركيب اول وحدة صناعية في المصنع التجريبي الاختباري لدى المعهد. وفي سياق انتاج سلسلة وحدات صغيرة، يتم ضبط تكنولوجيا انتاجها.

ولم تنتج اولى الوحدات لصنع الفيانيت - المادة الفريدة التى ابتكر معهد الفيزياء لدى اكاديمية العلوم السوفيتية الا احجار فيانيت صغيرة الحجم، وهي تستخدم بصورة رئيسية في صناعة الحلي بعد شطفها وصقلها كالماس صناعي. وان استخدام بلورات اكبر حجما يوفر امكانيات تكنولوجية جديدة للعديد من الفروع الصناعية.

كما تتكشف افاق لتطوير اجهزة الليزر واجهزة بصرية اخرى وصنع ادوات لا نظير لهم من حيث المتانة مثل استامبات وقوالب لصب احرف الطباعة واجهزة الحفر التي لا ينتهي عمرها فعلا. وكما هو معروف فان حجر الفيانيت، اشبه بالماس من حيث مقاومة الحرارة والمتانة وصفاته البصرية.

الرئيس التركي يتبرع بعيونه لمستشفى العيون

قرر الرئيس التركي كنعان افرين التبرع بعيونه لمستشفى العيون في انقره بعد وفاته.

واشار في وثيقة وقعها بهذا الخصوص بانه يتنازل عن عيونه بعد الوفاة لاي مواطن يعاني من العجز بحاسة البصر.

ودعا الرئيس التركي المواطنين الى المساهمة في حملة التبرع باجزاء من جسمهم بعد الوفاة.

مزاد تحف الشرق الاوسط الفنية يقابل بفتور

استجاب جامعو التحف الفنية في الخليج العربي بفتور لاول مزاد فني اعلن انه اكبر عرض لبيع التحف الفنية الاسلامية حتى الآن في المنطقة.

وفشلت مجموعة مذهلة من ارقى السجاد والعملات الاسلامية والاسلحة والدروع العتيقة في العالم في مزاد ان تجتذب عروضا ضخمة في احدى اثرى مناطق العالم رغم نهوض الاهتمام بالفن الاسلامي في الفترة الاخيرة.

استفتاء مشاهدي تلفزيون ٨٥

● ما زلنا نتلقى في هذه الزاوية رسائل القراء والمشاهدين الذين يرغبون في الاشتراك في الاستفتاء المعلن حول الممثلين والممثلات والمسلسلات والبرامج والمذيعين والمذيعات والتي يفضلها المشاهدون في عام ١٩٨٥. وسننشر محتويات هذه الرسائل تباعا في هذه الزاوية حتى تاريخ ١٩٨٥/١٢/٣١م وسنعلن النتائج الاخيرة للاستفتاء صباح يوم ١٩٨٦/١/١ فبامكان القراء والمشاهدين الاستفتاء حول المسميات التالية:

١ - ثلاث ممثلات محليات مفضلات
٢ - ثلاثة ممثلين محليين مفضلين.
٣ - ثلاث ممثلات عرب مفضلات.
٤ - ثلاثة ممثلين عرب مفضلين
٥ - افضل مسلسل محلي.
٦ - افضل مسلسل عربي.
٧ - افضل برنامج محلي.
٨ - المذيعة المفضلة.
٩ - المذيع المفضل.

وفيما يلي عدد من استفتاءات القراء:

سميرة خوري

محمد ختوم

● عائشة محمود الوريكات - صويلح
- عبير عيسى، امل دبلس، سهير فهد.
- ربيع شهاب، تيسير عطية، محمد ختوم.
- هالة فؤاد، نورا، نجلاء فتحي.
- دريد لحام، محسن محي الدين، عبدالله غيث.
- القرار الصعب.
- اوراق الورد.
- اباء وابناء.
- سوسن تفاحة.
- منير جدعون.

● بثينة محمد الخوالدة - عمان
- امل الدباس، ريم سعادة، عبير عيسى.
- ربيع شهاب، تيسير عطية، محمد العبادي.
- نجلاء فتحي، عفاف شعيب، شريهان.
- محمود ياسين، وجدي العربي، صلاح السعدني.
- القرار الصعب.
- هند والدكتور نعمان.
- كنوز الاردن.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

● فهد شريف الدين الدغمي - عمان.
- جولييت عواد، رشيدة الدجاني، امل الدباس.
- ربيع شهاب، محمود ابو غريب، هشام يانس.
- فاتن حمامة، فردوس عبدالحميد، افينة رزق.
- شكري سرحان، عبدالله غيث، محمود المليجي.
- جدار الشوك.
- ليلة القبض على فاطمة.
- قضايانا.
- سهى طوقان.
- جبر حجات.

● شريف منور - الزرقاء
- عبير عيسى، سهير فهد، ريم سعادة.
- ربيع شهاب، اسامة المشيني، غسان المشيني.
- سعاد حسني، ليلى علوي، بوسي.
- محمود عبدالعزيز، حسين فهمي، عادل امام.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- عفاف قضماني.
- خلدون الكردي.

● عبدالفتاح سعد ابراهيم - الهاشمي الشمالي
- عبير عيسى.
- محمد عواد.
- العطش والدموع.
- الشهد والدموع.
- ايمان طوالبه.
- محمود ابو عبيد.

● سامية الزعبي - كلية حطين.
- سهير فهد.
- محمود سعيد، ربيع شهاب.
- منى واصف.
- القرار الصعب.
- ايمان طوالبه.
- جبر حجات.

● ابراهيم محمود ابو ريا - عمان
- سهير فهد، لينا التل، امل الدباس.
- ربيع شهاب، زهير النوباني، محمد قباني.
- رغده، جيلانا عيد، فايزة كمال.
- حسن يوسف، محمود ياسين، سمير حسني.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- اباء وابناء.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

● مريم المجالي - عمان.
- عبير عيسى، امل دبلس.
- ربيع شهاب، تيسير عطية، زهير النوباني.
- عفاف شعيب، هالة صدقي، الهام شاهين.
- محمود ياسين، محمد العربي، حسين فهمي.
- عذاب.
- الشهد والدموع.
- كنوز الاردن.
- ناديا ملكيان.
- راكان قداح.

● محمد محمود عكاشة - جرش.
- عبير عيسى، ريم سعادة، شفيقة الطل.
- ربيع شهاب، زهير النوباني، انور خليل.
- سعاد حسني، ليلى علوي، اثار الحكيم.
- عادل امام، دريد لحام، يونس شلبي.
- هبوب الريح.

- الشهد والدموع.
- سوسن تفاحة.
- ابراهيم شاهزاده.

● سهام حسين الدسوقي - القويسمة
- ريم سعادة، عبير عيسى، امل الدباس.
- ربيع شهاب، تيسير عطيه، محمد عواد.
- بوسي، ميرفت امين، نجلاء فتحي.
- نور الشريف، مصطفى فهمي، حسين فهمي.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- كنوز الاردن.
- ايمان طوالبه.
- راكان قداح.

● عبله كرادشة - عمان.
- رشيدة الدجاني، امل الدباس، سهير فهد.
- نبيل مشيني، ربيع شهاب، تيسير عطية.
- نجلاء فتحي، عفاف شعيب، سنية ايوب.
- محمود ياسين، يوسف شعبان، حسين فهمي.
- جلوة راكان.
- ناس مودرن.
- مضافة الحج مازن.
- ايمان طوالبه.
- راكان قداح.

● فاطمة احمد المشاقبة
- رشيدة الدجاني، سميرة خوري، امل الدباس.
- ربيع شهاب، حسن ابراهيم، محمود عواد.
- سناء جميل، الهام شاهين، شريهان.
- كمال الشناوي، احمد زكي، خالد زكي.
- عذاب.
- الشهد والدموع.
- رغده دبابنه.
- رافع شاهين.

● علي محمد محمود - القطرانه
- عبير عيسى، امل الدباس، سهير فهد.
- موسى حجازين، محمد العبادي، اسامة المشيني.
- ليلى علوي، ليلى طاهر، بوسي.
- نور الشريف، دريد لحام، محمود ياسين.
- القرار الصعب.
- ليلة القبض على فاطمة.
- جيشنا العربي.
- سوسن تفاحة.
- جبر حجات.

● سماح محمد القرالة - الكرك
- امل دباس، عبير عيسى، شفيقة الطل.
- اسامة المشيني، ربيع شهاب، موسى حجازين.
- اثار الحكيم، الهام شاهين، ليلى علوي.
- يحيى الفخراني، كرم مطاوع، محمود الجندي.
- القرار الصعب.
- الشهد والدموع.
- جيشنا العربي.
- رغده دبابنه.
- جبر حجات.

المسرح في دولة الامارات

صدر في الشارقة للفنان العراقي عبدالله عبدالقادر كتاب نقدي عن المسرح بدولة الامارات تحت عنوان (المسرح في الامارات رؤية نقدية). وتناول الكتاب الذي يقع في ١٦٠ ورقة من الحجم المتوسط ١٧ عملا مسرحيا قدمت على مسرح الامارات للمواسم ٨٢ و٨٣ و٨٤ بصورة نقدية ترتكز على واقع الحركة المسرحية بشكل عام والاعمال المذكورة بشكل خاص.

وتاتي اهمية الكتاب كونه الاول الذي صدر عن المسرح في دولة الامارات.

يدور حول الكرة الارضية بطائرة صغيرة جدا

بدا امس الشاب القطري الشيخ حمد بن علي رحلة طيران مثيرة تبدا من مدينة «دايتون بيتش» بولاية فلوريدا الامريكية ويلف خلالها حول الكرة الارضية ليعود من حيث بدا.

وصرح الشيخ حمد بن علي بان الهدف من رحلته هذه تحطيم الرقم العالمي في مضمار هذا النوع من الطيران المسمى (س. ون. دي) والتي يبلغ اوزان الطائرات المستخدمة فيه ما بين (١٣٠٠) الى (٣٠٠٠) كيلوجرام موضحا ان الرقم القياسي العالمي مسجل باسم طيار استرالي برقم قدره (١٢٥) ساعة و(٢٥) دقيقة.

واوضح الشاب القطري الذي يشغل وكيل ادارة الطيران المدني بدولة قطر انه يهدف من رحلته كذلك الى تسجيل اربعة عشر رقما ما بين مدينة واخرى من المدن التي سيمر بها خلال مغامرته.

وذكر ان الطائرة التي سيستخدمها هي من نوع «بايبرسينيكا» المروحية ذات المحركين والتي تستطيع ان تقطع بوقودها العادي مسافة ٨٠٠ ميل مشيرا الى انه زودها بخزانين اضافيين سعة الواحد ٩٩ جالونا تم تركيبهما مكان الكراسي وخزان ثالث يمين مكان كرسي المساعد ويسع ٤٥ جالونا.

فرنسي يرتكب ثلاث جرائم في المغرب

علم يوم الاربعاء الماضي في الرباط ان مواطنا فرنسيا يدعى جاك كورو (٥٦ سنة) صدر ضده في المغرب مؤخرا حكم بالاعدام لقتله مواطنا المانيا غربيا يدعى هورست بيركيمير وشابتين مغربيتين في ٢٦ كانون اول ١٩٨٤ في مراكش.

وقد نظرت هذه الجرائم الثلاث التي تصدرت الصحف الاولى في المغرب امام الدائرة الجنائية بمحكمة الاستئناف في مراكش.

وجاء في قرار الاتهام ان القاتل الذي كان على معرفة جيدة بالقتيل بيركيمير قتل ضحيته بضربات بالمطرقة فوق الجمجمة ليلة ٢٦/٢٥ كانون اول امام بوابة منزله قبل ان ينقض على ضيفتيه وهما الشقيقتان حليمة وامينة ماداد. وقد تمكنت سلامة ماداد الشقيقة الثالثة لهاتين الشقيقتين التي شهدت المذبحة من الهروب والابلاغ عن الجريمة.

واشار قرار الاتهام ايضا الى ان جاك كورو قد قتل صديقه بيركيمير الذي اشتبه في انه ارتكب قبل ذلك جريمة قتل اخرى في واليديا جنوبي الدار البيضاء.

وخلال المرافعات التي بدات في ٢٦ تشرين ثان الماضي طالب الدفاع دون جدوى توقيع الكشف الطبي على الحالة العقلية لموكله الذي طعن في الحكم امام محكمة النقض.

وكان جاك كورو الذي ينحدر من الضاحية الباريسية يعيش منذ اكثر من عشرين عاما في واليديا حيث يمتلك فندق (الايبوكامب).

فيل عمره خمسة ملايين عام

لقد راى احد سكان مدينة بيرديانسك (في جنوب اوكرانيا) حين نزل الى البحر لصيد السمك، انيابا ضخمة بارزة من الشاطيء. وقد اخرج الاختصاصيون الذين وصلوا الى المكان، من الطين اللقية العجيبة وهي ثلاثة انياب طول كل منها ثلاثة امتار وعظام فك وحوض فيل جنوبي عاش قبل خمسة ملايين عام.

لقد عثر على مثل هذه اللقية لاول مرة في اواسط الثلاثينات ومنذ تلك الفترة كان الباحثون يجدون في سواحل بحر ازوف فقط بعض اجزاء من الهيكل العظمى للفيل الجنوبي.

عدد حالات الايدز في بريطانيا يتضاعف

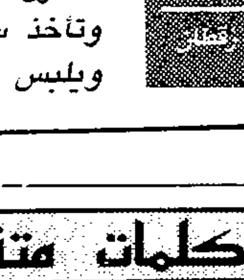
ذكر في لندن ان عدد الاشخاص الذين يعانون من الاصابة بمرض الايدز القاتل قد تضاعف ثلاث مرات في بريطانيا خلال العام الحالي.

وقال توني وايتهيد رئيس صندوق التبرعات الخاص بمرض الايدز اننا لا نستطيع ان نعمل باقصى جهدنا لان خطط الحكومة التي اعلنتها في تشرين اول الماضي بمضاعفة الاموال المخصصة لجابهة هذا الوباء القاتل غير كافية.

واضاف وايتهيد في مؤتمر عقد في لندن واستغرق يومين لمساعدة ضحايا الايدز ان سياسة الحكومة لحد الآن غير واضحة بخصوص حقوق وحرية المواطنين الذين يعانون من هذا الوباء.. وان عوائل المصابين لا تستطيع عمل شيء تجاههم لانه من واجب الحكومة.

واوضح وايتهيد ان في بريطانيا حاليا مائتين واربعين مصابا بالايدز مقارنة مع ثمانين مصابا فقط في العام الماضي.

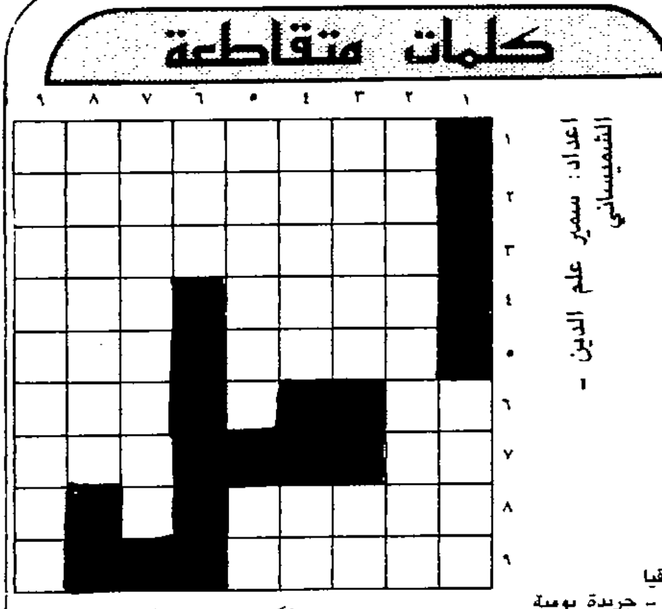
وكانت احصائيات طبية قد ذكرت في اوقات سابقة ان في بريطانيا الاف المصابين بالايدز لكن معظمهم يخشى الابلاغ عن اصابتهم بالمرض لاسباب عائلية واجتماعية.



ويضرب في القلب..
حتى انبثاق المياه الرحيل
وافتح شباكها باحتراس
وانسى بريدي
فتحزن امي
وتاخذ سيدة حزنها من ثيابي
ويلبس طفلي قميصي الجميل

كلمات متقاطعة

اعداد: سمير علم الدين



افقيا
١ - جريدة يومية
٢ - علم مذكر + علم مذكر
٣ - نوع الزهور + هذه بالمصرية
٤ - مدينة اجنبية + حرف + مادة قاتلة
٥ - اسم اول لمطرب مصري راحل + احد الاقارب معكوس + حرف
٦ - احد الاقارب معكوس + حرف + متشابهان + حرف
٧ - ماء الحياة + جواب + حرف
٨ - علم مؤنث + حرف + حرف
٩ - علم مؤنث + حرف

عموديا
١ - جمع مدينة + حرف
٢ - دولة عربية + مدينة عربية
٣ - علم مؤنث مبعثرة + حرف + احد الاطراف معكوس
٤ - حروف مختلفة + احد الاطراف معكوس + ري معكوس
٥ - وجع + رجل بالانجليزي مبعثرة + متشابهان
٦ - لوي
٧ - سرق مبعثر + علم مؤنث
٨ - تنقل في اعياد الميلاد
٩ - حيوان قطبي معكوس + مطربة مصرية راحلة

حل الشبكة السابقة

ملكة جمال العالم الثالثة تذرف دموع الفرح

مثل كل الملكات ذرفت الحسناء هوفي كاريسدوتير دمعتي فرح عند تتويجها ملكة لجمال العالم في لندن قبل ايام وهوفي في ربيعها الثاني والعشرين، وهي من بلاد الثلج «ايسلندا» وقد جاء ترتيبها في قوائم الرهانات الثالثة بعد ملكتي جمال الولايات المتحدة وبريطانيا، لكنها عندما حانت اللحظة وكما يحدث في سباق الخيل، تجاوزت منافستها، ووصلت الاولى الى خط النهاية.

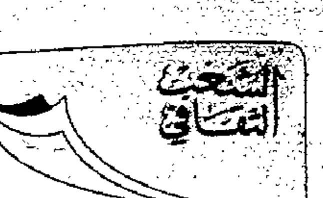
وجاءت الاميركية بريندا دنتون القادمة من تكساس وصيفة اولى. تلتها البريطانية «ماندي شايرز» وصيفة ثانية. وتبارت على اللقب ٨١ ودام السباق اربعة ايام من الحفلات الساهرة، وتغيير الثياب وقياس الوزن و«المحيطات» حتى قر قرار لجنة التحكيم على تتويج الجمال الاشقر القادم من اصقاع الشمال.. وحضرت الاحتفالات ملكة جمال العالم السابقة الفنزويلية استريد هيريرا التي لوحظت الزيادة التي طرات على وزنها خلال سنتها الملكية لكنها وعدت بان تعود الى قواعدها رشيقة كما كانت.

هوفي كاريسدوتير

انت والنجوم

● الحمل: - تلتقي بصديق جديد سيقدم لك مساعدات جمة
● الثور: - انسجام تام بين افراد اسرتك، من حقك ان تفتخر
● الجوزاء: - تنال شهرة واسعة في المجال الذي تعيش فيه بسبب ذكائك
● السرطان: - يوم مملوء بالسعادة والتفاؤل تعقد صفقة كبيرة
● الاسد: - ينبغي عليك قضاء وقت اكبر بين افراد اسرتك
● العذراء: - تقضي امسية هادئة مع بعض الزملاء وتشعر برضاء
● الميزان: - اليوم اجمل من امس، واصل ما بدات ولا تياس فستجني
● العقرب: - تصلك اخبار سعيدة تطمئنك على انسان عزيز لديك
● القوس: - هذا الصباح يحمل لك اخبار مفرحة فاستقبل يومك بالامل
● الجدي: - بذكائك ومهارتك في اقامة العلاقات الاجتماعية
● الدلو: - اهتم بصحتك جيدا، حاول استغلال يوم الاجازة
● الحوت: - ماضي الانسان جزء من حاضره ومستقبله





عرفني جمهور الشعر في تونس قبل ان انشر قصيدة واحدة..!!

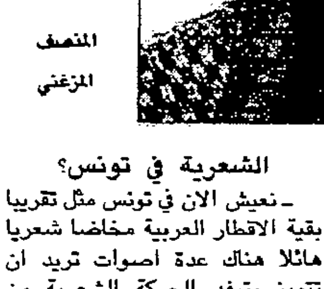
حوار مع الشاعر التونسي المنصف المزغني

● اتخطى اللغة السائدة، ولا اكتب ما يطلبه المستمعون

● لا صديق سوى القصيدة، وهي التي اسعى دائما لرضاها

الشعر بالنسبة لي تعبير عن حالة الارتطام بالوجود





المنصف المزغني

● المنصف المزغني.. من انت؟

- انا شاعر بدأ الكتابة سنة ٦٩-٧٠، وكان ذلك في نادي القصة والشعر في مدينة «صفاقس» التي ولدت بها سنة ١٩٥٤.

كان ... ولا يزال بالنسبة لي تعبير عن حالة الارتطام بالوجود وبـالمساومات العديدة الخارجية التي تشكل حالة غزو، واجدني احصن نفسي في القصيدة ضد هذا الغزو بكل اشكاله ومعانيه.

● مشوارك مع القصيدة من اين والى اين؟

- عادة لا استطيع ان اجيب الا بشيء من العموميات هناك قصائد تجلس على الاعصاب وتريد ان تكتمل وهناك قصائد تمنحك برقا او تشير الى المطر الواعد وانت كشاعر تتهيأ لاستقبال هذه الحالات المكتنزة بالصور والمضامين.

واهم شيء بالنسبة لتجربتي هو الصبر ثم الصبر على الكتابة.

● في البداية هل كنت تفكر في نشر قصائدك ام انك تأنيت؟

- هناك شيء مهم بالنسبة لتجربتي الشعرية وهو انني كنت اول شاعر جوال في تونس يزور في مناطق بلاده بقصائده ينشدها في المدن والارياف في النوادي والجامعات وبقيت عشر سنوات القي القصيدة ولا انشرها في صحيفة او مجلة، ولكني في الامسيات العديدة كنت امهد لاصدار ديواني الاول حتى قبل نشر ديواني لم انشر سوى قصيدة وثلث في الصحافة الادبية!

● انت تحدثني عن ظاهرة طريفة وفريدة من نوعها.. كيف فتحت امامك قنوات التواصل مع الجماهير قبل ان يكون لك اسما ادبيا في الصحف؟

- الجهات التي كانت تدعوني لاحياء الامسيات الشعرية كانت ترى في شعري تعبيرا جماهيريا عن همومها، كنت البي الدعوات وانا متقل تماما بهموم وقضايا الواقع الجماهيري.

ولكن يجدر ان اشير الى شيء مهم في تعاملي مع جمهوري.. انا حذر في التعامل مع الجمهور.. انا لا اكتب ما يطلبه المستمعون.

لا صديق سوى القصيدة.. وهي التي اسعى دائما الى رضاها.. لو طلبت مني قصيدة في مناسبة لا امتلك الجاهزية.. طلب مني بعد سنة من الاحداث العمالية المعروفة في تونس ان اكتب عن تلك الاحداث الدامية فقلت: لم تحضر بعد القصيدة التي اريد ولا اعطيكم الان لانني احترم حضور القصيدة ثم جاءت قصيدة عياش التي كان من بين محاورها الاحداث العمالية.

● قرأت «اغتيال عياش الكسيبي» فقلت بصراحة لو لم يكتب هذا الشاعر غير هذه القصيدة الطويلة لكان شاعرا يعتد به، ولكن في قراءتي الاولى لمست بين الحلم وبين الواقع المعاش في هذه القصيدة مسافة مضنية لا بد انك عانيت منها الكثير هل لك ان تحدثنا عن هذه المعاناة؟

- هذا يقود الى موضوع مهم هناك الواقع الراهن.. الواقع الاجتماعي والسياسي وهناك الواقع الابداعي المستوحى والمشتق من الواقع الراهن مهمتنا ان ينظم اشلاء الفوضى.. نحن لنا اولا ذاكرة وتراث وتماس مع الناس ولا بد للبناء الفني ان يتشفف من خلال هذا النسيج الذي لا بد ان يؤلف في النهاية صورة فنية او واقعا ابداعيا لا يتأتى الا بالمعاناة المضنية هكذا قطعت المسافة بين الحلم والواقع.

● باختصار ماذا اردت ان تقول من خلال هذه القصيدة ومن خلال شخصية عياش الكسيبي؟

- ما اردت ان اقوله قد قلته واذا اردنا ان نتحدث بشيء من البعد عن هذه القصيدة اقول عياش ولد في ذهني سنة ١٩٧٢ وظل راسبا في ذهني الى ان صعد فجأة لينتظم في القصيدة بعد ان عاش معي طيلة ٥ سنوات ولم ابحث عنه وانما جاء منتظما في هذه القصيدة التي كتبتها خمس عشرة مرة وكنت انسخها باستمرار حتى انني سميت هذا النسخ بالنسخ الابداعي.

● هذا يقودنا الى موضوع الهندسة الشعرية فهل تأخذ بهذه الهندسة

- طبعا هذا اهم شيء وقد يقودنا هذا الى موضوع القصيدة العربية الحديثة السائدة فهي في الغالب قصيدة موكلة بلا هندسة بلا معمار بلا بنية بلا بؤرة تحترق فيها كل الصور الشعرية لتضيء.

المشكلة الاساسية عندي كانت كيف انظم واهندس هذه القصيدة بحيث لا تظهر برودة الهندسة كيف هذه القصيدة تتوازن وتخضع في النهاية الى فكرة مركزية.

● في الوقت الذي يحتج فيه بعض الشعراء والنقاد على موجة الشعر الشعبي اراك في قصيدة عياش تزاوج بين الشعر الفصيح والشعر الشعبي دون اقحام وانما بتلاحم عجيب ما رايك؟

- في السؤال جزء كبير في الاجابة القضية هي قضية التلاحم بحيث تصبح للقصيدة لغة واحدة هي لغة الشعر بغض النظر عن الوعاء اللغوي.

يمكن ان نكيل التهم للذي يكتب بالعامية ولكن المسألة ليست في اللغة المحلية بقدر ما هي في الرؤية النابعة من وجدان الشعب التي هي رؤية شعبية عربية وليست شوفينية كيف كان خطاب السادات في الكنيست باللغة العربية ومضمونه بالعبرية.

فحتى لا تصبح اللغة هدفا لذاتها لا بد ان نؤكد على التلاحم الفني بين اللغة الفصيحة والعامية كما يزاوج الفنان التشكيلي بين مادتين.

● هناك من يقول بان الشعر الحديث قد فتح الباب لكل متشاعر وهناك من يقول بان القصيدة الحديثة بلا سمات فنية متعارف عليها ما هي القصيدة الحديثة في نظرك؟

- القصيدة الحديثة هي التي تتخطى اخطاء وسقطات الاخرين الشعرية.. القصيدة الحديثة هي التي تجعلك تحيا عصرك بحرارة وبحب وبحزن وحتى بيأس..

● صحيح ولكن هذا يقودنا الى الحديث عن لغة الشعر الحديث.

- القصيدة الحديثة تحاول ان توظف الغناء لصالح الدراما بحيث تمتص الغنائية بواسطة الدراما.. انا مع القصيدة الحديثة الجيدة انا لست ضد المباشرة او الخطابة لست ضد الغموض او الايحاء انا مع القصيدة الجيدة.. احيانا يأتي مقطع مباشر كاجابة جدلية عما يعتمل في القصيدة من جدليات وتناقضات.

● لو قرانا قصيدة عمودية ذات نفس حديث هل نستطيع ان نصنفها في باب الشعر الحديث.. هل الشكل هو الحد الفاصل بين القصيدة العمودية والقصيدة الحرة؟

- لا بد ان نعتبر الشكل ضمن تراثنا لا نقبل القصيدة العمودية كما لا نقبل قصيدة النثر.. الشاعر ليس خادما للعروض وحتى في القصيدة العمودية على الشاعر ان يكون هو لا ان يكون ذاكرة لغيره واعتقد ان هذه مهمة صعبة جدا في القصيدة العمودية لانها استهلكت كثيرا

باختصار المشكلة الشعرية ليست في الشكل وانما في الشاعر والا كيف نفسر ان المتنبي شاعر يعاصرنا ويحيا معنا بشعره بينما هناك شعراء معاصرون ومحدثون يعطوننا دواوين ميتة.

● هل للمنصف ان يعطينا فكرة مجملة عن الحـ[ركة] الشعرية في تونس؟

- نعيش الان في تونس مثل تقريبا بقية الاقطار العربية مخاضا شعريا هائلا هناك عدة اصوات تريد ان تتميز وترفد الحركة الشعرية من اهم هذه الاصوات نجد المنصف الوهايبي، محمد الغزي، محمد العوني، محمد الصغير، اولاد احمد، يوسف الزوبة، ادم فتحي عناصر تجتهد لخلق مناخها وطقسها الشعري.

● لو قلنا اين يقف المنصف المزغني بين هذه الاصوات؟

- هذا دور النقاد سأحاول ان ازودكم بقصائد هؤلاء الاصدقاء ولكم ان تتبينوا لانني لا استطيع ان احكم على نفسي وانا داخل القلعة!

● هناك من يأخذ على الثقافة العربية ظاهرة اللا تواصل بين ثقافة المغرب والمشرق.. كيف التغلب على هذه الظاهرة؟

- واجب التغلب على هذه الظاهرة منوط بالمثقفين بالنخبة الواعية التبادل الثقافي بين المؤسسات والجامعات لا يكفي نحن في المغرب منفتحون على المشرق العربي ولا ادري لماذا تكتفي دول المشرق العربي بمعرفة «ابو القاسم الشابي».

اقترح على اتحاد الكتاب العرب ان يكف عن تدبيج البيانات السياسية وان يشتغل لمدة عشر سنوات بصدد ايصال اي كتاب يصدر في البحرين مثلا الى مدينة تطوان في المغرب.. لو اكتفى بهذه المهمة لقام بدور حضاري كبير ثم هناك سؤال الى متى يبقى الكتاب العربي حالة امنية.. هناك كتب تصدر في العالم العربي وتظل بلا «فيزا».

● اين يقف المنصف من ظاهرة الحزن؟

اخيرا
قرأت كتاب الحنين
رأيت القوافل
زنابيل مثقلة بنهيق التنازل
وكنت حزينا
حزينا
حزينا لحد التفاؤل

- هذا مقطع من قصيدة يقظان التعبير عن الحزن الا ينبغي ان يكون ملائما وقشريا..

● كأنك تومىء الى الحزن الخلاق..

- نعم اعني ان يكون الحزن الشعري خلاقا.

علي البتيري

الصورة الشعرية في غرف التعميد المعدنية

في ٦٦ صفحة من القطع الصغير تزدحم ٥٥ قطعة من النثر الفني او «الشعر النثري» لامينه العدوان في اصدارها الجديد (غرف التعميد المعدنية) - دار الافق الجديد - عمان - ١٩٨٥... وهذا هو الاصدار الثالث في هذا الباب بالاضافة الى كتابين نقديين وسادس فلسفي بدأت به امينة حياتها الابداعية والفكرية في عام ١٩٦٧م.

ان ازدحام (٥٥) مقطوعة في (٦٦) صفحة يربطنا بالعنوان (غرف التعميد المعدنية) اذ يبدو من الشكل الفني للمقطوعات انها اشبه بغرف صغيرة اقرب منها الى الزنازن لتبني منها الكاتبة سجنا كبيرا الذي هو جسم الكتاب نفسه ويبدو ان القارىء ليس مضطرا لان يعبر جميع الزنازن حتى يتعرف على «متن» السجن قدر ما يكفيه دخول غرفة واحدة والتعاطي مع عالمها الذي نحن معنيون هنا بفهمه، وعلى الرغم من الوضوح في الغرف التي تعلو عتباتها «الحديدية» لافتات مثل الوطن، الشهيد، والمدارس، ومقاتل من الجنوب، ومصطفى سعد... الخ فان المقطوعات جميعها تشترك بخصائص متشابهة منها وحدة المضمون بتنوعات مختلفة، والاعتماد على العنصر الدرامي بمعنى محاولة قص ورواية حدث ما في صورة شعرية، والاعتماد على ضيق المسلحة في اللغة عالية التوتر الى حد الاقتراب من التمزق والصراخ والجزء الاهم هو تكرار نفس التناول للصورة الشعرية.

تتناول الكاتبة الصورة الشعرية بما هو معروف عن كتابات امينة من جدية وصدق وحرارة وتحاول قدر الامكان الا تقع في محاذير الارتباك او التعثر او الغموض او التعميم

صوتي بدون صدى
احصيت الاسماء وفي كل يوم
يسأل
ماذا في بطاقتك الشخصية؟

وعلى الرغم من كل هذه المزايا التي توفر مقومات نجاح مقبولة لهذا التناول، تبقى هنالك معضلة ليست يسيرة على الحل يشترك بها العديد من ادبائنا الذين نكن لجهودهم وتطورهم الابداعي الاحترام الاكيد، وهذه المعضلة هي شمولية الصورة الفنية من حيث انها في اي عمل فني، المضمون والشكل والدلالة في نسيج واحد لاي موضوع يطرقه الفنان. ومن المؤكد انه يصعب التدليل على ذلك بغير اللجوء الى استخدام الصورة الفنية نفسها على طريقة المداواة بالداء.

وما اعنيه بالشمولية في الصورة الفنية هو التلاؤم العضوي فيما بين الخاص والعام بحيث لا يمكن الفصل بينهما بخط او خيط مثل خلطة الدقيق الابيض بالسكر الابيض الناعم... ويأتي عنصر اللغة لينقل جدلية التماسك اللازم بينهما، ثم يوضع في نار التجربة التي استثارت العمل الفني والمشتبكة مع تلك تجربة العمل الفني نفسه بهدف اعطاء رؤية الكاتب عن الحياة والعالم.. ليس على قاعدة فهم القارىء للمضمون فقط بل على قاعدة التذوق الجمالي للعمل الفني اي للصورة الفنية وكأن القارىء يصنعها مثلما صنعها الفنان.

ومن هنا يجب ان نلتفت دوما الى ان اي ارتباك يحدث في اي جانب من عملية صناعة الصورة الفنية سوف يؤدي الى ما انا بصدده، وانني اعتقد ان الجانب الاكبر من الخلل يقع في تجربة الفنان نفسه من حيث كونها مجزأة او غير ناضجة او لا يسمح لها بالتفجر او تتعرض للعديد من المعيقات الذاتية او الموضوعية. ومن هنا يمكننا ان نفهم بوضوح ما هو المقصود بحرية التعبير الفني او القدرة والتجلي فيه.

وهذا الارتباك المحتمل هو ما يقع فيه القارىء ايضا لانه يقع فريسة للاحساس بأن هنالك شيئا ناقصا في مكان ما لا يعرفه ولا يستطيع ان يحدده. تماما مثلما يتعرض الكاتب لتجربة القراءة في لغة لا يعرف كل اساسياتها في المفردات والتركيب. فيفهم عمومياتها ولكن لا يدرك كنهها باستمتاع. وهذا ما يقال عن الصورة الفنية مع الفارق ان الفنان بابتداعه لها يخلق لغة لم يتعرف عليها القارىء من قبل: لا على مفرداتها او تراكيبها فتصبح مهمته ان يقدم للقارىء الصورة الفنية دون اي نقص... لان القارىء ليس مسلحا الا بتجربته الذاتية ووجهة نظره عن الحياة، والدربة على الاستمتاع الجمالي بالفن.

وتصبح مهمة الفنان الا يدع مجالا للقارىء ان يحس ان هنالك شيئا ناقصا ابدا... بهدف كسب القارىء وعدم اعطائه فرصة للفكاك او ادارة الظهر او حتى الفتور حيال العمل الفني بغض النظر اختلف الكاتب والقارىء بالراي ام اتفقا.

وعلى هذه القاعدة احس بشيء ناقص في مفردات الصور الشعرية او تراكيبها رغم انني اثني على ما اظنه في الكتاب من بناء هيكلي واحد بعدة «غرف» او تنويعات لنبض واحد شديد الحساسية لمصائر الخذلان والهزيمة وشديد الهمة بكشفها وتعريتها مع تأن واضح في الهمة للتعبير عن القوة المعادية لها رغم الجهر المباشر بذلك احيانا. فعلى سبيل المثال لماذا علي كقارىء ان اتساءل وحيدا حين اقرأ المقطوعة التالية:

«القي الحجارة
اقاوم المحتل
اليد والحجارة
تعيد الوطن
الذي ضاع.

لماذا علي ان اتساءل بما هو خارج النص!! وانا مضطر للتساؤل عن اي شيء في المضمون والدلالة... لان الصورة الشعرية في المقطوعة كاملة لم تغلق علي كل المنافذ وتتجلى امامي كاملة متكاملة صورة من مقاومة الاحتلال والنجاح فيه.

وفي مقطوعة «تخطى الحاجز»

- تخطى الحاجز
- قف
- تخطى الحاجز
- قف
تخطى الحاجز
..........!؟

انجاز مهم في الاقتصاد في اللغة والتعبير، ولكن هل يجوز لي كقارىء ان احمل النص ما اريد؟؟ ومن المؤكد ان الحاجز او الحواجز موجودة في الحياة والاوامر لعدم تخطيها او العكس موجودة، وعدم الالتفات للاوامر موجود... ولكن بأي مضمون تحدث وتحت اي شعار... وبأي هدف!! لا اطالب بتفسيرات ولكن اطالب ان تكون الصورة وحدة متراصة لا ينفذ منها او اليها تساؤل مثل حقل من الحنطة تحسبه سنبلة واحدة تهاجمه وتغرف منه ثم تنظر اليه فتجده ما يزال سنبلة واحدة.

لا اقول كل هذا الا في معرض واحد وهو ما دامت هذه التجربة هي الثالثة للكاتبة في هذا اللون الادبي، فان علينا ان نهتم بصورة اكبر في فهم تجربتها الفنية وان نوليها العناية الكافية اذ ان هذا اللون الادبي الذي يقع بين الشعر والنثر ما زال وليدا في بلادنا ويحتاج الى رعاية خاصة وما يمكن ان يقال فيه الكثير.

سالم النحاس

كلام في الثقافة

الارتحال الجبلي... بين فدوى طوقان ورسول حمزاتوف

خيل الي وانا ابدأ الارتحال مع سيرة فدوى طوقان الذاتية «رحلة جبلية، رحلة صعبة»، ان فدوى ستنتزعني من عالم الفراغ، والبلادة، والخواء الروحي، والمرارة التي تسكن ايامنا، وعيوننا وقلوبنا، وتقذف بي الى جبال نابلس، بشموخها، وهوائها العذب. بصخورها، واعشابها الجبلية، وطرقاتها الوعرة، بصقيعها القاسي، وافقها المشرع بلا حدود على مد النظر، بفلاحيها وفلاحاتها، وحكاياتهم، واغانيهم، وذوب قلوبهم، و... «كوانينهم» وحتى دقات قلوبهم في مواسم الزيتون، والمطر، والاعراس، الى ثوار هذه الجبال ولياليهم الطويلة الباردة، مع البنادق التي تبحث الدفء في الارواح المشرعة ابدا للشهادة والموت.

كنت امني النفس، بارتحال جبلي جواني وحقيقي، تعيدني فيه فدوى الى ذلك العالم الضائع، وتبعثه حيا. نابضا في القلب، مثلما رغيف الخبز الساخن.... تماما مثلما انتزعني الشاعر العظيم رسول حمزاتوف من خلال كتابه «داغستان بلدي» الذي جاء خليطا من الشعر، والسيرة الذاتية، والشعبية، والرواية، الى ذلك العالم على ما بيننا من تفاوت «روحي واجتماعي، وتاريخي» ففي «داغستان بلدي» يغوص رسول حمزاتوف الى اعماق الجبال، والى اعماق سكانها المثقلة بالحكايات والقسوة والصقيع، والجدب ودخان الطوابين، وحكايات العشق الدامي، وليالي الشتاء الطويل، والحفا والجوع، الا انه لا يشعرك ابدا بالمرارة، والوحشة، بل يأخذك الى مواطن الجمال والعذوبة في ذلك العالم، لدرجة تتمنى لو انك تعيش في هذا العالم.

على العكس من فدوى طوقان التي اقتصرت رحلتها الجبلية - والجبلية اصطلاح مشترك بين فدوى ورسول - على الكشف عن «الذات» بشكل مقنن ومدروس، من خلال تعرية الواقع الاجتماعي والسياسي الذي ظل يكبل المجتمع الفلسطيني منذ بدايات هذا القرن وحتى عام ١٩٦٧، ذلك «الكشف» الذي لم يبتعد كثيرا حتى في بعض التفاصيل الدقيقة عن سيرة المرأة الفلسطينية والرجل الفلسطيني في الحقبة موضوع الرحلة - السيرة.

صحيح ان «رحلة» فدوى في اطارها التاريخي والاجتماعي والسياسي، تشكل شهادة على «زمن» بأكمله هذا من جهة، ومن جهة ثانية تعتبر ريادة جديدة لهذه الشاعرة المبدعة، واقتحاما اخر في عالم الابداع الادبي العربي لم يسبقها اليه احد من مبدعينا... الا اننا كنا نطمع في المزيد من الارتحال الجواني، والكشف الاكثر جرأة عن مكنونات الذات، والتناول الاكثر تعرية للواقع، اذ يشعر القارىء ان فدوى لم «تبح» بكل ما في اعماقها...

ثم ان هذه الرحلة المغلفة بالمرارة، والاحزان، والسواد، تدفع القارىء الى التساؤل:

الم تلتقط فدوى وهي الفنانة القادرة غير هذا السواد وهذه الاحزان، من «حياة» جبال نابلس، وسكان هذه الجبال!!

اليس في حياة هؤلاء الـ... شيء اخر غير القمع والاستلاب!!

اين جماليات هذه الحياة، وعذوبتها، وحكاياها الجميلة والدافئة!!

وبعـــد....

اتراني... اظلم فدوى في مطالبتي لها بتجاوز ذاتها... التي سكنها القلق، والاضطراب، والقمع، والخوف، والمرارة، والحزن منذ بداية تشكل وعيها على الحياة!!

لا اعتقد ذلك...

فالفنان مطالب على الدوام، وتحت كل الشروط المأساوية ان يتجاوز ذاته، و ان يتجاوز الواقع القاسي، وينبش عن بقع الضوء والجماليات في هذا الواقع!!

وبعد ايضا...

ربما يكون «عذر» فدوى انها تعاملت في رحلتها الجبلية مع مرحلة قاسية من حياتها، وحياتنا... ولكنها بالتأكيد، - تلك المرحلة - لم تكن اكثر قسوة وسوادا ومرارة من ايامنا هذه.

ابراهيم العبسي

ـكاتب والزمن

الحرب العالمية الثانية والادب في الاتحاد السوفياتي

ان القصص العسكري، اي المؤلفات المكرسة لاحداث الحرب العالمية الثانية التي اعتبرها العالم حربا ضد الفاشية يشغل مكانا بارزا في الادب السوفيتي المعاصر. وقد اسهم في هذا القصص ميخائيل شولوخوف وليونيد ليونوف وقسطنطين سيمونوف وغريغوري باكلانوف ويوري بونداريف وفاسيل بيكوف، ودانييل غرانين واليس اداموفيتش وكثيرون غيرهم من كبار الادباء السوفييت.

فما سر هذا الاهتمام الذي لاينضب في الادب السوفيتي بموضوع الحرب الماضية؟

حول هذه الامور يتحدث الناقد الادبي والكاتب الاجتماعي السوفيتي المعروف ايغور ديدكوف:

منذ اربعين عاما وقطارات القصص العسكري في الاتحاد السوفياتي تغذ السير في دروب تظللها سماء صافية عامرة بالسلام. ويخيل لنا اننا نسمع وسوف نسمع طوال حياتنا هدير هذه القطارات المثير للقلق القوي..

حبذا لو كان بالامكان الاعتصام من هذا القلق، من المعرفة الصارمة التي تلاحقه ابدا، من الاصوات القادمة. بيد ان ذلك مستحيل. مستحيل اذ لا يليق بالمرء الاغتباء، واغماض العينين وسد الاذنين، والاعتصام باللامبالاة.. فعبر العقود ورغمها يستمر ورود الانباء من هنا: من الجبهة، من العمق، من المدن المحاصرة، والاراضي المحتلة. ومهما يكن قويا وقع حياتنا اليومية الذي نخضع له فاننا نسمع جيدا تلك الاخبار، هدير قطارات الذاكرة القلق.. اذا نظر المرء بعين متفرج بعيد من اميركا او نيوزيلندا او سويسرا - يبدو كل شيء غريب حقا: الحرب الماضية تبتعد اكثر فاكثر، والكتب عنها تزداد عندنا عددا عاما بعد عام، ويخيل للمرء ان الاتحاد السوفيتي يشهد تحجرا مؤلما للذاكرة او ما هو اسوأ من ذلك، الحرص المعتمد على الروح العسكرية، وغرس روح التضحية ونكران الذات البطولي. او على الاقل ذلك التآلف العميق مع المحن القاسية ومع مفاجآت القدر وضغط الضرورة التاريخية الذي لايرحم.

واذا نظر المرء بعين متفرج بعيد يجد ان نضال الشعوب ضد الفاشية الالمانية الذي قدم على مذبح النصر ٢٠ مليون شهيد من ابنائه (وهذا حساب تقريبي) يمكن ان يدرج بكل بساطة مثلا، في وصف كالاتي للاحداث: كانت حرب اخرى بين نفس الخصوم تقريبا. استسلمت فرنسا بسرعة وقاتلت انكلترا واميركا ضد دكتاتور الماني اسمه هتلر، ثم شاهد العالم معركة وترلو جديدة..

لن اقول شيئا من شأنه ان يسيء الى خورخي لويس بورخيس، الارجنتيني المعروف في العالم كله، الذي اقتبسنا هذه الكلمات من احدى قصصه. حرب اخرى، ودكتاتور اخر، ومعركة واترلو اخرى..

(وكما هو معروف فان القوات الروسية لم تشارك في معركة واترلو). احرف دقيقة للتاريخ العالمي.. اذا نظر المرء بعين متفرج بعيد، وبخاصة عبر منظار انكلو - اوروبي فانه - من مثل هذا البعد لا يستطيع ان يميز ليس فقط الوجوه البشرية بل وكذلك دولا وشعوبا برمتها بما تتميز به من دور تاريخي ومصير عظيم واسهام حاسم في الانتصار على «دكتاتور اخر» زرع الموت والخراب على الثقافة والحريات..

اذا نظر المرء بعين متفرج بعيد عندئذ ليس الموقع الجغرافي هو المسؤول عن ذلك ولا العقود المنصرمة، وانما الجهل وعدم الرغبة في معرفة الحقيقة، والنسيان عدم الرغبة في قبول وجهة نظر الغير. اما بالنسبة للذين لا يعانون من هذه العيوب فان تذكرنا للحرب لا يثير لديهم اي عجب.

اننا لانكتب ولا نقرأ عن الحرب انطلاقا من نزعة عسكرية ملحة. كل ما نريده هو الا ننسى دروس الماضي ومواعظه من ذاكرتنا.

اننا نقرأ عن الحرب بقلب يعتصره الالم، ولكنه قلب مفعم بالامتنان والشكر فكم من شهداء وويلات والام ومآس ومروعة لا يحتملها العقل والفكر البشري.. ولكن كم من امال كانت معلقة على الانسان، واعتزتزه بقواه المحدودة العظيمة في ان واحد وكم من ادراك وحنان وضمير حي لم تخمد جذوته وتفكير جريء لايعرف الخوف، وكم من موهبة فنية كان مبعثها جميعا الذكرى والواجب.

لقد قام الادب المتعدد القوميات في الاتحاد السوفيتي بعمل جسيم لا لترى الجم الرتيب والصفوف المتلاحقة، بل لنرى مصائر وعوالم بشرية فريدة لا تتكرر، تشكل جزءا لا بد منه لرسم الصورة الشاملة العامة، هذه الشعلة الحية.. وتغدو اللوحة الفنية والفنية - الوثائقية لحياة شعبنا وعمله، وكفاحه في الحرب الماضية تغدو، امام اعيننا اكمل وتستجيب اكثر فاكثر للاحساس بالعدالة التاريخية والنقاوة الاخلاقية. زد على ذلك ان الادب نفسه بسلوكه طريق الحقيقة والمسؤولية اي ...كيزه على الانسان داخل الاحداث الدراماتيكية الرئيسية في حياة المجتمع يعي انه ضروري وحيوي وربما اكثر من المألوف ويستجيب لمتطلبات الزمن الجذرية.

اعتقد ان القصص العسكري الواقعي الذي روى الكثير للقراء خلال العقود الاخيرة لا يزال ثرا لم يستنفذ طاقاته وامكانياته. فلغة هذه القصص الجريئة والواضحة، ومضمونها الغني ونبلها المتنافيان والاذواق الحقيرة، التافهة، الانتهازية، وسموها الغني والاخلاقي يضمن لها مكانة روحية رفيعة وتجعلها «معيارا» فريدا للحقيقة والشرف.

... اذا نظر المرء بعين متفرج بعيد يخيل له الكتاب والقراء في الاتحاد السوفيتي مفعمون بالروح العسكرية. ففريق يكتب عن الدم والدموع، واخر يقرأ عنهما..

اذا نظر المرء بعين مفرج بعيد، من خلل الجهل واللامبالاة - فلن يفهم شيئا. لن يفهم الانتصار على الفاشية ولا ديمومة الذكريات عن بلوغ هذا النصر. والقلق ليس على النفس فقط ولكن على البشرية جمعاء..

البخلاء والعقد الفريد بالروسية

صدرت في الاتحاد السوفياتي طبعة جديدة باللغة الروسية لكتاب «البخلاء» لكاتب القرون الوسطى الكبير الجاحظ، وصدرت كذلك الطبعة الاولى من كتاب العقد الفريد للاديب الكبير ابن عبد ربه، اديب قرطبه.

قام بترجمة «البخلاء» البروفيسور خورلامبي بارانوف، اقدم مستعرب سوفياتي، مؤلف القاموس العربي ـ الروسي الشهير. وتحتوي الترجمة على مقدمة وشروح مستفيضة وضعها المترجم نفسه، كما تضم ملحقا بفهارس اسماء الاعلام وباخرى توضيحية.

ويذكر ان الكاتب الروسي الكبير مكسيم غوركي قام في عقد العشرينات بتشكيل مؤسسة كان عليها ان تتكلف بترجمة مؤلفات رواد الادب العالمي الى اللغة الروسية. وكان من بين اسماء هؤلاء الرواد اسم ابي عثمان بن بحر بن محبوب الكناني البصري الملقب بالجاحظ. وحظي الجاحظ باهتمام البروفيسور بارانوف كما يقول البروفيسور نفسه لسببين اساسيين: الاول هو ان هذا الكاتب كان اغزر رجال العلم والمعرفة في عصره، الامر الذي قرر الى درجة حاسمة قيمة ما انجزه من مؤلفات. والسبب الثاني ان الجاحظ هو الذي ارسى اسس الادب النثري لدى العرب. فالجاحظ من الم حملة الاقلام في عصره، وهو «امام البيان» الذي يتبعه الكثير من الاشياع والمريدين، حتى باتت عبارات الجاحظ اقوالا مأثورة.

ان «كتاب البخلاء» للجاحظ يعكس بعض جوانب الحياة الداخلية لاحد اعظم المراكز العلمية والثقافية في العالم العربي انذاك «مدينة البصرة ـ حيث كان العلم والفن والشعر، كذلك الحال بالنسبة للحرف والتجارة، مثلما ازدهرت انذاك في الكوفة، ومن ثم في بغداد.

وتقدم مؤلفات الجاحظ مادة غنية جدا لفهم واستيعاب حياة ومعيشة سكان المدن الكبيرة في تلك العهود، ويمتاز «كتاب البخلاء» بامتاع خاص في هذا المضمار. فقد انبرى الجاحظ في كتابه كما يوضح البروفيسور بارانوف لمحاربة عيب ازلي هو البخل، وتناول معضلة عولجت في وقت لاحق في الادب العالمي شعرا ونثرا. ويستحوذ «كتاب البخلاء» على الاهتمام باعتباره من اول المؤلفات حول هذا الموضوع، ولعل الناحية الاهم في قيمة الكتاب تتمثل في كون المؤلف يرسم شخوصه من الطبيعة، ويكشف عن عيوبهم امام الملأ للتنديد بهم والسخرية منهم، فيبدي في ذلك اقتدارا يحسد عليه وتمكنا من سبر نفسية البخلاء وميولهم وفلسفتهم في الحياة، فيثبت بذلك قدرته المدهشة على الرصد والمراقبة وفهمه العميق للطباع البشرية، وقابليته في سبر اغوار النفس البشرية واقتناص ما يمور فيها من اهواء. واذ يصور الكاتب طباع البخلاء وتصرفاتهم، انما يتحدث عنهم باعتبارهم من معارفه، داعيا القارىء الى السخرية من البخل والطمع والجشع البشري..

ويعد كتاب «العقد الفريد» امتدادا لتقاليد الجاحظ في مختارات واسعة ذلك الكتاب الذي جمعه مؤلفه ابن عبد ربه. وانجزت ترجمته الى الروسية من طبعته الواقعة في اربع مجلدات (كتاب العقد الفريد، القاهرة، ١٩١٣) على يد البروفيسور شيدفار، المختص في الادب العربي ابان القرون الوسطى، وهو مؤلف «الادب الاندلسي» و «بحث في الثقافة العربية الاسلامية» و «نظام الصور الفنية في الادب الكلاسيكي» العربي خلال القرنين السادس والثاني عشر و «ابو نواس» و «ابو العلاء المعري» ومؤلفات اخرى.

يقول ابن عبد ربه في مقدمة كتابه، مثلما، انه اسمى مؤلفه «العقد الفريد» لانه جمع فيه لآلىء الكلام الفريدة ونظمها وفق نظام صارم.

يقول البروفيسور شيدفار: يطرح ابن عبد ربه هنا اراء صارمة في الادب. ففي رايه ان كل شخص متعلم يجب ان يلم باسس الادب والتاريخ والشعر والاخلاق، كما يجب عليه ان يعرف اي لباس يلبس وكيف يتصرف بكياسة في المجتمع. ولكن الناحية الاهم، في اعتقاد ابن عبد ربه، هي ادب البلاغة.

ويضيف البروفيسور شيدفار: ان كلا هذين الاثرين من اثار التراث العربي يحظيان باهتمام اكيد لدى جمهور القراء في الاتحاد السوفياتي ايضا. فبفضل جودة الترجمة يتسنى لهذا الجمهور ان يتلمس روعة النص الاصلي وان يستمتع كامل الاستمتاع بنماذج رائعة من الفكر العربي صقلت بيراع مؤلفين موهوبين الى جانب ذلك، انها تتيح له دون ادنى شك ان يتحس جيدا الجو الفريد لهذه الفترة الممتعة جدا من التاريخ العربي

اغاني الرحيل السابع
وميثولوجيا الخطاب الشعري

تنحو هذه الدراسة منحى خاصا يتمثل في تفكيك عناصر الخطاب الشعري، والبحث عن «النص الغائب» المتمثل في تلك الرموز التي يجب على القارىء ان يعود اليها كلما اراد ان يتلمس هذا الخطاب كما يتجلى في القصائد.

كما تحاول ان تفسر عملية الرجوع الى هذا النص، والصلة بين الشاعر المعاصر والخطاب العربي الموروث. وتنثر العلاقة بين ميثولوجيا الخطاب الشعري والدلالة.

فالملحوظ ان الشاعر عبد الرحيم عمر الذي تخطت تجربته الشعرية الثلاثين عاما حقق منجزات ادبية مهمة اصدر فيها ثلاثة دواوين شعرية هي: «اغنيات للصمت» و «من قبل ومن بعد» و «قصائد مؤرقة» وفاز بجائزة الدولة التقديرية عن الشعر (١٩٧٧) وبجائزة عرار الادبية (١٩٨٥) وهو يمعن في تلمس الموروث، والاسطورة، في شعره، وهما يعدان الاطار المرجعي لرؤاه، وبنياته الفنية. وسنحاول في هذه الدراسة ان نجيب على الاسئلة التي تثيرها هذه الرؤى كما تجلت في ديوانه الاخير والجديد «اغاني الرحيل السابع» الذي صدر عن دائرة الثقافة والفنون في بداية هذا الشهر:

استوحى الشاعر في عنوان القصيدة الاولى (اغاني الرحيل السابع) حكاية رحلة سندباد السابعة التي روتها شهرزاد على اسماع شهريار في الليلة ٥٥٥ (وذكرتها الحكايات في الجزء (٣) من طبعة المكتبة الثقافية / بيروت لبنان ١٩٨١) وتتلخص الحكاية في ان سندباد الذي ذاق الخيبة والمرارة ولاقى الصعاب والشدائد في رحلاته الست الاولى لم يتعلم ولم يتعظ واثر ان يقوم برحلته السابعة عند اول فرصة سنحت له، ممنيا نفسه بالعودة الى بغداد مسقط راسه، وبرحلة ممتعة سعيدة في البحر ولكن ما ان مضى اليوم الاول للرحلة حتى انقلبت السعادة الموعودة شقاءا والما وندما على اتخاذ القرار بالسفر. وواضح ان الشاعر يريد ان يجعل من هذه الحكاية الخرافية رمزا يسقط دلالته على موقف المقاومة الفلسطينية التي قررت ان ترحل من بيروت بعد حرب ١٩٨٢، معتقدة ان في هذا الرحيل سيكون خلاصها من الحصار، وطريقها للعودة الى الارض، وان هذا الرحيل يختلف عن غيره. ولكن ما ان حطت اقدام الرجال هنا وهناك في تونس وصنعاء والسودان حتى ادركوا ان ما وهموه خلاصا ان هو الا نفي جديد ورحيل سابع يلاقون فيه الشدائد التي لاقاها سندباد في رحلاته الست السابقة. وهذا الترابط بين الرحيل السابع والاول يتضح في المقطع الاول من القصيدة:

قاصرارك الفذ يا فارسي
على ان تردوا الهجوم
وان تتجلي عن سماء المخيم كل الهموم
وان توقظوا الاخوة النائمين يذكرني بالمساء الذي سقطت فيه قريتنا،
ويهول الرحيل الحزين

ويستخدم الشاعر الفاظا وصورا تذكرنا برصيد من الايحاءات والذكريات التي وعيناها في حياتنا الثقافية، فالفارس الذي تخاطبه المراة قد يذكرنا بالفروسية من حيث هي صفة لها معاييرها وقيمها التي حافظ عليها العربي في عصوره الاول، و (الاخوة) تتداعى بذكرها الحكاية القرانية المتعلقة بالنبي «يوسف» عليه السلام، وما كانوا تامروا عليه عند اسقاطه في الجب والادعاء بانه اكله الذئب، بل اتخاذ المراة طرفا في الحوار بين الفارس ونفسه المترددة تجاه البقاء والرحيل يرمز الى ما ارتبط بذكر المراة في الميثولوجيا والاساطير من الضعف والنزعة الى السلام باي ثمن وعدم المغامرة، وانها مستودع للذكريات التي تجلب الحزن والنواح ويدعم الشاعر هذا الاداء بالفاظ مستمدة من المعجم الشعري القديم: «عاديات الردى» و «الطهر» الذي يرتبط بايحاءات دينية وروحانية، و «الابلحة واستباحة الوطن» و «الرماح» و «وسنابك خيل الغزاة» التي تسحق القتلى من الشيوخ والنساء والاطفال في المخيم بعد ان رحل الثائرون. وفي المقطع الاخير ما يذكرنا بالاعرابي الذي اعتدى عليه اللصوص، واخذوا عيره، ثم لم يستطع ان يفعل شيئا غير السباب، وهذا هو واقع العرب الذين افاقوا ذات يوم على اخبار المذبحة في «صبرا وشاتيلا» فلم يجدوا في انفسهم ما يحثهم على العمل سوى ان يفعلوا ما فعل الاعرابي، فانطبق عليهم قول المراة: « اوسعتهم شتما واودوا بالابل»

وحين افاق الصباح
وراح مغني الرياح يقص على العالم الحر هول الفضائح
تعطت ملايين امتنا تستزيد المفصل عما جرى للسبايا
وراح فحول المدائح
يعدون سود المراثي
وينعون حال الضحايا

والملاحظ ان الشاعر مستمر في استيحاء الحكاية السندبادية. فالافاقة في اول المقطع تذكرنا ببدء كل حكاية في «الف ليلة وليلة»، وهو يستخدم بعض الكلمات المستمدة من قاموس الحرب القديم: السبايا، ومن قاموس الشعر القديم مثل «الفحول» وكانه يقيم بين لفظة الفحول والواقع الذي نحن عليه علاقة تضاد.. فهؤلاء الفحول في الكلام والسباب ليسوا في الحرب الا نساءا، او شعراء يكثرون المراثي والبكائيات عوض التحرك والقيام بعمل ما يمحو العار. وفي القصيدة الثانية يجعل الشعر من سندباد، رمز المغامرة والشعر نموذجا تنهض على قاعدته القصيدة، فهي بعنوان «سندباد يواجه التحدي» وسندباد الذي ينجو باعجوبه من كل مغامرة يواجه البحر العاتي الصاخب والصحراء القاسية اللافحة، والغربة الطويلة، ومع ذلك لايفقد الامل في الوصول ومن هنا كان استخدام الشاعر لهذا الرمز المستمد من الماضي، ومعه عدد من الرموز الاخرى والاداءات اللغوية الموروثة مثل قارون الذي كان يضرب بغناه الامثال ومع ذلك فالناس يعيشون في ارضه جوعى، والناس في بلاده عبيد لايتنسمون عبق الحرية، ويستخدم الشاعر الفاظا تعمق هذه الصورة: التيه، الخيل الكسيرة، النخوة المفقودة، النجدة، التي لا يرجى وصولها من بعيد، ثم يخرج الشاعر من هذه الصورة القاتمة الى النقيض، فاذا الخيول تصبح خيول الكر، واذا الكلام يتناول الفتية، والشرف، والهدف وحد السيف:

عظم الخطب، وفي الدنيا كثير من شرف
وهم الفتية في اعناقهم عهد الشرف
وعلى دربهم نحو الهدف
حيثما اجتازت خيول الكر قوس المنعطف

وفي القصيدة الثانية نجد الشاعر يتخلى عن سندباد وحكايات «الف ليلة» الى مجال جديد يستوحي فيه نموذج المرقش و «المرقش» شاعر جاهلي ذكره صاحب المفضليات وروى له القصائد ذات الارقام ٤٥ و ٥٤ و ١٢٨ و ١٢٩ هذا اذا كان المقصود المرقش الاكبر، اما المرقش الاصغر فقد ذكره صاحب المفضليات في القصائد ٥٥ و ٥٩، والمعروف عن المرقش انه فارس من فرسان العرب، عرف بالشجاعة وقوة الباس والشدة، وكان احب ابنة عمه اسماء التي رفض ابوها تزويجها له، حتى يراس ويحضر مجالس الملوك، فارتحل الى اليمن واتصل بالملوك وفي اثناء غيابه زوجها ابوها من رجل من قبيلة مراد، احتملها معه الى بلاده، وعاد المرقش الى موطنه ليخبره الاهل بان اسماء فارقت الحياة، ولكنه يكتشف بعد وقت ان اسماء لم تمت وانما زوجت من المرادي فلحق بها واحتال حتى وصل اليها وكان في اخر رمق ثم توفي، ودفن ببلاد مراد، اما المرقش الاصغر فهو اشعر المرقشين واطولهما عمرا، وقد عشق فاطمة بنت المنذر، وكان احد عشاق العرب المشهورين وفرسانهم، وقراءة القصيدة تدل على ان النموذج المقصود هو المرقش الاكبر وليس الاصغر لما في ايامه الاخيرة من التمييز الذي يتمثل في اكتشافه للخديعة وسعيه الجاد للحاق باسماء. ومع هذا فالشاعر يمهد لقصيدته باستعمالات لغوية يستمدها من التراث المحفوظ فالبداية تذكرنا بقصائد للفرزدق، والبحتري «واطلس عسال» و «عوى ثم اقعى فارتجزت فهجته» «الهذيلي» او (الهذلي) الذي يرتبط ذكره بالمراثي والكتابة على الماء التي تذكرنا بشاعر انجليزي، وبالسياب صاحب «المعول الحجري» الذي لم يكتب اسمه على الماء وجميع هذه الاشارات اللغوية ترتبط بالمغناة. اما السعف، والنخيل، والحداء، والنقش على الصخر والقبر، وثارات القبيلة، وسيف المروءة، والجسرة ـ الناقة الضخمة ـ والوجناء: الاسيلة الخدين و (الوخد) وهو ضرب من مشي الابل، و (سلمى) من نساء العرب، كل هذه الاستعمالات تذكرنا بالصحراء العربية، ويذكر كذلك الخيل، والبيد، ورجع الصهيل، والمثل «انه الخائن للعيش وللملح وللجار وللدار المهانة» و «القبر الجميل» الذي يذكرنا بكلمة يعقوب عندما ابلغ بان ابنه يوسف قد اكله الذئب، ومثل هذه المؤشرات تعمق صلة القصائد بالماضي، وتمثل رؤية الشاعر لواقعنا في ضوء المقارنة بذلك الماضي، ومع ان القصيدة التالية «حين تستعصي المسافة» تبدا من الاشارة الى صفقة النهر، والرسائل التي تاتي عبر الجسور المفتوحة بعد الاحتلال الاسرائيلي، والبث الاذاعي المباشر الذي ينقل للاحباب رسائلهم عبر الفضاء، الا انها مزدحمة بالاشارات اللغوية والتاريخية المستمدة من التراث، فالفارس (البراق) و (الموالي) و (السرى) و «هابيل» الذي قتله اخوه قابيل واستمرت شريعته قانونا وحيدا في الغاب الذي رمز به لعالمنا المعاصر واستخدم الخيل، والاشاجع: جمع اشجع، وهي الخيل تخوض في دم الاهل في القدس: اشارة الى ماحدث عند احتلال بيت المقدس من الصليبيين علم ١٠٩٩.

وقد جاء في رسائل بعض الرهبان المرافقين للحملة ما يشير الى ان اختباء السكان في المسجد الاقصى لم يعصمهم من سيوف الفرنجة وان القتلى وصل عددهم الى عشرات الالوف، وان الجواد كان يخوض في الدماء التي تصل الى اعلى قوائمه.. ولعل هذا ما عناه الشاعر في المقطع التالي:

والخيل ما زالت اشاجعا تخوض دماءنا
في القدس حتى اليوم
ما زالت نصال الامس في احشائنا تدمي
حتى لقد ازرت بسالنا النصال

وفي قصيدة «غرباء في الجزائر» نجد الشاعر يستخدم عبارة «اهل الكهف» ويذكر بلحاطة البحر وبنيلوب التي سبق له ان استخدمها في غير قصيدة من ديوانه الاول «اغنيات للصمت» ١٩٦٢. ونجده يلجا الى الابيات الموزونة المقفاه وكانها همزة الوصل التي تشد القصيدة الى القصائد من الشعر القديم المحافظ، ونجده يستلهم الفاظ الشعر القديم، مثل «عرصات» وفي قصيدة «بين الماء والسراب» يستخدم اسم الفعل «قدك» وهو استخدام هجرته اللغة المعاصرة، ويستعمل عبارة «ثاني اثنين» تذكيرا بالاية القرانية «ثاني اثنين اذ هما في الغار» ويستخدم الحكاية المستمدة من الميثولوجيا الجاهلية في استغاثة «انصروني» ثم يشير في الحاشية الى ما يلي: «كان العرب يعتقدون ان بومة تخرج من راس الشهيد كل ليلة تصرخ: انصروني.. انصروني.. حتى يطلع الصباح، وكانت هذه البومة تسمى الهامة» وفي هذا الشرح للاسطورة تجاوز للروايات الاكيدة، فالذي يذكره الشاعر هو ما جاء في قصيدة ذي الاصبع العدواني ـ من شعراء الجاهلية ـ

يا عمرو ان لم تدع شتمي ومنقصتي
اضربك حتى تقول الهامة واسقوني

ونسب المفضل الضبي الذي روى للقصيدة في المفضليات (رقم ٣١) الى الاصمعي قوله: ان العرب كانت تقول عن الرجل اذا قتل ولم يؤخذ بثاره خرجت هامة من قبره فلا تزال تصيح اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله. ووجه التجاوز في التوضيح ان الهامة ليست (بومه) وان ما تقوله (اسقوني) وليس انصروني، وان القتيل لم يؤخذ بثاره وليس شهيدا. ومثل هذه التجاوزات في الحاشية قد لا تترك اثرا بالغا على النص من حيث معناه، ومغزاه التاريخي. وفي قصيدة (لم يطلع القمر) يستخدم الفاظا من القاموس القديم: (الظعن) و(القذار) و(خراسان) و(العاديات) و(النقع) و(السيف) و(القافة) و(الحسام) و(السرى) و(المقنع الكندي) الذي ادعى النبوة في خراسان، واوهم الناس انه قادر على اظهار القمر في كل ليلة، وحين انكشفت حيلته ثار عليه الناس وقتلوه، ومع ان فينا الكثيرين ممن يدعون دعوة المقنع، ومع انهم يعجزون عن اظهار القمر، الا ان احدا لم يثر، وهذا هو الطابع السائد لاستخدام هذه الاسطورة، ويستكثر الشاعر من هذه الاشارات (الماضوية) ففي قصيدته (المخاض) التي لجا فيها الى الايقاع الشعري القديم المتمثل بوحدة البحر (مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن) مع وحدة القافية (الدال المكسورة) وكلاهما يذكرنا بدالية النابغة الذبياني: «يا دارمية بالعلياء فالسند».

وتنحو القصيدة منحى القصائد السابقة فهو يذكر (الكرخ) و(اغداق) النخل و(عيون المها) و(الرصافة) و(نائح الطلح) و(رافع) و(القادسية) و(القعقاع) و(البيض) للسيوف و(الغمد) و(لبد) وهو نسر يروى انه كان للقمان بن عاد. قال النابغة الذبياني:

امست خلاءا وامسى اهلها احتملوا
اخنى عليها الذي اخنى على لبد

ويذكر نزارا جد العرب، و(الفتوحات) بدلالاتها التاريخية، وعندما ترك الشاعر شطر القصيدة (العمودي) الى شطرها المتحرر من البحر، القائم على التفعيلة، نجده يذكرنا ببيت قديم للحارث بن حلزه: «حملوا مناياهم عشاء» فهذه العبارة تذكرنا بقوله:

اجمعوا امرهم عشاء، فلما اصبحوا
اصبحت لهم ضوضاء

وكان هذه المحاولة لربط الماضي القديم بالحاضر تمهد لربط البصرة بالجليل:

حتى اذا ما ودع الدرب الرحيل
وتنفس الصعداء في بيروت عشاق
والقى الفجر اشرعة الامان على شواطئنا
ببصرة والجليل
فتاكدي

ان الجراح الراعفات على لظى الترب الهدي
مهر المروءات الابية في الاسار الاسود

وفي مرثيته للشاعر «علي فوده» نجده حريصا على هذه الاشارات اللغوية. فهو يستعمل السرج، والسيف، والرمح، والمجن، وجلها اسماء لادوات القتال، وفي قصيدة «حين انبهم الجواب» يستعمل الشاعر لفظا قرانيا يرتبط بكثير من الايحاء الروحي. وهو «متدثرا بالصمت» اشارة الى قوله: «يا ايها المدثر قم فانذر» وهذه بدورها اشارة لقوله: زمليني زمليني، ويستتبع هذه الاشارة بكلمات مستمدة من معجم الصوفيين: كالعشق، والعبادة، والورع، وتحسس المحبين، وقدس السر، والوجد، والابانة، والروح، اما في قصيدة جرش فيتخلى الشاعر عن الماضي العربي الاسلامي ليستخدم اساطير رومانية واغريقية فيذكر اسماء الاماكن في جرش «ارتيمس» و«زفس» و«حمام العذارى» ويذكر «الفتح» و«النقش» واما قصيدته «ارم» ذات العماد التي لم يخلقها مثلها في البلاد فيتذكر الفاظا من القران مثل «رقيب» و«زلفى» والفاظا ذات ارتباطات تاريخية مثل (السيل العرم) و(النياق) و(المشافر) وفي قصيدة (كفى حزنا) يذكر «عيون المها» مذكرا بقول علي بن الجهم القرشي يتغزل في بداية مديحه لابي جعفر المنصور: «عيون المها بين الرصافة والجسر» وتضمين بدر شاكر السياب لهذا البيت وتكراره في احدى قصائده في (شناشيل ابنة الجلبي) كما يستخدم من المعجم القديم كلمة (صب) وفي قصيدة «الجبال لا تزال شامخة» اكثار من مثل هذه الالفاظ (ريش جناح الذل) التي تذكرنا بقوله تعالى «واخفض لهما جناح الذل» وكلمات قرانية مثل (النار) و(القيامة) و(ويوسف في الجب) وكلمات من المعجم الشعري القديم مثل «فرسان» وكلمات ذات ارتباط تاريخي مثل (قرطاجه) التي خاضت حربا ضروسا ضد روما استمرت مائتي سنة ثم انتصر عليها الرومان، وتعرف هذه الحرب باسم (الحرب البونيقية) ثم يذكر ثانية (يوسف) و (الجب) ويستوحي في القصيدة مقطعا من موشحة قديمة منسوبة الى عبد الله بن المعتز المتوفى سنة ٢٩٦هـ والشاعر عبد الرحيم يقول:

ونزيل الجب في محنته
يشهد الموت على غرته
دون ان يفهم من اخوته..
ما الذي يلقى..
خلاص ام قصاص

ثم يقول بعد ابيات:

وعدو كلما بالغ في قسوته
ومضى يتبعني بين المنافي يتربص
جذب الاهل الى حيرته

وهذه المقاطع تذكرنا بالبيت الاول من الموشح الذي يقول:

ايها الساقي اليك المشتكى
قد دعوناك وان لم تسمع
ونديم همت في غرته
ويشرب الراح من راحته
كلما استيقظ من سكرته
جذب الزق اليه واتكى
وسقاني اربعا في اربع

وقد اختلف مؤرخو الادب في صحة نسبة هذا الموشح الى ابن المعتز، ومنهم من زعم انه لشاعر اندلسي، وقد بحثت في ديوان ابن المعتز المطبوع فلم اجده. وايا ما كان الامر فالدلالة التي نستشفها من كون الشاعر يستوحي هذا الموشح لن تتغير سواء اكان الموشح لابن المعتز ام لغيره. فالشاعر حريص على ان يبقى لنصه الشعري القائم ظلا مستورا او نصا مستكنا في النص الظاهر ينبغي ان نعود اليه كلما اردنا ان نفسره او نفهمه او نتذوق خطابه الشعري.

واحيانا تلعب العناوين دورا بارزا في ذلك مثلما هو الحال في قصيدته: (بين يدي المتنبي) الا ان هذا الدور مع اهميته وبروزه لا يلغي الاشارات اللغوية الجريئة مثل ذكره (لكافور) او (البيارق) او (الفسطاط) او (سيف الدولة) او (خيول الروم) او (الثغور) او (الطراد) او تضمين عبارات من ابيات (لاخيل عندك تهديها ولا مال) او (البيد) تذكيرا بقوله (الخيل والليل والبيداء تعرفني) او (فاتك) الاسدي الذي تعقب الشاعر حتى صرعه في عصبة ممن معه في طريق الكوفة، وعلى الرغم من ان الدارس يتوقع من قصيدة (حصار) ان تكون خلاصة من النظر الى الحاضر عبر الماضي، ومن الاساطير والميثولوجيا العربية والإنسانية الا ان معجمها اللغوي يردنا الى هذه العناصر. فالقوافل، والغزاة، والرمال، وقينة، وهابيل بما وراءه من حكاية عن اول جريمة في الحياة، والفرسان، والعسيل، والتتار، والجحافل، والعواصم، التي تذكرنا بابيات لابي تمام، والمتنبي، كما تذكرنا بكتاب القاضي محي الدين بن العربي (العواصم من القواصم)، والخيل، والسهام، والشطار، والمغنم، الذي يذكرنا بقول عنترة:

يخبرك من شهد الوقيعة انني
اغشى الوغى، واعف عند المغنم

جميع هذه الاداءات، والالفاظ، والتضمينات، تشد وثاق القصيدة الى عرى الماضي.

● دلالات ميثولوجية وترابط ايقاعي

ويبدو من هذه الوقفة عند الاشارة اللغوية التي يستمدها الشاعر من الماضي، انها تقع ضمن اكثر من حقل دلالي. فهي اولا: منتزعة من الحقل الديني والروحاني كما ذكرنا عن الكلمات الماخوذة من القران، او تلك التي تشير الى فتوحات اسلامية، وثانيا منتزعة من: الحقل الادبي العربي من الشعر والتراث، وثالثا منتزعة من الماضي: الانثروبولوجي او الميثولوجي مثل الهامة والمرقش وغيره، ورابعا منتزعة من حقل ميثولوجي غربي: افيجانيا او زفس، وارتميس وغيره. وفي جميع هذه الاحوال كانت الاشارة توحي بوجود حكاية خلفها او بوجود دلالة ما ليست لغوية فقط وانما ترتبط فيما اسماه ريتشاردز بمعنى المعنى، لان الصورة الموحية بالمعنى الظاهر تحملك على ان تتصور معنى اخر.

وهذا ايضا ما ذهب اليه عبد القاهر عند الحديث عن الصورة، والمعنى الذي ينقلك الى معنى اخر، واضيف ان النص بشكله الظاهر امامنا ليس هو النص الكامل وانما هناك اجزاء من النص تقع خلف التركيب المعطى وهو الذي يجب ان نرجع اليه من اجل الكشف عن العلاقة بين البنية الخارجية او السطحية للقصائد والبنية العميقة. ومن الواضح ان في رغبة عبد الرحيم عمر الملموسة لمقارنة الماضي وربطه بالحاضر والحكم على واقعنا بانه واقع مؤلم من حيث ان هذا ناتج عن الوضع التقارني مع الماضي، حمله على ادراك صفة اخرى في النص وهي: غياب التناقض بين الشكل الايقاعي للقصيدة بطابعها (الماضوي) والقصيدة بطابعها المجدد الحديث، ولعل الاكثار من الربط بين عالمي: البيت الموزون المقفى، والقصيدة المتحررة القائمة على وحدة التفعيلة والتحرر من القافية الموحدة، هذه المزاوجة اسهمت في تنويب هذا التناقض. فمن طبيعة البنى الايقاعية للقصائد انها ليست مفصولة تماما عن البنى الايقاعية للقصيدة الجاهلية والاسلامية، او قصيدة عصر النهضة، بل نجد الاحتذاء والمعارضة في ذلك واضحة في مقاطع عديدة من قصيدة «غرباء في الجزائر» و«المخاض» و«استشهاد شاعر» و«كفى حزنا» و«ايفيجينايا تواجه البحر» و«رسالة الى عرار» ففي هذه القصائد مقاطع تعتمد وحدة البحر مما اشاع فيها جو الترابط بين الايقاع القديم والمعاصر علاوة على تمسك الشاعر بالقوافي والتصرف بها تصرفا يحدث فيها نسقا ايقاعيا خارجيا.

وقداستخدم عددا كبيرا من القوافي، ولا مجال لحصرها، ولكنه غالبا ما يلجا الى الهمزة المسبوقة بالمد، والى اللام المسبوقة بالمد والى النون متبوعة بسكتة او مسبوقة بمد، والى الدال المكسورة، والى الراء المسبوقة بعد الالف، ومن اجمل ما استخدمه من القوافي النون السالكنه المسبوقة بفتحة وهي موجودة في قصيدة «استشهاد شاعر» وقد تنقل بها مغتبطا من مقطع الى اخر، وكانها تقوم مقام الضربات الايقاعية في المقام الموسيقي:

حامل عبء الوطن
وعذابات الوطن
شاعر يحمل في جنبيه احزان اليتامى
نغما ينشدها سمع الزمن
هارب من قسوة الاحباب
ما في جيبه مال يساوي قوت يوم او كفن
عاشق يقتات حبا وحنينا وشجن

ويستمر هذا التلاعب بالقافية الى المقطع الرابع من القصيدة حين تستحيل الى ابيات عمودية موحدة القافية والبحر ثم اذا به يستبدل النون بالفاء المتبوعة بالسكنه:

هل اعزي الارصفة
ايها الطير الذي حلق في كل سماء
قبل ان يدمي جناحيه جنون العاصفة
قدر الحر الشريف
قدر الشاعر ان يكتب، ان يخطب
ان يلهب، بالحرف وبالسيف، القلوب الواجفة
قدر الشاعر ان يمضي كما تمضي الطواري.. واقفة

ويستخدم الشاعر قافية النون مسبوقة بعد الالف. كما في قصيدته «كفى حزنا» باستعمال: الحدثان، والفرسان، والشجعان، والفيلان، تداخلها القافية الهمزية: صحراء، شعراء، خطباء، اعداء. والراء المتبوعة بمد: حيرى، ظهرا، سرا، ظفرا، ازرى، وغيرها.

وهذا الطابع شبه التقليدي للقوافي في قصائد «اغاني الرحيل السابع» مع ما سبق ان اشرت اليه من لجوء للابيات الموحدة الوزن، والقافية مع ما سبق ان اسلفت الكلام عليه من اشارات لغوية ماخوذة من الماضي، فهي رؤية شعرية جديدة تستخدم مادة التراث في التعبير عن ذاتها وصياغة شكلها الفني. وهذا يعبر عن موقف لا يؤيد الثورة على القديم بمعنى الخروج عليه وتاسيس لغة شعرية جديدة بقدر ما هو اتصال وتواصل مع هذا القديم واحياء له من بعض الجوانب، وهذا هو مفهوم الاصالة الذي تعبر عنه هذه القصائد.



فالشاعر لم يكتف بالاطلاع على الشعر القديم وحفظه واستيعابه بل امتصه وادرجه في تركيبه الشعري وفي بنية القصيدة، اي ان القصيدة رغم انها تتفردبذاتها عن غيرها من القصائد الا انها تحمل في تضاعيفها وطياتها صوت الشعر العربي القديم في اعز اطواره. وهذه المعطيات نجدها متوافقة مع ما ذهب اليه اليوت Eliot في تحديد المفهوم الاصالة والتركيز في مبدا نقدي وهو ان الشاعر الكبيرخلاصة التراث والحضارة.

● دلالة الخطاب الشعري: وادانة المؤامرة

وبالانتقال من بنية، او نظام الخطاب الشعري في «اغاني الرحيل السابع» الى عالم الدلالة نكتشف ان هذا الخطاب يؤثر في الدلالة وهي تؤثر فيه. وهذه العلاقة الجدلية التي تحدث عليها (غولد مان) في غيرموضع نجدها واضحة الوضوح كله في هذا الديوان. فالشاعر يستخدم عناصر الخطاب العربي القديم ورموزه: الدينية القرانية، والانثروبولوجية، والميثولوجية، واللغوية، لاقامة العلاقة (الضدية) مع الواقع العربي المعاصر الذي يتلخص عبر الديوان في: الخضوع والامتثال المطلق لعقلية المؤامرة كما تجلت سافرة في الاحداث العاصفة في حرب بيروت ١٩٨٢. مع اقامة علاقة ترابط دلالية بين حكاية «يوسف» مع اخوته الاثني عشر وابيه «يعقوب». فالشاعر يتصور الشعب الفلسطيني والمقاومة ولبطل بيروت ١٩٨٢ ضحية لهذه العقلية القائمة في العالم العربي والعالم باسره. فالجرح العربي ظل من ظلال النفط التي تفيض على هذه الارض، والمواثيق والانظمة ما هي الا عهود صيغت لاغتيال هذا الشعب والانظمة تتبارى في سحق بذرة الحمية فيه:

واخلد من حقنا والقضية
مواثيق صيغت لقتل القضية
وانظمة تتبارى لتسحق فينا روح الحمية

وتشمل هذه السخرية الملايين من الناس، في حين ان كلمات مثل النخوة، والنجدة، والايثار، والثار تبخرت من القاموس العربي فالشعب والمقاومة ضحية هذا الصمت الذي لايجود بنخوة او نجدة. (ص ١٨) ولذا فقد ترك هذا الانقلاب في العربي انطباعا جعله يستسلم لقدرية زائفة تلاحق هؤلاء المقاومين في كل مكان (ص ٢٢) وعللهم بهذا المعنى صار مسلحة يعدم فيها الشرفاء (ص ٢٥) والقبول بالذل والضيم صار طابع العربي بعد ان كانت سجاياه ترفض ذلك. ولا من يرسل لصوت ينادي يا لثارات القبيل (ص ٢٦) والشعب المضطهد يركن الى الصمت ولا يتمرد على عصا العس، وهم يسرقون الفرحة والبسمة الفائتة مثلما يسرقون النوم من عيون الاهالي، ويسرقون الدساتير والقوانين، فالكل قاتل او قتيل، ولا مكان لثالث. (ص ٢٧) والاغاثة التي كانت ميزة العربي تلاشت، وعز وجود المغيث الذي يستثير نخوة الدم في الاخ العربي (ص ٢٩) «ولا خيل، لا ثار، لا رجع صهيل». وغابت روح الفروسية التي طالما كرسها الخطاب العربي الموروث بعد ان كبت خيول الفرسان وغدرت بها الدروب العاثرة: (ص ٣٤)، وفي استخدام الشاعر المتكرر لعبارة «الصبرالجميل» التي تفوه بها يعقوب بعد ان سمع لحكاية يوسف من اخوته الذين تامروا عليه والقوه في غيابة الجب، فقال: «بل سولت لكم انفسكم امرا، فصبر جميل» (الاية ١٨: سورة يوسف، «ليؤكد انه يريد ان يكشف عقلية المؤامرة، وان يجلو صورتها البشعة مقارنة مع الصورة المنتزة التي توحي بها رموز الخطاب العربي الموروث. ويكرر استخدام (هابيل وقابيل) من حيث ان حكايتها تشير الى الاخوة التي ذهبت ضحية الغدر مشيرا الى استمرارها في عالمنا اليوم:

هابيل يقتل كل يوم
والقاتل الجاني الذي حطت مراكبه على الق النجوم
ما زال يعمل وفق شرعة جده (قابيل) في الغاب القديم

وامام عقلية المؤامرة التي اطاحت بالكثير من صفات الانسان العربي، واشاعت الخذلان الذي تمثل في استخدامه لحكاية (الهامة) التي تنادي باستمرار «اسقوني اسقوني» مادام القتيل لم يؤخذ بثاره بل قوبل بنكران الاهل والاخوة، (ص ٤٨)، بل استمرار القاتل في مهمته الغادرة دون ان يحرك احدهم ساكنا: (ص ٤٩)، وفي وسط هذه الصورة المعتمة المظلمة يقف نموذج اخر هو (الجزائر) بثورتها التي تعيد للشاعر احساسه بكرامة العربي، ونخوته، وايثاره، وفروسيته، ومجده، هذا النموذج يسطع في افق القصيدة فيطلب منه الشاعر ان يرسل ضوءه للشرق لعله يحدث فيه التغيير الذي طال انتظاره:

يا اخت اوراس العظيمة ليت لي
من بعض دفق النور في القمم الابية منزلة
لاهيب بالنار التي اشتعلت وما زالت على قمم البطولة ماثلة
أن ترسل اللهب المقدس يملأ الشرق الملفع بالظلام
فيستحيل به الشروق الى غروب
والغروب الى شروق
ويحيل وجه الارض كبريتا
فقد عجزت اعاصير التحدي لحظة ان تشعله

وفي قصيدته (استشهاد شاعر) يسطع نموذج اخر وهو الشهيد الذي يحمل عذابات الوطن (ص ٧٠) وهو الذي لايجد في جيوبه ما يشتري به قوت يومه الا انه يطوف الارض تنزف الجرح بلحثا عن موقع نضالي جديد (ص ٧١) وعندما يستشهد يوقد بدمه الحار شعلة الثورة التي ترشد السائرين في الدروب المتعثرة: (ص ٧٣) فالشهادة شرف المثقف في هذا الزمن الذي لم يعد فيه للانسان الشريف اي وجود الا في المنفى، او المعتقل، او القبر: فقدرالشاعر ان يمضي كما تمضي الصواري واقفة. (ص ٧٣).

خلاصة

نستخلص مما سبق ما يلي: ـ ان نظام الخطاب الشعري في اغاني الرحيل السابع يقوم على معادلة طرفاها: النص الغائب المتمثل في رموز الخطاب الشعري الموروث، والنص القائم على علاقة مقارنة بين الحاضر والماضي، وهذه العلاقة انعكست في الشكل الذي يتوفر على بنى ايقاعية مالوفة، نستمع من خلالها لاصوات الشعراء المتقدمين وفي الدلالة التي توضح موقف الشاعر من الحوادث التي المت بالشرق العربي في السنوات الاخيرة. وهو موقف يقوم على ادانة المؤامرة مثلما ادانها الخطاب العربي الموروث في اكثر من رمز واكثر من حكاية واكثر من اسطورة مع التطلع الى النموذج (المقاوم) ممثلا في اكثر من رمز: كالشهيد، وثورة الاوراس، واذا حاولنا ان نقيس مدى امتداد هذه الدلالة في العطاء السنوي الجديد فسنجد انها تندرج ضمن المعطيات الفكرية والشعرية السائدة التي يتضمنها ادب المواجهة هنا وهناك والذي نامل ان يتعزز ويقوى بفضل العطاء الجاد الذي يقدمه عبد الرحيم وغيره من شعراء العربية.

ابراهيم خليل

الاسطورة بين المعاصرة والتراث

ان الحديث عن المعاصرة والتراث او الحداثة والاصالة في الشعر العربي عموما يقتضي تحديد هذين المفهومين، فالمعاصرة تعني في الشعر كما حددها د. عز الدين اسماعيل ان تكون التجربة الجمالية لهذا الشعر مختلفة عن التجربة الجمالية القديمة في اسسها الفلسفية، وان يرتبط الشاعر المعاصر باحداث عصره وقضاياه ارتباط المعايش لها لا المشاهد الواصف، وان يكون الشاعر مثقفا ثقافة واسعة، لان الشعر المعاصر هو محاولة لاستيعاب الثقافة الانسانية بعامة وبلورتها وتحديد موقف الانسان المعاصر منها. وعلى الشاعر المعاصر ان يشارك من منطلق خبرته الشعورية الخاصة في الخبرات الشعورية الجماعية، وان يحاول استيعاب التاريخ كله من منظور عصره، وذلك بالافادة من الخبرات الماضية في تشكيل المفاهيم الجديدة، وان يترك المضمون الشعري ليحقق الاطار الشكلي المناسب له دون تدخل مقصود ومتعين، واخيرا ان يرتبط الشاعر المعاصر بالاطار الحضاري العام للعصر بكل مستوياته وابعاده الثقافية والاجتماعية والسياسية المختلفة.

ويبلور د. محمود الشلبي مفهوم التأصيل ادبيا في ان الاصالة ابتكار في مادة العمل الادبي، وفي بنائه معا وهي صدور عن الشخصية العربية المبدعة، فيتميز بها الفنان من غيره، ويتجاوز حدود المعروف والمألوف في مجال الابتكار الصادر عن العرب من ذات انفسهم دون اي تأثر بالخارج، وهذا الاصل هو الاسلام واللغة العربية، والابتكارات والابداعات في المجالات الادبية والعلمية والعلوم الانسانية.

اما الحداثة فهي (جدة في الابداع، وتحرر من أسار المحاكاة والاحتذاء والنقل والتقليد الحرفي، وذلك بانجاز عمل لم يؤت بمثله من قبل، ولم يسبق اليه مبدعه على صعيد الشكل والمضمون، وفي الحداثة الشعرية تعبير عن روح العصر ابعاده واحداثه وقضاياه تعبيرا حضاريا، مما يعكس تغلغل الشاعر في عصره وارتباطه بالحياة ومفهوماتها ارتباطا عضويا وجوهريا.

وفي موضع اخر يرى د. الشلبي ان المصادر التراثية في الشعر العربي الحديث توزعت بين (الروافد الدينية والادبية والتاريخية، والشخصيات الانسانية والمرويات الاسطورية، والحكايات الشعبية).

ويرى الدكتور عبدالقادر الرباعي ان الحداثة تعني (اعادة تشكيل اللغة بفعل حاجات روحية وفكرية جديدة اقتضت كسر الخط الذي اعتاد عليه الناس بعد ان سلبته العادة قدرة الايحاء والاثارة (٥) ويضيف الى ذلك (ان الحداثة في اي عصر ليست نهاية لكل جديد، ولكنها بداية لجديد سيستمر الى فترة ركود تتطلب تحديثا جديدا في الفكر والفن، ولهذا تغدو الحداثة بحثا ابديا عن الطريف والمتلزم (٦) وهو لا يرى (تناقضا بين الحداثة والتراث، لان العلاقة بينهما علاقة حوارية لا عدائية) (٧).

تحت ظل هذه الحدود وتلك المعايير للمعاصرة او الحداثة، والاصالة او التراث هل نجد مكانا للاسطورة؟ ينبغي ان ندرك اولا ان الاسطورة التي استخدمت في الشعر العربي المعاصر لم تكن دائما عربية المنشأ، وباختصار، هي اسطورة عالمية بمعنى ان الرموز الاسطورية الموظفة في الشعر مستمدة من حضارات الامم المتعددة شرقا وغربا.

والامر الثاني الذي ينبغي الحرص على تأكيدة ان هذه الاسطورة ـ كما عرفت سابقا ـ هي اسطورة الهية وهي غالبا ما تستقي من المصادر الاغريقية والمصرية والبابلية، بالاضافة الى العربية، وهذا يعني أن التراث هنا ليس تراثا عربيا فحسب وانما هو تراث عالمي..

وهناك امر ثالث يلفت النظر هو ان شيوع الاسطورة في الشعر المعاصر بهذا الشكل المفرط يتخطى تلك الحدود التراثية المقتصرة على الاشارات الاسطورية التي لا تعدوها في الشعر القديم، وهي حدود بسيطة بالقياس الى الكثيرة المفرطة في الشعر المعاصر. اضف الى ذلك تأثر الشعراء المباشر وغير المباشر بالشاعر الانجليزي اليوت وطريقته في استلهام الاسطورة، وهو كما يتضح تأثر بتيار الشعر الغربي الذي يمثله اليوت.

ثم ان اثبات استخدام الاشارة الاسطورية في الشعر العربي القديم ليس بالضرورة ان يكون اثباتا لتراثية الاسطورة في الشعر المعاصر، ذلك ان طريقة الاستخدام والتوظيف اختلفت اختلافا كبيرا عنها في الشعر القديم..

فاذا وضعت هذه الافكار في مجال النظر اثناء الحديث عن الاسطورة لتحديد حداثتها او تراثيتها، فما هي النتيجة التي يمكن التوصل اليها؟

ليس من شك ان الاساطير تدخل في باب التراث لارتباطها بالماضي السحيق فهي تعبير الانسان القديم عن نظرته الى الطبيعة بمظاهرها المتعددة، مرتبطة بالعقيدة الدينية وشعائرها، ولكن الشاعر المعاصر استخدم هذه الاساطير للتعبير عن قضايا معاصرة يعيش في بؤرتها، ويصطلي بنارها، واهم ما فعله هذا الشاعر انه فصل الاسطورة عن العقيدة، هو ما اكده كروتشه (٨) وهو اساس جمالي جديد يدخله في باب المعاصر والحداثة.

والشاعر المعاصر لم يقتصر على الاشارة الى الاسطورة كما فعل الشاعر القديم بل طورها الى استخدامات اعلى واعقد ويكون بذلك قد تخطى الشاعر القديم وتجاوزه في الاعتماد على الاسطورة شكلا ومضمونا..

ومن المعلوم ان الشاعر المعاصر لم يستق هذه الاساطير من المصادر التي اعتمدها الشاعر القديم وانما نوع فيها مما يؤكد انه على ثقافة واسعة ليس في ادب امته وتراثها فحسب، وانما في تراث الامم الاخرى لتي كشف له النقاب عنها بسبب طبيعة الاتصالات الثقافية بين الامم، وتداخلها وتمازجها في نسيج ثقافي عالمي وبتعبير اخر ان الدائرة الثقافية للشاعر المعاصر طال قطرها واتسع محيطها عن تلك الدائرة التي انحصر فيها الشعر القديم، فمن طبيعة الثقافات التلاقي والتعارض والامتزاج والتداخل قديما وحديثا، ولكن التمازج الثقافي كعنصر من عنصار الحضارة اكثر شمولا وتعقيدا في الزمن المعاصر، وليس ادل على ذلك من ان الشعراء العرب المعاصرين انتبهوا الى الاسطورة فكثفوا من استخدامها وتوظيفها بعد ان اطلعوا على ما كتبه الغربيون، وبخاصة ت.س اليوت كما هو معروف.

والاسطورة قبل كل شيء هي خبرة الانسان القديم، وهي خبرة جماعية امن بها حتى صارت من مكونات اللاشعور او كما يسميها (يونج) النماذج العليا المتوارثة من جيل الى جيل. فالشاعر الجديث حين استخدم الاسطورة كان بذلك يصل الحبال بينه وبين الانسان القديم، ويطوع خبراته القديمة لخبرات حديثه تتوافق مع المشاكل المعاصرة التي يعانيها هذا الشاعر، فجعل الاسطورة القديمة وسيلة حية من وسائل تعبيره عن تلك المشاكل، وهي مشاكل، وان ظهرت بمظهر القلق الفردي او الاحساس الاحادي بها الا انها في الحقيقة مشاكل جماعية يعانيها الانسان المعاصر، ولكن الشاعر لامتلاكه الوسيلة التعبيرية القادرة على نقل رؤيته لها كان يعبر عن الانسان بشكل عام وليس عن ذاته الفردية فقط..

ان اتكاء الشاعر المعاصر على الاسطورة باتخاذها ـ احيانا ـ هيكلا في البناء المعماري للقصيدة العربية للخروج من مأزق الغنائية المحضة الى منفرج الموضوعية يعني اصالة تراثية تستمد جذولها من التراث الاسطوري العربي والعالمي، فهي تراث قديم من ناحية وضعها وامتدادها في العصور القديمة، ومن حيث وجود المنهج الاسطوري في الادب والشعر، وهي حداثة من حيث ان الشعر العربي لم يتخذ الاسطورة في عصوره الادبية المتلاحقة بناءا متميزا او مضمونا واضحا، وان تراءت فيه بعض اللمحات الاسطورية الخافتة، ولكنها ـ في اغلب الظن ـ لم تستمد من اساطير واضحة المعالم ذات دلالات ايحائية معينة، ولم تبلغ حد النضج الفني في التوظيف.

والحداثة في عنصر التوظيف الاسطوري في الشعر العربي المعاصر نابعة من التأثير المباشر للثقافة الغربية، فهي جزء من حركة حضارية عامة صحت الامة العربية ذات الطابع الحضاري الاسلامي على طوفانها، فاذا هي تتخلل كل منحى من مناحي حياتها.. انها دليل نكسة حضارية وتخلخل في الاسس الفكرية العامة للحضارة العربية، او بعبارة اخرى هي معركة بين التراثية العربية القائمة على مبدأ التوحيد الديني في مفاهيم الاسلام وقيمه التي استطاعت فيما مضى احتواء الحضارة الاغريقية وهضمها وتطويعها لنظرتها دون تأذ منها، فاختارت ما يناسبها دون ان تترك حضارة الاغريق وغيرهم اثرا واضحا يخالف قيمها، فهي معركة بين هذه الحضارة والحضارة الغربية الحديثة القائمة على الاسس العلمية التي لا تأبه بالديانات كثيرا، والتي بدأت نهضتها معتمدة على ماخلفه الفكر الاغريقي من فلسفة وادب، فاذا كانت الحضارة الغربية قد بهرت العرب او هي فرضت عليهم من جراء المحاولات المستمرة للغزو العسكري والثقافي الغربي الذي اتخذه الاستعمار طريقا للولوج الى عقل وقلب الامة العربية حتى وقر في اذهان ابنائها انها قاصرة عن مواكب الحدث الحضاري العالمي، وان عليها ـ اذا ارادت اللحاق بالركب ـ ان تسير على خطى حضارتهم (العملاقة)!، وعليها ان تبدأ من الجذور العميقة لهذه الحضارة، ومنها البعد الحضاري الاغريقي بما تضمنه ادبهم من اساطير وغيرها، فاخذ الشعراء العربي يقلدون الغربيين في هذا المضمار متخلين عن نظرة اجدادهم الكونية ومغيرين حدقات بصائرهم، فكان ان نقلوا هذا الجماء الغفير من الاساطير اغريقية وغير اغريقية، زخمتها الكشوفات الاثرية في مصر والشام والعراق، والدراسات العلمية التي رافقتها مما اثرى الاسطورة واغناها فباتت مقبولة من الذهنية العربية بعد ضعف التراثية الخصوصية للشعر العربي الذي عاش فيه اغلب عصوره التاريخية.

ان الفكر الاسلامي بما فيه من غيبية ايمانية لا تتعادى مع الاسطورة كخط فكري، ولكنه يتناقض معها في مضمونها، فهو فكر توحيدي بينما الاساطير القديمة غالبا ذات فكر تعددي، ومن هنا سر نبذ الشعر العربي للاساطير التعددية الاغريقية القديمة فاذا وجد عن بعض شعرائه اتجاه لبناء اساطير وخلقه، فان هذا الاتجاه وان اعتمد على الغيبية حقا كالغول والجن وغيرها الا انه بعيد عن اطار الالوهية، فالاله واحد ذو صورة فكرية واضحة يؤمن بها المؤمنون، فلا يثنى او يثلث لان هذا يخالف النصوص الصريحة في القران والسنة، اما خلق خرافة حيوانية او جنية مما لا يتصل بالالهة فهو امر يملكه خيال الشاعر الابداعي ضمن الاطار الفكري المحدد له الذي يجب عدم تجاوزه وهذا يغاير في الخيال الاغريقي الذي انفتح المجال امامه بلا حدود.

والشعر الاردني المعاصر جزء من تيار الشعر العربي العام، ذلك الشعر الذي هو اشبه بالبحر من اي شاطىء وقفت عليه يظل بحرا مع تغير طفيف في الجزئيات تفرضها طبيعة المكان فما ينطبق على الشعر العربي المعاصر ينطبق بلا ريب على الشعر الاردني المعاصر.

١ ـ الشعر العربي المعاصر ـ م. س. ص ١٣ ـ ١٦

٢ ـ من بحث غير منشور القاه المهرجان الثقافي الاول بالجامعة الاردنية المنعقد بشهر تشرين اول علم ١٩٨٤ ، ص: ١

٣ ـ المصدر السابق نفسه، ص: ١

٤ ـ المصدر السابق نفسه ، ص:١١

٥ ـ من بحث غير منشور القاه في المهرجان الثقافي الاول بالجامعة الاردنية المنعقد بشهر تشرين اول ١٩٨٤ ص: ٢

٦ ـ المصدر السابق نفسه، ص٣

٧ ـ المصدر السابق نفسه ص٤

٨ ـ المجمل في فلسفة الفن، ترجمة سامي الدروبي، مصدر سابق ـ ص ٣٥

يوسف ابو صبيح

مرايا الحلم

يكتبها: مازن شديد

كانت طفلة..
جلست على شاطىء البحر..
مدت يدها اليه..
قبل يدها الموج، عانقها، اهداها اكليلا من اللؤلؤ..
واخذها تنام على سرير من الموج..
في الصباح..
خرجت الطفلة تلبس مريولا ازرق..
تتابط حقيبة من مخمل الماء
وعلبة الوان زاهية جمعتها لها اسماك البحر..
سكنت موجة على غرتها..
والمرجان حول ضفائرها..
وذهبت..
رافقها البحر الى الصف،
وجلس معها على مقعد واحد
ليستمع معها الى الدرس الاول..

* * *

عندما دخلت المدرسة..
فوجئت باللون الازرق يحتل المقاعد
ويتماوج الموج على السبورة
لم تستطع المدرسة ان تكتب فوق الماء..

* * *

غادر البحر مقعد الدراسة..
لبست السبورة لونها الاسود..
وبكت..!
وعندما كتبت المدرسة بالابيض:
(العلم نور)
رسم التلاميذ على دفاترهم بحرا..
فامتلأ الصف بالهدير والزبد والاصداف
ركبت الطفلة موجة غرتها..
وخرجت من بين مقاعد الصف باتجاه الشاطىء

* * *

جلست الطفلة..
اصغت لشرح الهواء القادم من خلف القارات..
وبعد ذلك..
كتبت بالماء على سبورة البحر:
(والبحر نور)
فتح لها خزائنه البحر..
واعد لها غرفة وشرفة تطل على العصور..
فرحت الطفلة..
فنبتت على خديها زعانف من فضة ..
وقبل ان تسافر في الماء..
غنت باتجاه الدرس الاول..
وودعت حقيبتها المدرسية
ومضت..

* * *

كانت الطفلة قد قررت ان تصل الى الاعماق..
لتجلس على مقاعد الصف مع اسماك البحر..
وتستمع الى الدرس الاول:
(الحب نور..)
(النور بحر...)
.. وعندما تخرجت الطفلة من البحر..
القت بمريولها المدرسي..
وقالت..
انا عروس البحر..

هكذا كان الحلم



قصة زهرة عمر



صبحكم بالخير يا عمار العمارين.

وتقدم صف البنات المتشابكات الايدي باتجاه الصف المقابل وعندما تقابل الصفان بدأ الاول بالتراجع.

صبحكم بالنور يا عمار العمارين..

ثم تقدم الصف الثاني باتجاه الصف الاول وعند التقابل بدأ الصف الثاني بالتراجع

بالله اعطونا بنتكم يا عمار العمارين.

ما منعطيكم اياه الا بالف وميه.

واشتدت حركة الكتلتين بين مد وجزر، بحماس وانفعال فبدت كحركة امواج البحر تتلامس ولكن لا تختلط.

البنات ما بين سن السادسة والحادية عشرة حفاة او يرتدين شحاطات بلاستيكية مغبرة مهترئة.. ملابسهن باهتة بالية.. وشعورهن متكوشة تحيط بوجوه قلما يمسها الماء.. ويقطع الغناء المتواتر هنا وهناك صفرات سريعة تسحب ما في الانف الى الداخل، تتبعها سحب اليد بسرعة بينما الاقدام تتابع تقدمها او تراجعها والغناء المرح يتصاعد لتمسح هذه او تلك الانف الاحمر الذي لا يكف عن السيلان بطرف الكم.

وعلى مقربة من جموع البنات كان حمدان يرعى بقرته الحمراء.. هي تتحرك ببطىء تداير بطنها المنفوخ هنا وهناك وراسها المنخفض نحو الارض يمتد باتجاه العشب الاكثر طراوة بينما هو يجلس على صخرة مرتفعة يلف سيكارة هيشي بتلذذ وعيناه تتابعان البقرة بارتياح ظاهر.

عواقي.. عواقي يا سعدية.. فلتتحرك اسنانك العريضة القوية تقضم العشب اينما كان كالمنجل الذي لا يترك سنبلة دون ان يطيح براسها.. اشبعي يا جميلتي اريد ان تلدي عجلة سمينة حمراء تتيه بفتنتها مثلك وعجلتك هذه ستكبر.. وسابحث لها عن ثور متين قوي.. وستلد هي الاخرى عجلة جميلة.. ذات عيون سوداء كبيرة اغرق في عمقهما عندما انظر في عينيها آه يا سعدية.. كم ساكون راضيا عنك عندما تلدين العجلة.. ستهبينني سعادة غامرة.. وساكون راضيا عنك تماما.. وسأعتني بك وبعجلتك الفاتنة يا حلوتي.. اما اذا انجبت عجلا.. اياك.. فاياك.. الويل لك عندئذ.. ساحرمك منه سأذبحه امام عينيك.. تخورين كالذبيحة.. لا تملكين دفع السكين عن حز عنقه.. حذاري يا سعدية اريد عجلة وعجلة ثم عجلة وتتوالدن جميعا ليصبح عندي قطيعا وعندها لا بأس من العجول بل لا بد من ذلك اريد فحولا قوية لتخصب القطيع.

آه يا سعدية حذاري اريد عجلة اريد ان اصبح ثريا اريد ان اشتري ارض اولاد الطوشة ستتسع ارضي وسوف تحتاج سواعد الرجال لتعنى بها «عيده» ستنجب ذكرا.. اريدها ان تنجب ذكرا.. اريدها ان تنجب ذكورا.. الاولاد عزوه عيده غبية.. لا تدرك هذا لا اعرف لماذ بلاني الله بهذه البلوة.. انها قبيحة صحيح انها تخدمني وتطيعني كدابة تنساق في الاتجاه الذي يريده مالكها.. هذه خصلة حميدة يا سعدية يجب ان تتوفر في الحرمة ليس للعورة الا اطاعة رجلها الحرة هي التي توفر لرجلها كل ما يبتغيه فلا تجلب المسبة لذويها وعندما تحمر عين الرجل وتثور رجولته لسبب ما فيضربها يجب ان تكون شجاعة الى حد ان تتألم بصمت وتبكي بصوت لا تكاد تسمعه هي هكذا تكون الحرة التي تصون مقام اهلها وتنال رضى رجلها فلا تخالف له امرا حتى لا يفكر في الزواج عليها.

عيدة مطيعة كدابة لا تئن حتى عندما اصبغ جسدها من الضرب عندما اثور والرجل يا سعدية يجب ان تكون عينه حمراء وكفه مرتفعه لتهوى عند لمحة تمرد او رفض حتى يحافظ على مقامه وعيدة خدومة وخضوعة ولكنها قبيحة غبية هذه الحرمة التي لا يهتز ذيل ثوبها الا بالاناث وهل الاناث خلف للرجل يا سعدية.. اريد ان يبقى اسمي اريد ان يحفظ نسلي عيده تنجب لي ذكرا ولا يأس ان هي انجبت لي توأمين من الذكور.. بطنها كبير وتأكل بشراهة ثور..

تمخط وبصق فيما تحركت اصابعه تلف سيكارة هيشي اخرى بغضب وتنبه الى وجود صفوف البنات في لعبهن.

ـ بالله اعطونا بنتكم يا عمار العمارين.

ـ ما منعطيكم اياها الا بالف ميه.

وشاهد بناته الثلاث بين اللاعبات فثارت ثائرته واحتد حقدا فهدر صارخا.

الف حية تقرصكن بعيونكن يا بنات الـ...؟

بدأ يلتقط الحجارة ويرمي بها البنات فتبعثرن كقطيع مذعور وتراكضن وقد تركن سحابة من الغبار اثارتها اقدامهن الحافية وهن يتصايحن مثل واويات عابثة. وظل حمدان يدمدم غاضبا وهو يرمي بالحجارة هنا وهناك خلف البنات.

والله.. قال بالف وميه يحلمن ان يدفع بهن الف وميه لصنتهن الف ميه بعرة تساوين يا..

وبينما حمدان يلف سيكاره بعصبية ويتمتم حانقا مرت بالقرب منه متلفعة بثوبها الاسود الداية مسعودة وهي تحمل صرة كابية تحت ابطها والقت عليه التحية وهي تهرول باتجاه الدار.

صباحك خير يا حمدان عيده. جاءها المخاض.

نهض حمدان واسرع الخطى خلفها وهو يقول بنبرة من يغالب رجاءه.

ـ يسعد صباحك يا مسعودة هل ستلد عيده اريده ذكرا.. يا مسعودة.. اريد خلفا سأحليك افرحيني بشريني ارجوك يا مسعودة سأفرحك سأرضيك..

ادعو الى الله صلي ركعتين واطلب الخلف.. لعل الله يتلطف بحالك ويعوضك.

قال حمدان بلهجة بائسة.

ركعت حتى اهترات ركبتاي وصليت ودعوت حتى تمرغت بالارض على الله يعوضني بذكر.

قالت مؤنبة قبل ان تدلف الى الغرفة.

لا تكفر يا حمدان ارضى بما قسم لك.. ان الله يحب ان يختبر ابناءه الصالحين.

قال حمدان بنبرة متبرمة وهو يدخل الغرفة خلف الداية.

فليجعلني من ابنائه الصالحين وينعم علي بالمال والبنين.

ـ استغفر ربك يا حمدان استغفر ربك.

واخذت تدفعه باتجاه الباب.

ـ انني استغفر واتوب واتوسل واتمرغ واتمرمط متذللا طالبا رضى الرب.. فقط ان يعوض علي بذكر.

وركز كتفه بدرفة الباب محتجا لا يريد الخروج ولكن مسعودة دفعته بلطف وهي تضرب كتفه مداعبة.

لا مكان هنا للرجال يا حمدان انها مسائل نسائية بائسة.. لا يليق رؤيتها بالرجال ولو شواربك يا حمدان.

وارتفعت اصابع حمدان بآلية تفتل شواربه ثم ارتفعت الى راسه تعدل من وضع الكوفية والعقال ثم الى طرف الكوفية يرميها الى الخلف بحركة تدل على الكبرياء وترددت قدماه قبل ان تهبط عن العتبة ليلتفت الى زوجته الجالسة على طرف السرير الحديدي تشد يديها وقال متوعدا.

حذاري يا عيدة اريد ذكرا سوف اطلقك سوف اتزوج عليك سوف..

وكان يد الداية قد اكملت دفعه خارج العتبة فاغلقت الباب وظل حمدان للحظة يحلق بالباب المغلق بلونه الاخضر الكابي.. ونتوءات الخشب الخشن.. وفي داخله كان يدعو بخشوع.

يا رب يا الهي الكبير الكبير جدا يا الهي القادر على كل شيء لا تخيب دعاء عبدك حمدان ارحمه يا ربي الكبير وهبه ولدا ذكرا.. يبقى ذكره ونسله على الارض ويساعده على توسيع ارضه وزيادة رزقه وبحبة عيشه.. الا يحق لعبدك حمدان ان يطلب ذلك يا رب.

واخذ يتمشى امام الغرفة مطرقا برأسه شابكا يديه خلف ظهره واحس بالاضطراب يضغط امعاؤه فغذ السير باتجاه الشمال متجاوزا شجرة الزنزلخت وخشخشت حبات القطوف الحمراء الصغيرة مع هبة هواء قوية وفاحت رائحة صمغية لطيفة ولكن حمدان لم يلتفت الى شيء بل انحرف يمينا وهبط بضع صخرات ممهدة لتشكل ما يشابه الدرج ثم دخل كهفا واسعا وانزوى في احد اركانه وكانت عيناه تبحثان في الارجاء المعتمة لتتاكد من تنظيف زوجته لكل زواياه.

وامسك حمدان بعود من القش واخذ ينكش بها احد الثقوب الصغيرة في الارض وهو مقرفص.

ستنجب عيده ولدا ذكرا سيكون قويا فحلا.. انا واثق انها ستنجب ذكرا هذه المرة اما سعدية فانها ستنجب عجلة صغيرة حمراء.. جميلة فاتنة بعيونها السوداء البقرة الصغيرة ستلد عجلة اخرى والام ستلد وسيكون عندي الكثير من الحليب.. وعندما يتكاثر توالدهن سأبيع العجول والبقرة التي تكبر وسأملك بعض النقود وسأشتري ارض اولاد الطوشة.. مسعود كبر.. واولاد عطا الله الذي قتل في طوشة الخربة صغار ما اقسى ان لا يكون للرجل ابناء مسعود طاعن في السن «يا مصبح».. يا «مماسي» الاحفاد جهلاء سوف اشتري منهم الارض.. لن اغبنهم بالسعر هم ايتام.. بل سازيد لهم في السعر حتى يرضى الله عني ويزيد من نعمتي وعندها ستكون ارضي كبيرة ستقارب ارض اولاد مشاقع مهلا.. مهلا.. ساوازيهم وازيد عنهم وسيكون حولك يا حمدان عواد ومحمود ومحمد و.. و.. رجالك عزوتك يمشون عن يمينك وعن يسارك ويحفظون هيبتك ويحرسون مالك ويشتغلون في ارضك ليزداد غلالها ويوسعوا من رقعتها.. لن يجرؤ احد ان يقول لك حمدان يا مصدي يا ماصخ جاهك ورجالك سيفرضان هيبتك سيكون عندي مضافة مفروشة بالصوف صوف الغنم الذي يملاء الدار وتلبس قمباز الروزا وتهفهف بالعباءة الشفافة السوداء.. عراقية.. لا سعودية اثمن.. والكوفية البيضاء المبحوحة بماء النيلة الخفيفة والعقال المائل.. وعندما تغمز بعينك لاحداهن ستكون غمزتك هي الافعل يا حمدان لان خلفها الاراضي والحلال والنقود.. ستكون الدار كبيرة مليئة بالزوجات والابناء والخير الكثير.. اكبر من دار مشاقع وازود تبا لهذه الغرفة الحقيرة التي لا يوجد لها حتى مرحاض.

وبينما كان حمدان مستغرقا في احلامه ينكش التراب بعود القش بالية وقد نسي الامر الذي انزوى في ركن لاجله تطرق الى سمعه انين سعدية فاسرع يشد قمبازة وهو يركض نحوها.

ستلد سعدية وستخلف انثى عجلة حمراء صغيرة تتقافز بين ارجل سعدية لتتعلق بضرعها كالعلقة.. ساتركها تشبع حتى تنمو بسرعة وحتى تكون قوية وقادرة على الحمل بسرعة.

وكانت سعدية تتكىء على جذع شجرة الزنزلخت وهي تخور وتحرك قوائمها باضطراب ربت على جبهتها برفق وقادها الى السقيفة ثم احضر دلوا مملوء بالماء واللوازم الاخرى وانهمك بتوليدها وهو يتمتم بكلمات مشجعة كما يناغي طفلا مذعورا.

لا تفزعي يا سعدية.. لا تخشي شيئا حمدان عندك يا سعدية تمهلي حذاري لحظة.. لحظة وينتهي كل شيء وستتباهين بعروستك الجميلة اليس كذلك ماذا تسمينها يا سعدية.. ها.. بهية.. مبروكة.. لحظة لحظة تحملي يا سعدية لحظة يا حبيبتي وينتهي كل شيء.

وخارت سعدية بصوت كالانين وبعد لحظات كان بين يدي حمدان مخلوق صغير تغطى جسده الصغير طبقة دهنية لزجة ذو قوائم اربعة وراس صغير واذنان صغيرتان مبرقش باللونين الاحمر والاسود يتحرك بين يديه ببطىء وامتدت يد حمدان بسرعة نحو الذيل الصغير فلم يلبث ان صرخ ورمى بالمخلوق الصغير على البقرة ونهض يركض باتجاه الغرفة وهو يزعق هادرا.

يا بنت.. الـ لقد فعلتها يا وانجبت عجلا.

وضرب رأسه بيديه.

سأذبحه امامها سآكل لحمه نيئا امامك وانت تحملقين به بعينيك الغبيتين.

واصطدم بالباب الموصد فاخذ يضرب الباب بقبضته ثم لم يلبث ان استدار الى الحائط ينطحه براسه كثور هائج.

وبعد ان تعب عاد وئيدا مهدما الى سعدية وكانت تلحس عجلها بحنان وعندما راته نظرت اليه بافتخار وخارت بسرور وكانت عيناها الواسعتان تشعان بفرح العالم.

بكى حمدان ومسح انفه بطرف كوفيته العكرة. ثم مسح بيده على جبهة سعدية بحنان ولكن بالم وقال بحزن:

سعدية لماذا فعلت هذا بي كان يجب ان تلدي انثى عجلة.. الم اقل لك ذلك وعندما تصبح كبيرة تلد لي عجلة اخرى هذا ما كنت اريده ولهذا دفعت ثمنك كل ما املك دفعت عرقي جهدي عملي اجيرا في المزارع الكبيرة جعت حرمت نفسي كل شيء لادفع ثمنك وهكذا تفعلين بي يا غادرة ولكن لا بأس لا استطيع ان ازعل منك لا اقوى ان افجعك بصغيرك الخائب هذا الذي تتباهين به هذا المصدي ولكن لا تزعلي يا سعدية في المرة القادمة ستنجبين لي عجلة اليس كذلك انثى اريد انثى يا سعدية حظي عاثر ماذا افعل لا استطيع ان اغضب منك يا جميلتي لن اقتل صغيرك لا اقوى على ذلك وانا انظر في عيونك لا اقوى ان اقتل الفرحة التي في عيونك ولو انك قتلت فرحي بهذا الصغير الماسخ.

وفتح الباب الاخضر الكابي وخرجت مسعودة تتقدم ببطء وهرع نحوها حمدان وكانت صغرى بناته تموء وهي تركض وراء القابلة وتقول وقد تعلقت بطرف ثوب الداية من الخلف.

خالة مسعودة هل انجبت لنا امي ولدا .. اخا آه

ودفعتها الداية بعيدا عنها ولكنها سرعان ما ركضت كدجاجة وراء حبة قمح لتقف بين ارجل الداية وحمدان وكانت الاختان الاخريتان تركضان وهما تنعفان التراب باقدامهما العارية وتصرخان.

هل انجبت امنا اخا لنا..

وحمدان يسأل يتجاذبه الخوف والرجاء.

ها يا مسعودة بشريني خيرا هل هو عواد اخيرا.

وتلعثمت الداية وقرأ في تعابير وجهها المضطرب الخيبة والانكسار فصرخ وهو يخفي وجهه بظهر كفه وكأنه يمنع نفسه من رؤية شبح مرعب.

ـ كفى.. كفى..

قالت كمن يعزي بميت:

هي مشيئة الله يا عواد فلتسميها كفى.. ربما كف الله عن اختبار صبرك.

جحظت عيناه وهو يرفع بالابنة التي بين اقدامه ويصوح بها في الهواء وكانت احدى البنتين قد وصلت قريبة منه فركلها بقدمه مطوحا بها في الهواء فبدت ككره قذف بها طفل عابث وصرخ هادرا.

كيف ارى الخير وانا لا اتصبح الا بوجوهكن العكرة.

ـ واندفع هائجا الى غرفة الوالدة كزوبعة وهو يثير الغبار خلفه وصرخ هادرا.

ـ انت طالق.. طالق.. طالق.. ايتها العجفاء التي لا تجيد الا قذف الاناث لا اريد ان ارى وجهك اغربي من هنا اخرجي من بيتي؟ ماذا اعطيتني مقابل المهر الذي دفعته لوالدك القذر.

وتدافعت الداية والجارات اللواتي كن معها اثناء الولادة يدفعنه خارج الغرفة قبل ان ينهال على المرأة الوالدة بالضرب او يفعل شيئا بالوليدة وكانت الداية تصرخ فيه محاولة تهدئته.

هيه حمدان يا مصدي يا ماصخ اتريد ان تتطاول على ارادة ربك..

وعندما تم اخراجه اغلقن الباب بالمفتاح الكبير المصدىء بصعوبة ثم ارتكزن كلهن على الباب بكل قواهن وهن يثبتن اقدامهن على العتبة الاسمنتية بينما هو ينطح الباب براسه مهتاجا وعندما تعب ذهب الى صخرته المرتفعة وجلس عليها وقد رفع احدى ساقيه على الصخرة ثم مسح انفه وعينيه بطرف كوفيته الكالحة واخذ يلف سيكارة الهيشي ببطىء ويتمتم بيأس:

ـ يا رب الى متى ستظل تضربني بهذه اللعنة.. حمدان المصدي حمدان الماصخ متى سيكون حولي الرجال سيكون عندي ما يكفي من المال لاقرض هيبتي على من حولي وانهمرت دموعه مرة اخرى.

من قلم روكس بن زائد العزيزي

رأي في كتاب الــــزيات والـــــرسالة

تأليف: الدكتور محمد سيد محمد

مؤلف هذا الكتاب، اديب بحاثه. من مواليد (اسيوط) سنة ١٩٣٦ حصل على الدكتوراة سنة ١٩٧٣. كتابه هذا في مائتين وست وعشرين صفحة من القطع الوسط. صقيل، وطباعته انيقة. وتندر فيه التطبيعات. اعتمد في دراسته على خمس وعشرين الف عدد من مجلة الرسالة، وخمسة وثلاثين مرجعا، بينها وثائق. لم تنشر. وله غير مؤلفه هذا ستة كتب مطبوعة وخمسة تحت الطبع.

والكتاب المبحوث عنه مؤلف من مقدمة. وخمسة فصول. وخاتمة.

أ - وقد تناول في الكتاب سيرة الزيات، اولا، ومؤلفاته، وخصائص اسلوبه. وجوانب من حياته وخلقه.

ب - نشأت مجلة الرسالة، تسميتها، ومراحلها الاربع.

ج - تطور ابوابها، وكتابها، والمعارك الادبية التي قامت على صفحاتها.

د - قضايا الرسالة: - قضية الاسلام، قضية العروبة، المجتمع المصري ومشاكله، قضية الفنون والاداب، محنة الرسالة في الحرب العالمية الثانية، الافراج والاشتراكات والاعلانات والفراغ الذي ملأته الرسالة، تقدير الادباء لها وتأثيرها في قرائها، واثرها الادبي والفكري والثقافي والاجتماعي، واثرها في الفكر والفن والعلوم. وقد وفى كل هذه الامور حقها، من العرض والدراسة والتحليل.

● *** ●

قال في المقدمة: شغلتني (الرسالة) منذ تخرجت في قسم الصحافة، بجامعة القاهرة برغم اني لم ادرك ايام ازدهارها، ولكني صرت - فيما بعد - من اشد قرائها قراءة وبحثا. وتنقيبا. ويقول: - وقادتني الرسالة الى صاحبها الاستاذ (احمد حسن الزيات) فصحبته ثلاث سنين هي اخر سنوات عمره، وامدني بالكثير عن الرسالة. واستفدت من تجاربه وعلمه وادبه وخلقه، وانني اعترف بفضله، وبمساعدته، الى ان يقول: وقادتني الرسالة الى معالي الشيخ (عبد العزيز الرفاعي) ففتح قلبه وعقله للرسالة: بل ودفعني الى التوغل في طريق الصحافة الادبية.

● *** ●

ويقول في الخاتمة: لماذا نجحت الرسالة؟ ثم لماذا اغلقت ابوابها بعد عشرين سنة، وكيف يمكن لمجلة ادبية ان تسد فراغها وتحقق نجاحا؟ فيرد على سؤاله، او تساؤله قائلا: نجحت الرسالة، لانها بدأت بتخطيط مدروس للظروف الموضوعية التي كانت تعيشها الحياة الادبية والصحفية يوم صدرت. ونجحت لانها استطاعت ان تعطي قارىء عصرها ما كان في حاجة اليه، ونجحت لان خبرة الزيات كانت قادرة على انجاحها، ولقد سبق ان ظروف الحياة الادبية قبل صدور


روكس العزيزي

الرسالة في الحديث عن الفراغ الذي ملأته. اما في هذا الحديث فيقول الدكتور: «قبل ان تصدر الرسالة بعامين او يزيد كان قارىء الادب في مصر، لا يجد حاجته من الصحافة الادبية. فقد انصرفت جريدة السياسة الاسبوعية عن الادب، وازدحمت صفحاتها بالمقالات الحزبية بعد ان كانت وقفا على الادب والفكر. وكان اصدقاء (السياسة الاسبوعية) يطلقون عليها (مدرسة الشعب) وقد بدأت هذه الصحيفة بمجهودعظيم حين صدرت عام ١٩٢٦ في الادب والفكر، وسببت نهضة في الحياة الفكرية المصرية، بما كتبه رواد الادب والفكر فيها من مقالات ومحاورات ومعارك فكرية. لكن عندما داهم (صدقي) الصحف ومنها السياسة اليومية عام ١٩٣٠ بدأت المقالات الحزبية تحظى بالنصيب الاكبر من صفحات السياسة الاسبوعية، وانزوى الادب بعيدا!...

● *** ●

الى ان يقول: وقد قامت محاولات لسد الفراغ الذي تركه انصراف السياسة الاسبوعية وتعطيل البلاغ الاسبوعي. ولكن الفراغ كان اكبر من المحاولات، وظل المعروض في سوق الصحافة الادبية، اقل من المطلوب. حتى صدرت الرسالة، فكانت مطلبا وحاجة، ومن ثم قدر لها النجاح، والحق الذي يجب ان يقال، ان مجلة الرسالة كانت مدرسة ادبية، حققت الكثير الكثير من مطامح الادباء، وتطلعاتهم. وكان القراء ينتظرونها بشوق شديد. وكانت المعارك التي تثور فيها، غذاءا! فكريا للطبقة المستنيرة.

● *** ●

من تلك المعارك، المعركة التي ثارت بين المغفور له الدكتور (طه حسين) وتلميذه (توفيق الحكيم) فقد ثارت هذه المعركة بعد صداقة مصفاة، بدأت بتقريظ (طه حسين) لقصة الحكيم (اهل الكهف) اذ قال الدكتور عليها ما حرفه: اني اشكر اهل الكهف الذين قادوني اليك. والحديث موجه الى توفيق الحكيم.

لكن هذه الصداقة تعكرت يوم انتقد الدكتور (طه حسين) - شهرزاد - وصاحبها، وتطور الامر الى خصومة وقطيعة تامة.

فاسمع ما يقول الحكيم عن سبب الخصومة: «فهو اي. الدكتور طه حسين - قد استاء مني لما عارضته في بعض ارائه، ولقد استاء مني كذلك يوم اخرجت الطبعة الثانية من (اهل الكهف) بغير مقدمة، وكان الدكتور قد ابدى رغبته في وضع مقدمتها ويقول الحكيم: اني شخص بسيط لا امقت شيئا في الادب مثل المقدمات واني روح حر، يأبى ان يقيد نصوصه بتفسيرات!».

● *** ●

ومن المعارك الادبية التي ذكرها، المعركة الادبية التي ثارت بين الدكتور (طه حسين)، و (ساطع الحصري) الخاصة بالوحدة العربية، لان الدكتور نشر رايا له في مجلة (المكشوف) يقول فيه: ان

الفرعونية متأصلة في نفوس المصريين، وانها تبقى كذلك، ويجب ان تبقى وتقوى، وان المصري مصري قبل كل شيء فهو لن يتنازل عن مصريته مهما تقلبت الظروف، ولا تصدقوا - كذا - ما يقوله بعض المصريين من انهم يعملون للعروبة، فالفرعونية متأصلة في نفوسهم، وستبقى كذلك.

● *** ●

ويذكرمعركة فارت بسبب رأي الزيات، في افتتاحية العدد الخامس عشر من الرسالة، بتاريخ ١٥ من شهر آب سنة ١٩٣٣ بعنوان (النقد المزيف) قال فيه: ان الادباء في مصر وفي غير مصر كانوا ينصرفون عن الانشاء الى النقد. بمعناه العام،

ويصف ما يطالعه القارىء في الصحف من حين الى حين بانه لايدخل في باب النقد، الا كما يدخل المجون في نطاق الجد، والعبث في سياق المنطق، فالرجل يقصد به العجز عن اللحاق بالقادرين، فيقف نفسه موقف القائد الحصيف، يعجز هذا ويتنادر على ذاك ويزعم انه

وحده المسيطر على ثمرات الذهن، فيتحكم بذوقه الخاص على هذه بالقبح، وعلى تلك بالفجاجة، فيعلق (احمد امين) على قول الزيات تعليقا، ليس باقل من قول الزيات مرارة، ويتابع المؤلف ما احدث مقال الزيات من ردود الفعل. وتطرق بعد ذلك الى الموازنة بين مدرسة الرافعي ومدرسة العقاد عند مريديهما. وكيف ان (سيد قطب) بدأ حديثه عن الرافعي، بانه شك في انسانيته، ثم عدل حكمه، فانكر على الرافعي الطبع الادبي، وقال: ان الرافعي كان ذكيا قوي الذهن ولكنه كان مغلقا من ناحية الطبع الادبي، وان هذا هو سر الخلاف بينه وبين العقاد، المتفتح النفس، الريان القلب، وقال ان الطاقة العامة لكل منهما في ناحيته

متفاوته، فطاقة العقاد النفسية، اقوى من طاقة الرافعي الذهنية، وعالم العقاد والحياة في نظره اشمل وارحب بكثير من العالم الذي يعيش فيه الرافعي، ويبصر الدنيا على ضوئها!. وقد هاجم (سيد قطب) بسبب رايه هذا، كل من: -

علي الطنطاوي، ومحمود محمد شاكر، واسماعيل مظهر، ومحمد الغمراوي، الذي قال: - ان الرافعي يتفوق على العقاد في التعبير وفي الخيال، وفضله على العقاد في الخلق، وفي الدين.

وقد كانت هذه المعارك شديدة الامتاع للقراء، ولعل من اشهرها تلك المعركة التي ثارت بين (احمد امين) (والدكتور زكي مبارك) يوم كتب احمد امين سلسلة مقالاته في مجلة الثقافة بعنوان، (جناية الادب الجاهلي على الادب العربي) فرد عليه (زكي مبارك) بهذا العنوان: - (جناية احمد امين على الادب العربي) فكان الادباء يهتفون شوقا لمجلة الرسالة، لمتابعة مثل هذه المقالات لكبار الادباء.

● *** ●

وجاء بعد ذلك معركة: -

الفن للفن، والفن للمجتمع، بين توفيق الحكيم، واحمد امين.

وبعد، فمجلة الرسالة تستحق هذه الدراسة القيمة، لانها كانت: مصدرا لتاريخ الادب ولدراسته، ونشرت الادب وتابعته بالنقد والتقييم، وربطت الشرق بالغرب عن هدى وبصيرة، وخلقت عشاقا للتعبير

العربي السليم، وكان اثرها الفكري والثقافي عظيما ولا سيما في الاتجاه الاسلامي والعربي ناهيك باثرها الاجتماعي في الفكر والفن والعلوم والفلسفة باعتبارها زادا انسانيا وحضاريا.

ومؤلف الكتاب يستحق التهنئة، والاستاذ العلامة عبد العزيز الرفاعي له منا الاحترام كله لانه يرعى الادب بـ:

أ - دار النشر.

ب - بمجلته المتخصصة عالم الكتب.

ج - بمشروعه الثقافي المبتكر المكتبة الصغيرة.

عمان في ١٩٨٢/١٢/٢١

نقطة على الحرف

تقليعة «عجيب وغريب»

من تقاليع الكتب المستوردة التي تغزو اسواق الثقافة، تلك الموجة من الكتب التي ظهرت في الآونة الاخيرة تحت عناوين متشابهة ومضامين متجانسة، تتحدث عن الغريب والعجيب في هذا العالم.

والطريف ان «مؤلفي» هذه الكتب، يتفننون في التنقيب عن مشتقات كلمة عجيب او غريب، لاستخدامها كعناوين تسويقية لكتبهم التي لاتهدف الا الى الانتشار والربح السريع المستند الى ذلك الولع الانساني لمعرفة المجهول المختبيء وراء كلمتي «عجيب وغريب»!

اسوق من هذه العناوين على سبيل المثال لا الحصر: «غرائب من العالم» «العجيب في عالم اليوم» «الغريب في عالم الاختراع» «حقائق اغرب من الخيال» «مقتطفات من رسائل غريبة».. الخ وتحت كلمتي عجيب وغريب تتدرج ادعاءات هؤلاء «المؤلفين» والتي تحتاج للتأكد من صحتها الى جهاز كامل من الباحثين المختصين في علوم السكان والتاريخ والاجتماع وعادات الشعوب واساطيرها، واصر هنا على وضع كلمة (مؤلفين) بين قوسين حينما اتحدث عن اصحاب هذه الكتب! ذلك انهم يسرقون المعلومات من مصادر وكتب اجنبية، وينسبونها الى انفسهم مستغلين غياب القوانين التي تحافظ على حقوق الكاتب وتحميه من سطوة لصوص الكلمة والكتاب.

قبل ايام اطلعت على واحد من كتب هذه التقليعة، فوجدت ان اولى الغرائب التي يتضمنها ذلك الكتاب، ان «المؤلف» لا علاقة له بتأليف الكتاب! وان كل ما فعله انه قام بنسخ معظم غرائبه من زوايا «صدق او لا تصدق» المنشورة في الصحف، كما فوجئت بان «مؤلف الكتاب» لم يكلف نفسه عناء تثبيت عبارة «جمع واعداد» فوق اسمه على الغلاف، بل اكتفى بوضع اسمه بالخط العريض في اعلى الكتاب مما يوحي بانه المؤلف على ان هذا «المؤلف» لم يغفل تثبيت عبارة (جميع الحقوق محفوظة للمؤلف) على الصفحة الاولى من الكتاب، وبالخط العريض الذي يحرسه من لصوص الكتب الذين.. قد يفعلونها!

والمهم، انني قرأت في هذا الكتاب من الغرائب، ما يكفي لقلب انظمة الكون، وموروثات الارض، ومن العجائب قرأت، ما يعجز خيال جدتي عن نسجه، وحينما وصلت احدى الصفحات، قرأت معلومة تفيد بان اكتشاف صناعة الجلود قد تم عن طريق صدفة ادت الى امتزاج مجموعة من المركبات الكيميائية بطريق «الغلط»! والذي استوقفني ان «مؤلفنا» بعد ان عرض هذه الغلطة قدم النصح لقارئه قائلا «اذن عزيزي القارىء، افعل ما تشاء ارتكب الاخطاء، فمن يدري، لعلك تحقق الثروة اذا كنت من هؤلاء الذين يستطيعون اكتشاف نتائج الخطأ، ولذلك يجب ان تكون منتبها دائما لانك لا تدري عن المفاجآت التي قد توصلك الى الثراء!

ولا ادري من اين جاء «مؤلفنا» بهذا الفهم المغلوط لعملية الاكتشاف التي وصمها بانها الطريق الى الثراء، لا الى اسعاد البشرية! على أن من حق هذا «المؤلف» علينا، ان نعترف له بانه قد ساهم بنصيحته هذه، في تأليف كتابه.

غير ان الاغرب من هذه التقليعة، ان الكتاب المذكور، هو من اكثر الكتب رواجا في اسواقنا - على ذمة البائع - على الرغم من ان سعره هو: اربعة دنانير لا غير! وعلى الرغم من ان كتبنا المحلية في اعلى اسعارها، لا تتجاوز الدينارين!.

جمال ناجي

رسائل من الوطن..

«الى ابي»

في كل مرة تبكي، اشعر ان سطح نهر ما
في مكان ما على الارض.. يتحطم
تمسح عينيك وانت تقرا عاليا
رسالة من الوطن القديم
وانا ارقب - من الارضية - لفائف الكلمات
خلال الصفحات الشفافة
فيما يتحلق حولك اخوتك واخواتك
انا لا افهم اللغة، ولكني استشعر نفسا وحيدا
من الاسى يسيطر على هذه الحجرة

* * * *

تخبرك امك عن جسدها الواهن
فهي تقدر ان تمشي الى الكنيسة
لكنها لا تقوى على ان تغادر القرية
حين جلستما معا
ادركت مدى تقارب لون بشرتيكما
انت اردت غفرانها عن طول غيبتك
لكنك لم تطلبه
وهي اخذتك الى خزانتها لتريك شراشفها التي نسجت
والتي اصابها الاصفرار
بدت يداها صغيرتين خلال الشرشف
ولم تكن لتفهم
لماذا احتضنت منكبيها

* * * *

انها تخبرك عن الناس الذين
لجاوا الى القرية. آخرون
غادروا الى باريس
لك الان ابنة اخت دكتورة
ابناؤك انت كما التائهين
يعيشون في شقق مبعثرة
لا تستطيع ان ترى بناتك الثلاث
وهن يحدقن من نوافذهن،
ولا ابناءك الثلاثة
وهم يذرعون غرفهم الخشبية القديمة
وها انت تكتب لامك، وهم يصلون

* * * *

ها انت تزور امك الآن حين تستطيع -
تعبر الابيض المتوسط كل صيف
وكل صيف تقف خلف بيتها
ناظرا الى البحر، آملا بأن لا تموت في هذا الوقت
وعندما تاتي هذه الرسائل
اتتبع باصابعي سطور الصفحات
مؤملا ان استطيع تعلم
الكلمات التي تملك انت معرفتها.

شعر: الماز ابي نادر

ترجمة: جريس سملوي

نبذة عن حياة الشاعرة: -

ولدت الشاعرة الماز ابي نادر في بنسلفانيا من ابوين لبنانيين مهاجرين.

تلقت دراستها على يد «فليب لي فلين» في جامعة كولومبيا في نيويورك حيث حصلت على شهادة الماجستير.

مارست التدريس في كلية ماري ماونت في مدينة نيويورك. وفي عام ١٩٨٢م كانت مرشحة لنيل درجة الدكتوراة من جامعة نبراسكا. ظهرت اعمالها في المجلات الادبية: - «نمرود» جرين فيلد ريفيو، ومجلات اخرى.

اخبار ثقافية اخبار ثقافية

مشكلات الكتاب العربي ندوة وتوصيات

□ عقدت مؤخرا في دمشق ندوة مخصصة لمعالجة المشكلات التي يعاني منها الكتاب العربي وخلصت الندوة في ختامها الى اقرار وتوصيات عديدة وهذا بعضها:

- دعوة الحكومات العربية الى اصدار قانون عربي موحد للمطبوعات ووضع الخطوط الرئيسية العملية لتبادل المطبوعات وتسويقها وتسعيرها.

تأسيس دور نشر وتوزيع عربية برأس مال عربي مشترك وتعمل على نشر الكتاب العربي وتوزيعه متجاوزة القيود والمعوقات القائمة حاليا.

- تأسيس دور نشر وتوزيع في كل بلد عربي برأس مال مشترك بين القطاعين العام والخاص.

- مطالبة الحكومات العربية بتشجيع الكتب الادبية والفكرية والاستفادة من النظم والصيغ والاتفاقيات المقرة من قبل منظمة اليونسكو في هذا المجال والتصديق على الاتفاقية العربية الخاصة بحماية حقوق المؤلف.

- وضع نظام تعاقدي للنشر المشترك بين مؤسسات النشر العربية يتضمن صيغا للتعاون وطبع الكتاب نفسه في كل بلد عربي وتبادل أفلام الطباعة بغية تجاوز صعوبات انتقال الكتاب وتخفيض كلفته.

- حض الاستثمارات المالية العربية، العامة والخاصة على التوجه نحو الصناعات الثقافية ولا سيما صناعة المواد الاولية التي يحتاج اليها نشر الكتاب.

- دعوة اتحاد الناشرين العرب الى وضع مواصفات محددة للكتاب العربي من حيث الطباعة وتحديد السعر المناسب.

فلسفة التاريخ عند ابن خلدون

□ عن دار التنوير في بيروت صدر كتاب جديد عنوانه فلسفة التاريخ عند ابن خلدون بقلم الدكتور زينب محمود الخضيري في ٢١٥ صفحة من القطع الوسط.

تنظر مؤلفة هذا الكتاب الى فكر ابن خلدون من زاوية عصرية اي من خلال مفاهيم عصرية دون ان يعني هذا تشويها لفكر ابن خلدون وانتزاعه من سياقه التاريخي، ذلك لانها ترى في طريقة النظر هذه الوسيلة الوحيدة للكشف عن ثرائه الحقيقي. وترى المؤلفة ان ابن خلدون اعطانا بعض المفاهيم العبقرية التي سبق بها عصره بحيث جعلته مبشرا الكثير من مفكري العصر الحديث، فقط طبق مبدأ العلية على الدراسات الاجتماعية قبل مونتسكيو باربعة قرون، وابرز قبل بودان تأثير البيئة الطبيعية والمناخ على عادات وتقاليد الشعوب وعلى تقدمها الاقتصادي والفكري، وتوصل قبل تارد الفرنسي الى القول بقانون التقليد، كما انه قارب نظرية القيمة قبل ماركس بخمسة قرون وهكذا فاذا كان الغرب هو الذي اعاد اكتشاف ابن خلدون في العصر الحديث كمؤسس لعلم الاجتماع والسياسة والتاريخ، فان الباحثين الشرقيين اليوم يجدون في ابن خلدون كنزا لا ينضب لتأملاتهم وتحليلاتهم حول التاريخ والحضارة والاجتماع البشري.

لعبة الاقنعة

□ عن دار الشروق صدرت مؤخرا مجموعة قصصية بعنوان «لعبة الاقنعة» لمي رجب. تضم المجموعة عشرين قصة قصيرة تمتاز بحساسية وشاعرية الى خبايا النفس البشرية، تتجاوز محطة ذلك الصدام الازلي بين الرجل والمرأة لتعرض قضايا اعمق وتبقى هي قضايا الواقع الحي المعاش.


حسني عايش

ندوات رابطة الكتاب

□ في امسية شعرية عقدت بمبنى رابطة الكتاب الاردنيين يوم الثلاثاء الماضي القى الشاعر التونسي المنصف المزغني عددا من قصائده الجديدة.

اعقب الالقاء حوار بين الشاعر والجمهور حول قضايا الشعر العربي الحديث.

كما عقدت ايضا وفي رابطة الكتاب يوم الاربعاء الماضي ندوة حول «حضارة القرن العشرين وما وهبت وما سلبت».

شارك فيها الاستاذ روكس بن زايد العزيزي وحسني عايش.

«الشبكة» بالانجليزية والروسية

□ رواية الدكتور شريف حتاته «الشبكة»، تم ترجمتها الى الانكليزية والروسية وتصدر الترجمتان في نهاية هذا العام.

وقام المؤلف بترجمة الرواية الى الانكليزية بنفسه، وكانت الرواية قد صدرت في القاهرة منذ ثلاثة اعوام، واثارت ضجة ثقافية ورقابية لانها تتعرض الى الوجود الاميركي في مصر من خلال مصرع سيدة اميركية بالقاهرة.

الكتاب ذاته

□ عن منشورات «لبيكلا» في باريس صدر مؤخرا كتاب بعنوان «الكتاب ذاته» يحتوي على رسائل تبادلها الكاتب المغربي عبد الكبير الخطيبي والكاتب الفرنسي (من اصل مصري) جاك حسون.

موضوع الرسائل يتمحور حول الصراع العربي اليهودي فالكاتبان يحاولان تاسيس حوار حقيقي للبحث عما يوجد بينهما.

من مقدمة الكتاب هذه الفقرة «هذا الكتاب لقاء او بالاحرى نتيجة لقاء سنة ١٩٨٠ التقينا صدفة قبل اللقاء قرانا «جرج الاسم» الخطيبي ومقطوعات من لغتي الاصلية حسون بعد فترة قررنا ان نتراسل وان ننشر ما نكتبه من رسائل اذا تبينت اهميته هذا التبادل يخضع لفكرة اساسية وهي ان يحاول كل واحد منا ان يقنع بالاخر بآرائه حول المشكلة اليهودية العربية.»

قصص من امريكا اللاتينية

□ تصدر عن «مؤسسة الابحاث العربية» في بيروت (سلسلة اداب الشعوب) مجموعة قصصية بعنوان قصص من امريكا اللاتينية نقلها عن الاسبانية وقدم لها الزميل عيسى مخلوف وهي تضم عشر قصص قصيرة لعشرة ادباء هم على التوالي:

خوليو كورتاثار (الارجنتين)، خورخي لويس بورخس (الارجنتين)، ميغل انخل استورياس (غواتيمالا)، خوسيه ليثاما ليما (كوبا)، خوان رولفو (المكسيك)، هارولدو كونتي (الارجنتين)، فلسبرتو ارننذث (اوروغواي)، ماريو فارغاس جوسا (البيرو)، غبريال غارثيا ماركيز (كولومبيا)، غريغوريو منصور (ارجنتيني من اصل لبناني).


الخطيبي

الخطيئة والتكفير

□ صدر مؤخرا عن النادي الادبي في جدة كتاب بعنوان «الخطيئة والتكفير من البنيوية الى التشريحية» لبعد الله محمد الغذامي.

ويتناول الكتاب النظريات الالسنية الحديثة في النقد الادبي بدءا من البنيوية والسيميولوجية الى التشريحية ويشرح مفهوماتها

الاصطلاحية ويعالج مشكلة الدلالة في النص الادبي وانواعها السبعة كما هي عند ليش وروﻻن بارت وديريدا.

حكايات الديب رماح

□ صدرت في القاهرة المجموعة القصصية الاولى للقاص خيري عبد الجواد بعنوان «حكايات الديب رماح»، والمجموعة تحتوي على خمس عشرة قصة قصيرة تتعامل مع التراث الشعبي الشفاهي بشكل جديد، كما يقول الدكتور علي الراعي في مقدمته لها وتساهم في توسيع افق فن القصة القصيرة.

المجموعة صدرت عن المركز القومي للفنون والآداب.

النشاط الثقافي في الارض المحتلة

(اصدارات)

* دمعة وابتسامة

صدر حديثا في مدينة القدس ديوان شعري جديد بعنوان «دمعة وابتسامة»، وهو من تاليف الشاعر عمر احمد ابو جاسم من كفر قاسم، ويحتوي على سبعين قصيدة منظومة على نمطي الشعر العربي: العمودي والحر الحديث.

* ترنيمة للفجر الآتي

في مجدل شمس، صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر «ايمن ايوب» بعنوان «ترنيمة للغد الاتي» وقد اشرف على اخراجها الفني حسن خاطر وخططها سلمان الصفدي، وقد اشتملت المجموعة على ٢٢ قصيدة جاءت في ١٣٤ صفحة من القطع الصغير.

* اعماق ذاتي

صدر في مدينة القدس للشاعرة رفيقة جمال الحسيني ديوان شعري جديد بعنوان - اعماق ذاتي - ورغم ان العنوان يعكس موقفا احاديا، الا ان ذات الشاعرة هنا تمتد لتغطي موقف الامة كاملا من الكثير من المواقف الخطيرة التي تتعرض لها.

* من ادب السجون

كتابان جديدان صدرا حديثا في مدينة القدس يوثقان لادب السجون، الاول مجموعة قصصية بعنوان «ساعات ما قبل الفجر» للاديب محمد خليل عليان، والثاني مجموعة قصصية للاديب عادل وزوز.

سينما

* غيتو غزة

ذكرت صحيفة دافار الاسرائيلية ان المجلس الاسرائيلي لرقابة الافلام والمسرحيات اصدر امرا بمنع عرض فيلم - غيتو غزة - للمخرج السويدي - فياوهلو لمكفيس - بحجة ان الفيلم يعرض مشاهد تدعو للمقاومة.. وهذا الفيلم مدته ٨٠ دقيقة ويصور حياة عائلة فلسطينية تقيم في جباليا بقطاع غزة.

* طلبة مصر

اقام اتحاد الطلبة الثانويين في منطقة بيت لحم عرضا لفيلم روائي تدور احداثه حول دور الحركة الطلابية وتاريخها في مصر، وقد حضر العرض حشد كبير من مواطني بيت لحم.

موسيقى

* مصطفى الكرد

بدعوة من الكلية الابراهيمية في مدينة القدس اقام الفنان مصطفى الكرد اول امسياته منذ عودته للمدينة، وقدم خلالها مجموعة من القصائد التي قام بتلخيصها للشعراء محمود درويش وعز الدين المناصرة.

ندوات

* الادب الفلسطيني

اقيمت في معهد المعلمين برام الله ندوة ثقافية تحدث فيها الشاعر عبد الناصر صالح عن المراحل التي مر بها الادب الفلسطيني منذ الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية في الخامس من حزيران ١٩٦٧.. كما القى الشاعر علي الخليلي محاضرة مماثلة في المعهد نفسه.

فن تشكيلي

* معرض صقر القتيل

افتتح في جامعة بير زيت مؤخرا معرض للوحات الفنان التشكيلي الفلسطيني صقر القتيل واستمر لمدة اسبوع، ويذكر ان هذا الفنان من مواليد رام الله ويسكن حاليا في مدينة جباليا بقطاع غزة وسبق له أن اقام عددا كبيرا من المعارض الفنية في الوطن المحتل.

* المعرض الشامل

من المقرر ان يفتتح خلال هذا الشهر في النادي الفني التابع لجامعة بيت لحم المعرض الشامل للفنون التشكيلية وسيستمر ثلاثة ايام ونتذكر ان هذا النادي قد اقام معرضا للفنان التشكيلي الفلسطيني خضر ابو احمد تضمن اعمالا يدوية وفخارية من قرية يعبد، ومجموعة من البسط التقليدية من قرية السموع.

مسرح

* ليالي البيادر

عرضت مؤخرا على مسرح - الغربال - الشفا عمري العمل الفني التاسع للمسرح وهو عبارة عن امسية لاحياء الفلكلور الفلسطيني بعنوان: - ليالي البيادر - تخللها مقاطع مسرحية واغان فولكلورية ورقصات شعبية.. والامسية من تأليف واخراج رياض الخطيب ويشترك في التمثيل: عدنان كناني، عفيف شليوط، عبير واميرة جدعون، عطا الله جبران، اخلاص جرادات، بولس جمال، والطفل نعمة الغالي.

ويذكر ان مسرح الغربال يعمل منذ تأسيسه عام ١٩٧٧ باستمرار ويعرض اعماله الفنية في قرى ومدن الجليل والمثلث والقدس، ويعمل حاليا على توسيع نطاق اعماله وعروضه المسرحية ليشمل كافة مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة

وسيقوم باجراء الاتصالات مع المؤسسات والهيئات الوطنية التي تهتم بالفن المسرحي في هذه المناطق للتنسيق معها في تنظيم عروض مسرحية لفرقة - الغربال -

الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز

الوحدات يقطف نقطتين: فاز على الجزيرة بهدفين!

اليوم لقاء عمان مع الاهلي والرمثا وعين كارم

كتب - زياد بطاينه:

استطاع فريق الوحدات الذي جمع نخبه من الناشئين ان يقطف نقطتين ثمينتين من نقاط الدوري، عندما فاز امس على الجزيرة بهدفين مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت على ستاد عمان الدولي في اطار مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري الممتاز بكرة القدم.

.. اليوم تختتم مباريات الاسبوع، بلقاء عمان مع الاهلي، على ستاد عمان والرمثا مع عين كارم على ستاد اربد، فالى التفاصيل:

الوحدات: ٢
الجزيرة : ١

لعب الوحدات بتشكيلة اعتبرها النقاد تشكيلة مغامرة فكانت تجربة ناجحة اثبتت حضورها المميز، فقد لعب بطريقة ٤/٣/٣ محافظا على طول الشوط الاول بحيث ترك لزاهر النمري حارس مرماه دفاعا صلبا مكونا من هيثم تيم ويوسف العموري ورائد عساف وعفيف مسعد، وعمل على تكوين خط الوسط ليعمل كدينامو يحرك اللعب ويساعد في صنع العديد من الهجمات التي ارهقت دفاع الجزيرة فقد لعب عصام نوفل وعماد ابراهيم والشدفان في خط الوسط مستغلين السرعة في اللعب وفي اقتناص وقع كرات الجزيرة بحيث شل حركة وسط الجزيرة المكون من توفيق واسعد واللوباني مما دفع فراس وايمن ومحمود الى مساندته مرات ومرات للحصول على كرة يستطيعون من خلالها المضي نحو الهدف اما هجوم الوحدات الجولاني ومشه وطه ذيب فقد عملوا على رسم العديد من الخطط محاولة منه لاختراق خط دفاع الجزيرة، عصام ونجيب ونزيه ووليد بالاضافة الى خط الوسط الذي كان كثيرا ما يعمل على مساندته ولكن الخطا كان يكمن في اعتماد فريق الجزيرة على الكرات القصيرة وعلى عدم وجود كرات لهدافيه بحيث كانت دائما مقطوعة وباستمرار اما فريق الوحدات فقد كان يلجا الى الكرات السريعة، ومحاولة اللعب عن طريق فتح الجناحين ومحاولة الولوج للداخل ونجح فريق الوحدات في السيطرة على مجريات الشوط الاول واستطاع دك حصون الجزيرة مرات ومرات ولكن كثافة دفاع الجزيرة الذي ابلى بلاء حسنا في الذود عن مرماه انتهت هذه الهجمات سلبيا.

- هدف الوحدات المبكر:

وفي الدقيقة ١٤ استطاع عدنان جولاني ان يقتنص كرة عرضية ليغمزها برأسه داخل شباك الجزيرة محرزا الهدف البكر للوحدات وبعدها اضاع اجمل فرصة لتحقيق هدف ثاني حيث انفرد لوحده بالعارضتين اللتين خلتا حتى من حارس المرمى الذي خرج لملاقاته فدفع الكرة لتمضي بجانب القائم بسلام.

وبعد ذلك حاول الجزيرة ان يغير في خطته لينطلق مهاجما وسنحت له عدة فرص كان اثمنها فرصة ايمن الحمصي الذي سدد كرة فوق العارضة واستمر اللعب سجالا بين الطرفين حتى انتهى الشوط الاول بهدف للوحدات لاشيء للجزيرة.

اما الشوط الثاني، فقد ابتدا فيه الجزيرة مبكرا في هجماته لاحراز هدف التعادل وحاول ان يعمل في خطه الانتشار السريع، ونصب شباك التسلل ليدفع بكل خطوطه نحو تحقيق الامل وحاول فريق الوحدات شن رقابة مشددة على فريق الجزيرة وتحويل خطته الى دفاعية على اثرها بدا الجزيرة يستغل الظرف ويسدد من بعيد واستدرك مدرب الوحدات الامر ليجري تغييرا سريعا باعادة الشدفان للدفاع، وادخال عماد ابراهيم بخط الهجوم واستبدل ايضا مدرب الجزيرة الحمصي والبنا وادخل امجد ذيابات ورفيق جودت. وبعد هذا التغيير بدا اللعب يتخذ طابع السرعة وبدا الوحدات يشدد من قبضته على فريق الجزيرة والجزيرة مشلكسا حتى استطاع طه ذيب في الدقيقة ٢٥ ان ينطلق بالكرة ويسددها بسهولة على يمين حارس مرمى الجزيرة محرزا الهدف الثاني الذي عزز اخاه والذي شحن الجزيرة بشحنات حماس وكذلك فريق الوحدات الذي اراد المزيد بعد ان فتحت شهيته ونجح امجد في تسديد كرة جميلة حولها الزاهري لركنية لترتد الى دربكة عجز الجزيرة عن تحقيق امله من خلالها بعد ان صدت العارضة الكرة واستبسل الزاهري في مهمته.

هدف الجزيرة: وفي الدقيقة ٣٨ حقق دفاع الوحدات رائد امل الجزيرة عندما اراد صد كرة فراس لترتد داخل شباكه هدفا للجزيرة، وبعد ذلك حاول الجزيرة جاهدا ان يحقق التعادل بينما عمل فريق الوحدات على تحقيق المزيد من الهجمات لكن صافرة الحكم كانت اسرع للفصل لتنتهي المباراة بهدفين للوحدات مقابل هدف واحد للجزيرة وليضيف الوحدات لرصيده نقطتين ليصبح ٢٥ نقطة بينما جمد الجزيرة رصيده عند المحطة رقم ١٨!

عمان / الأهلي

هذا وسيلتقي بعد ظهر اليوم على ستاد عمان فريقا الاهلي وعمان حيث يطمح الاهلي من خلال هذا اللقاء الى تحسين مواقعه ومحاولة الهروب من شبح الهبوط الذي يتهدده حيث وصل رصيده الى ١٢ نقطة ويشير المؤشر الكروي الى خطورة موقفه.. بينما يلعب فريق عمان برصيد ١٨ نقطة ويحاول ان يقطف المزيد من النقاط. لذا، سيلعب الأهلي معتمدا على خطة دفاعية صلبة كافية بصدد هجمات عمان ومحاولة تعزيز الوسط والهجوم واللعب بعقلانية وبخطة هجومية بحتة وسيلجا للتسديد من بعيد والكرات الطويلة. اما فريق عمان الذي سيضيف سعديه بعد غياب، سيلعب بأسلوبه المعتاد اسلوب المدرسة الانجليزية (الهجوم البحت واستغلال الكرات المرتدة والسرعة في الحركة، ومحاولة العبور عن طريق الجناحين).

وسيعتبر الفريقان هذه المباراة مباراة لها اهميتها ووزنها، وسيحاول الفريقان ان يقدما عرضا جيدا يضمنان من خلاله تحقيق اهدافهما.

من جهة اخرى سيلتقي على ستاد اربد فريقا الرمثا الذي يضع في جعبته ١٧ نقطة على امل قطف المزيد من النقاط على ارضه في لقاء مع فريق عين كارم الذي يحاول ان يخرج من هذا اللقاء بفوز يجعله يهرب من مرحلة الخطر. لذا، سيحاول فريق الرمثا ان يلعب بتشكيلته الجديدة، ولكن المفروض ان لا يلعب الرمثا في خط هجومه لاعبين دون خبرة مثل سليم والعقوري ولا بد ان يعرف "فارس" خط الهجوم كيف يتعامل مع الكرة، ولا بد لدفاع الرمثا ان يكون يقظا باستمرار لان الماضي يكفي ان يكون له درسا. اما فريق عين كارم، فسيعتبر هذا اللقاء لقاء الحسم وسيحاول ان يلعب باسلوب هجومي بحت معتمدا على هجوم ووسط فعال يحاول صنع كرات ثمينة اذا ما استغلت كانت هدفا اذا ما عرف من اين تؤكل الكتف وعلى العموم سيكون اللقاء لقاءا مثيرا سيحاول ان يقدم الفريقان من خلاله عرضا سخيا بالهجمات والفرص.

رسالة بغداد الرياضية

طاولة وطائرة الاردنية تلعب غدا امام جامعة بغداد

●● بغداد - عدنان الطوباسي

●● وصلت بعثة الجامعة الاردنية الرياضية والفنية الى بغداد في التاسعة والنصف من صباح امس الخميس بعد رحلة طويلة.

وكان في استقبال البعثة السيد رياض العزاوي رئيس قسم النشاطات الطلابية في جامعة بغداد وعدد من اعضاء القسم.

وقد وضعت جامعة بغداد برنامجا رياضيا وترفيهيا للبعثة حيث سيتم من خلاله اجراء مجموعة من اللقاءات الرياضية والاطلاع على المعالم الحضارية والاثرية في العراق الشقيق.

وقد تدربت الفرق الجامعية بعد ظهر امس على صالة نادي الطلبة وستبدا اللقاءات الودية مساء يوم غد السبت حيث يلتقي رجال وانسات الجامعة بكرة الطاولة مع رجال وانسات جامعة بغداد في الثالثة من بعد الظهر.

ويمثل فريق الجامعة في هذا اللقاء نافذ جمعة، زياد ابو كركي، زياد نوار وفخر الدين رمضان ومها السمهوري وسحر بطارسة وجاكلين الدقم.



● نافذ جمعة

وفي السياسة مساء يلتقي فريقا الكرة الطائرة للرجال في الجامعتين.

هذا، وستزور البعثة الجامعية صباح يوم غد السفارة الاردنية في بغداد ويفتتح المعرض الفني الذي تقيمه البعثة الفنية التابعة للوفد في جامعة بغداد.

من ناحية اخرى، تسكن البعثة في فندق الاعظمية السياحي وسيقوم اليوم بزيارة الى الاسواق الحرة في مدينة بغداد.

برعاية ابو الطيب

اليوم البطولة المفتوحة بالجمباز

●● يرعى السيد محمد جميل ابو الطيب مدير عام مؤسسة رعاية الشباب في العاشرة من صباح اليوم في صالة معهد الاميرة عالية البطولة المفتوحة بالجمباز للجنسين لجميع الفئات والاعمار من ٧ - ١٧ سنة وتشمل الحركات الارضية وكافة الاجهزة المعتمدة لهذه اللعبة.

رابحة ناصر رئيسة لنادي المرأة بالتزكية



●● جددت الهيئة العامة لنادي المرأة الرياضي ثقتها بالسيدة رابحة ناصر رئيسة للنادي للفترة المقبلة حيث فازت بالتزكية في الانتخابات التي جرت امس وتكونت الهيئة الادارية الجديدة من:

● دعد مغاد، نعمتي ناصر، منى جمعة، منور الكردي، بدرية محمد ابو عزام، فاتن العمري، فايزة القاضي، نجوى الكسواني.

انتخاب هيئة ادارية لنادي النقيره

عقد يوم امس الاول في مقر نادي النقيره الرياضي اجتماع عام لاعضاء الهيئة الادارية وبحضور السيد نضال لطفي مندوب مؤسسة رعاية الشباب وبعد اقرار التقرير المالي والاداري تم انتخاب الهيئة الادارية وبالتزكية للمرة الثانية وقد تم توزيع المناصب الادارية على السادة اعضاء الهيئة الادارية على النحو التالي.

عبدالحميد الجبور رئيسا للنادي، مطيع الزهير نائبا للرئيس، عطية سند امين الصندوق، طايل سلامة امين السر وعضوية ياسين حسن، شلاش فرحان، محمد فهد ومحمد جبور.

اليوم تختتم دراسة الشونة الكشفية

تختتم اليوم الدراسة المتقدمة لمرشدات دائرة عمان التي تقام على ارض المخيم الدائم في الشونة الشمالية.

وقد شارك في هذه الدراسة اربعون قائدة يمثلن مكاتب التربية في محافظة العاصمة.

ومن ناحية اخرى قام السيد حسن علاء الدين بزيارة الى موقع الدراسة حيث تحدث الى المشاركات وكذلك تلقت المشاركات محاضرات عن الخارطة والبوصلة واجتماعات الفرق وتنمية المجتمع وحياة الخلاء.

اليوم انتخابات مركز شباب الطالبية

تجري في الرابعة من بعد ظهر اليوم انتخابات الهيئة الادارية الجديدة لمركز شباب الطالبية.. ويسبق الانتخابات تلاوة التقريرين المالي والاداري عن نشاطات الفترة السابقة.

والجدير بالذكر ان ادارة وكالة الغوث قد حددت مواعيد الانتخابات لجميع مراكز الشباب الاجتماعية.



فريق السلط

دوري اندية الدرجة الاولى بكرة اليد

عمان لا بديل للفوز والسلط يلتقي مع الارثوذكسي

تستانف اليوم مباريات دوري الدرجة الاولى بكرة اليد حيث تدخل الفرق في معمعة التنافس

فعمان والعربي يتصدران البطولة والسلط يطاردهما من اجل المنافسة

والمشاركة بصدارة الدوري حيث سيجري اليوم لقاءان محسومة نتائجهما من الان نتيجة القراءات السابقة لتلك الفرق

السلط والارثوذكسي

يلتقي في التاسعة والنصف من صباح اليوم وعلى صالة قصر الرياضة فريقا نادي السلط والارثوذكسي

يلعب السلط في الدفاع ٦: صفر وفي الهجوم ٣:٣ ويتاخر شينور كصانع العاب بينما يلعب على الدائرة مهيار من اجل خلخلة الدفاع واكساب فريقه ضربات جزاء ويلعب فريق الارثوذكسي بطريقة ١:٥ في الدفاع و ٢:٤ في الهجوم ويتقدم السلحوري كثيرا للاستفادة من قذائفه.

ومن المتوقع ان تاتي هذه المباراة من طرف واحد نتيجة فارق الخبرة والمستوى الفني ولصالح فريق السلط

يدير هذا اللقاء الحكام رمزي، صالح، عزمي، يوسف

القوقازي وعمان

وفي المباراة الثانية والتي يغيب فيها ياسر يونس حارس القوقازي تقام ظهر اليوم مباراة القوقازي وعمان وتعتبر هذه المباراة مهمة لفريق عمان من اجل الاحتفاظ في الصدارة اما فريق القوقازي فيلعب من اجل الفوز وسيلعب القوقازي ١:٥ في الدفاع و ٦: صفر في الهجوم فيما يلعب عمان ٣: ٣ في الهجوم مع الاعتماد على تصويبات الخط الخلفي المكون من الشعلان وكيالي وطبلت ويتقدم نصار والحياري وسمرين الى المواقع الهجومية فيما يلعب في الدفاع منوعا وحسب الحاجة لتلك الطريقة

● يدير اللقاء الحكام خالد، عزمي، يوسف، بسلم.

ضاحية مكتب جبل الحسين

اربع مدارس تقتسم المراكز الاربعة

●● رعى السيد احمد عبدالله اللوزي رئيس بلدية الجبيهة وبحضور مدير المكتب السيد خالد الشيخ سباق اختراق الضاحية لمكتب جبل الحسين الذي جرى في منطقة الجبيهة بمشاركة نحو ١٥ مدرسة اعدادية وثانوية وجاءت النتائج على النحو التالي:

** فردي ثانوي

انتصار عثمان - صويلح الثانوية
سمر جهشان - الارثوذكسية
مها الكردي - الشاملة

** فردي اعدادي

مها حرز الله - الرشيد
اروى ابو حمديه - الجبيهة
سمية محمد - تلاع العلي

** فرق ثانوي

المدرسة الشاملة - ١٨ نقطة
مدرسة ام كثير - ٢٢ نقطة
الارثوذكسية - ٣٧ نقطة

فرق اعدادي

تلاع العلي - ٢٣ نقطة
ابن العميد - ٢٦ نقطة
المروج - ٣٨ نقطة

وقد شهد السباق نجاحا ملحوظا حيث اشرف عليه معلمات ومشرفات من المكتب والمدارس.

★ ملاكمه

بلانشار الهولندي يحتفظ بلقب بطل اوروبا لوزن الخفيف الثقيل

احتفظ الملاكم الهولندي /الكس بلانشار/ بلقبه بطل اوروبا بوزن الخفيف الثقيل بعد تعادله بالنقاط مع الملاكم دنيس اندريز بطل بريطانيا والكومنولث في نزال من ١٢ جولة جرى بينهما على قاعة فولهلم هوتيل الليلة الماضية.

واثار قرار التعادل الذي اصدره الحكم انتلاته ردود فعل عنيفة لدى الجمهور المتفرج والملاكم البريطاني لان نقاط معظم جولات النزال كانت لصالحه.. وبعد انتهاء النزال رفع اندريز على الاكتاف باعتباره البطل الجديد لاوروبا بهذا الوزن لكن اماله خابت بعد الاعلان عن التعادل.

وبموجب قانون التعادل فان من حق البطل الاحتفاظ بلقبه فيما يعتبر الملاكم المنافس خاسرا.

وتمكن اندريز من اسقاط الملاكم الهولندي ارضا في الجولة الخامسة من النزال.. فيما تمكن الهولندي من اسقاط الملاكم البريطاني في الجولة التاسعة..

وهذه هي المرة الثالثة التي يخوض فيها بطل بريطانيا النزال على لقب بطل اوروبا بوزن الخفيف الثقيل لكنه لم يفلح في تحقيق طموحه.

فريق جامعة اليرموك يفوز بكأس الشباب لالعاب القوى

التقى فريقا جامعة اليرموك والجامعة الاردنية لالعاب القوى على ملاعب الجامعة الاردنية وقد اسفرت النتائج عن

سباق ١٠٠ متر - فاز بالمركز الاول حسين احمد من جامعة اليرموك. تلاه زياد قازان من اليرموك ثم عماد قعدان بالمركز الثالث من الاردنية.

سباق ٤٠٠ متر رجال: المركز الاول سليمان فايز من جامعة اليرموك تلاه بالمركز الثاني عدنان مومني من اليرموك ثم ماهر ابو حجله من الاردنية.

سباق ١٥٠٠ متر رجال: المركز الاول عمر حموري من الاردنية تلاه بالمركز الثاني مهدي العون من اليرموك ثم معزوز الشرقاوي من اليرموك

سباق ٥٠٠ متر: المركز الاول فايز احمد / اردنية وبالمركز الثاني اسماعيل غصاب بالمركز الثاني اليرموك ثم صالح خلف / اردنية.

سباق ٤× ١٠٠ فاز بالمركز الاول فريق جامعة اليرموك

الوثب العالي باسم حميد الاردنية بالمركز الاول تلاه هشام نبيل من اليرموك ومنير رواشده بالمركز الثالث

الوثب الطويل المركز الاول فيصل سليم من الاردنية وبالمركز الثاني عماد ابو دلو اليرموك وسليمان فايز اليرموك ايضا

كرة ناعمة المركز الاول محمد اسماعيل / اليرموك تلاه يونس حداد من الاردنية ثم سامح قواقزه اليرموك.

دفع الثقلة هذا وقد اعتذرت دائرة النشاط الرياضي في الجامعة الاردنية عن تقديم بعض الاجهزة التي كانت من الممكن ان تكون لليرموك فابرزت قلة السيدات بدل قلة الرجال ومع هذا فازت اليرموك بلاعبيها منير عبدالفتاح، خالد هنداوي، فخري طشطوش.

وبلغ مجموع نقاط جامعة اليرموك ٤٨ نقطة بينما بلغت نقاط الاردنية ٣٢ نقطة وبهذا حصلت فرق جامعة اليرموك على كاس الشباب من الجامعة الاردنية.

اناث

١٠٠متر امتثال دعاس الاردنية، عايده الخطيب/ اردنية، هاله خصاونه / اليرموك

٢٠٠ متر امتثال وعائده والثالث هدى عواملة اليرموك

٨٠٠متر سهام عيادي الاردنية مها محمد علي الامين اليرموك سعاد موسى الاردنية بالمركز الثالث

الوثب العالي مي سلام الاردنية رمي الجلة سميره صعوب اليرموك بسمة غزاوي اليرموك سوسن عبويني اليرموك.

الوثب الطويل امتثال دعاس ثم عايده الخطيب ثم هاله خصاونه

رمي القرص بسمه غزاوي اليرموك سوسن عبويني، سناء بينو اردنية

بلغ مجموع نقاط بنات اليرموك ٢٢ نقطة والاردنية ٢٤ نقطة.

ادارة الفيصلي تؤكد الثقة برئيسها وترفض استقالته

●● اكدت الهيئة الادارية للنادي الفيصلي مجددا ثقتها المطلقة بالسيد مصطفى العدوان.

جاء ذلك من خلال الجلسة التي عقدت امس وحضرها جميع الاعضاء حيث قرروا رفض استقالة السيد العدوان التي تقدم بها الى مؤسسة رعاية الشباب، واكدوا اعتزازهم برئيس النادي الذي قاد مسيرة النادي نحو التقدم والازدهار.

وابلغت الهيئة الادارية مؤسسة رعاية الشباب هذا القرار في مذكرة رسمية تنص على رفض الاستقالة وتطالب بسحبها.

اخبار رياضية عالمية متفرقة

دراجات

تورنادو الفرنسي يعود ثانية للمنافسة...!!

قرر الفرنسي جون لوي تورنادو ٢٧ سنة بطل العالم لعام ١٩٨٢ في سباق الدراجات البخارية من فئة ٢٥٠ سم - مكعب - بعد عامين امضاهما خلف مقود الفورمولا/٣ العودة للاشتراك في سباقات علم ١٩٨٦.

وصرح تورنادو قائلا: لقد اتاح لي العاملن اللذان امضيتهما في الاشتراك في سباقات الفورمولا/٣ ادراك انه ينبغي لدخول سباقات الفورمولا/١ امتلاك ميزانية طائلة. ولم تتح لي الفرصة من خلال الدراجات البخارية قياس امكانيتي الرياضية وبالتالي ان اثبت انه بوسعي الوصول الى القمة... وانني افضل في هذه الحالة العودة الى سباقات الدراجات البخارية حيث حققت بالفعل نتائج وامل تحقيق المزيد».

■■■■■■■■■

سباق مونت كارلو اقبال منقطع النظير لمنتجي السيارات

اكد العديد من الشركات المنتجة للسيارات اشتراكهما في رالي مونت كارلو الرابع والخمسين الذي سيقام خلال الفترة من ١٨ الى ٢٥ كانون ثان القادم. وستشترك في المجموعة «ب» شركة اودي بسيارتين كواترو اس/١ عهدت بقيادتهما للالماني والتر رودل والفنلندي هانو ميكولا في حين يقود سيارة شركة اوستن «روفر البريطانيان توني بوند «الذي احرز المركز الثالث في سباق عام ١٩٨٥ وماكولم ويلسون وذلك على سيارتين من طراز ميترو ٦ر/٤. وفي المجموعة «ا» تعاقدت شركة مازدا مع السويديين اكين فارمبولد وانجفار كارلسون لقيادة سيارة من طراز ٣٢٣ في حين تشترك شركة فيات بسيارتين من طراز اونو توربو بقيادة الايطاليين جياني دلزوبو وبيرولو راينيري. واخيرا تشترك شركة رينو - ايضا في المجموعة «ا» بسيارة من طراز ار/١١ توربو بقيادة الثنائي الان وسيلفي اوراي.

■■■■■■■■■

ملاكمة

جيرو الياباني يدافع عن لقبه للمرة الرابعة...!

ملاكمة - بطولة العالم في وزن فوق الذبابة - يدافع الياباني جيرو واتانابي للمرة الرابعة عن لقبه العالمي لوزن فوق الذبابة حسب قائمة المجلس العالمي لملاكمة المحترفين - ضد يونسوكهوان من كوريا الجنوبية وذلك يوم الجمعة المقبل في تايجو الواقعة على مسافة ٣٠٠ كم جنوبي سيول. ويرى كل من الملاكمين انه سيفوز بالضربة القاضية قبل انتهاء الجولات الاثنتي عشرة المقررة. الا ان فرصة واتانابي «٣٠ سنة» الذي فاز في ٢٦ مباراة منها ١٧ بالضربة القاضية مقابل هزيمة واحدة تعد اكبر بكثير من يون «٢٣» سنة الذي يضم تاريخه الرياضي ٩ انتصارات منها ستة بالضربة القاضية وهزيمة واحدة.

■■■■■■■■■

تنس

لاعبو بريطانيا يحدوهم الامل في وضع حد لهزائمهم المتواصلة!!

تامل بريطانيا وضع نهاية لسلسلة طويلة من الهزائم مني بها لاعبوها خلال الاعوام الاخيرة في بطولة كاس مورين كونوللي للتنس في مواجهة الامريكيين كل علم. ومن المقرر ان تبدا هذه المسابقة «المقصورة على اللاعبين الذين تقل اعمارهم عن ٢١ سنة

وصرحت ان جونز بطلة ويمبلدون السابقة ورئيسة الفريق البريطاني دون ان تشترك في المباريات بقولها «ان فريقنا قادر على قلب الاوضاع». وجدير بالذكر انه منذ انشاء هذه البطولة منذ ١٣ عاما لم تفز بريطانيا بها سوى مرة واحدة.

■■■■■■■■■

كاس العالم

وفاة وولتر بومان عضو اللجنة المنظمة لكأس العالم

توفي وولتر بومان عضو اللجنة المنظمة لكاس العالم والتابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم يوم الثلاثاء الماضي في مكسيكو متاثرا بانسداد في الشرايين.

وكان بومان ٧١ عاما موجودا في مكسيكو للاشتراك في عملية سحب القرعة الخاصة بالمرحلة النهائية لكاس العالم لسنة ١٩٨٦ التي ستجري يوم الاحد القادم.

■■■■■■■■■

لندل لن يعود الى ملبورن!!



صرح لندل التشيكوسلوفاكي انه لن يعود الى ملبورن الا مضطرا اي ان بكلفة مجلس المحترفين باللعب في ملبورن.

وتجاوزت قيمة الغرامات التي وقعت على اللاعبين الاول والثاني على مستوى العالم حد ال ٧٥٠٠ دولار سنويا المسموح به فكانت النتيجة ايقاف كل منهما عن اللعب لمدة ٢١ يوما واصبح لندل وماكنرو في اجازة اجبارية.

كما هزم بيكر الذي خسر منذ المباراة الاولى ضد الهولندي ميشيل شيبرز وهزم ايضا فلاندر امام صديقه ايدبيرج ولكن خلافا لماكنرو ولندل استقبل بيكر وفيلاندر الهزيمة بابتسامة بل اعطى فيلاندر انطباعا بانه يشارك ايدبيرج فرحته وكان هذا درسا جيدا في الروح الرياضية والحكمة.

الاستقلاليون في عمـــــان

■ في ١١/٤/٢١ جرى تشكيل الحكومة الاولى في عهد الامارة (مجلس المشاورين)، على النحو التالي:

١ ـ رشيد طليع، كاتبا اداريا، ورئيسا لمجلس المشاورين، ووكيلا لمشاور الداخلية.

٢ ـ الامير شاكر بن زيد، نائبا للعشائر.

٣ ـ احمد مريود، معاونا لنائب العشائر، وعضوا في مجلس المشاورين.

٤ ـ امين التميمي، مشاورا للداخلية، ومتصرفا للواء عجلون وعضوا في مجلس المشاورين.

٥ ـ مظهر رسلان، مشاورا للعدلية والصحة والمعارف، وعضوا في مجلس المشاورين.

٦ ـ علي خلقي الشرايري، مشاورا للامن والانضباط وعضوا في مجلس المشاورين.

٧ ـ الشيخ محمد الخضر الشنقيطي، قاضيا للقضاة، وعضوا في مجلس المشاورين.

٨ ـ حسن الحكيم، مشاورا للمالية، وعضوا في مجلس المشاورين.

ويظهر من طبيعة التشكيل الوزاري الآنف الذكر، ان الحكومة الاولى في عهد الامارة قد اتسمت بما يلي:

ناهض حتّر

اولا: الطابع العربي

فقد ضمت هذه الحكومة، بين اعضائها سبعة عربا واردنيا واحدا هو علي خلقي الشرايري ـ الذي غادر الحكومة اثر ازمة تمرد الكورة، في حزيران ١٩٢١.

ثانيا: الطابع الوطني.

فقد ضمت هذه الحكومة، موضوع الحديث، وطنيين معروفين كان بعضهم عدوا عنيدا للاستعمار.

ثالثا: الطابع الحربي

فلم يكن معظم اعضاء مجلس المشاورين والادارة والجيش حزبيين ملتزمين فحسب، بل وكان حزب الاستقلال ـ الذي اعاد تنظيم نفسه في عمان، وانتخب لجنة مركزية له فيها ـ يقرر الاتجاهات الرئيسة في سياسة الحكومة.

الامير شاكر بن زيد

محمد باشا الحسين

مصطفى وهبي التل

علي خلقي باشا

■ لم تعش حكومة رشيد طليع اكثر من شهرين، بسبب مضاعفات تمرد الكورة. وبعدها تعاقبت على الحكم عدة وزارات انخفضت نسبة الوطنيين والاستقلاليين المتشددين فيها لمصلحة سياسيين معتدلين. ومع ذلك، فان الحكومات المتعاقبة ظلت ـ الى هذا الحد او ذاك ـ تتسم ـ وحتى اخراج الاستقلاليين من البلاد في آب ١٩٢٤ بالسمات التي حددناها آنفا.

■ كان تكتيك الاستقلاليين ينطلق من تسوية مرجوة مع الانجليز، تمكنهم من اتخاذ الاردن منطلقا للعمل ضد الفرنسيين في سورية، مقابل قيامهم بالعمل على ارساء الادارة المركزية في الاردن، وفك تحالفهم مع الوطنيين الاردنيين، وتخليهم عن البرنامج الوطني الاردني. وعلى الرغم من ان الاحداث كانت تؤكد دوما، ان الانجليز لم يكونوا ليقبلوا بهكذا تسوية، وانهم انما يريدون حصر دور الاستقلاليين في الشق الثاني منها دون الاول، فان الاستقلاليين لم يتخلوا عن تكتيكهم، منخرطين في العمل في الشق الثاني من التسوية المرجوة، آملين، مقابل ذلك، اعطائهم حق العمل في الشق الاول منها. وبدهي ان اصرار الاستقلاليين على تكتيكهم كان يعبر، في جانب منه، عن رغبتهم في البقاء في السلطة، باي ثمن.

■ وهكذا، فقد انجر الاستقلاليون الى السياسة التالية:

اولا: الاقتصار على برنامج تحرير سورية على حساب البرنامج الوطني الاردني. فان عقلية التسوية مع الانجليز قادتهم الى التضحية بهذا البرنامج، سواء من حيث الاحتفاظ بالطابع الوطني للاردن والدفاع عن استقلاله وارساء التقاليد الديمقراطية فيه، او من حيث العمل على تطوير البلاد، وتحسين المستوى المعيشي فيها، ومراعاة اماني وظروف الاهالي، وتخفيف الاعباء عن كواهلهم.

ثانيا: ان حرص الاستقلاليين على التسوية المرجوة، الانفة الذكر، ورغبتهم في البقاء في السلطة قد اديا بهم، عمليا الى التعامل مع البلاد بعقلية الحكم الاجنبي الاستبدادي. فقد اتبعوا باستمرار، سياسة تفضيل مصلحة الحكم على مصلحة الاهالي، سواء من حيث التشدد في تحصيل الضرائب والعمل على فرض الادارة المركزية على البلاد بالقوة والعنف، دون مراعاة الظروف الخاصة بها، وظروف ابنائها، وتقاليدهم ومصالحهم.. او من حيث تجاهل مطالب الوطنيين الاردنيين الوطنية والديمقراطية، بل والعمل على قمع تحركهم بالتعاون مع الانجليز.

ولقد ظهر انحياز الاستقلاليين لمصلحة الحكم، في اطار عقلية التسوية اياها، ضد مصلحة الاهالي، في حادثين هامين:

١ ـ فبعد تأسيس الحكومة بفترة وجيزة اتخذت الحكومة قرارا بتحصيل الضرائب، وقد ادت الطريقة التي تم بها تطبيق هذا القرار الى التململ في منطقة الكورة وبدلا من تفهم اسباب هذا التململ، قرر الاستقلاليون «تأديب» اهالي الكورة بالقوة، وسيروا اليها القوات المسلحة بكاملها.. وعندما انتهت حملة تأديب الكورة بالهزيمة، سعت الحكومة الى حل الازمة سلميا.

وعندما قدم الوطنيون الاردنيون، عن طريق سلطان العدوان مطالبهم للامير عبد الله، اجتمع الاستقلاليون، وقرروا التصدي لحركة العدوان.

يقول الماضي والموسى:

«.. في هذا الموقف المضطرب عقد زعماء الاستقلاليين ـ من مدنيين وعسكريين اجتماعا طارئا لتعيين موقفهم من حركة ابن العدوان. كان الاستقلاليون ساخطين على مظهر رسلان (رئيس الحكومة انذاك) لعدم مسايرته لهم في كل ما يريدون، ولكنهم كانوا يدركون ان نجاح حركة ابن العدوان، وهو زعيم المنادين بتقليد ابناء البلاد مهام الحكم والمسؤولية، معناه اخراجهم من شرق الاردن او الحد من نشاطهم بصورة تامة. ولهذه الاسباب قرروا العمل على احباط حركة ابن العدوان» (تاريخ الاردن الحديث، ص ٢١٤).

٣ ـ لم يكن وجود الاستقلاليين في الحكم يعني احتلالهم المواقع الرئيسة فيه فحسب، بل كان يعني تسنمهم ـ وتسنم اصدقائهم ـ ومعظمهم من خارج البلاد ـ معظم الوظائف في الادارة الجديدة. لقد لجأ الاستقلاليون ضمن سياسة تشديد قبضتهم على الحكم، وبطبيعة الحال، الى تفضيل تعيين مناصري سياستهم على حساب المثقفين الاردنيين.

ولم يعن هذا الوضع، اي حرمان المثقفين الاردنيين من تولي الوظائف العامة، اضرارا بمصالحهم المعيشية فحسب، بل وعنى، وهذا هو جوهر الامر، قفل الباب امام طموحاتهم السياسية للمشاركة في حكم بلادهم.

■ وبكلمة، فان معظم الاوساط الاجتماعية الاردنية تضررت من سياسة الاستقلاليين، وهكذا بدأت تتجمع خيوط حركة معارضة قوية تمثل تحالفا بين الزعماء العشائريين والمثقفين والوطنيين الاردنيين، ومن ورائهم جماهير البدو والفلاحين.. وقد عبرت هذه الحركة عن نفسها باللقاءات والاجتماعات والتنظيم والكتابة في الصحف وبتمردين كبيرين، اولهما تمرد الكورة ١٩٢١، وثانيهما انتفاضة ١٩٢٣.

وقد انتهت هذه الحركة الى صياغة برنامج وطني، قدمه سلطان العدوان، باسم اهالي البلاد، الى الامير عبد الله وينص البرنامج على:

١ ـ تشكيل حكومة وطنية من اهالي البلاد.

٢ ـ الغاء الضرائب والديون المستحقة على الفلاحين لتلك السنة (١٩٢٣).

٣ ـ ايجاد فرص عمل للمثقفين من اهالي البلاد.

٤ ـ ايجاد مجلس نيابي واطلاق الحريات السياسية.

٥ ـ العمل على انجاز استقلال شرق الاردن.

■ اذن، فقد اجتمعت القوى الاجتماعية الاردنية على برنامج واحد يعبر عن مختلف المصالح والتوجهات الاجتماعية الاردنية. وواضح ان هذا البرنامج لم يكن «عشائريا» او «مواليا للانجليز»، كما يحب البعض ان يصف حركة العدوان.. بل انه، اي البرنامج، عبر عن اهم الاهداف الوطنية الاردنية، اي الاحتفاظ بالطابع الوطني للبلاد، والدفاع عن استقلالها والتشبث باقامة حياة ديمقراطية فيها (البندان الاول والرابع والخامس)، كما عبر عن مصالح القوى المنتجة في الريف (البند الثاني، وهو يمثل مطلبا ديمقراطيا فلاحيا متفقا عليه في الادبيات السياسية) كذلك فقد اقر البرنامج مشروع الادارة المركزية للبلاد، ولكنه اصر على طابعها الوطني، وضرورة اشتراك ابناء البلاد في تسيير دفتها (البندان الاول، والثالث).

■ ويخبرنا علي خلقي عن جانب من سيرورة تشكل التحالف الوطني الاردني، فيقول:

«.. ان عصيان كليب الشريدة (تمرد الكورة) كان ضربة قاصمة للحكومة، اذ زالت هيبتها من النفوس، وتشجع شيوخ اللواء الشمالي من جديد على تحديها وعدم الاكتراث باوامرها.. وقد اخبرني حسين باشا الطراونة بانه قد دعى عشائر اللواء الجنوبي الى التمرد على السلطة، (....) وقمت بزيارة للشيخ سلطان العدوان زعيم منطقة البلقاء والعشائر الضاربة فيها مثل بني حسن وبني حميدة والعجارمة والدعجة، وكذلك محمد باشا الحسين في السلط. واجتمعنا برؤساء هذه العشائر في قرية ام البساتين وتعهد الشيخ سلطان العدوان بان يوجه انتقاداته باسم هذه العشائر للحكومة. ووجد الشباب الاردنيون المثقفون في هذا الاتجاه متنفسا للتعبير عن سخطهم على الادارة التي يتولاها حزب الاستقلال من غير الاردنيين.. وافهمنا هؤلاء الشباب ان يقوموا بنشر المقالات المعادية للحكومة في الصحف العربية في فلسطين، وتولى هذه المهمة مصطفى وهبي (التل).. وقد فعل ذلك، كما ارسلته الى عزيز علي المصري في مصر، للحصول على مساعدته في نشر المقالات المناوئة للحكومة.

(...) ولقد شجعت الشباب الاردنيين لن يتخذوا من الشيخ سلطان العدوان مركزا لحركتهم، فجعلوه يطالب باشراك ابناء البلاد في مسؤولية الحكم، وبانشاء مجلس نيابي تكون الحكومة مسؤولة امامه..)

■ هل كان البرنامج الوطني الاردني، يعارض اتخاذ الاردن منطلقا لمقاومة الفرنسيين في سورية. كلا، بل كان يعارض التضحية باستقلال الاردن وتطوره الديمقراطي ومصالح ابنائه تحت ذلك الشعار.

لقد واصل الوطنيون الاردنيون عداءهم للاستعمار الفرنسي، ولم يسعوا لعقد (تسوية مـا) مع الفرنسيين للحفاظ على استقلال الاردن، ومصلحة ابنائه:

يقول علي خلقي:

«.. بتاريخ ٢٢ حزيران ١٩٢١ زارني ليلا الامير محمد الفاعور في منزلي باربد، وافهمني بانه سيقوم على راس قوة من الثوار السوريين بمهاجمة المندوب الفرنسي الجنرال غورو، لدى زيارته للقنيطرة. وافهمني ان الهجوم سيبدأ يوم الزيارة بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٢١ فساعدته في رسم الخطة وزودته ببعض السلاح والرجال واكدت عليه ضرورة اغتيال ذلك الجنرال اللعين. وقد تم تنفيذ الخطة فعلا الا ان غورو نجا من الموت.. وعاد الثوار الى اربد، ملجأ الاحرار والثوار.. وعلم جواسيس بريطانيا بذلك، فطلب المعتمد البريطاني في عمان تسليمهم، اي الثوار، فشاورني رشيد طليع حول هذا الضغط فرفضت بشدة وهددت بالاستقالة واضطر رشيد طليع لتقديم استقالته بعد ذلك (...) وبحيلة اعتقلت في خيمة قرب المدرج الروماني وفي الليل وليت هاربا على الاقدام حتى وصلت اربد سيرا على الطريقة الحربية.

وقد قطعت المسافة ما بين عمان واربد باربعة ايام ولياليها لالتقي بالثوار السوريين وابلغهم بان هنالك اوامر باعتقالهم واقترحت عليهم الذهاب الى سما الروسان للاختباء عند سليمان السودي حتى يتبلور الامر».

■ لم يكن البرنامج الوطني الاردني اذن، «عشائريا» مثلما لم يكن موجها ضد «الثوار السوريين» او استخدام الاردن قاعدة للثورة السورية، بل كان يعبر عن المصالح الجذرية والاهداف الوطنية، الديمقراطية الاردنية، ضد قمعها وطمسها باسم ذلك.

للبحث صلة

بعض كبار الاستقلاليين في عمان علم ١٩٢١ ويظهر بينهم نبيه العظمة وخيرالدين الزركلي وكامل القصاب ورشيد الصفدي وعادل العظمه وسامي السراج ومسلم العطار ومحمد علي العجلوني وعوني القضماني.

الصحـــــافة الاردنية في العشرينات

ارتبط ميلاد الصحافة الاردنية بتاسيس حكومة شرق الاردن. ولما كانت الصحافة من مستلزمات الدولة، او من ضرورات وجودها، لما تقوم به من تثقيف وتوعية، وخدمة القضايا الوطنية في مجالات الفكر والسياسة وتطوير الاساليب والانفتاح على العالم، ولما لها من اثر بالغ في توجيه الرأي العام والتعبير عنه ـ اضافة لكونها وسيلة من وسائل الاعلان والدعاية ـ وقف الامير عبد الله يرعى الصحافة والادب، ويشجع ارباب القلم، وكان يجتمع بالصحفيين والمعلمين والادباء ويناقشهم في شتى الموضوعات والمباحث العلمية والادبية ويدعوهم الى تناول الافطار على مائدته، وكانت مجالسه الادبية معروفة مقصودة!

لقد كان سموه اديبا من الطراز الاول يدعم الحركة الادبية ويشجعها ويغذيها، وكثيرا ما كان يرفد الصحف بكلمات وقصائد وتعليقات الامر الذي شجع الصحافة وساهم في تطويرها. ويقدم عددا من الصحف والمجلات، ـ حيث خط قصيدة في اول صحيفة اردنية ـ ويتابع كتابة مقالاته واشعاره في صحف اخرى (٣)

لم يكن عبد الله بن الحسين رجل حكم وسياسة وقيادة فحسب، بل كان الى جانب ذلك اديبا وشاعرا وكانت مجالسه مجالس شعر وادب. وفي اجواء هذه الرعاية انطلقت الصحافة الاردنية، تشق طريقها بخطى ثابتة، محاولة استقطاب الشباب واستثمار مواهبهم وطاقاتهم، وشحذهم للمشاركة في المجتمع الجديد.

خلال هذه الفترة عمدت سلطات الانتداب البريطاني الى التعرض للصحف والمجلات بالايقاف والمصادرة كلما ناقشت قضية من القضايا الوطنية حيث كانت القضايا من اكثر الموضوعات التي عالجتها الصحف في ذلك الوقت ودعت الى مقاومة العدو الصهيوني في فلسطين.

صدر في عشرينات هذا القرن قانونان لتنظيم الصحافة الاردنية، حيث صدر القانون الاول في ١٢ اذار ١٩٢٧، وصدر القانون الثاني في ٢٣ نيسان ١٩٢٨. وقد جاء في المادة الثالثة من القانون الاول: تقوم مديرية المطبوعات بمراقبة كل ما يتعلق بالدعاية والنشر وجرائم المطبوعات باسم الحكومة وتقوم باعطاء رخص المطبوعات وفقا لقوانينها المتبعة.

كما جاء في المادة الثانية من القانون الثاني كشرط لاصدار الصحيفة:

ـ ان يكون المدير المسؤول لكل جريدة ونشرة يومية او موقوتة تطبع في شرق الاردن مجازا من احدى المدارس العالية او حائزا على شهادة من المدارس الثانوية العامة، وان يكون اردنيا.

ـ ان يؤدي صاحب امتياز الجريدة او النشرة على وجه التامين عن الجريدة او النشرة السياسية مائة وخمسين جنيها فلسطينيا وعن المطبوعات السياسية الموقوتة مائة جنيه فلسطيني.

ويستثنى من هذه الشروط الجرائد والمطبوعات السياسية المنشورة قبل صدور هذا القانون.

اما عملية مراقبة المطبوعات فقد كانت لدى مجلس الوزراء وتحت اسم (مديرية المطبوعات والجريدة الرسمية).

صدر في هذه الفترة ست جرائد هي: الحق يعلو، والشرق العربي، وجزيرة العرب، والشريعة، وصدى العرب، والانباء، ومجلتان هما: الحمامة والتلميذ.

صحف ومجلات العشرينات

الحق يعلو: تعتبر هذه الجريدة اول جريدة صدرت في الاردن وقد ظهرت في معان في خريف سنة ١٩٢٠م في مخيم الامير عبدالله بن الحسين وكانت تطبع على الجلاتين، وشعارها «عربية ثورية تصدر مرة في الاسبوع مؤقتا» وعمل في تحريرها محمد الانسي وعبداللطيف شاكر، وقد صدر منها اربعة اعداد في معان وصدر العدد الخامس في عمان.

اراد الامير عبدالله من هذه الجريدة ان تكون ناطقة باسم الثورة العربية الكبرى، ووسيلة لايصال دعوته الى العرب في البلاد السورية (سورية وفلسطين والاردن ولبنان)، وكانت تصدر شهرية وعند الحاجة، ولم تعمر اكثر من سنة.

ونشرت في هذه الجريدة قصيدة للامير عبدالله وهذا مطلعها:

مالي وما لصياح الساك في بلد
لا السهل يشبهه كلا الجبل
ابيت سهران ارعى النجم مرتقبا
ضوء الصباح باصوات رها زجل
ترى به لمعان البرق مشتعلا
كان حافاته الاستار والكلل

يقول خير الدين الزركلي: انني رايت في جريدة «الحق يعلو» ابياتا من الشعر نظمها الامير عبد الله متأففا من معان واقامته فيها، وذكر ان الجريدة تتبع اخبار الامير وتعظمه وعنوان ادارة الجريدة «المقر» اي مقر سمو الامير.

ـ الشرق العربي: هي جريدة الاردن الرسمية الاولى، ولكن هذه الجريدة لم تكن تقتصر على نشر الانباء والبلاغات الرسمية والقوانين بل كانت تنشر المقالات السياسية والادبية والعلمية والانباء العالمية، واشرف على تحريرها محمد الشريقي بصفته مديرا للمطبوعات.

صدر العدد الاول منها في ٢٨ ايار ١٩٢٣، واستمرت في الصدور اسبوعية احيانا ونصف شهرية في احيان اخرى حتى اتمت عامها الثالث وعندما صدر العدد (١٣٩) في الاول من حزيران ١٩٢٦، تغير عنوان الجريدة فصارت تسمى «الجريدة الرسمية لحكومة شرق الاردن» واقتصرت على نشر القوانين والانظمة والبلاغات والاعلانات الرسمية. وبعد استقلال الاردن تغير اسمها مرة اخرى وصارت تدعى «الجريدة الرسمية للمملكة الاردنية الهاشمية». واقتصرت على البلاغات الرسمية واوامر الدفاع والقرارات الوزارية والارادات الملكية.

ـ الحمامة: مجلة علمية ادبية فنية مصورة اصدرها في برلين الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة اثناء دراسته في المانيا، وقد صدر العدد الاول منها في كانون الاول ١٩٢٣، وصدر العدد الثاني في نيسان ١٩٢٤.

جاء في مقدمة العدد الاول منها انها انشئت للاجابة على سؤال من يسأل: ماذا في اوروبا؟ وان الاجابة ستختصر في نقل ما يحدث في تلك البلاد من الاختراعات الفنية والعلمية وتصوير الانقلابات الفكرية والادبية، ولتكون صلة بين الناشئة في الوطن وبين المغتربين منهم. وقد اشترك في تحرير موادها عدد من الشبان الذين كانوا يطلبون العلم في المانيا والبلدان الاوروبية.

وهناك صحيفة مهجرية اخرى كانت تصدر في امريكا لصاحبها محمد المحيسن وسماها «الدبور» واعداد هذه الصحيفة غير متوفرة.

ـ جزيرة العرب: جريدة عربية سياسية اسبوعية، وصاحب امتياز هذه الجريدة ومحررها المسؤول حسام الدين الخطيب، صدر العدد الاول منها في عمان بتاريخ ٢٣ حزيران ١٩٢٧، وقد اصدرت في سنتها الاولى ٣٥ عددا واحتجبت عن الصدور في سنتها الثانية بعد ان صدرت عدة اعداد وكانت تصدر في اربع صفحات. واعداد هذه الجريدة غير متوفرة.

ـ الشريعة: جريدة عربية اسبوعية تبحث في السياسة والادب، صدرت في عمان لصاحبها كمال عباس ومحمود الكرمي، وكان صدور اول عدد منها بتاريخ ٢٥ حزيران ١٩٢٧، ومجموع ما صدر من هذه الجريدة عشرة اعداد كان اخرها في الاول من ايلول ١٩٢٧، حيث قرر المجلس التنفيذي انذاك توقيفها مدة ستة اشهر ولم تعاود صدورها بعد ذلك. وقد استقل محمود الكرمي باصدار الاعداد الاخيرة من هذه الجريدة. واعداد هذه الجريدة غير متوفرة!

الاردن: صدرت هذه الجريدة اول الامر في حيفا لصاحبها خليل نصر وباسيلا الجدع، وقد صدر العدد الاول منها في ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٣، وانتقلت الى عمان بعد ان استقل بها خليل نصر، وصدر العدد الاول في شهر حزيران ١٩٢٧، واستمرت تصدر يوميا ـ مع فترات توقف ـ ورأس تحريرها سمير خليل نصر، وتوقفت هذه الصحيفة بعد وفاته ١٩٧٩.

وفي العشرينات لم تطبع جريدة الاردن اكثر من ١٥٠٠ نسخة يوميا وكانت تصل الى فلسطين، وفي الثلاثينات ارتفع العدد الى ٣٠٠٠ـ٤٠٠٠ نسخة يوميا وازداد توزيعها، وفي الاربعينات ازدادت نسخها لتصل الى ٧٠٠٠ ـ ٨٠٠٠ نسخة يوميا، يوزع الثلث منها في فلسطين، والثلثان في مدن شرقي الاردن وكانت عمان تستوعب اكبر كمية من الجرائد.

صدى العرب: جريدة سياسية اصدرها المحامي صالح الصمادي في عمان، وقد صدر العدد الاول منها بتاريخ ١٣ تشرين اول ١٩٢٧. ويبدو ان هذه الجريدة لم تكن تصدر في مواعيد منتظمة وكان العدد (٢٤) هو اخر اعدادها الذي صدر في نيسان ١٩٢٨، واحتوى على مقال انتقادي لمشروع المعاهدة الاردنية الانجليزية مما اعتبره مجلس النظار حينذاك مخلا بالامن الداخلي، فقرر تعطيلها ستة شهور، واقيمت دعوى على صاحبها امام القضاء فحكم عليه بالسجن مدة شهر ونصف الشهر، ولكن الامير عبد الله اصدر امرا بالعفو عن صاحبها، وكف التعقيبات القانونية بشأنه وتوقفت الجريدة بعد ذلك عن الصدور. وقد تولى علي منصور رئاسة تحريرها فترة من الزمن في اول عهدها. وكانت تتمثل بقولين مأثورين (قوة الشعب لا تغلب) و (يد الله مع الجماعة).

ـ التلميذ: مجلة مدرسية نصف شهرية اصدرها الاستاذ بشير الشريقي عندما كان طالبا في ثانوية عمان. وتعد اول مجلة مدرسية تصدر في الاردن. وكانت تعالج المواضيع العلمية والادبية والمدرسية وتطبع على (البالوظة). صدر العدد الاول منها في شهر تشرين الثاني ١٩٢٧. ومجموع ما صدر منها اثنا عشر عددا ثم توقفت بعد ذلك.

ـ الانباء: صدر امتياز هذه الجريدة باسم صالح النجداوي في ١٥/١/١٩٢٦ ولكنه لم يتمكن من اصدارها فباع الامتياز للشاعر مصطفى وهبي التل الذي دفع مادة العدد الاول الى المطبعة وطبع الصفحة الاولى منها في ٢٩ نيسان ١٩٢٨، وقبل ان ينتهي من طبع الصفحة الثانية صدر قرار بمصادرته فلم تتداوله ايدي القراء وكان العدد الاول والاخير.

اسامة شهاب

«التطور الحضاري لقضاء بني كنانة»

ملاحظات للطبعة الثانية

تأليف: الدكتور سليمان عبيدات

عرض: نواف عباينة

لا ننكر في هذه القراءة المتواضعة، ان بعض الفصول في الكتاب قد رافقها التوفيق في بعض خطواتها، حيث ان المؤلف بذل فيها جهدا طيبا، ولا نستطيع ان ننكر ايضا ان جزءا منها يقع تحت باب الدراسة العلمية، ولكن لا نملك الا القول ان الفصول الاخرى قد رافقها الاخفاق، والذي املى عليها هذا الاخفاق هو النزعة اللامنهجية،

فهذه النزعة هي التي املت على المؤلف الا يقرأ الحقائق، والجوانب الحضارية، وهو المطلع عن كثب، بدقة الباحث المنقب الذي تنفذ بصيرته عبر الاشياء، يجس مكامنها، ويكتشف طاقاتها.

ان القارىء بعد قراءته للمقدمة، وقراءته للشكل اللامنهجي الذي يتأسس الكتاب عليه يستطيع ان يقرر بأن هذه النزعة تشكل بحد ذاتها صرخة تمجيد للفردية والعزلة والعشائرية دون البحث عن مبررات اجتماعية لهذه العزلة تناولت في الفصلين الثالث والرابع الانساب في المنطقة وجزأت المنطقة الى وحدتين،

حيث اعتبرت الجزء الغربي من منطقة الكفارات وحدة واحدة وافردت له الفصل الثالث. والجزء الشرقي من منطقة الكفارات مضافا اليه خط الحمة افردت له الجزء الرابع. وقد خالفت بذلك التقسيمات الجغرافية السائدة حاليا، وذلك من اجل التوازن في حجم الفصلين.

والمؤلف لا يخفي شعوره على القارىء الذي يتساءل بدوره اين سمات الاسلوب العلمي في الدراسة وتناول الجوانب الحضارية من مسألة نكران الذات!! فالقارىء يكتشف ان المؤلف وهو المطلع عن كثب مولع ولعا كبيرا بحالة العشائرية، وهو مدنف اشد الدنف بحب هذه الحالة، لذلك فهو يفرد الفصل الرابع كما افرد الفصل الثالث «فتناول في هذا الفصل الانساب في المنطقة واعددت شجرة لكل عائلة مبتدئا بالاومة التي يعيها ابناء الجيل الحاضر ومنتهيا بأول فوج من الاحياء».

لو نظرنا الى الموضوع بنظرة ارحب واعمق، لا بمنظور الكاتب، وناقشنا هنا الموضوع في اطار الفائدة، وفي اطار رصانة البحث العلمي، لرأينا بالتالي خطورة مثل هذه النزعات، فالمؤلف يقول في مقدمته بأنه اختار هذه المنطقة بالذات ولم يختر دراسة منظور المجتمع الاردني ودراسة جوانب التطور الحضاري للاردن بشكل عام، لان هذه الدراسة تحتاج الى وقت طويل وجهد كبير، وبالتالي مهما حاول ان يدخل في التفاصيل ويعطي الدراسة حقها. ولكن الذي اعلمه هو ان التأليف العلمي يجب ان يسيطر على المادة المدروسة، لا ان يحدث العكس، ان تسيطر المادة المدروسة على منهج التأليف. او الذي اود ان اعلمه هل ان تنال الانساب في المنطقة واعداد شجرة لكل عائلة مبتدئا بالادومة، بحيث يستهلك ذلك حيزا كبيرا من صفحات الكتاب يقدر بمئة صفحة بالتمام والكمال من صفحة ١١٢ الى صفحة ٢١٢ من القطع الكبير، هل يدخل هذا التناول في صميم التأليف العلمي؟؟

ان القارىء ليستطيع ان يقرر ان الجهود التي بذلها المؤلف في تحقيق الفصلين الثالث والرابع هي جهود ضائعة، ولا قيمة لها على الاطلاق من منظور التأليف العلمي، وقد يكون لها قيمة عند المؤلف لاسباب خاصة

ولكن لا بد من مناقشتها سيما ان الكاتب ينشد تنفيذ الطبعة الثانية «ان بعض العائلات لم تستطع التعاون معي في عمل شجرة لها، اما عدم اهتمام في الموضوع او نتيجة الجهل في اهدافه، لذا فقد استثنيتها من الكتاب واحلت امرها الى الطبعة الثانية وبعضها استثنيت شجرتها من الكتاب لعدم دقة المعلومات عنها.

اما بالنسبة لاصل العائلة فقد اعتمدت على المراجع في الانساب وعملت لها صدقا منطقيا عن طريق ما رواه الرواة من جيل الى اخر. اما اذا افتقر اصل العائلة الى مرجع معين فكنت اكتفي بايراد شجرة الانساب وحدها دون ان اشير الى اصلها. وفي بعض الحالات كنت اعتمد على ما يقوله الرواة اذا لم يبغ الرواة من ذلك انتسابا الى ادومة مشهورة، اما بالنسبة للاسماء في الشجرة الواحدة فان سقط منها شيء فانما هو ناتج عن قلة المعلومات التي استقيتها من الراوي وسيتم تعويض ذلك في الطبعة الثانية باذن الله».

لقد اخذ المؤلف بهذا الموقف التوفيقي، فاذا كان الامر من دراسة حقبة معينة من تاريخ هذا البلد، ومنطقة بالذات تعد امتدادا طبيعيا للمنظور التاريخي والاجتماعي والاقتصادي للمجتمع الاردني فالقارىء يتوقع من المؤلف ان يقرأ تاريخ هذه الحقبة وتاريخ هذه المنطقة بنظرة خاصة تتم من منظور علمي سليم، رابطا المقدمات بنتائجها قارشا مهادا تاريخيا واقتصاديا وعلى الاقل اجتماعيا وواصفا هذه المقدمات توصيفا تحليليا دقيقا لا ان يمر خطفا مر الكرام.

الم يدر المؤلف ان الارض التي خاضها هي ارض بكر مليئة باشواك الغموض، ملفوفة بسحب الظلام،

والقارىء لا يعرف عنها الا القليل عن واقعها التاريخي والاجتماعي فالمؤلف وهو المطلع عن كثب على هذا الواقع قمين بان يجلو حالات هذا الواقع بدقة الباحث المنقب، ويجهد الجامع المبوب. فاين سمات البحث العلمي التي تجعل مؤلفا يقتصر في تبويب مواد كتابه وتنسيقها على مصدر واحد، وهو مصدر الرواة، وهذا المصدر مظنون بصحة نتائجه ومصداقيته التاريخية ولا يخضع لدقة البحث العلمي. واقول بالتالي ما الذي منع المؤلف من الرجوع الى المصادر التاريخية والعلمية التي يعترف هو بنفسه بانها متوفرة. وهذا ما اعتقد بانه سوف يتحقق خصوصا اذا فكر المؤلف في طبع الكتاب طبعة ثانية.

في ختام اجتماعاته في دمشق:

اتحاد الصيادلة يدعو لتوحيد الجهود لمواجهة التحديات

الدعوة لتوسيع الصناعات الدوائية في الوطن العربي

دمشق - بترا - دعا اتحاد الصيادلة العرب الى توحيد جميع الجهود العربية لمواجهة التحديات التي تمر بها الامة العربية ووقوفها صفا واحدا لاحباط مؤامرات الاعداء وتحقيق الوحدة العربية الكبرى.

واكد المجلس الاعلى للاتحاد في ختام اعمال دورته التاسعة هنا مساء امس بان القضية الفلسطينية هي القضية المركزية للامة العربية وطالب بتوحيد كافة الجهود العربية لتحرير القدس الشريف المقر الاول والاخير لاتحاد الصيادلة العرب.

وحيا الاتحاد نضال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد العدو الاسرائيلي مؤكدا على ضرورة تكثيف الكفاح والنضال لتحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي.

كما حيا الجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل بين العراق وايران وتوجيه قدرات الدولتين العربية والاسلامية الى مكانها الطبيعي لمواجهة العدو الحقيقي للامة العربية مثمنا مواقف العراق الايجابية لانهاء الحرب بين البلدين.

ودعا المجلس المنظمات الصيدلانية الى تطبيق التعميم الصادر عن اتحاد الصيادلة الدولي مع الحكومات العربية خاصة فيما يتعلق بالدواء انتاجا واستيرادا وتسويقا وتوزيعا ومراقبة وارشادا واعلاما.

واوصى المجلس بافساح المجال امام اللجنة المؤقتة للمؤتمر الاول لكليات الصيدلة لتحقيق اهدافها خلال مدة لا تتجاوز ستة اشهر على ان تقوم خلال هذه المدة وفي نهاية عملها بتحديد الوقت الزمني لعقد المؤتمر الثاني لكليات الصيدلة في الوطن العربي المقرر عقده في المغرب.

كما اوصى بضرورة التنسيق مع اتحاد الجامعات العربية فيما يتعلق بالمؤتمرات التي تنظمها الجامعات.

وحث المجلس المنظمات والمؤسسات والجمعيات والكليات الصيدلية على تشكيل لجان فيما بينها على المستوى القطري لوضع برنامج للتعليم المستمر.

واوصى المجلس كذلك بتبني الصيغة النهائية للنظام الاساسي للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية والتوصيات الصادرة عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية وانضمام منتجي اغذية الاطفال والادوية البيطرية الى عضوية الاتحاد ودعوتهم لحضور الاجتماع التأسيسي للاتحاد.

وحث المجلس شركة اكديما لصناعة الادوية بالاسراع في تنفيذ مشاريعها في الوطن العربي التي تشمل مصنع المضادات الحيوية في العراق ومعمل الزجاج الدوائي في سوريا ومعمل المحاقن في عمان.

واوصى المجلس بتوسيع الصناعات الدوائية القائمة حاليا في الوطن العربي وتوجيه صناعة الدواء وتصنيع الادوية الاساسية وتنفيذ ما ورد في قرارات مجلس وزراء الصحة العرب خاصة ما يتعلق بمراكز المراقبة الدوائية وعقد الندوة العربية الاولى للدواء وضرورة اشراك وزارات الصحة العربية واتحاد الصيادلة العرب ومنظمة الصحة العالمية واتحاد منتجي الادوية في حالة قيامه في وضع دليل للادوية العربية.

واكد المجلس على تواجد وتمثيل اتحاد الصيادلة العرب في مؤتمرات اتحاد الصيدلة الدولي وضرورة التاكيد على الاتحاد الدولي بالالتزام بقراراته السابقة والخاصة باعتبار اللغة العربية لغة رسمية في اجتماعات الكاونسل.

وشارك في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام وفد اردني برئاسة الصيدلي غالب صباريني نقيب الصيادلة الاردنيين وعضوية الساده

زياد محادين وعدنان الكيلاني وسميح مطالقة وصالح ابو حجله عن فرع نقابة الصيادلة الاردنيين في الضفة الغربية.

العسكريون العرب يختتمون اجتماعاتهم

تونس - بترا - اقر الخبراء العسكريون في ختام اعمال اجتماعهم الموسع لمشروع تطوير المعجم العسكري العربي الموحد تعريب جملة من المصطلحات العسكرية وذلك انطلاقا من ما اعدت له مجامع اللغة العربية في الاردن ومصر وسوريا والعراق والمركز العربي لتنسيق التعريب في الرباط.

ويأتي عقد هذا الاجتماع الذي استمر عشرة ايام في نطاق المشروع الذي تنفذه الادارة العامة للشؤون العسكرية في الجامعة العربية بهدف اعداد معجم عربي موحد يوضع في خدمة الجيوش العربية.

انفجار في المركز الثقافي الليبي بفاليتا

فاليتا - أ. ف. ب. - علم من مصدر بوليسي ان انفجارا لم يعرف مصدره الحق اضرارا صباح امس بمبنى المركز الثقافي الليبي بفاليتا.

وقد وقع الانفجار في الساعة السادسة (جمت) قبل فتح المكاتب، وادى الى تطاير زجاج المبنى والحق اضرارا بالاثاث وبارضية المبنى.

وقد توجه رجال البوليس وخبراء المفرقعات على الفور الى مكان الحادث لمحاولة معرفة مصدر الانفجار.. ورفض المكتب الشعبي الليبي (السفارة) في فاليتا الادلاء باي تعليق على الحادث. وكان القذافي قد افتتح هذا المركز عام ١٩٧٤.

حريق هائل يلتهم المحلات التجارية بكلكتا

كلكتا - و.ا.ع. - اندلع حريق هائل في منطقة الاسواق التجارية الجديدة بمدينة كلكتا الهندية امس.

وذكرت التقارير الاولية ان السنة النيران التهمت محلات تجارية عديدة والحقت اضرارا مادية جسيمة بالمباني المجاورة، الا انه لم يعرف الآن عدد الاصابات.

واشارت وكالة الانباء العراقية هنا نقلا عن مصادر الشرطة ان رجال الاطفاء هرعوا لمكان الحادث لمكافحة ثاني اكبر حريق يشب في المدينة خلال ثلاثة ايام لم تتمكن من السيطرة عليه حتى الآن.

هذا، ولم تعرف السلطات الرسمية اسباب الحادث والجهة المسؤولة عنه.

في افتتاح القمة الفرنسية الافريقية:

ميتران: لا خلاص للقارة الافريقية من معاناتها الا باعتمادها على ذاتها ومقدراتها الوطنية

باريس - ا ف ب - افتتح الرئيس فرانسوا ميتران قبيل ظهر امس مؤتمر القمة الفرنسي الافريقي الثاني عشر في غياب الملك الحسن الثاني عاهل المغرب.

وكانت ٣٥ دولة افريقية من بين ٣٧ دولة قد لبت دعوة فرنسا لحضور هذا المؤتمر.

وقاطع الكابتن توماس سنكارا رئيس بوركينا فاسو هذا المؤتمر بالرغم من ان بوركينا فاسو دولة ناطقة بالفرنسية في غربي افريقيا، ولم ترد نيجيريا حتى اليوم على دعوة فرنسا.

وذكر مصدر قريب من الوفد المغربي ان الملك الحسن الثاني يشعر بارهاق.

وكان الملك الحسن الثاني قد اعتذر كذلك بسبب ما يشعر به من ارهاق عن الاشتراك في مأدبة العشاء التي حضرها رؤساء الدول الافريقية والرئيس ميتران في قصر الاليزيه.

وقد حضر العاهل المغربي الذي قرر الاشتراك شخصيا لاول مرة في مؤتمر قمة فرنسي افريقي حيث تشترك المغرب بصفة مراقب، امس الاول جلسة عمل رؤساء دول وحكومات الدول الناطقة بالفرنسية التي عقدت في قصر الاليزيه تمهيدا لمؤتمر القمة الموسع.

وتخلف عن حضور المؤتمر في اللحظة الاخيرة الرئيس موسى تراوري رئيس دولة مالي بسبب مرضه واناب عنه اليوني بلوتدين وزير الخارجية.

وكانت مالي قد استقبلت مؤخرا العقيد معمر القذافي الذي يواصل منذ بضعة ايام هجومه على موقف فرنسا، الاستعماري الجديد ويقيم علاقات وثيقة مع الجزائر التي مازالت ترفض الاشتراك في مؤتمرات القمة الفرنسية الافريقية.

وكان الاجتماع محدودا باديء الامر فقد كان عدد الدول المشتركة فيه ١١ دولة ناطقة بالفرنسية في عام ١٩٧٢ حول الرئيس الفرنسي جورج بومبيدو.

ثم بلغ عددها الان ٣٥ دولة منها الناطقة بالفرنسية والناطقة بالانجليزية والدول الناطقة بالبرتغالية والناطقة بالعربية ومنذ عامين انخفضت الدعوات الموجهة للاشتراك في هذا المؤتمر.

وقد اشار الرئيس الفرنسي في كلمة الافتتاح الى الوضوعات التي ستطرح في يومي الخميس والجمعة، واكد ان فرنسا لو اخذ رأيها فلن، توافق قط على تقسيم تشاد موضحا ان فرنسا ليست عدوا لليبيا.

وقد اعلن الرئيس ميتران مرة اخرى تأييده لاجراء تصويت لحق تقرير المصير تحت اشراف دولي في الصحراء الغربية واعلن ان باريس، ستواصل النضال حتى يتم الغاء الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وطالب باقامة تعاون حقيقي بين الدول الغنية والفقيرة.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان التضامن بين الدول الافريقية والحوار المشترك والمفاوضات المباشرة من شأنها حل المشاكل العميقة التي تعاني منها القارة الافريقية في كلمة خلال الجلسة الثانية لاجتماعات القمة الفرنسية الافريقية الثانية عشرة التي افتتحت رسميا اليوم بحضور ٣٦ دولة افريقية ان فرنسا حثت شركاءها على اقتسام عبء الديون الثقيل المترتبة على كاهل الدول النامية مشيرا الى ان الهوة مازالت تتسع بين الدول الفقيرة والدول الغنية وان ردم هذه الهوة لن يكون ممكنا الا بالتضامن الدولي واعتماد الدول الافريقية على ذاتها ومقدراتها الوطنية.

وحول الوضع في تشاد اكد ان بلاده تبذل كل جهودها لاحلال السلام على اساس القانون الدولي وايجاد حل بالطرق السلمية.

واشار الرئيس الفرنسي ميتران الى ان فرنسا سوف لن تنكث بعهدها ازاء اصدقائها الافريقيين في حالة طلبهم مساعدة عسكرية وفي حالة تعرضهم لمخاطر قد تؤدي الى اختلال التوازن الدولي في المنطقة.

واستنكر الرئيس الفرنسي السياسة العنصرية التي تنتهجها بريتوريا ضد المواطنين السود في جنوب افريقيا معيدا الى الاذهان بأن فرنسا قررت اتخاذ اجراءات فعلية ضد هذا النظام حيث قامت مؤخرا باستدعاء سفيرها من هناك وملحقها العسكري وايقاف جميع المشاريع الفرنسية هناك.

وايد الرئيس الفرنسي مشروعا تقدمت به الدول الافريقية لبناء البيت الافريقي يكون مركزا للمبادلات الثقافية في فرنسا واطلاع المواطنين الفرنسيين على الثقافات الافريقية المختلفة في القارة السوداء.

كما اقترح كذلك تنظيم عام افريقي بالتناوب مرة في باريس واخرى في احدى العواصم الافريقية.

بسبب صعوبات فنية وسياسية

تأجيل البت بموضوع انشاء وكالة انباء عربية مركزية

الكويت - ق.ن.ا - اختتمت الجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية امس اجتماعاتها التي استغرقت يومين برئاسة السيد برجس حمود البرجس مدير وكالة الانباء الكويتية والرئيس الحالي للاتحاد وحضور مدراء او ممثلين عن ١٢ وكالة عربية.

وبحث المشاركون في الجلسة الصباحية الطلب المقدم من مدير عام وكالة السودان للانباء باستئناف نشاط الوكالة في الاتحاد بعد ان جمدت عضويتها لعدم تسديدها الاشتراكات المترتبة عليها خلال الفترة من ١٩٧٦ - ١٩٧٨.

واقر المشاركون مبدئيا ان تعاود الوكالة السودانية نشاطها في الاتحاد على ان تدفع على دفعات الاقساط المتأخرة عليها قبل فترة التجميد.

واستعرضت الجمعية العمومية بشكل مطول موضوع انشاء وكالة انباء عربية مركزية وهو الموضوع الذي كان وزراء الاعلام قد احالوه للاتحاد لابداء الرأي فيه ووافقت على الفكرة كوجه من اوجه العمل العربي الوحدوي الا ان المجتمعين ابدوا اسبابا كثيرة تعوق تحقيق هذا المشروع نظرا لاعتبارات فنية وسياسية وخاصة في الوضع العربي الراهن.

واكد المشاركون ضرورة الابقاء على الفكرة مع زيادة التنسيق بين وكالات الانباء العربية في تبادل وارسال الاخبار داخل الوطن العربي وخارجه وتحسين الخدمة الاخبارية والتعاون في تحسين المواضيع الاخبارية والتحقيقات الصحفية المصورة كما اقترح بعض المشاركين ان تطرح فكرة الوكالة العربية امام القطاع الصحفي الخاص ليقوم بتنفيذها.

واتفق في نهاية النقاش على ابلاغ الجامعة العربية ان الواقع العربي الحالي لا يضمن النجاح المطلوب لمثل هذه الوكالة والتوصية بتأجيل البت في هذا الموضوع كما اتفق على مواصلة التنسيق بين الوكالات والطلب من وزراء الاعلام بضرورة زيادة الدعم المادي والمعنوي للاتحاد لمساعدته في القيام بمهمته على الوجه الاكمل في خدمة القضايا العربية.

بحث العلاقات الثنائية بين العراق وايطاليا

بغداد - و.ا.ع - اجتمع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي امس مع السيد نيقولا كابريا وزير التجارة الخارجية الايطالي وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

فقدان جواز سفر

اربد/ اعلن انا المدعو محمد خير علي رشيد كيوان عن فقدان جواز سفري الاردني والذي يحمل الرقم ٩٢٧٣٠٠ والصادر من اربد بتاريخ ١٩٨٢/٦/٢، الرجاء ممن يجده تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال بهاتف رقم ٢٤١٢٩٦ اربد وله جزيل الشكر.

وفد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان في الجزائر للبحث في تقارير حول معاملة المعتقلين

باريس - ا. ف. ب. - اوفد الاتحاد الدولي لحقوق الانسان وفدا الى الجزائر في يومي ٧ و ٨ كانون اول الحالي شكل من جيرانيل سنجور المحامي بباريس والدكتور باتريك لابورت على اثر انباء مثيرة للقلق تتعلق بالمعتقلين في قضية ابناء الشهداء واعضاء الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان جاء ذلك في بيان للاتحاد نشر امس الخميس في باريس.

واضاف البيان ان الوفد لم يتمكن من مقابلة وزير العدل الجزائري بوعلم باقي زائري ولكنه قابل بعض افراد من عائلات المعتقلين ومحامي الدفاع ونقيب المحامين في الجزائر.

واضاف البيان ان مندوبي الاتحاد الدولي لحقوق الانسان عرفا موعد نظر قضية المتهمين وتقابلا مع المحامي علي يحيى عبدالنور الوزير السابق في عهد الرئيس الراحل بومدين والمحامي عيتلاردي والدكتورين نايت جندي وسعدى

وكذلك رباوين وابو عرزقي ونور الدين ايت حموده ابن العقيد عميروش احد ابطال حرب الجزائر وقد تحدد موعد نظر القضية في يوم ١٥ كاون اول الحالي كما سيمثل

امام المحكمة المطرب فرحات مهني وستنظر القضية امام محكمة امن الدولة في مديا التي تبعد مسافة ١٠٠ كم جنوبي الجزائر العاصمة.

واضاف بيان الاتحاد الدولي لحقوق الانسان ان فيما يتعلق بسوء المعاملة والعنف الذي تعرض له المعتقلون قال الطبيب بيللولة نقيب المحامين الجزائريين ان لجنة تتألف من محامين واعضاء النيابة زارت المعتقلين.

واضاف البيان يبدو ان رأي هذه اللجنة لم يكن بالاجماع وقال نقيب المحامين في بليدا ان اللجنة لم تلاحظ سوء معاملة او عنف وقالت عائلات المعتقلين والمحامي ز هواني ان المعتقلين تعرضوا لسوء المعاملة واوضح البيان ان افراد اسر ابناء الشهداء وابناء اعضاء الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان ابدوا تحفظا بشأن نظر القضية في يوم ١٥ كانون الحالي اذا لم يسمح لمراقبين محايدين بحضور جميع الجلسات.

وجاء في ختام البيان ان ضمان وجود مراقبين ليس امرا مؤكدا حسبما ذكر هؤلاء الاشخاص ومن المحتمل الا يرد المتهمون على اسئلة القضاة وسيطلبون الى محاميهم عدم الدفاع عنهم.

ومن المقرر ان يقدم للمحاكمة نحو عشرين شخصا وقد انشئت الرابطة الجزائرية لحقوق الانسان في نهاية شهر حزيران الماضي والقي القبض على المسؤلين عنها كلما عملوا باسم هذه الرابطة واما فيما يتعلق بلجان ابناء الشهداء التي ظهرت منذ ثلاثة اعوام فانها تعلن عن نفسها اثناء المناسبات العامة الرئيسية وتنظم احتفالات موازية للاحتفالات الرسمية.

اضراب عام في بعض مناطق لبنان احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود

بيروت - ا. ف. ب. - شهدت المناطق الاسلامية في لبنان امس (الخميس) اضرابا عاما احتجاجا على ارتفاع اسعار الوقود، وذلك استجابة لنداء (الهيئة الوطنية لمكافحة الغلاء والاحتكار).

وكان كميل شمعون وزير الصناعة والنفط بالوكالة قد رفع الدعم في ٣٠ تشرين ثان الماضي عن الوقود بحجة انه يكلف الخزينة العامة ١٠ مليار ليرة لبنانية (٧٠٠ مليون دولار) ويعرض الدولة للافلاس. ولم يعارض القطاع المسيحي هذا القرار ولم يستجب لنداء الاضراب.

واثر هذا القرار ارتفعت اسعار الوقود الى الضعف حيث بلغ سعر صفيحة البنزين (٢٠ لترا) رسميا ٨٨ ليرة لبنانية مقابل ٤٤ ليرة (٨ر٨١٪)، ونجم عن ذلك سلسلة من ارتفاع الاسعار بنسبة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٥٠ في المائة، وخاصة في مجال النقل والكهرباء والمواد الغذائية.

وعلاوة على ذلك، فان التأثير المالي لهذا الاجراء لم تترتب عليه النتائج المنشودة. فبعد صعود قصير لليرة اللبنانية هبطت من جديد بنسبة ٣٪ امام الدولار في الاسبوع الماضي.

وقد ادت (مسألة الوقود) الى كشف النقاب عن عمليات تهريب كبرى تجري بين مختلف المناطق اللبنانية التي لكل منها حصة محددة من الوقود، وبين الدول المجاورة.

وكان فيكتور قصير وزير الاقتصاد قد اكد اثر ارتفاع اول للاسعار في ٢٨ تشرين اول/١٩٨٤، ان هذا الاجراء سيتيح مكافحة عمليات التهريب. ورغم ذلك، وقبل رفع الدعم عن الاسعار كان سعر الوقود في لبنان يقل بنسبة النصف عنه في سوريا، ويقل بنسبة ٢٠٪ عنه في فلسطين المحتلة. ووفقا لمصادر مطلعة فان جزءا كبيرا من الوقود الذي تشتريه الدولة باسعار مرتفعة يتم تصديره الى الدول المجاورة.

وكان شمعون قد اعلن منذ اربعة اشهر قرار الحكومة اللبنانية برفع الدعم عن اسعار الوقود دون ان يضعه موضع التطبيق. وفور ذلك اختفى الوقود من السوق الرسمية ولم يعد من الممكن الحصول عليه سوى من السوق السوداء التي تحميها الميليشيات وغالبا بضعف السعر الرسمي. وكان سائقو السيارات يقفون في صفوف طويلة امام محطات البنزين دون جدوى. حيث ان المحطات الوحيدة التي توزع البنزين هي التي تخضع (لحماية) الميليشيات، والتي تضيف على اسعارها تكاليف هذه الحماية.

وقد اتسمت عمليات التهريب بالتنظيم في المناطق المسيحية حيث تسيطر (القوات اللبنانية) وحدها على المنطقة في حين اتخذت عمليات التهريب في المناطق الاسلامية طابعا عشوائيا بسبب تعدد الميليشيات. وقد اتسع نطاقها نتيجة. ان الجزء الاساسي من الوقود المستورد يأتي من القطاع المسيحي. وحدث اكثر من مرة ان دخلت الميليشيات الاسلامية في معارك على خطوط التماس بين شطري بيروت من اجل الاستيلاء على الشاحنات المتهريج القادمة من الجانب المسيحي.

ولم يضع ارتفاع الاسعار حدا لعمليات الابتزاز التي يتعرض لها المواطن البسيط. فاذا كان البنزين قد عاد للظهور كمعجزة بعد ارتفاع الأسعار، فان الجهات التي تحتكر توزيعه والميليشيات لا تزال تحقق مكاسبها.

ووفقا (للهيئة الوطنية الشعبية لمكافحة الغلاء والاحتكار) حيث يوجد ممثلون عن الميليشيات اليسارية والاسلامية، فان شركات التوزيع نجحت في تخزين (خلال اربعة اشهر) كمية ضخمة من الوقود حصلت عليها بالأسعار المدعمة لكي تعيد بيعها بالأسعار المرتفعة. وعلاوة على ذلك، فان الميليشيات لم تتخل عن فرض (ضرائبها).

ويضاف الى سعر صفيحة البنزين المحددة رسميا ب ٨٠ ليرة خمس ليرات تحصلها الميليشيات المسيحية. وفي القطاع الاسلامي يدفع سائق السيارة ٩٠ ليرة في الصفيحة حيث تؤكد شركات التوزيع انها تدفع اولا لميليشيات المناطق المسيحية ثم تدفع مرة ثانية للميليشيات الاسلامية.

وشمل الاضراب العام صباح امس جميع المرافق الحكومية والخاصة والمصارف والمحلات العامة باستثناء الصيدليات والمخابز ومطار بيروت الدولي الذي توقفت فيه الملاحة الجوية لمدة ساعة واحدة تضامنا مع الدعوة للاضراب.

اجتماعات الدورة الثامنة للتعاون العربي الافريقي تبدأ بدمشق الأحد المقبل

دمشق - بترا - ذكر هنا امس ان اجتماعات الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي ستعقد في دمشق يوم الاحد المقبل.

وقد اعلن ذلك امس مصدر مسؤول في اللجنة، وقال انه سيتم خلال هذه الاجتماعات التي ستستغرق يومين دراسة تقارير اللجان الفرعية التي كانت قد عقدت اجتماعاتها مؤخرا في تونس واتخذت فيها عدة قرارات حول تطوير وتعزيز التبادل التجاري بين الاقطار العربية والدول الافريقية وحول سبل زيادة التبادل القائم وتشجيع وضمان الاستثمارات الانمائية في الاقطار العربية والدول الافريقية.

واشار المصدر الى انه سيتم خلال هذه الاجتماعات استعراض السبل الكفيلة بجذب الاستثمارات وتوفير التشريعات الضرورية لتشجيعها في الاقطار العربية والافريقية.

من جهة اخرى.. ناقشت الامانتان العامتان لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية هنا امس الوثائق الخاصة بالاجتماع الثامن للجنة الدائمة للتعاون العربي الافريقي.

وتبحث اللجنة في اجتماعها الثامن الذي يبدأ اعماله في دمشق يوم الأحد المقبل سبل دعم التبادل التجاري بين المجموعتين العربية والافريقية وتطوير وتوسيع مجالات الاستثمار بينهما، وضمانه من خلال تشريعات يلتزم بها الطرفان.

كما تبحث اللجنة على مدى يومين تقارير اللجان الفرعية التي كانت قد عقدت اجتماعها مؤخرا هنا، اضافة الى استعراض السبل الكفيلة بجذب الاستثمارات وتوفير التشريعات الضرورية لتشجيعها في الدول العربية والافريقية.

وسيشارك في اجتماع دمشق اربعة وعشرون وزيرا عربيا وافريقيا

تركيب قبة مسجد الامام الحسين في القاهرة

القاهرة - بترا - تم في احتفال شعبي كبير رفع قبة مسجد الامام الحسين بحي الازهر في وسط العاصمة المصرية وذلك بعد ان اجريت لها عملية ترميم ضمن مشروع يشمل المسجد كله.

وقد ارتفعت القبة في سماء القاهرة ٤٥ مترا بلونها الفضي ووزنها الذي يصل الى ٢٤ طنا ثم استقرت في مكانها وذلك بعد ساعة استغرقتها عملية تركيب القبة.

وعقب الانتهاء من تركيب القبة بدات امس عملية الترميم الدقيق التي تشمل تركيب القبة الاثرية المصنوعة من الخشب بداخل القبة المعدنية وعمل التكسيات الرخامية للمشهد الحسني وتركيب الشرائط الكتابية للايات القرآنية وذلك تمهيدا لافتتاح المشهد رسميا يوم ٧ كانون الثاني القادم.

رئيس وزراء مصر اجتمع مع بيرزاده

القاهرة - ق. ن. ا. - استعرض الدكتور علي لطفي رئيس الوزراء المصري امس مع السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الجهود التي تبذلها المنظمة لانهاء الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى بحث الموقف في افغانستان.

وكان الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي قد وصل الى القاهرة يوم الاثنين الماضي في زيارة لمصر ضمن جولة في عدد من الدول الاعضاء في المنظمة للاعداد لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده في السادس من شهر كانون الثاني المقبل بالمغرب.

زلزال يهز جنوب النمسا

فيينا - رويتر - قال المعهد المركزي للارصاد الجوية والديناميكية الارضية امس ان اقوى زلزال منذ ٢٠ عاما قد هز جنوب النمسا في منتصف الليلة قبل الماضية.

وقال متحدث باسم المركز لرويتر ان الزلزال القصير كان قويا اذ وصلت قوته الى ٥ره درجة على مقياس ميركالي المقسم الى ١٢ درجة وقال انه كان اقوى زلزال منذ حوالي ٢٠ عاما.

ولم ترد انباء فورية عن وقوع اضرار كبيرة ولكن المعهد الذي يتخذ من فيينا مقرا له تلقى حوالي ٣٠ اتصالا هاتفيا من اشخاص في مقاطعة ستيريا يقولون ان الهزة الارضية قد ايقظتهم.

اختتام اجتماعات اتحاد مجالس البحث العلمي العربية

بغداد - بترا - دعت الدورة التاسعة لاتحاد مجالس البحث العلمي العربية في ختام اعمالها هنا امس الى توسيع النشاطات العلمية للاتحاد في المحافل الدولية وزيادة التنسيق والتعاون مع المنظمات والاتحادات العربية العاملة في مجال العلم والتكنولوجيا.

واقرت الدورة تنفيذ مشروعات الاتحاد المقترحة بشان التطبيقات التكنولوجية لاغراض التنمية القومية الشاملة.

ودعا المجتمعون الى اعتماد اللغة العربية لغة البحث العلمي والتقني ودفع حركة التعريب وتوحيد المصطلحات العلمية في كافة المجالات، والاسهام في مشروع تعريب التصنيف الدولي.

وصادق المجتمعون على التقارير المالية والادارية للاتحاد.

وفد فلسطيني يزور بيرو

تونس - ق. ن. ا. - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان وفدا فلسطينيا يزور بيرو حاليا برئاسة السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجرى مجموعة من المباحثات مع عدد من المسؤولين في هذا البلد.

واوضحت الوكالة ان المباحثات التي اجراها الوفد مع نائب رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشيوخ الدكتور لوميس ابيرتو والن واغز وزير الخارجية وارملندو فيلانوفيا السكرتير العام للحزب الحاكم في بيرو تركز حول مجمل التطورات في المنطقة العربية بشكل عام وتطورات القضية الفلسطينية بشكل خاص فضلا عن القضايا الاخرى ذات الاهتمام المشترك والعلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبيرو.

ملحم يؤكد مجددا رفض المنظمة الاعتراف بالقرارين:

زعماء من الضفة الغربية يدعون عرفات للاعتراف بقراري مجلس الامن ٢٤٢و ٣٣٨

القدس المحتلة - رويتر - قال زعماء فلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة اللتين تحتلهما القوات الصهيونية انهم يوجهون نداء شخصيا الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية لقبول قرارين رئيسيين للامم المتحدة للمساعدة على تمهيد الطريق لاجراء محادثات سلام بين العرب والكيان الصهيوني.

وقال السيد محمود ابو الزلف ناشر احدى الصحف لرويتر انه يعتزم التوجه الى عمان يوم الاثنين القادم برفقة ١٢ زعيما فلسطينيا اخر للاجتماع مع السيد عرفات.

واضاف السيد ابو الزلف قائلا اننا سنطلب من الزعيم عرفات اطلاعنا على ارائه واذا لم يقدم لنا سببا قويا لعدم استطاعته عمل هذا فاننا سنطلب منه ان يقرر انه يقبل القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ مقابل الاشتراك في محادثات سلام في الشرق الاوسط.

ويطالب القرار ٢٤٢ اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة وترفض منظمة التحرير الفلسطينية هذا القرار على اساس انه يشير الى الفلسطينيين باعتبارهم مجرد لاجئين.

وتضع الولايات المتحدة الحليف الرئيسي لاسرائيل قبول المنظمة للقرارين شرطا مسبقا لاجراء محادثات معها.

وقال السيد ابو الزلف ان قبول القرارين سيفتح الطريق امام مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في جميع التحركات الدبلوماسية في المنطقة.

واضاف قوله انه سيتعين عليه هو وزملاؤه الحصول على اذن من سلطات الاحتلال الصهيونية للاجتماع بالسيد عرفات في الاردن.

ومضى السيد ابو الزلف قائلا ان المجموعة تضم رئيس بلدية نابلس الجديد ظافر المصري ورئيس بلدية القدس انور الخطيب ورئيس تحرير جريدة الفجر حنا سنيورا ورئيس بلدية الخليل السابق مصطفى النتشه وعمدة مدينة طولكرم حلمي حنون والمحامي فايز ابو رحمه من قطاع غزة والسيدان حكمت المصري وباسل كنعان من زعماء مدينة نابلس.

من ناحية اخرى قال السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة لن تعترف باسرائيل مهما كانت الظروف ولو جعلت اسرائيل حدودها عند مدينتي حيفا ويافا.

واوضح ملحم في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق الاوسط السعودية في عددها الصادر بباريس امس ان قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ليس اساسا سليما لتسوية ازمة الشرق الاوسط واضاف ان جميع قرارات الامم المتحدة غير مجدية لانها لا تستند الى القوة وهي اللغة الوحيدة التي تفهمها اسرائيل وامريكا.

ونفى ملحم المعلومات التي اشارت الى مساع من اجل حوار محتمل بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية ورحب بالتقارب السوري الاردني.

وقال السيد رفيق النتشه ممثل منظمة فتح في المملكة العربية السعودية في تصريحات نشرتها صحيفة الشرق الاوسط ايضا ان عام ١٩٨٦ سيكون عام الكفاح الفلسطيني المسلح وذلك لان تعنت الولايات المتحدة ورغبة اسرائيل في احتلال اراض جديدة قد اثبتا ان استعادة الحقوق الفلسطينية بالطرق السلمية امر غير ممكن.

وقال النتشه اننا لن نتخلى عن العمل الدبلوماسي ولكننا سنركز جهودنا على الكفاح المسلح لانه الوسيلة الوحيدة الباقية امامنا لتحقيق اهدافنا.

تحذير من عودة الدبلوماسيين النرويجيين الى بيروت الغربية

بيروت - ق.ن.ا. - طلبت السفارة النرويجية في لبنان من رئيس جهاز امن السفارات تعزيز الحماية حول مبنى السفارة، وذلك قبل عودة القائم بالاعمال النرويجي الى بيروت قادما من دمشق بعد ثلاثة اسابيع.

وذكر راديو صوت لبنان ان السفارة النرويجية تلقت قبل ظهر امس اتصالا من مجهول حذر فيه اعضاء السلك الدبلوماسي الذين غادروا العاصمة اللبنانية الى دمشق من العودة الى الشطر الغربي من العاصمة مرة اخرى..

رئيس المحكمة العليا بالكيان الصهيوني في القاهرة

تل ابيب - ا.ف.ب - ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية امس ان القاضي مائير شامجار رئيس المحكمة العليا في الكيان الاسرائيلي اشترك منذ عدة ايام في اجتماع للجنة التنفيذية للاتحاد الدولي للمحاكم العليا عقد في القاهرة.

واضافت الصحيفة ان احمد يسري رئيس المحكمة العليا المصرية هو الذي دعا اللجنة الى الاجتماع في القاهرة.

وذكرت صحيفة معاريف ان مندوبين لدول لا تعترف باسرائيل وخاصة لبنان وتونس واندونيسيا اشتركوا في هذا الاجتماع.

الحكم على رئيس البنك العربي الاسيوي في البحرين

البحرين - رويتر - صدر امس حكم بالسجن لمدة ثلاث سنوات على حسين نجدي الرئيس السابق للبنك العربي الاسيوي الذي يوجد مقره في البحرين بتهم تتعلق بقرض لشركة سويسرية مسجلة باسمه.

وقالت مصادر قانونية انه ادين فيما يتعلق باتهامات تتصل بقرض قيمته خمسة ملايين فرنك سويسري ٤ر٢ مليون دولار من البنك للشركة السويسرية.

واضافت المصادر قولها انه استغل اسم شخص اخر للحصول على اموال لمنفعته الشخصية وعدم ابلاغ مجلس ادارة البنك بالقرض وبالتوقيع على القرض.

دفع الله: نميري مات سياسيا ولن نفسد علاقاتنا بمصر لاجله

باريس - ا. ف. ب. ذكر الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان امس ان الرئيس السوداني السابق جعفر نميري غير مستوف في رايه للشروط التي تكسبه الحق في التمتع بوضع اللاجيء السياسي في مصر ولكنه عاد فاكد قائلا انا احترم رأي اصدقائنا المصريين في هذا الشأن.

واضاف دفع الله في حديث ادلى به لاذاعة الشرق(راديو اوريان)وهي اذاعة خاصة ناطقة باللغتين الفرنسية والعربية في باريس التي يزورها رئيس وزراء السودان حاليا بمناسبة انعقاد القمة الفرنسية الافريقية الثانية عشرة ان الرئيس السابق نميري مات سياسيا وعلينا الا نصعد التوتر الى الحد الذي يمكن معه التاثير والاضرار بمصالح الشعبين السوداني والمصري.

وسبق ان اكد الرئيس المصري حسني مبارك في حديث نشرته صحيفة الشرق الاوسط السعودية الصادرة في باريس يوم الثلاثاء الماضي ان نميري لن يسلم للسلطات السودانية انه قرار انساني لا رجعة فيه على حد تعبيره.

وقال الجزولي دفع الله كنا نفضل ان يتم تسليم الرئيس السابق الذي ارتكب جرائما في حق شعبه ودمر اقتصاد البلاد الى السلطات السودانية ليحاكم مثلما يحاكم اعوانه في الوقت الحالي ولكننا نحترم الدستور المصري ورأي المصريين.

واكد رئيس وزراء السودان ان معاهدة الدفاع المشترك بين مصر والسودان لاتزال سارية المفعول وحرص على القول بان هذه المعاهدة ليست موجهة ضد اي دولة عربية ولكنها تندرج في اطار معاهدة الدفاع المشترك العربية.

واشاد الجزولي دفع الله بالعلاقات الازلية المصرية السودانية واوضح ان السلطات السودانية طلبت مراجعة الهياكل الخاصة باتفاقية التكامل بين الخرطوم والقاهرة لاكسابها فعالية اكبر واوضح ان لجانا فنية مصرية سوادنية ستجتمع في الخرطوم في نهاية كانون الاول الحالي لهذا الغرض.

وكانت مصر والسودان قد وقعتا في تشرين اول ١٩٨٢ اتفاقية تكامل اقتصادي هدفها تحقيق التكامل الاقتصادي بين البلدين في غضون عشر سنوات.

وتحدث دفع الله عن تدفق اعداد كبيرة من اللاجئين على السودان وهو ما يمثل عبئا على الدولة لا تستطيع تحمل عواقبه حتى لو كان ذلك بمساعدة الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى توقع رئيس الوزراء السوداني الجزولي دفع الله انعقاد مؤتمر الحوار الوطني في السودان خلال الشهر القادم لحل مشاكل جنوب السودان.

واكد في حديث نشرته امس صحيفة السفير اللبنانية ضرورة الاتفاق على المشاكل القومية انطلاقا من اقتناع . جميع القيادات السياسية بالاطار المناسب لعقد المؤتمر مشيرا الى وجود محاولات تجري حاليا لاشراك زعيم المتمردين في الجنوب جون جاراغ بالمؤتمر نظرا للدور المهم الذي لعبه في اسقاط الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

واوضح رئيس الوزراء السوداني ان المجاعة التي واجهت بلاده كانت نتيجة مباشرة لفساد النظام السابق وعدم فعاليته فضلا عن عوامل الجفاف والتصحر.

واكد ان حكومته استطاعت توفير المستلزمات الزراعية للحصول على موسم زراعي ناجح هذا العام مشيرا الى ان بلاده مازالت بحاجة الى تدفق المعونات الدولية لتوفير الغذاء الى القطاعات المتضررة واعادة بناء اقتصادها الذي تضرر بالمجاعة.

وقال ان الحكومة السودانية تسعى بالتعاون مع صندوق النقد الدولي للتوصل الى شروط لا ترهق ارادة السودان ولا تعوق التنمية الاقتصادية في مختلف المجالات.

وعن العلاقات السودانية العربية قال الجزولي دفع الله ان علاقة الخرطوم مع القاهرة متينة كما كانت دائما وجيدة مع طرابلس وهي طيبة مع المملكة العربية السعودية.

وقال ان السعودية قدمت الكثير من المعونات منذ بداية الثورة كان اولها دعم عاجل بحجم ٥٠ مليون دولار بالاضافة الى المعونات العينية كالقمح والنفط ومواد الاغاثة والتجهيزات الطبية التي يقدمها الهلال الاحمر السعودي في عدد من المناطق السودانية.

ممثل طهران في البرلمان الايراني

الحرب الاهلية ستنشب في ايران بعد موت الخميني

لندن - و.ا.ع - يجمع المراقبون في ايران على ان الحرب الاهلية ستنشب بعد موت خميني وان انتخاب منتظري خليفة لخميني لن يؤثر على حتمية هذه الحرب.

ويؤكد ذلك فخر الدين حجازي نائب طهران في مجلس الشورى الايراني بالقول ان ايران ستواجه حربا اهلية اكثر شراسة من حرب لبنان اذا غاب خميني عن الساحة وان وجوده على رأس السلطة هو سبب عدم قيام الحرب الاهلية وسقوط النظام.

وقالت مجلة الدستور في مقال لها بقلم الدكتور /علي نوري زاده/ ان اشارة حجازي هذه جاءت في الوقت الذي يتردد فيه في طهران ان خميني دخل في حالة غيبوبة وان عددا من الاطباء الغربيين من بينهم الدكتور ديوبرال طبيب القلب العالمي يحيط به على مدى مدار /٢٤/ ساعة في اليوم.

وضاف نقلا عن معلومات واردة من طهران ان بروز الخلافات بين اعضاء مجلس الخبراء بسبب اختلاف خامنئي مع رفسنجاني ادى الى تدخل احمد خميني الذي ذهب الى مبنى المجلس يوم التاسع عشر من الشهر الماضي وقرأ على النواب رسالة خطية من خميني يطلب فيها من اعضاء مجلس الخبراء مباشرة التصويت لصالح منتظري.

واشار الدكتور زاده الى ان معظم الذين يحكمون ايران حاليا لاتختلف مواقفهم عن موقف خميني وان كان لكل منهم منطلقاته واهدافه الخاصة.

مصر تشارك باجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية

القاهرة - ق. ن. ا. ذكر في القاهرة امس ان الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء المصري ووزير الخارجية سيراس وفد بلاده الى اجتماعات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقده يوم ٦ كانون الثاني القادم في مراكش بالمغرب.

في مقالة لصحيفة تشيكوسلوفاكية

تحويل الشرق الأوسط لمنطقة متفجرة جزء من الاستراتيجية الامريكية المعادية

فيينا - رويتر - اتهمت صحيفة رود برافو الناطقة بلسان الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي الولايات المتحدة اليوم بتحويل الدول العربية الى / معابر للأسلحة النووية الامبريالية وأماكن تخزن فيها جميع انواع المواد العسكرية.

وفي انتقاد حاد اللهجة، قالت الصحيفة ان واشنطن توسع وجودها العسكري في الشرق الأوسط وتجعل من منطقة متفجرة بالفعل جزءا من استراتيجيتها للمواجهة العسكرية.

واضافت الصحيفة قائلة.. انه في الوقت الحالي تحاول الولايات المتحدة جر دول عربية اخرى الى التعاون مع المحور الامريكي - الاسرائيلي.

وقالت الصحيفة ان اتفاقات كامب ديفيد التي وقعت عام ١٩٧٩ اصبحت (الأساس لخط سياسي وعسكري واقتصادي.. هو جزء من الاستراتيجية الامريكية - الاسرائيلية الشاملة في المنطقة العربية).

وكانت براغ وهي حليف مخلص لموسكو قد رددت صدى دعوة الكرملين لعقد مؤتمر بشأن الشرق الأوسط يضم الاتحاد السوفييتي ومنظمة التحرير الفلسطينية.

بدء الاجتماعات التمهيدية للجنة التعاون العربي - الافريقي

تونس - ق.ن.ا - بدات هنا امس اعمال الاجتماع المشترك بين الامانتين العامتين لجامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية للاعداد لاجتماعات الدورة الثامنة للجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي المقرر عقدها يومي ١٥و ١٦ من شهر كانون ثاني المقبل في دمشق.

وسيناقش المشاركون في هذا الاجتماع الذي افتتحه السيد عدنان عمران الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية والدولية ترتيبات عقد دورة دمشق وكذلك التقارير التي اعدتها مجموعتا عمل من الخبراء العرب والافارقة كانتا قد اجتمعتا هنا خلال الايام القليلة الماضية حيث ناقشت سبل تشجيع وتنمية الاستثمار في الدول العربية والافريقية وايجاد الصيغ الكفيلة بجذب الاستثمارات وتوفير التشريعات الضرورية لتشجيعها.

وقد اكد الخبراء في هذه التقارير على اهمية دعم التعاون بين المجموعتين العربية والافريقية وفقا لاعلان وبرنامج عمل التعاون العربي - الافريقي وقرارات القمة العربية - الافريقية التي عقدت في القاهرة عام ١٩٧٧ اضافة الى ما نصت عليه قرارات مؤتمر القمة العربي في عمان ومؤتمر القمة الافريقي في لاغوس.

وتجدر الاشارة الى ان اجتماعات الدورة الثامنه للجنة الدائمة للتعاون العربي - الافريقي التي كان مقررا عقدها في الاصل في طرابلس بليبيا تأجلت مرتين بسبب خلافات حول حضور وفد من جبهة البوليساريو هذه الاجتماعات.

وزير خارجية بلغاريا يصل موسكو

موسكو - و.ا.ع - وصل الى هنا امس وزير خارجية بلغاريا بيوتر ملادينوف في زيارة رسمية للاتحاد السوفييتي تستغرق بضعة ايام بدعوة من الحكومة السوفييتية.

وذكر مصدر سوفييتي ان مباحثات الوزير البلغاري مع نظيره السوفييتي ادوارد شيفارنادزه ستتناول العلاقات الثنائية وتنسيق مواقف البلدين السياسية في اطار معاهدة حلف وارسو وقضايا الامن الاوروبي اضافة الى عدد من المسائل الدولية الراهنة التي تهم الطرفين.

البنتاغون يوافق على بيع دبابات لمصر والاستمرار في صيانة طائرات اف ١٥ السعودية

واشنطن - ا. ف. ب. - ابلغ البنتاغون الكونغرس موافقته على بيع دبابات ٣٦ أم الى مصر والتفاوض مع المملكة العربية السعودية بشأن عقد اتفاق جديد مدته ثلاث سنوات من اجل صيانة المقاتلات السعودية اف ١٥ المصنوعة في الولايات المتحدة.

واوضح البنتاغون في بيان صدر يوم الاربعاء في واشنطن ان حجم الصفقة مع مصر يتجاوز ٦٨ مليون دولار وان حجم الاتفاق مع المملكة العربية السعودية يقدر بنحو ٥٠٠ مليون دولار وسيدخل الاتفاقان حيز التنفيذ خلال ٣٠ يوما الا اذا اعترض الكونغرس عليهما.

وقد زودت الولايات المتحدة مصر منذ عام ١٩٨٠ باكثر من ٤٠٠ دبابة ام ٦٠ من انتاج شركة جنرال داينامكس وقال البيان ان مصر قوية ومستقلة تستطيع ان تواصل المساهمة في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال البيان انه فيما يتعلق بالاتفاق مع الرياض المتعلق بالطائرات الستين اف ١٥ المشتراه في عام ١٩٧٨ سيؤكد البنتاغون الرغبة الدائمة للولايات المتحدة لمساندة جهود المملكة العربية السعودية الرامية الى تعزيز امن حدودها من خلال تطوير قواتها.

٤ر٠٣ مليار دولار فائض تجارة اليابان مع امريكا خلال شهر

طوكيو - رويتر - قالت اليابان ان الفائض الشهري لتجارتها مع الولايات المتحدة سجل رقما قياسيا هو ٤ر٠٣ مليار دولار في شهر تشرين الثاني الماضي.

ويتنبأ الاقتصاديون بان فائض تجارة اليابان مع الولايات المتحدة يمكن ان يصل الى ٥٠ مليار دولار هذا العام رغم الجهود التي ترمي الى تصحيح اختلال التوازن عن طريق فتح الاسواق اليابانية لكمية اكبر من الواردات ورفع قيمة الين.

وقد تكرر تدخل السلطات المالية اليابانية في اسواق الصرف الاجنبية لخفض قيمة الدولار مقابل الين بمعدل ٢٠ في المئة منذ شهر ايلول الماضي.

ووافقت حكومات الولايات المتحدة واليابان والمانيا الغربية وبريطانيا وفرنسا على تنسيق العمل من اجل خفض قيمة الدولار وتعزيز الين وهي تأمل بان يؤدي هذا الى رفع سعر الصادرات اليابانية وجعلها اقل جاذبية.

ويقدر مجموع الفائض التجاري لليابان في شهر تشرين الثاني ٧٨ر٤ مليار دولار في اطار معاملات تجارية

ويت يستأنف قريبا مهمته في بيروت لاطلاق سراح ٤ مختطفين امريكيين

لندن - رويتر - اعلن مكتب المبعوث الكنسي البريطاني تيري ويت امس ان السيد ويت سيعود الى بيروت في غضون الاسبوعين القادمين في محاولة جديدة للتوصل الى اطلاق سراح اربعة امريكيين مختطفين في لبنان.

وقالت متحدثة باسم المكتب ان السيد ويت الذي زار لبنان والولايات المتحدة الشهر الماضي سيطير الى بيروت قبيل عيد الميلاد، ولكنه لم يحدد موعد سفره بعد.

وكان مكتبه قد قال امس الأول انه سيعود الى بيروت هذا الأسبوع، ولكنه ذكر امس ان السيد ويت مرتبط بمحادثات تتعلق بمهمته في بيروت.

وقد تعرضت مهمة السيد ويت لنكسة الاسبوع الماضي عندما قال مساعدوه.. ان المبعوث الكنسي لن يمنح تأشيرة دخول الى الكويت التي كان يعتزم زيارتها.

وقد جعل الخاطفون الافراج عن الامريكيين الأربعة وهم (تيري اندرسون/ الصحفي بوكالة اسوشييتد برس، والقس لورنس جينكو وديفيد جاكوبسن/ وهو مدير مستشفى، والاستاذ الجامعي توماس سوذرلاند - رهنا باطلاق سراح ١٧ عربيا مسجونين في الكويت لقيامهم بأعمال تفجير -

وقد قال السيد ويت مبعوث اسقف كنيسة كانتربري انه لا يزال يشعر بتفاؤل يشوبه الحذر ازاء مهمته على الرغم من رفض الكويت منحه تأشيرة دخول.

رائد الفضاء السعودي يصطحب طاقم المكوك ديسكفري في جولة بالسعودية

الرياض - ا. ف. ب. - قام طاقم المكوك الفضائي ديسكفري بزيارة للمملكة العربية السعودية بناء على دعوة زميلهم السعودي الامير سلطان بن سلمان ال سعود.

والامير سلطان هو ابن اخ العاهل السعودي الملك فهد كما انه اول مواطن من العالم العربي والاسلامي يشترك في رحلة فضائية ويقود الامير سلطان منذ يوم الاربعاء زملاءه في اول مركبة نقل فضائية فوق المملكة التي حلقوا فوقها ٤٩ مرة في الفترة بين ١٧ و ٢٧ حزيران الماضي.

وقام الكابتن دانييل براندشتاين قائد ديسكفري ومساعده جون كرايتون وجون فابيان وستيفان ناجيل الاخصائيان في الرحلة وشانون لوسيد المراة الوحيدة في الرحلة والفرنسي باتريك بودري ترافقهم زوجاتهم بزيارة عدة مراكز علمية قرب الرياض.

وتوجه رواد الفضاء السبعة اولا الى مسكن بدوي تقليدي تم تحويله الى متحف قرب الرياض وعلق الامير سلطان تعليقا فكاهيا على ظروف حياة السعوديين منذ نحو خمسين عاما وعرض الامير سلطان امام رفاقه قربة من جلد الجمال كانت لدى مؤسس المملكة الملك الراحل عبدالعزيز ال سعود.

ثم توجه طاقم المكوك الى معهد التكنولوجيا في الرياض وكان طلابه في استقبالهم وزينت ابوابه بلافتات كتب عليها مرحبا بزوار الفضاء.

ثم صحب الامير سلطان رفاقه الى قاعات جامعة الملك سعود وهي جامعة كبيرة في الرياض وقد تأسست هذه الجامعة في عام ١٩٥١ وكانت تضم حينئذ كلية واحدة هي كلية الفنون وكان بها خمسون طالبا واصبحت مساحتها الان تسعة الاف متر مربع ويدرس بها ٢٥ الف طالب في مختلف مبانيها الحديثة التي ازدانت جدرانها بفنون الزخرفة العربية وبها مكتبة تتالف من ست طوابق بها مليونان من الكتب وخمسة الاف مخطوطة قديمة.

وبالجامعة كلية للزراعة بها مراكز ابحاث وهي ذات اهمية كبيرة للبلاد واشار الامير سلطان الى انها تضم كليات للعلوم بدا اجراء دراسات جيولوجية فيها حول حركة الكثبان الصحراوية وكليات للطب والصيدلة وطب الاسنان وبالجامعة مسرح يسع خمسة الاف متفرج كما ان بها مطبعة بامكانها طبع عشرة الاف كتاب سنويا وبالجامعة مدينة من مبان مؤلفة من طابقين يقيم بها الطلبة القادمون من الاقاليم.

ثم توجه الزائرون الى قرية تجريبيه قرب الرياض بها اجهزة لالتقاط الطاقة الشمسية وقال الامير سلطان وهو يمزح على نقيض ما يؤكد البعض فانكم ترون اننا لا نفكر في تبديد عائداتنا من البترول ولكننا نستعد للمستقبل عندما تجف ابارنا البترولية.

وزار طاقم ديسكفري مستشفى الملك فهد بالرياض وهو مستشفى متخصص في علاج الامراض الخطيرة وبينها السرطان وحرص الاطباء والمرضات وبعض المرضى في كراسيهم المتحركة على الانتقال الى الممرات لتحية رواد الفضاء.

وتوجه ضيوف الامير سلطان الى اكاديمية الملك عبدالعزيز للسلاح الجوي وقوبلوا هناك بهتاف الدارسين الذين ارتدوا زي الاستعراض ثم استقلوا طائرة هليوكبتر من القاعدة الى قرية الخرج حيث شاهدوا عملية صيد بالصقور.

وزاروا صباح امس الخميس في ديراب المحطة الارضية للقمر الصناعي العربي عربسات للاتصالات الذي يخدم ٢٢ دولة في الجامعة العربية وقد اطلق اثناء رحلة ديسكفري في حزيران الماضي.

ويرافق رواد الفضاء السبعة ثلاثة من مديري وكالة الفضاء الامريكية وهم تشستر لي وتوماس ثورنبرج ولين كولينز وقد دعتهم الحكومة السعودية الى زيارة البلاد ومن المقرر ان يغادر الوفد الرياض في طريقه الى جدة والى جنوبي المملكة حيث يقضون الايام الثلاثة الاخيرة من زيارتهم الرسمية.

ويزور الوفد غدا السبت جامعة البترول والتعدين في الظهران شرقي المملكة السعودية.

الصحف الهندية تهاجم التحالف بين اسرائيل والنظام الايراني

نيودلهي - و. ا. ع. هاجمت الصحف الصادرة هنا امس النظام الايراني واتهمته بالتحالف مع اسرائيل ضد القضية الفلسطينية.

ونقلت الصحف الهندية عن تقرير واسع الانتشار لوكالة الصحافة الاسيوية الهندية تفاصيل عن شحنات من الاسلحة التي ارسلتها اسرائيل لايران لمساعدتها في الاستمرار في خوض حربها الخاسرة ضد العراق المناهض للصهيونية.

وقالت الصحف نقلا عن التقرير الذي كتبه مراسل الوكالة احمد مالك ان طائرة شحن ايرانية كانت قد هبطت في مطار تل ابيب في ١٥ ايلول الماضي.

وذكرت الصحف ان طائرة النقل هذه قد مرت فوق الاجواء التركية في طريقها الى اسبانيا قادمة من مدينة تبريز الايرانية ثم هبطت في مطار تل ابيب.

واشارت الى ان اسرائيل انكرت في بداية الامر بان تكون الطائرة هذه قد هبطت في مطارها الا انها اعلنت بعد ذلك بانها قد هبطت في مطارها فعلا وذلك لاصلاح خلل فيها الا انه بعد ثلاثة ايام غادرت الطائرة اسرائيل الى ايران محملة بالاسلحة الاسرائيلية الحديثة الصنع.

وقالت الصحف ان اسرائيل قد اعلنت فيما بعد بان هذه الطائرة تعود الى شركة كارغو الامريكية المعروفة باسم الخطوط الجوية الدولية الا ان الشركة اعلنت انها قد قامت ببيع هذه الطائرة الى احدى المؤسسات التجارية النيجيرية.

واعاد المراسل الى الاذهان حادث سقوط طائرة ارجنتينية كانت في طريقها ما بين طهران وقبرص محملة بالاسلحة الاسرائيلية الى ايران عام ١٩٨١ فوق جمهورية ارمينيا السوفييتية.

واكد المراسل في تقريره نقلا عن دبلوماسيين صهاينة ان العراق يشكل القوة الاكثر في معادلة للصهيونية لاحتلالها للاراضي الفلسطينية والعربية لذا فان اسرائيل تحسب للعراق حسابا خاصا ومقتنعة بتجهيز ايران باسلحتها.

حكومة طهران تزود نظام بريتوريا العنصري بالنفط

لندن - واع - قالت صحيفة العرب امس ان ايران اكملت المثلث العنصري بمشاركتها الصهاينة على تزويد نظام جنوب افريقيا العنصري بالنفط.

واضافت الصحيفة في مقالها الافتتاحي بعنوان الثالوث العنصري كتبه رئيس التحرير السيد احمد الهوني ان قيام ايران بتزويد نظام جنوب افريقيا العنصري بالنفط لم يكن مفاجأة او من الاشياء الغريبة فطبيعة نظام قم وانجازاته القمعية تجعلنا لا نستبعد علاقته بالانظمة العنصرية من خلال تصرفاته البعيدة عن قواعد الدين وكافة الشرائع السماوية وهو يستمر وللعام السادس في اعتداءاته على دولة جارة مسلمة.

ويقدم كل يوم وجبات من شباب ايران لنار الحرب التي يصر على استمرارها.

واكدت صحيفة العرب ان النظام الايراني يواصل استهانته بالشعب الايراني فيجند حتى الاطفال ليحترقوا على الجبهة ويعامل اسرى الحرب بطرق لا انسانية.

وقالت ان ما يعرفه العالم عن نظام قم قليل ولا زالت الذاكرة تحتفظ بالمحاكمات التي طالت كل الوطنيين او من يعترض ويحاول تصحيح الاخطاء فقد شهد العالم الاعدامات التي تقرر قبل بدء المحكمة اضافة لتعامل النظام الايراني مع اسرائيل مستعينا بخبراتها ومتزودا باسلحتها يجعلنا لا نستغرب العلاقة المثلثة الجديدة.

وزير خارجية الصين يشيد بجهود العراق لانهاء حرب الخليج

بغداد - ق.ن.ا. - اجتمع السيد طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي امس مع ووشوف تشيان وزير خارجية الصين الذي يزور بغداد حاليا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث مجالات توسيع التعاون الاقتصادي والتجاري خلال المرحلة المقبلة بين البلدين وزيادة مساهمة الشركات الصينية بتنفيذ المشاريع التنموية في العراق.

كما اجتمع الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي هنا امس مع وزير الخارجية الصيني.

وذكرت وكالة الانباء العراقية انه تم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين، بالاضافة الى الحرب العراقية الايرانية.. مشيرة الى ان المسؤول الصيني اشاد بموقف العراق وجهوده على كافة الاصعدة لانهاء هذه الحرب واحلال السلام مع ايران.

وكان المسؤول الصيني قد وصل الى هنا امس الأول في زيارة رسمية للعراق يجري خلالها مباحثات مع كبار المسؤولين العراقيين.

مجلس الامن يقرر ابقاء القوات الدولية في قبرص

الامم المتحدة - ق. ن. ا. - قرر مجلس الامن الدولي الابقاء على قوة حفظ السلام التابعة للامم المتحدة الموجودة في قبرص تطبيقا للقرار ١٨٦ لعام ١٩٦٤ لمدة اخرى تنتهي في منتصف حزيران المقبل.

جاء ذلك في قرار وافق عليه المجلس امس بالاجماع وطلب فيه باستمرار اطلاع المجلس على التقدم الذي يتم احرازه وبان يقدم السكرتير العام للامم المتحدة تقريرا عن تنفيذ هذا القرار بنهاية شهر ايار القادم.

كما حث المجلس كافة الاطراف المعنية على مواصلة التعاون مع قوة حفظ السلام على اساس التفويض الحالي لهذه القوة.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

ولي العهد

جاهزيتها للقتال قدمه الفريق الركن قائد الفيلق الثاني.

وتجول سموه بعد ذلك في عدد من الوحدات الامامية واطلع على استحضاراتها الدفاعية وقدرة المقاتلين العراقيين على استخدام الاسلحة العسكرية الحديثة.

وكان سمو ولي العهد قد وضع صباح امس اكليلا من الزهور على ضريح الجندي المجهول كما تجول في متحف الجندي المجهول واطلع على نماذج من الاسلحة والتجهيزات التي استخدمها الجيش العراقي منذ تاسيسه ونماذج اخرى من الاسلحة الايرانية التي غنمتها القوات العراقية.

كما زار سمو الامير حسن امس كلية الاركان العراقية.

والقى سموه خلال زيارته للكلية التي صحبه خلالها السيد عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة على طلبه الكلية محاضرة تناول فيها اهمية البحر الاحمر والخليج العربي.

واستمع الى المحاضرة اللواء الركن عميد جامعة البكر والعميد الركن عميد كلية الاركان وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة واساتذة الكلية.

وزير الخارجية

الاحد في فندق الاردن يستعرض فيه نتائج المباحثات التي اجراها مع المسؤولين الاردنيين.

وقد اعدت وزارة الخارجية برنامجا حافلا للوزير الضيف حيث سيزور مدينة العقبة وغيرها من المناطق في المملكة.

وتعتبر هذه الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير خارجية صيني للاردن بعد الزيارتين المتبادلتين التي قام بهما جلالة الملك الحسين للصين، والرئيس الصيني لي جيانيان للاردن.

وسيغادر السيد شجيان الاردن صباح يوم الاثنين متوجها الى سوريا لاجراء مباحثات مع المسؤولين السوريين.

مصر تبدأ

وللدراسة تجدد كل عشرة اشهر نظير تحويل مائة وخمسين دولارا عن كل شهر وتمنح ايضا اقامة لمدة عام وثلاثة اعوام تجدد سنويا او كل ثلاثة اعوام للعاملين في مصر شريطة حصولهم على تصاريح عمل رسمية من وزارة القوى العاملة المصرية.

وينتظر ان يتضمن مشروع القانون بالنسبة للمواطنين الاردنيين اعفاءهم من شروط التحويلات النقدية او استخراج تصاريح العمل اسوة بما تتبعه الحكومة الاردنية ازاء المصريين العاملين في الاردن.

ويهدف ذلك الى تنشيط السياحة بين البلدين وتشجيع تبادل رؤوس الاموال في المشروعات بين البلدين انطلاقا من اتفاقيات التعاون المعقودة بين البلدين الشقيقين.

العمادي

٢٠٠ مليون ليرة سورية في العلم للفني هو مبلغ ضئيل جدا.

وأبدى الوزير السوري في ختام تصريحه استعداد بلاده لاستيراد السلع الاردنية وبخاصة الخضار منها وقال ان سورية ستقوم ايضا بتسويق بعض المنسوجات الصناعية الاردنية على اعتبار ان لسوريا خبرة كبيرة في مجالات التسويق.

دمشق

وتؤكد هذه الاوساط بان زيارة جلالة الملك الحسين المرتقبة لدمشق ستدشن مرحلة جديدة في العلاقات السورية الاردنية وستسهم بالتالي في تحريك مسيرة العمل العربي المشترك وتنشيط الجهود الدبلوماسية المبذولة لتعبئة الاجواء العربية وتحقيق التضامن العربي المنشود.

وقد ابرزت الصحف السورية نبأ الدعوة التي نقلها الدكتور الكسم الى الحسين لزيارة دمشق، الامر الذي يعكس مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة السورية لمثل هذه الزيارة.

وفي هذا الصدد يشير مراسل وكالة الانباء القطرية بدمشق الى ان النتيجة الثانية التي نجمت عن زيارة الدكتور الكسم لعمان، فهي توثيق العلاقات السورية الاردنية في مختلف المجالات.

وقد عكس البيان المشترك هذه الناحية بوضوح تام عندما عبر عن ارتياح الجانبين السوري والاردني للتطور الكبير الذي شهدته العلاقات الثنائية في الاشهر الماضية.

ويشار هنا الى ان هذه العلاقات بدأت تعود الى نفس الزخم الذي كانت عليه قبل ان تحدث القطيعة بين البلدين في عام ١٩٧٩.. ولهذا السبب، فقد تحدث البيان المشترك عن التكامل الاقتصادي بين سوريا والاردن، وذلك للمرة الاولى منذ ان

بدأت مسيرة التقارب بين البلدين قبل عدة اشهر. وفي هذا اشارة واضحة الى اعتزام الجانبين تحقيق خطوات جديدة على طريق التعاون الاقتصادي والتجاري بينهما، وزيادة حجم المبادلات وترسيخ اسس جديدة للتطور اللاحق في علاقاتهما الثنائية.

وهذه نتيجة على قدر كبير من الاهمية لان التقارب السوري الاردني لا بد وان يرتكز على مثل هذا التكامل الاقتصادي، وذلك حتى يكون بمقدور الجانبين تحقيق اكبر قدر من التفاهم والتنسيق السياسي.

ولا بد من التوقف عند ما اورده البيان المشترك حول موقف البلدين من التطورات الجارية في المنطقة.. فالجانبان اكدا من جديد رفضهما للحلول الجزئية والمنفردة ومبدأ المفاوضات المباشرة مع اسرائيل واعتبرا قضية فلسطين هي قضية العرب المركزية.. واكدا ان حلها لا يمكن ان يتم الا بعقد مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف ويؤدي بالنهاية الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

والشيء الجديد في هذا التاكيد هو ما اورده البيان المشترك حول ضرورة التمسك بالمبادىء القومية الثابتة المتعلقة بمسالة الصراع العربي - الصهيوني.. فكما هو واضح، فان هذا يعبر عن ضرورة التمسك بقرارات مؤتمرات القمة العربية التي تحظر على اية دولة عربية التفرد في حل القضية الفلسطينية.

وهناك موقف جديد عكسه البيان المشترك وهو تاكيد الجانبين لاهمية دعم وحدة لبنان واستقلاله وعروبته وضرورة تقديم الدعم للمقاومة الوطنية اللبنانية في تصديها لقوات الغزو الصهيوني.. فهذه الفقرة هي تعبر عن حدوث تطابق بين البلدين حيال مختلف القضايا المطروحة في المنطقة.

وهذا كله يؤكد بأن اللقاء السوري الاردني قد تخطى بالفعل العديد من العقبات التي كانت تعترض طريقه وانتقل الى مرحلة سياسية واقتصادية متقدمة.

ويضيف تقرير القطرية.. ان التقارب السوري الاردني بدأ ينعكس بصورة مباشرة على مجمل الاوضاع في الساحة العربية التي اخذت تتأثر بتفاعلات هذا التقارب وتطوراته الذاتية.

ويتحدث المراقبون في دمشق عن مرحلة جديدة من العمل العربي المشترك، وذلك في ضوء النتائج الهامة التي اسفرت عن مسيرة اللقاء السوري الاردني، وسيكون قوام هذه المرحلة هو احياء التضامن العربي لمواجهة المخططات والاطماع الاسرائيلية وتمهيد الطريق امام مؤتمر القمة العربي الذي سيعقد في الرياض في نهاية هذا العام.

والشيء المؤكد هو ان اوضاع المنطقة يمكن ان تشهد تطورات دراماتيكية من الآن فصاعدا، خاصة وأن اسرائيل تنظر بقلق الى مسار التقارب السوري الاردني وخروج الوضع العربي من دائرة الانقسام والتشرذم.

فمثل هذه المؤشرات قد تدفع باسرائيل الى القيام بمغامرة عدوانية جديدة في المنطقة لاعتقادها الواهم ان مثل هذه المغامرة ستعيد خلط الاوراق في الشرق الاوسط باتجاه اضعاف الموقف العربي ومنعه من ان يسير في المنحى الصحيح، بحيث تكون النتيجة نسف كل المعطيات الايجابية السائدة حاليا على الساحة العربية والتي افرزها اللقاء السوري الاردني المتصاعد.

انفراج سياسي

الامن فيها تقول ولا مبالغة في القول ان خروج العاصمة من ايدي امراء الحرب سيؤدي بالتأكيد الى اطلاق حوار حر وصريح يجب ان يركز اولا على تثبيت الخطط الامنية الشرعية في كل من المنطقتين.

وثانيا على الغاء خطوط التماس في العاصمة الى الغاء حال الحرب وثالثا على التوصل الى اتفاق وطني شامل على الاصلاح والصيغة الجديدة للبنان المستقبل. اذ لا يجوز بعد الان ان يؤجل اللبنانيون حل ازمتهم في انتظار تطورات اقليمية او دولية هنا وهناك بل يجب ان يأخذوا عبرة ودروسا من التطورات في المنطقة.

وكتبت صحيفة السفير تقول ان الارتياح الى نجاح الخطة الامنية ولو مع خوف يحمل في طياته املا كبيرا ورغبة عامة في ان تصير خطة بيروت الغربية خطة امنية لبيروت الكبرى عن طريق الخطة الامنية للبنان كله. تماما كما هو الخوف من تعثر خطة بيروت الغربية يرجع في اساسه الى الخوف من بقائها حتى ولو نجحت بصورة كاملة محصورة في المناطق البعيدة عن خطوط التماس. فما يسمى بخطوط التماس يحمل معنى التماس الايجابي البارد كما يحمل معنى التماس السلبي الساخن كذلك وبالقدر نفسه تماما.

واردفت السفير تقول واذا كانت الخطة الامنية لبيروت الغربية قد ترافقت مع حديث متزايد عن قيادة سياسية وطنية عليا فان الخطة الامنية لبيروت الكبرى وبالتالي للبنان لا بد ان تترافق مع اتفاق او حديث على الاقل حول مستقبل لبنان السياسي ووضع حد نهائي لحالة الاقتتال فيه بين الخائفين والمغبونين بل بين الخائفين والخائفين وليس بين اللبنانيين الان الا خائف على نفسه او عائلته او عشيرته او مدينته وبخاصة على وطنه.

وقالت صحيفة الشرق والذي يهمنا تسجيله اليوم هو ان النجاح الذي حققه قرار الحسم هذا اذا اصيب بنكسة في المستقبل القريب او البعيد لن يكون بمقدور القادة التبروء من المسؤولية ورميها على كاهل طابور المتضررين والمندسين والفلتانين وغير المنضبطين.

هذا وقد ساد الهدوء جميع مناطق بيروت الغربية لليوم الثاني على التوالي لتنفيذبنود الاتفاق الامني.

وما زالت دوريات قوى الامن الداخلي والجيش اللبناني تجوب مختلف الاحياء والشوارع لحفظ الامن الشرعي لكافة مواطني المدينة والمقيمين فيها.

وعلى صعيد امني اخر توقفت في ساعة متاخرة من ليل امس الاول الاشتباكات العنيفة التي بدات على محاور القتال في بيروت ثم امتدت الى محاور الضاحية الجنوبية والجبل ومنذ صباح امس تشهد جميع هذه المحاور هدوءا حذرا يخرقه بين الحين والاخر رصاص قنص متفرق كما تشهد المعابر بين شطري بيروت عبورا خفيفا بالاتجاهين.

وكانت محاور الضاحية الجنوبية قد شهدت امس هدوءا حذرا بعد ان شهدت انتكاسة امنية افتعلتها الميليشيات المتقاتلة الليلة قبل الماضية.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان مواقع الجيش اللبناني في الطيونة ودار الكتاب اللبناني تعرضت لقصف مدفعي وصاروخي كما استهدفت مواقع الجيش في كفر شيما لقصف مماثل.

واضافت الوكالة ان اشتباكات دارت منتصف الليلة قبل الماضية على محاور عاريا والتلال المحيطة وسوق الغرب.

الاميركيون العرب

وقد اعلنت منظمات الاميركيين العرب اليوم عن ترحيبها بملاحظات السيد ويستر.

فقد قال السيد بيتر طنوس مدير الجمعية الوطنية للاميركيين العرب بالوكالة انه يعتقد بأنها هذه نقطة تحول. واضاف «انني ارحب بهذه الملاحظات رغم انني اعتقد انها جاءت متأخرة بعض الوقت».

اما السيد جيمس ابو رزق الرئيس الوطني للجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز فقال: «اخيرا بدات السلطات هنا تدرك انه جرى دفعنا الى حالة مجابهة لم نكن نرغب فيها».

وكانت وكالة التحقيقات الفدرالية قد بدات بناء على طلب من السيد ابو رزق في تحقيق لتقرير ما اذا كانت الحقوق المدنية للاميركيين العرب قد انتهكت بسبب سلسلة الهجمات الارهابية الاخيرة على المكاتب الاقليمية للجمعية».

القرار السياسي

دوما لفلسطين المحتلة تاتي استكمالا لسلسلة الاتصالات التي اجرتها فرنسا وعلى اعلى المستويات مع الاطراف الدولية والعربية المعنية بتطورات الاوضاع في الشرق الاوسط في محاولة لتحريك قضية الصراع العربي الاسرائيلي في الساحة ا لدولية مشيرا الى ان هذه الزيارة جاءت بعد اجتماعات القمة لدول السوق الاوروبية المشتركة في لوكسمبورغ في مطلع الشهر الحالي وبعد ان استمعت فرنسا مؤخرا لاراء بعض القادة والمسؤولين العرب الذين اكدوا جميعهم على الارادة العربية للعمل من اجل السلام الدائم في الشرق الاوسط في اطار مؤتمر دولي.

واستطرد المصدر الفرنسي يقول ان وزير العلاقات الخارجية الفرنسي نقل معه في زيارته لاسرائيل وجهة نظر الاتحاد السوفييتي المؤيد للمؤتمر الدولي بشأن الشرق الاوسط حيث جاءت زيارة دوما للكيان الصهيوني بعد الزيارة الرسمية التي قام بها الزعيم السوفييتي غورباتشوف لباريس في الشهر الماضي ومباحثاته مع الرئيس ميتران والتي تناولت التنسيق الفرنسي السوفييتي للوصول الى مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

واكد المصدر ان باريس على اتصال دبلوماسي مستمر مع الولايات المتحدة حول القضايا الدولية الراهنة ومن بينها قضية الشرق الاوسط مشيرا الى ان اتصالات فرنسا المستمرة مع كافة الاطراف تجعلها مؤهلة اكثر من غيرها للقيام بمسعى دبلوماسي لاستقطاب الاجماع الدولي ونيل ثقة اطراف الصراع العربي الاسرائيلي للدور الفرنسي في تقريب وجهات النظر للوصول الى المبدأ الذي تطالب به باريس لاحلال السلام وهو مبدأ الاعتراف المتبادل بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وقال المصدر الفرنسي ان لقاء دوما مع عدد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي العربية المحتلة هو تاكيد لاسرائيل بانه لايمكن تحقيق السلام في المنطقة الا بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية.

طبيب مالطي

تكون هناك خطة لاغتيال طبي بطيء ومنظم للارهابي حتى تختفي بموته كل الدلائل التي تشير الى جهة الاختطاف.

وقالت مجلة المصور ان هذا التقرير الذي وصل الى العاصمة المصرية في نهاية الاسبوع يعزز بعض الشكوك المصرية التي اثارها اعلان رئيس وزراء مالطة رفضه المفاجيء لتسليم الارهابي لمصر.

واشارت المجلة الى ان حكومة مالطة رفضت طلبا تقدم به اخيرا السفير المصري هناك لمتابعة التحقيقات التي تجري مع الارهابي في تكتم شديد.

وذكرت المجلة انه تاكد للقاهرة ان الارهابيين وهم اربعة فقط عبروا نقاط التفتيش في مطار اثينا دون ان يكون معهم سلاح مع اي منهم غير انهم تسلموا السلاح في منطقة الدائرة الجمركية خلال عملية تبادل لحقائب اليد جرت مع مجموعة اخرى وصلت اثينا على متن طائرة ليبية هبطت قبل وقت قليل من موعد اقلاع الطائرة المصرية.

وقد ساعد على اتمام عملية تبادل حقائب اليد المهبط المجاور لكل من الطائرتين المصرية والليبية في مطار اثينا.

على صعيد اخر نفى مصدر عسكري مصري رفيع المستوى لمجلة المصور ان احدا من الامريكيين قد شارك في التخطيط لعملية الاقتحام او تنفيذها.

وقال ان قرار الاقتحام كان هو الحل الممكن الوحيد الذي ارتأته غرفة العمليات المصرية التي تم تشكيلها لمتابعة تطورات الاحداث.

وذكرت المجلة ان مهمة ضباط الاتصال الامريكيين الثلاثة الذين وصلوا الى مطار فاليتا مع وصول قوات الكوماندوز المصرية كانت للتاكد من صدق الضمانات التي قدمتها حكومة مالطة لقوات الكوماندوز.

وكانت السلطات المصرية قد اجرت اتصالات مع واشنطن وعدد من العواصم الاوروبية لابلاغها بقبول مالطة هبوط قوات كوماندوز مصرية في مطار فاليتا وتحسبا لاية مفاجاة متوقعة.

وقالت المجلة ان الولايات المتحدة سعت عندما علمت بقرار القاهرة اقتحام الطائرة الى استثمار هذا القرار لهدفين اولهما اظهار رغبتها في محاربة الارهاب والثاني لاصلاح العلاقات مع الحكومة المصرية التي كانت قد بلغت حدا صعبا من التوتر بعد حادث اختطاف الباخرة الايطالية اكيلي لاورو واجبار طائرة مصرية على الهبوط في صقلية من قبل طائرات امريكية.

مصرع ٢٥٠

العربية بان العسكريين الامريكيين كانوا تابعين للقوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء.

وكانت الطائرة وهي ذات اربعة محركات قد اقلعت من القاهرة في طريقها الى فور كمبل بولاية كنتاكي وقد توقفت في كولونيا ثم هبطت في الارض الجديدة للتزود بالوقود بعد عبور الاطلسي.

وكل ما نعلمه انه لم يبق اي راكب على قيد الحياة حسبما صرح لوكالة الانباء الكندية كينيث ميلر المتحدث باسم اجهزة الانقاذ في هاليفاكس نقلا عن مركز المراقبة في جندر.

وقد تحطمت الطائرة في منطقة غابات عند الطرف الشمالي لبحيرة جندر على مسافة ٤٠٠ متر من طرف ممر الهبوط والاقلاع.

وعلم من مصدر عسكري غربي ان عملية احلال وحدات من الفرقة التاسعة الامريكية مشاة محل عناصر من الفرقة ١٠١ الامريكية المحمولة جوا والمتمركزة في سيناء بدات يوم ٤ الشهر الحالي واضاف المصدر ان طائرة غادرت يوم الاربعاء مصر وعلى متنها رجال من هذه الفرقة.

وتتمركز الكتيبة الثالثة التابعة للفرقة التاسعة مشاة في فورت ليويس بولاية واشنطن وبحل رجال الكتيبة الثالثة حاليا محل جنود كتيبة تابعة للفرقة ١٠١ المحمولة جوا والتي تتمركز في فورت كامبيل بولاية كنتاكي.

وتمثل الوحدة الامريكية ١١٤٠ رجل المشتركة في القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء اكبر وحدات هذه القوة التي تضم ٢٦٠٠ جندي من ١١ دولة من بينها ٥٠٠ جندي من كولومبيا و ٥٠٠ جندي اخرمنجرز فيدجي وقد شكلت القوة المتعددة الجنسيات يوم ٢٥ نيسان عام ١٩٨٢ من اجل الحفاظ على الامن عند حدود الدولتين بعد توقيع معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية يوم ٢٦ اذار عام ١٩٧٩ وجلاء اسرائيل عن سيناء في نيسان عام ١٩٨٢.

ولم يسمح للصحفيين بتغطية العملية التي تجري حاليا لتناوب الجنود الامريكيين في القوة المتعددة الجنسيات والمراقبين في سيناء.

وقالت شاهدة عيان لوكالة الانباء الكندية تدعى ان هورلي تقطن على مسافة ١٥ كم من جندر انها شاهدت انفجارا شديدا فوق الاشجار ثم وميض نار صوب البحيرة.

وتفيد بعض المعلومات غير المؤكدة المستقاة من المطار ان قائد الطائرة قدم قائمة مطولة للمشكلات الفنية خلال توقفه في جاندير ورغم ان الجو كان غائما ووجود جليد خفيف ورياح طفيفة ودرجة حرارة تقل عن ٤ درجات الا ان ظروف الارصاد الجوية كانت تعتبر طبية.

ويعتبر تحطم هذه الطائرة اكبر مأساة تشهدها كندا.

واعلن البنتاغون ان الطائرة دي سي ٨ التي تحطمت صباح امس بالقرب من جاندير في الارض الجديدة/كندا/كانت تقل اكثر من ٢٥٠ من العسكريين الامريكيين الذين كانوا يرابطون في سيناء في اطار القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام.

وكان العسكريون الامريكيون ينتمون الى الكتيبة الثالثة لفيلق المشاة ٥٠٢ الفرقة ١٠١ المحمولة جوا المتمركزة في فورت كامبيل بولاية كنتاكي واوضح متحدث باسم البنتاغون ان هؤلاء العسكريين الامريكيين وصلوا في حزيران الماضي الى سيناء وحلت مكانهم في اطار التناوب الطبيعي للجنود في سيناء الفرقة الثالثة التابعة لفيلق المشاة الستين الفرقة التاسعة مشاة.

ويتولى ضباط نرويجيون قيادة القوة المتعددة الجنسيات لحفظ السلام في سيناء.

في بون قال متحدث باسم مقر القيادة العسكرية الامريكي في اوروبا ان العسكريين الامريكيين الذين لقوا مصرعهم في تحطم طائرة من طراز دي- سي- ٨ في كندا امس وعددهم ٢٥٠ فردا كانوا في طريق عودتهم الى الوطن لقضاء اجازة عيد الميلاد قادمين من مصر حيث كانوا متمركزين.

وقال الليفتنانت كولونيل راي كروكيت من مقر القيادة الامريكية الاوروبي في شتوتجارت لرويتر ان العسكريين كلهم كانوا اعضاء في قوة حفظ السلام في سيناء.

واضاف قائلا ان العسكريين ينتمون جميعا الى الفرقة ١٠١ المحمولة جوا المتمركزة في فورت كامبل بولاية كنتاكي.

وابلغ الكوربورال دونالد ماكدونالد من البوليس الكندي الملكي في جاندر رويتر في اتصال تليفوني ان جميع الضحايا باستثناء افراد الطاقم عسكريون من الجيش الامريكي.

وقال ان الطائرة تحطمت الساعة ٦ر٥٠ صباحا على بعد ٣٦٥ مترا فقط من نهاية الممر وسط امطار خفيفة وذكر شهود عيان انهم شاهدوا ادخنة والسنة اللهب تتصاعد من موقع تحطم الطائرة.

وقال متحدث باسم البوليس ان الطائرة كانت في طريقها الى همبكينفيل بولاية كنتاكي التي يوجد بها فورت كامبل مقر الفرقة ١٠١ المحمولة جوا، ولم يتمكن المتحدثون في القاعدة من تقديم مزيد من المعلومات على الفور.

ويحادث امس يرتفع عدد ضحايا الكوارث الجوية هذا العام حتى الان الى اكثر من ١ر٧٠٠ شخص بالمقارنة مع اجمالي ٤٥٠ قتيلا في العام الماضي باكمله.

واكد المتحدث ان جميع الركاب على متن الطائرة من العسكريين وقال ان مطار كولونيا ابلغ بانهم عائدون الى وطنهم من قاعدة في الشرق الاوسط.

ولم تذكر اي تفاصيل اخرى عن المكان الذي بدات منه الطائرة رحلتها.

وكانت الانباء الاولى عن تحطم الطائرة والتي صدرت من جاندر قد قالت ان العسكريين كانوا متمركزين في المانيا الغربية.

وقال المتحدث ان الطائرة امضت نحو ساعة على مدرج بمطار كولونيا اثناء اعادة تزويدها بالوقود ثم اقلعت في الساعة ٣ر٥٠ صباحا ٢٥٢/ بتوقيت جرينتش.

واضاف قائلا لم يغادر احد الطائرة ولم يستقلها احد اثناء توقفها هنا.

كل ما نعرفه هو ان الطائرة كانت مليئة بالعسكريين الامريكيين وانها توقفت هنا في طريق عودتها الى الوطن قادمة من الشرق الاوسط.

تتمات تتمات

ريغان

وتقول مصادر مطلعة ان الفريق الامريكي الذي يرأسه المستشار القانوني لوزارة الخارجية ابراهام سوفاير سيستجوب ثلاثة اسرائيليين على الاقل، يعتقد ان لهم علاقة ببولارد.

وذكرت المصادر ان الرجال الثلاثة الذين يأمل المحققون الامريكيون باستجوابهم هم رافائيل ايتان، وايلان رافيد ويوسف باجور.

وتشير تقارير الصحافة الأجنبية الى ان ايتان يدير مكتبا للعلاقات العلمية يدعى (ليكند) وهو وحدة مخابرات اسرائيلية لم تكن معروفة من قبل.

واضافت المصادر قولها.. ان الاثنين الآخرين هما دبلوماسيان اسرائيليان استدعيا على عجل من الولايات المتحدة عندما اعتقل بولارد خارج السفارة الاسرائيلية في واشنطن الشهر الماضي.

واشارت المصادر الى ان الامريكيين يضغطون على اسرائيل لاعادة الوثائق التي باعها لها بولارد حتى يتسنى لواشنطن اقامة دعوى ضده.

شامير

الجانب الاسرائيلي يساعده الجنرال ابراهام تامير المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء/ قبيل الجلسة الموسعة التي تبين خلالها الطرفان انه ليس هناك اي اتفاق بينهما يلوح في المنظور القريب حسبما صرح مصدر اسرائيلي واسع الاطلاع.

واشار كيمحي ردا على اسئلة الصحفيين الى انه في ختام هذه الايام الثلاثة من المحادثات.. (حدث تقارب حول بعض النقاط ولكننا لا زلنا متباعدين فيما يتعلق بنقاط اخرى)، واضاف.. ان بعض النقاط اصبحت مفهومة اكثر حاليا ونحن نعرف على الاقل نقاط الخلاف وكيف نتناولها في المرة القادمة بشرط استمرار هذه المفاوضات.

ومن جهة اخرى كما صرح كيمحي لم يحاول الوفدان وضع وثيقة اساسية مشتركة من شأنها السماح للمسؤولين السياسيين لدى الطرفين ان يفاضلا بين الخيارين المطروحين سواء اجراء التوفيق الذي تطالب به اسرائيل او التحكيم امام محكمة دولية كما تطلب مصر. وقال.. وعلى كل حال لقد استعرضنا المواضيع التي يمكن ادراجها في مثل هذه الوثيقة ونستطيع ان تكون بذلك قد تقدمنا في هذا المجال.

وجدير بالذكر ان مصدرا اسرائيليا واسع الاطلاع اشار امس الاول، الى ان (وضع مثل هذه الوثيقة التي تشير بوضوح الى جميع نقاط النزاع وامكانيات الحل هو الهدف الرئيسي لهذه المحادثات).

واكد كيمحي من جهة اخرى ان الوفد المصري لا يزال يستبعد كلية اقتراح التسوية عن طريق التوفيق التي تلح عليها اسرائيل.

وكانت تصريحات الجنرال تامير الذي يثق فيه شمعون بيريز مقتضبة جدا فقد اكتفى بالاشارة الى ان (الوفدين اهتما بجميع مظاهر النزاع. واضاف ان المعطيات التي تم استخلاصها ستعرض على حكومتيهما.

ويرى المراقبون مدلولا في (جملة صغيرة) قالها كيمحي.. طابا لا تمثل بالنسبة لنا سوى احدى نقاط الخلاف العديدة... ويجب للتقدم في حل هذا النزاع ان يكون لدينا الثقة في امكانية التقدم في الخلافات الأخرى.

ويكشف هذا التصريح السبب في عدم قدرة الوفدين على التوصل الى اتفاق. وقد اكد مصدر قريب من وزارة الخارجية الاسرائيلية في هذا الصدد لوكالة الصحافة الفرنسية انه بينما ترى الحكومة المصرية ان مسألة طابا تمثل اختبارا كبيرا لمستقبل العلاقات الاسرائيلية/ المصرية فهي ليست بالنسبة لاسرائيل سوى نزاع على الحدود ذي اهمية هامشية ويمكن حله بسهولة اذا كان ثمة تقدم في مجمل العلاقات بين مصر واسرائيل.

وعلم من مصدر موثوق به مساء الأول انه لدى استقبال رئيس الوفد المصري بوزارة الخارجية اشار شامير (بطريقة صارمة) الى موقف اسرائيل في هذا الصدد. ويرى المراقبون انه ليس من المستبعد ان يكون هذا الاجتماع قد تسبب في تشدد كلا الجانبين في محادثات امس، بينما كانت مفاوضات العشية تشيع جوا من التفاؤل الحذر.

تعاون فرنسي اسرائيلي بمجال التكنولوجيا والطاقة

القدس المحتلة - ا. ف. ب. ذكر امس الاول ايفال ايرليخ مسؤول الادارة العلمية بوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان خمسة مشروعات فرنسية اسرائيلية جديدة للبحث والتنمية وافقت عليها الجمعية الفرنسية الاسرائيلية للتعاون العلمي والتكنولوجي.

وتتعلق المشروعات الجديدة بمجال التكنولوجيا الحيوية والطاقة الشمسية وسوف تشترك في تنفيذها المصانع الفرنسيه والاسرائيلية وتاتي هذه المشروعات استجابة لرغبة الحكومة الفرنسية التي تؤيد المشروعات قصيرة المدى التي لايتطلب تنفيذها تجاريا اكثر من عام او اثنين.

وقد تقرر تشكيل لجنة فرعية للبحث عن مصادر تمويل غير حكومية امس الاول خلال اجتماع لجنة ادارة الجمعية الفرنسية الاسرائيلية.

واكد ايرليخ ان هوبير كوريان وزير البحث العلمي الفرنسي ينظر بعين الرضا لاحتمال مشاركة اسرائيل في برنامج البحث والتنمية اوريكا الذي تشترك فيه خمس دول اوروبية.

توحيد الجهود لترشيد استخدام الادوية في العالم

نيويورك - ق.ن.ا - اتفقت مجموعة من الخبراء في عدد من المجالات الصحية والدوائية والاستهلاكية على توحيد الجهود من اجل ترشيد استخدام الادوية في جميع انحاء العالم.

وجاء في تقرير ورد من نيروبي ان هذا الاتفاق قد تم التوصل اليه خلال مؤتمر لخبراء في منظمة الصحة العالمية عقد هناك واستغرق خمسة ايام وتم فيه بحث مسألة ترشيد استخدام الادوية.

وقال التقرير ان الخبراء اتفقوا على ان المسؤولية الرئيسية في تقنين وترشيد استخدام الادوية تقع على حكومات الدول المعنية وان بامكان تلك الحكومات طلب المساعدة من منظمة الصحة العالمية التي تتمتع بالدور القيادي في هذا المجال.

مسؤول بريطاني كبير:

استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان أمر مؤسف ويتعارض مع القرارات الدولية

بيروت - رويتر - اعرب امس مسؤول بريطاني كبير يزور لبنان عن اسفه لاستمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وابلغ السيد تيموثي رينتون وزير الدولة في وزارة الخارجية الصحفيين بعد اجتماعه الى الرئيس امين الجميل.. اننا نشعر باستياء شديد بسبب استمرار الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وقال ايضا انه اثار خلال محادثاته مع الرئيس الجميل والسيد رشيد كرامي رئيس الوزراء قضية الصحفي البريطاني المخطوف (اليك كوليت/٦٣ سنة).

وكان السيد كوليت منتدبا من وكالة غوث اللاجئين الدولية (اونروا) عندما احتجزه مسلحون جنوبي بيروت في آذار الماضي.

وقال السيد رينتون ان بريطانيا (تؤيد باستمرار) قوة حفظ السلام الدولية المؤقته المنشرة في جنوب لبنان.

وعلى الرغم من ان القوات الدولية لا تضم مفرزة بريطانيةبفان بريطانيا دفعت اكثر من سبعة ملايين دولار في السنة كمساهمة في تكاليف القوة، كما قدمت تاييدا لوجستيا من قواعد بريطانية في قبرص.

واعلنت قوات الاحتلال انها اكملت انسحابها من لبنان في حزيران الماضي، غير انها ابقت على مئات المستشارين ورجال الاستخبارات لمساعدة ميليشيات مؤيدة لها في مهام الامن في منطقة (الحزام الامني) جنوب لبنان.

وقال السيد رينتون (ان هذا الوجود، يتعارض مع قرارات مجلس الامن الدولي المعنية بما فيها القرار ٤٢٥.

وكان السيد رينتون قد صرح بعد اجتماعه الى مسؤولين في الميليشيات المسيحية والدرزية والشيعية بأن بريطانيا تراقب عن كثب محادثات السلام التي ترعاها سوريا بينها وتأمل بأن تؤدي الى اتفاق عملي وناجح.

وكان الوزير البريطاني الذي يقوم بجولة اقليمية قد وصل الى بيروت من سوريا امس الأول ومن المقرر ان يتوجه الى فلسطين المحتلة في وقت لاحق.

وقال.. ان بريطانيا ستواصل تقديم الدعم السياسي والمادي الى لبنان، خاصة عبر السوق الأوروبية المشتركة ومجلس الأمن الدولي.

واضاف السيد رينتون يقول.. على الرغم من المشاكل الواضحة جدا في بيروت فقد ، كونت انطباعا قويا جدا عن ديناميكية الشعب اللبناني وسهولة التكيف لديه. وهذه صفات تعجب بها جدا في بريطانيا.

اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل العربية تعقد في بغداد

بغداد - ق. ن. ا. تعقد في بغداد في بداية: الشهر المقبل اجتماعات الدورة العشرين لمجلس ادارة منظمة العمل العربية وتستمر اسبوعا.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس سيناقش في اجتماعات التدابير والخطوات التي اتخذها مكتب العمل العربي بشأن عقد الندوة الدولية لنصرة العراق والدعوة لايقاف الحرب العراقية الايرانية واحلال السلام اضافة الى تطوير هياكل منظمة العمل العربية واستخدام اللغة العربية في اعمال المؤتمر العاشر لوزراء العمل الاسيويين الذي يتم فيه بحث تطورات مشروع معهد الدراسات العمالية التابع للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

ويذكر ان مجلس ادارة منظمة العمل العربية يضم مندوبين عن العمال وارباب العمل في بعض الدول العربية ومراقبين عن جامعة الدول العربية.

للتمثيليات وبرامج الاطفال:

مهرجان التلفزيون العربي يعقد بتونس الاسبوع القادم

تونس - بترا - يبدأ هنا بمشاركة الاردن في الرابع عشر من الشهر الجاري الدور الثالث لمهرجان التلفزيون العربي والذي سيخصص لنوعين من الاعمال التلفزيونية هما التمثيل وبرامج الاطفال.

واشترط في التمثيلية المشاركة في مسابقة المهرجان ان تكون قد انتجت من قبل احدى الهيئات التلفزيونية الاعضاء في اتحاد اذاعات الدول العربية وان تتراوح مدتها ما بين ٤٥ الى ٩٠ دقيقة ويمكن كذلك ان تكون حلقة من مسلسل تلفزيوني شريطة ان تكون متكاملة القصة والحدث كتمثيلية مستقلة قائمة بذاتها وان لا تكون قد عرضت في مهرجانات تلفزيونية سابقة.

اما بالنسبة لبرامج الاطفال فقد اشترط ان لا تزيد مدتها عن ٦٠ دقيقة وان لا تكون من نوع البرامج التعليمية والمدرسية.

وسيمنح المهرجان خمس جوائز لافضل انتاج وسيناريو واخراج واداء للممثلين وكذلك للممثلات وجائزة سادسة للاعمال الفنية كالمناظر والتجهيزات والملابس والصوت والاضاءة والموسيقى.

وتعقد على هامش المهرجان ندوة تستمر ثلاثة ايام لتقييم الاعمال المشاركة ومناقشة سبل النهوض بالانتاج التلفزيوني العربي.

ويشارك في الدورة الى جانب الاردن كل من دولة الامارات العربية المتحدة، سلطنة عمان، سورية، المغرب، تونس، الجزائر، الكويت، العراق، السعودية، البحرين وقطر.

مع الصحافة العربية والعالمية

وماذا بعد «التضامن»؟!

■ جميلة جدا الكلمات التي القيت وكتبت واذيعت في اليوم التضامني مع الشعب الفلسطيني.

جميلة.. ومؤثرة. ولكنها «لا تطعم خبزا» كما يقال.

الكل مع عدالة القضية..

والكل يطالب بحل عادل لها..

والكل يستعرض تاريخها، وتاريخ الظلم الذي لحق بالشعب الفلسطيني.

ولكن، ماذا بعد الكلمات... ماذا بعد «التضامن»، والى متى سيستمر العالم «بالاحتفال» بيوم التضامن مع الشعب الفلسطيني.

كل فلسطيني يتمنى. ويدعو الى اللحظة التي يلغى فيها هذا اليوم. يوم تحل قضيته، وتصل اليه حقوقه المشروعة، فلا يصبح بحاجة الى «تضامن»، مهما كان التضامن جميلا.. ومؤثرا.. ورائعا.

والطريقة الوحيدة هي ان يتحول هذا «التضامن» الى مشروع.. الى حل، تتبناه كل الدول التي تضامنت مع الشعب الفلسطيني في الاسبوع الماضي. فلا تبقى مشاريع الحل محصورة في دولة او دولتين او خمس دول كبرى على الاكثر.

لقد آن الاوان بعد مرور ٣٧ عاما على القضية الفلسطينية ان تحرك هذه القضية كل دول العالم، وان تعود الى سلم الاولويات· لا عند روسيا واميركا واوروبا الغربية فقط، بل عند اصغر دولة من دول العالم.

واذا كان العالم اليوم نائما ومطمئنا بان القضية، لم تعد قضية يمكن ان تفجر العالم عبر مواجهة اميركية ـ سوفياتية في المنطقة، فان استمرار هذا النوم وذلك الاطمئنان، لا يعني انها لن تعود وباسرع مما يظن الجميع القضية الاكثر تفجرا في العالم.

وما اخبار تصاعد المقاومة الفلسطينية داخل الاراضي المحتلة الا بداية، فالحجر الذي يلقيه طفل فلسطيني اليوم على جندي اسرائيلي، سيتحول الى سلاح، والخنجر الى بندقية، وستعم المقاومة كل شبر من فلسطين المحتلة، وقد يستيقظ العالم، فاذا بهذه المقاومة تتحول الى حرب عربية ـ اسرائيلية جديدة وشاملة.

الخطر ان تكون هذه اليقظة متاخرة، فقد تعلمنا من تاريخ المنطقة درسا لا يتغير، هو اننا نعرف كيف تبدأ الحروب فيها.. ولكننا لا نعرف كيف تنتهي.

نبيل خوري

المستقبل

فضيحة بلا ثمن!!؟؟

اعترف جوناثان بولارد في الاسبوع الماضي بانه زود الحكومة الاسرائيلية بمئات الصفحات من الوثائق العسكرية الاميركية السرية، معظمها سري للغاية.

الحكومة الاسرائيلية من جهتها اسرعت الى رفع الشكوك عنها، عبر التحقيق في القضية داخليا والاعلان عن استعدادها لاعادة الوثائق الى الولايات المتحدة. اذا ما تم العثور عليها، والوعد بالالتزام باتفاق عام ١٩٨٣، الذي يحظر التجسس والعمليات السرية بين اسرائيل والولايات المتحدة. لكن الحكومة الاسرائيلية لم تتصرف كانها المتهمة، بل على العكس تملصت من المسؤولية وتكاتف الحزبان في حكومة الائتلاف لتحجيم الفضيحة.

احدى وسائل التملص التي يصعب هضمها هي مزاعم تحقيق الحكومة الاسرائيلية في ان المسؤول الاسرائيلي الكبير المتورط في فضيحة «بولارد»، كان يدير عمليته الخاصة في قاعدة واشنطن من غير معرفة الاستخبارات الاسرائيلية. او المسؤولين السياسيين... وانه في نهاية الامر يعمل في مكتب سري للغاية ومستقل، اذ ان مسؤوليته هي النظر في «جميع انواع الارهاب ضد اسرائيل». وهدف هذا الالحاح على كلمة «مستقل» هو تحويل الانظار عن كون المسؤول الكبير موظفا مهما في مكتب رئيس الحكومة، منذ عهد مناحيم بيغن، اي من عام ١٩٨١ والى نهاية عهد اسحق شامير في عام ١٩٨٤، هذا الى جانب الهدف الاكبر وهو تهريب الحكومة الاسرائيلية ووكالة الاستخبارات الرسمية من الفضيحة.

ردود فعل الحكومة الاميركية تراوحت بين استغراب ريغان عبر قوله «لماذا يفعلون ذلك»؟ مشيرا الى عملية التجسس نفسها، والى اشمئزاز عام من فكرة التجسس على صديق وممول وحليف، وكذلك الى الغضب من عدم تعاون الحكومة الاسرائيلية مباشرة في التحقيق الاميركي بالقضية ثم الى الحرص على احتواء الحادثة لكي لا تؤثر جذريا على العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية.

بعضهم تذكر اغراق اسرائيل للباخرة الاميركية «ليبرتي» في عام ١٩٦٧، بمن كان على متنها من اميركيين ومعدات استخبارات اميركية، وشبه تاثير تلك الحادثة على الراي العام الاميركي بتاثير فضيحة «بولارد»، لكن الجهاز الموالي لاسرائيل اسرع الى تخفيف حدة الفضيحة، عبر تبني رفع المسؤولية عن الحكومة الاسرائيلية والدعوة لتفهم حاجة اسرائيل للمزيد من الثقة والمعلومات لمواجهة «عدوها» العربي، وعبر نفي ان تكون المعلومات التي باعها بولارد لاسرائيل تتعلق بمسائل الامن القومي الاميركي.

في دراسة سرية لوكالة الاستخبارات الاميركية في عام ١٩٧٩، جاء ان للاستخبارات الاسرائيلية هدفين اساسيين هما: «جمع المعلومات حول السياسات والقرارات الاميركية السرية»، التي تتعلق باسرائيل مباشرة او غير مباشرة، و«جمع المعلومات الاستخبارية العلمية في الولايات المتحدة وفي الدول المتطورة الاخرى». واضافت الدراسة ان اسرائيل حاولت عبر عملاء التجسس ان «تخرق مشاريع معينة دفاعية وسرية في الولايات المتحدة وفي دول غربية».

فما يقوله بعض المسؤولين الاميركيين من ان اسرائيل متضايقة من رفض الولايات المتحدة تزويدها بمعلومات حول انتشار القوات في الدول العربية الصديقة لاميركا، يخدم هدفين اساسيين هما: تحويل انظار الحلفاء والرأي العام الاميركي عن الاهداف الاسرائيلية التجسسية الاوسع، التي تمس بصلب الامن القومي وامن الحلفاء.. وتطمين الاصدقاء العرب بان الولايات المتحدة لا تزود اسرائيل بمثل هذه المعلومات على الرغم من علاقة التحالف بينهما.

انما العلاقة الاميركية ـ الاسرائيلية الاستخبارية، والتي تم ترسيخها في اتفاقية التعاون الاستراتيجي في عام ١٩٨١، تشمل المشاركة في المعلومات العسكرية السرية رفيعة المستوى، بما فيها معلومات وصور الاقمار الاستكشافية. اسرائيل تريد محطة لاستلام هذه المعلومات والصور مباشرة، لكنها في نهاية الامر تتسلم جميع المعلومات التي تحتاجها عن اسرار الشرق الاوسط التي تمتلكها الولايات المتحدة. وبالتالي فانها ليست بحاجة للتجسس لهذا الهدف.

وفضيحة «بولارد» ليست اسرائيلية ـ عربية، وان كانت تحوي عنصرا او بعدا عربيا، انها فضيحة اسرائيلية ـ اميركية تعري الشخصية الاسرائيلية حصرما في عيون الاميركيين. لكن الحموضة لن تدوم. ولعاب الاميركيين سال عندما اعتذرت الحكومة الاسرائيلية على الحادثة من غير الاعتراف بتورط فيها، واسرع المسؤولون الاميركيون الى ازالة لطخة العار، وغسل ايادي الطفل المدلل.

راغدة درغام

الحوادث

هل نصحو؟ « ١ »

ـ ١ ـ

ما الذي اصابنا نحن العرب؟ ما الذي يخرس لساننا عن قول الحق امام باطل عم الدنيا وهو يرتدي قناع الذل والمسكنة ويمعن فينا قهرا واذلالا؟

كيف تتحول الحقيقة الى رذاذ هلامي منسي بين اصابعنا الموسخة بدماء بعضنا بعضا، وتتحول الاكاذيب بين اصابع العدو الى سلسلة محكمة الحلقات اعدت خصيصا لخنقنا؟

وكيف اكتب سطورا «خطابية» كهذه، انا التي امقت تحويل الادب الى ملحمة وعظ ولو في كلمات؟

اعذروني اذا كنت قد اضجرتكم، لانني فيما تبقى من «صفحتي» سأسبب لكم الالم ايضا!..

ـ ٢ ـ

مسرحية كتبها فنان الماني كبير اسمه فاسبيندر، استطاع صهاينة المانيا منعها من الوصول الى خشبة المسرح طوال عشرة اعوام، واليوم بعد وفاته بسنوات، تمكنت المسرحية من الافلات من براثن الشبكات العنكبوتية القمعية الصهيونية، واحتمت بحرية الكلمة، واعلن عن ليلة الافتتاح في فرانكفورت. فماذا فعل الصهاينة؟ صعدوا الى المسرح قبل عرض المسرحية حاملين شعارات الذل والمسكنة والتوجع والاسى لذكريات قمع النازية لليهود، مطالبين بعدم مس «مشاعرهم» الرقيقة.

وهكذا كان، ولم تشهد المسرحية النور بعدما تظاهر «يهود» فرانكفورت (حيث كان مقررا لها ان تمثل)، ولم يأبه احد لتظاهرة مضادة المانية لتجمع «حزب الخضر» الذي اصر على عرض المسرحية احتراما لحرية الرأي.. فحرية القول، والحريات كلها تتكسر امام عتبة الدلع الصهيوني على احقاد النازيين الذين مازالوا يدفعون حتى اليوم ثمن وحشية تلك الحقبة في تعاملها واليهود الابرياء.. ونحن نسدد الفاتورة في فلسطين وجنوب لبنان... و..

ـ ٣ ـ

ما هو الاثم الذي لا يغتفر في مسرحية فاسبيندر؟ انه ذاته اثم شكسبير في مسرحيته الخالدة «تاجر البندقية»، حيث المرابي اليهودي قاسي القلب «شايلوك» يريد ان يتقاضى رباه الفاحش من لحم ضحيته.. وقبل ان تقص سكين شهواته جسد فريسته، تأتي المحامية المتنكرة لتنبه «شايلوك» المفترض الى ان العقد ينص ان يتقاضى «لحم» الضحية ولا يأتي على ذكر «دمها» وبالتالي فعلى المرابي اليهودي ان يقتطع نصيبه من اللحم دون ان يسفك الدم.. مسرحية عبر فيها شكسبير عن كراهيته لاستغلال مصائب الناس على يد المرابين. وجسد في اليهودي «شايلوك» تلك الصفات.. من يجرؤ اليوم على عرض مسرحية «تاجر البندقية» في الغرب؟ لقد تم اعدام رائعة شكسبير هذه اكراما لخاطر الدلال الصهيوني، الذي وجد في زمن «الهولوكوست» تجارة لا تنضب.. كما يتم اليوم اعدام فاسبيندر الالماني لان بطل مسرحيته مقاول يهودي يشبه «شايلوك» شكسبير في تسلطه وامتصاصه لدماء الناس حوله، ثم ان فاسبيندر تجرأ على تسمية الاشياء باسمائها واسماه ببساطة: «اليهودي الغني»، وعبر عن واقع يعيشه فقراء فرانكفورت الالمان فيما يبدو.

ـ ٤ ـ

يقول «اليهودي الغني» في المسرحية: «اشتري البيوت القديمة في المدينة. اهدمها. اعمر بدلا عنها بيوتا جديدة وابيعها بربح كبير».. ماذا في ذلك؟ ولماذا يغضب هذا الكلام الصهاينة؟ لانه كما تروي مجلة «النيوزويك» حدث فعلا في فرانكفورت ما بعد الحرب، وهنالك طبقة كبيرة من اليهود اثرياء الحرب الذي كما تتابع المسرحية وصفهم على لسان احد المان المدينة «انهم يمتصوننا حتى نجف ونتقدد، اولئك اليهود. انهم يشربون دمنا، وفي الوقت ذاته يتهموننا باننا مذنبون، لمجرد انهم يهود وعلينا بالتالي ان نشعر بالذنب نحوهم».. ويؤكد الثري اليهودي في المسرحية «انا اصير ثريا كما اشاء. المدينة تحميني. انها مجبرة على ذلك، فانا يهودي». وهو فيما يبدو على حق، والدليل في اعدام فاسبيندر حتى بعد موته.

ـ ٥ ـ

المسرحية ببساطة ثورة «ورثة» الشعور بالذنب تجاه الصهيونية. لقد ارتكب اجدادهم خطأ مميتا ضد اليهود المساكين يومئذ ودفعوا الثمن، ولكن ماذا بعد؟ لقد ضاق الناس ذرعا بتلك المهزلة، ولكن الصهاينة لم يتعبوا من جمع الربا الفاحش لتلك المأساة. وما زالوا ينتصرون في قمع كل صوت قد يجرؤ على توجيه اي انتقاد لاخطائهم.

وانا شخصيا كعربية لا اكره اي يهودي لمجرد انه كذلك واميز بين «اليهودي» البريء و «الصهيوني» المجرم، واحترم الاديان السماوية كلها والبشر كلهم من حيث المبدأ لكنني اكره السلوك الاستغلالي الوضيع، حتى حين يكون بطله يهوديا مات والده في احد سجون الاعتقال النازية. ويبدو ان الغرب بدأ يصحو من تركة الحس بالذنب، وعاد يحاكم «اليهودي» انطلاقا من افعاله وكان الحكم قاسيا.. واذا كان فاسبيندر قد ضاق ذرعا «بالطبقة اليهودية» المستغلة لقومه بعد الحرب العالمية، فما الذي نقوله نحن في الذين سرقوا منا وطنا وعينهم على ارضنا الباقية؟

ـ ٦ ـ

لقد ربح صهاينة المانيا الكثير من قمع المسرحية «المناهضة للسامية»!!.. معظم الصحافة ايدتهم وكتبت عن ضرورة مراعاة «شعورهم»، كمجلة «التايم» مثلا التي عرضت وجهة نظرهم وحدهم. اما «النيوزويك» فعرضت وجهة النظر الاخرى بخفر واستحياء. وكانت ردود فعل الصحافة العالمية مشابهة، والمحصلة، حفلة اعلامية جديدة للتذكير باليهود «المساكين المقموعين» والفاتورة ندفعها نحن في فلسطين!

ـ ٧ ـ

وهكذا يصادر الصهاينة حرية الكلمة في الغرب، ويمعنون في التعتيم على كل حرف قد يمس اسطورتهم المقدسة «الهولوكوست».. اما نحن، فنعوم في بحر من الاعلام العالمي الذي يتعرض غالبا «للشخصية العربية» ويسخر بنا ويحقرنا، ويرسم لنا صورة بشعة، اكثر بشاعة بكثير من شخصية المضارب «اليهودي» الذي يستغل الناس.. فماذا نفعل؟.

نعرض احيانا على شاشاتنا افلاما تحقرنا دون ان نلحظ ذلك قبل انقضاء ايام.. ونمر بالامر في العواصم الاوروبية كاليتيم في اعياد اللئيم، ولا نقول كلمة. لم نر مرة تظاهرة عربية واحدة امام احدى دور المسرح او السينما الغربية التي تعرض لسنوات احيانا مسرحيات تحقرنا كعرب وتسخر منا مسلمين ومسيحيين.. وثوريين وغير ثوريين ولا تستثني احدا منا.

ـ ٨ ـ

مسرحية واحدة ضد اليهود، اقامت الصحافة واقعدتها وشغلت الناس. ونحن نعيش منذ عقود مسرحية حية، يمثلها الصهاينة على ترابنا بعدما حولوا مدننا الى خشبة مسرح، وشعبنا الفلسطيني الى ضحايا حية، ومن بعده شعبنا اللبناني العربي في جنوب لبنان وغير جنوبه.. ونحن مشغولون عنهم بالكيد لبعضنا بعضا.. فهل نصحو؟ واذا كان الف متظاهر يهودي قد تجمعوا في فرانكفورت لمنع مسرحية واحدة تسيء اليهم، كم عدد العرب الذين كان يفترض ان يتجمعوا في فلسطين المحتلة التي تمثل في كل بيت عربي فيها مسرحية وحشية يتم قتل ابطالها العرب جسديا او معنويا كما في جنوب لبنان.. فهل نصحو لنتعلم الدفاع عن حقنا كما يدافع سوانا عن باطله؟!

متى.. متى.. متى؟.

غادة السمان

عن الحوادث

نيويورك تايمز THE NEW YORK TIMES

في مقابلة مع رئيس هيئة مستخدمي البيت الابيض

لماذا ترك ماكفارلين عمله كرئيس لمجلس الامن القومي؟

في مقابلة اجرتها صحيفة نيويورك تايمز مع دونالد ريغان رئيس هيئة مستخدمي البيت الابيض الامريكي، جرى الحديث حول عدد من القضايا من اهمها قضية لاكي (كلبة الرئيس ريغان) وقضية ماكفارلين رئيس مجلس الامن القومي المستقيل. وهذه هي المقابلة.



ريغان

ماكفارلين



دونالد ريغان

سؤال: اعجب من تغييرات البيت الابيض، وتغيير واحد على وجه الخصوص ودورك بحكم مهنتك؟

جواب: واصل.

سؤال: لارى سبيكس، الناطق بلسان البيت الابيض ينكر انك المسؤول عن استقالة ماكفارلين من منصب رئيس مجلس الامن القومي، ويقول ان الصحافة حملتك مسؤولية كل شخص يغيب عن البيت الابيض ما عدا غياب كلبة الرئيس، لاكي، فهل يمكننا توضيح الامر؟

جواب: بالتاكيد انا لست مسؤولا عن ترك ماكفارلين بقدر ما اعلم.

سؤال: ليس هذا ما يجول بذهني. هل نفيت كلبة الرئيس الى كاليفورنيا ام لم تنفها؟

جواب: بطريقة ما.

سؤال: هل تدقق في الجواب؟

جواب: للامانة، لم احب تلك الكلبة المهجنة المغفلة والساذجة. اعتقدت انها ستكون اسعد في المزرعة.

سؤال: اذن كنت تفكر في سعادة لاكي؟

جواب: كنت افكر في سعادتنا وسلامة عقولنا في البيت الابيض.

سؤال: هل صحيح ان لاكي تستطيع الدخول الى مكتب الرئيس بلا عائق؟

جواب: لاكي لها حق الدخول اكثر من اي شخص باستثناء نانسي. ولم تهاتفني ابدا قبل دخولها هناك.

سؤال: واعتبرت ذلك مراوغة من سلطتك؟

جواب: ليس كذلك في البداية. ففيما يتعلق بالزوار الاخرين الى مكتب الرئيس اعتقدت انها ستريح الرئيس.

سؤال: وبعد ذلك؟

جواب: عندما غدت مغايرة لسيدة محترمة. لم اهتم بها وهي تركل طاولات القهوة، الا انها كانت كلبة جمهورية وتهر على الديموقراطيين.

سؤال: اليست هذه سياسة ريغان؟

جواب: اجل، الا ان الامر بدا لي ان ولاءها للرئيس كان اكثر قليلا. لم اهتم بنباحها الا انني كنت اقلق من عضتها.

سؤال: اي شيء اخر؟

جواب: كانت لا تبدي الاهتمام بالسجاد.

سؤال: عندما قررت ان عليها ان تغادر فهل فكرت في العواقب السياسية المحتملة؟

اقصد ان لجنة الرفق بالحيوان قوة لوبي هامة في هذا البلد واعتقدت انك ربما تحتنر.

جواب: كنت افكر في قسوة لاكي على البشر. على شخص ما ان يحافظ على النظام في هذا البيت ومن واجبي كرئيس لهيئة المستخدمين ان احافظ على ترتيب الامور.

سؤال: هل كان ذلك اقسى قرار اضطررت للاقدام عليه وانت في وظيفتك هذه؟

جواب: كلا، كان اسهل قرار. كنت آسفا من اجل ماكفارلين. فقد كان يبدو حزينا دوما كما لو ان احدهم سرق منه غداءه، وكرهت ان ارى ديفر ـ فقد كان لعنة سعيدة. الا ان الكل ارادوا القاء لاكي بالمراعي. هذا هو القرار الوحيد تقريبا الذي اتخذته ووجدت فيه مساندة.

سؤال: ولماذ اردت ان تكون رئيسا لهيئة المستخدمين؟

جواب: انا جندي متحمس من مشاة البحرية. ولا شيء يسعد مشاة البحرية مثل المشاكل. وعليك ان تتذكر بان السياسة نوع من حرب العصابات.

سؤال: ولماذا مضغت هذه الادارة وتفلت هذا العدد الكبير من رؤساء الامن القومي (اربعة في خمس سنوات)؟

جواب: انه عمل مستحيل. والصبي في هذا الشعب يفترض فيه بحكم القانون، «ان يشير على الرئيس فيما يتعلق بتكامل السياسات المحلية والاجنبية والحربية بحيث انهما يتعاونون بنجاعة في الامور التي تشمل الامن القومي».

سؤال: انت تسخر!

جواب: هذا ما يقوله القانون. فكيف تود ان تنسق بين واينبرغر وشولتز، وبين بيكر روزتينكوسكي، جيسي هيلمز (سيناتور متطرف من الجمهوريين) واونيل (رئيس مجلس النواب، ديموقراطي) حول كل الامور من حرب النجوم حتى المجاعة؟

سؤال: انظر، انا اوجه الاسئلة وانت تجيب. ولكنني مازلت لا افهم لماذا غدت هذه الامور على كل شفة ولسان؟

جواب: لانهم صباح كل يوم احد يتوجهون الى التلفزيون وليس الى الكنيسة وعندما انشىء مجلس الامن القومي كان يفترض فيه «السرية»، الا ان بعضهم تولد لديه رغبة في «العلنية». عندما كان تشارلي ويلسون العجوز بوزارة الدفاع اعتاد القول ان عليك، كي تبقى في واشنطون، ان تتعلم درس الحوت ـ لا تتلقى طعنة الحربون الا وانفاسك تبقبق على سطح الماء كالنافورة.

سؤال: اذن عندما يتلقون الطعنة يلقون اللوم على رئيس هيئة المستخدمين؟

جواب: على كل حكومة ان يكون لها ما يدفع عنها الشبهة. ونحن لدينا في واشنطون ثلاث: الروس والصحافة ورئيس هيئة المستخدمين. هؤلاء الصبيان يعملون بجد، ولو دفع لهم الحد الادنى من اجر كل ساعة فسيغتنون. الا انهم يتعبون، وكلهم يتركون العمل بنفس العذر: يودون امضاء وقت اطول مع اسرهم.

سؤال: اليس ذلك نوعا من الغلطة مع اسرهم؟

جواب: هذا يتوقف على عدة امور. فلا احد يعرف شيئا عن هذا، وبخاصة رئيس الموظفين لا يعرف.

سؤال: ولكن الم تتعب؟

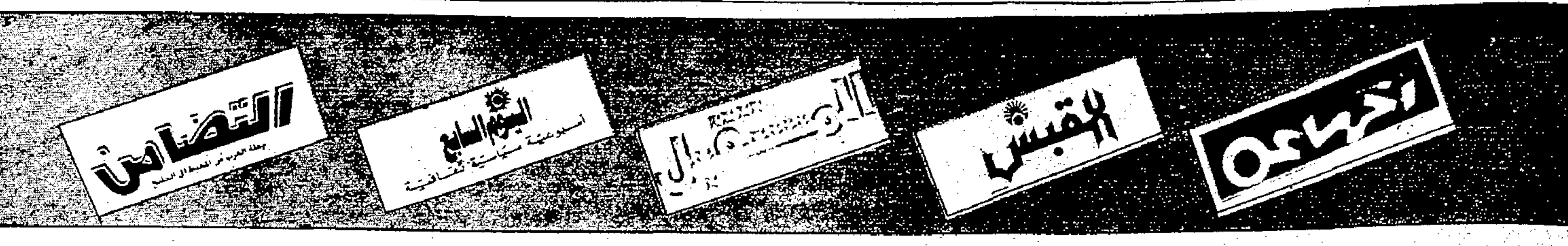
جواب: الا عندما افكر.

جيمز ريستون

العالم بالكاريكاتير



عن الحوادث



ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها

هذه هي خطة بيريز السرية التي يريد عرضها على العرب

● بعد مجيء شمعون بيريز الى الحكم بقليل، قال ان لديه «خطة سرية» للسلام، سوف يعرضها اولا على مصر. فلما ساله الصحافيون: لماذا تحتفظ بها سرا؟ رد شمعون بيريز قائلا: «لانه لا داعي لان ادخل معركة مع اسحق شامير، حول مشروع يرفضه العرب بعدذلك»!

وهو طبعا موقف رابح، خصوصا بالنسبة لنا نحن العرب، الذين نتشاجر على الشيء قبل ان يكون في ايدينا.. على طريقة «بيع الدب قبل اصطياده».

ولكن «شمعون بيريز» لم يقدم حتى الآن – في حدود ما نعلم – اي مشروع محدد، لا لمصر ولا للاردن، وان كان، على الاغلب، قد لمح اليه في مجلس وزرائه، مما اثار موجات السخط لدى حزب الليكود، وما تبعه من سباب علني بين بيريز وشارون كما رأينا منذ اسابيع، دون ان نفهم بالضبط، ما هو موضوع هذا الخلاف الشديد؟

يقول المحللون والمطلعون، ان البحث في اي مستقبل واضح للضفة الغربية امر غير وارد.

الحلول الواضحة هي:

ان تنسحب اسرائيل من الضفة وتسلمها للاردن وهذا غير ممكن بالنسبة لاسرائيل.

او ان تعلن ضم الضفة الغربية وتنهي الامر كما تريد كتلة الليكود. ولكن بيريز وكثرة من اليهود يرفضون الضم لانه سيقيم دولة غير يهودية بحكم الكثافة السكانية الفلسطينية.

هل هناك حل غير الطرد، وغير «الضم»؟

هناك طبعا.. «الاقتسام» اي ان تأخذ كل من اسرائيل والاردن جزءا من الضفة، ولكن اتصالات اسرائيل اقنعتها بأن الملك حسين ليس مستعدا للخوض في مثل هذا الحديث.

اذن هل يوجد حل آخر؟

الحل الآخر، هناك نموذج منه في اتفاقية كامب ديفيد التي عقدها مناحيم بيغن مع انور السادات. ولكنهما لم يلبثا ان اختلفا على تفسيرها. وحاول كارتر التوفيق بينهما عبثا، حتى قتل انور السادات، وتقاعد بيغن، وصارت صيغة «الحكم الذاتي» مرفوضة من الجميع.

يقول المحللون الاسرائيليون: ان اتفاقية الحكم الذاتي فيها – من الناحية العملية – ميزة، وفيها عيب.

الميزة، في «نظرهم»، انها تقدم حلا مؤقتا يعاد البحث فيه بعد ٥ سنوات. لا يعرف احد كيف ستتطور الامور بعدها. ولذلك فان المشروع السري لشمعون بيريز سينطوي على بند يحدد «فترة انتقال» من هذا النوع. لان كلا الطرفين ليس مستعدا للتعامل فجأة مع وضع آخر: كالضم او الانسحاب.

اما العيب في اتفاقية الحكم الذاتي، في راي الاسرائيليين من هذه المدرسة، والذي جعل قبوله من العرب مستحيلا، فهو ان الحكم الذاتي يتحدث عن السكان الفلسطينيين وليس عن الارض: الحكم الذي يفترض ان وجود الفلسطينيين في غزة والقطاع امر مؤقت. لهم حق البقاء كما شاءوا، وامر ادارة شؤونهم المحلية كما يريدون، ولكن ليس لهم حق الملكية والسيادة على الارض. وليس معقولا ان يقبل اي طرف عربي «تأشيرة خروج للفلسطينيين» على هذا النحو، ولو بعد ٥ سنوات..

هنا، يأتي «السر» الذي يحتفظ به بيريز، وهو خلاصة ابحاث دستورية ودولية قديمة وجديدة، انشغل بها الجنرال ابراهام تامير وامن بها، وهو مدير مكتب بيريز للشؤون السياسية واقرب مساعديه اليه.

سيقترح بيريز بدلا من «الحكم الذاتي» صيغة اخرى هي الـ «Condominiom» التي قد تكون اقرب ترجمة لها هي: الملكية المشتركة. فحين يقال ان هذه العمارة السكنية (كوندومينيوم) فمعنى ذلك انها ملك مشترك لسكانها جميعا.

كيف؟

سيعترف بيريز في مشروعه السري بحق العرب في الوجود والارض، في الضفة مثلا.

وسيعترف بنفس الشيء لليهود الذين استوطنوا في المستوطنات التي اقيمت في الضفة.

مع تعهد بأن لا تزيد هذه المستوطنات عما تمت اقامته وسكناه بالفعل.

وسيعترف للاردن بالسيادة..

اما «المشترك» فهو: حكم وادارة الضفة والقطاع: اي يكون الحكم الذاتي الاداري فلسطينيا – اسرائيليا، ويكون الحكم السياسي، وقوات الامن، ومواقع معسكرات القوات المسلحة اردنيا واسرائيليا، على ان ينص على ان هذا الوضع هو وضع مؤقت لمدة خمس سنوات، يعاد البحث فيه، بعد مرور هذه المدة.

ان اسرائيل حريصة جدا على ان تجرب التعايش السلمي مع العرب. وان يعتاد العرب على التعامل معها كجار عادي. ولكن حتى «معاهدة الصلح» مع مصر، لم تخلق مثل هذه العلاقة بين مصر واسرائيل.

ولكن صيغة الـ «Condominiom» لمدة خمس سنوات، فيها مزايا اسرائيلية متعددة:

فهي «تعيد» السلطة الاردنية الى الضفة الغربية، في صورة وجود عسكري وامني واداري.

وهي لا تقضي بانسحاب الجيش الاسرائيلي من الضفة وانما بتقليص عدده فقط.

وهي تؤجل البحث الاخير ٥ سنوات، يبتعد فيها شبح الحرب عن المنطقة، ويعفي اسرائيل من مصروفات عسكرية باهظة.

ثم هي ستفضي الى شيء مهم جدا بالنسبة لهم. الا وهو اجراء تجربة عيش حقيقية بين العرب والاسرائيليين في هذه المنطقة دون وجود سلطة عسكرية ولا حركة مقاومة، لعلها تمتد مع الزمن الى باقي العالم العربي، وهو مستقبل اسرائيل الوحيد.

والمقارنة بين ظروف الضفة وغزة وشمال ايرلندا غير واردة طبعا.

لكن لعله من المفيد قراءة المشروع الذي اتفقت عليه حكومتا انجلترا وايرلندا، على ان يكون لدولة ايرلندا رأي في حكم ايرلندا الشمالية، الى جانب رأي انجلترا.

وهو نموذج دولي جديد في العلاقات الدولية.

وقد استقال بسببه عدد من نواب انجلترا من البرلمان احتجاجا.

كذلك، يقول بعض معارضي مشروع بيريز السابق ذكره: «اننا لن نسمح بوجود سلطة غير اسرائيلية على اي منطقة ارض من ارض اسرائيل التاريخية..».

ولكن بيريز ومعه مجموعة اساسية من حزب العمل، يعتقدان انه يمكن تمرير هذا المشروع من الراي العام الاسرائيلي.. لانه اقصى ما سوف يقدمه للعرب.

المستقبل

احمد بهاء الدين



رياح العاصفة تقترب من التحالف الهش للحكومة الاسرائيلية

تردد في الاونة الاخيرة رأي يرى بان الائتلاف الحكومي الحالي في اسرائيل يعيش الان ايامه الاخيرة. وان الاسابيع القليلة القادمة ستشهد انهيار التحالف القائم منذ العام الماضي بين حزب العمل وكتلة ليكود والدعوة الى انتخابات مبكرة تحمل وزارة جديدة الى الحكم.

ويستشهد اصحاب هذا الراي بالخلافات المتفاقمة بين عدد من الوزراء داخل الحكومة والتي كان اهمها الخلاف الذي نشأ اخيرا بين وزير الصناعة والتجارة ارييل شارون ورئيس الوزراء نفسه شيمون بيريز والتي تعكس خلافات جوهرية في بعض المواقف المبدئية في سياسة اسرائيل والتي يستحيل التوفيق فيما بينها.

وعلى الرغم مما في هذا الراي من بعض المبالغة والتعجل في توقع النتائج الا انه بلا ادنى شك رأي ينبني على حقائق ثابتة في الوضع السياسي الحالي في اسرائيل.

فلم يعد يخفى على احد – لا في اسرائيل ولا خارجها – ان وزير الدفاع السابق ووزير التجارة والصناعة الحالي ارييل شارون يحركه طموح جارف للوصول باسرع ما يمكن الى مقعد رئاسة الوزراء.

وذلك يجعل من شارون عقبة في سبيل استمرار حكومة الوحدة الحالية والتي لم يزد عمرها على ١٤ شهرا وليس معينا على استمرارها.

وما وجهه شارون لرئيس الوزراء العمالي شيمون بيريز اخيرا لم يكن اهانات شخصية فقط بوصفه لبيريز بانه «رخو وضعيف ويفتقر لاحترام النفس» لكنه اعلن ايضا اعتراضه الكامل على موقف رئيس الوزراء الداعي لاجراء مفاوضات مع الجانب الاردني بمشاركة او عدم مشاركة الفلسطينيين.

وجدير بالذكر ان شارون اعلن بعد الاعتذار او «الايضاح» الذي قدمه لبيريز بعد ذلك انه ما زال يتمسك بموقفه المعارض تماما لسياسة رئيس الوزراء.

كما ان ما قاله بيريز لممثلي الاحزاب الدينية الذين كانوا يتوسطون بينه وبين شارون من ان: «اخرجوا شارون من الوزارة واعدكم بمستقبل مشرق للحكومة» ما زال هو موقفه الى الان.

وذلك يخلق وضعا غريبا وغير مسبوق داخل الوزارة الاسرائيلية حيث يعلن احد الوزراء المنتمين لواحد من الحزبين الكبيرين اللذين تقوم الوزارة على تحالفهما عن معارضته الكاملة لسياسة الوزارة التي ينتمي اليها (!) بينما يعرب رئيس الوزراء عن اعتقاده بان مستقبل وزارته مرهون باخراج احد وزرائها (!!).

والحقيقة هي ان طرفي الصراع لم يتوصلا الى قناعة بضرورة التعايش ومن ثم لم يتخل اي منهما عن موقفه حتى لا تكون هناك عودة الى نقطة الانفجار، وانما ما توصل اليه كل منهما هو انه ليس في وضع يسمح له بالقضاء تماما على غريمه وان كان سيظل يسعى الى ذلك.

لقد وجد شارون على سبيل المثال انه يحتاج موقعه الحالي داخل الوزارة كسلم لمقعد رئيس الوزراء. لذلك فهو لم يقدم استقالته احتجاجا على تلك السياسات التي يعارضها بشكل كامل، بل قدم ايضاحات حول تصريحاته تسمح له بالبقاء في الوزارة كما ان بيريز وجد خلال فترة الازمة انه يحتاج شارون في الوزارة لان خروجه سيعني خروج كتلة ليكود وبالتالي خرج احزاب الائتلاف الاربعة الاخرى وانهيار الوزارة التي يراسها، لذلك فهو لم يستمر في محاولاته لاقالة شارون من منصبه.

وهذا يعني ان ما تم التوصل اليه بين الاثنين من خلال الاعتذار لم يكن انهاء للصراع الدائر داخل للوزارة الاسرائيلية وانما هو هدنة مؤقتة بين الجانبين، لكن الازمة ستعود مرة اخرى الى الانفجار.

يضاف الى ذلك ان ابعاد الصراع بين بيريز وشارون تتعدى الطموح الشخصي الى المواقف الحزبية ذاتها.

فلذا كانت القضية التي تركز حولها الصراع هذه المرة هي موقف بيريز الداعي لاجراء مفاوضات مع الاردن تسمح بالتوصل الى اتفاقية في مقابل التخلي عن بعض اجزاء من الضفة الغربية المحتلة فان ذلك كان دائما هو الموقف المعلن لحزب العمل وهو يتناقض تماما مع موقف كتلة ليكود الذي يعلن صراحة رفضه الكامل للتنازل عن اي شبر من اراضي الضفة او «اريتس اسرائيل» اي ارض اسرائيل كما يسميها الحزب.

فكيف يتم التوفيق بين هذين الموقفين المتناقضين خاصة اذا ما تم التوصل الى ايجاد صيغة ما تسمح بقيام مثل هذه المفاوضات – وهو امر يبدو غير محتمل الان ولكن لا يمكن للتحليل السياسي ان يستبعده تماما.

وحتى في غيبة مثل هذه المفاوضات فان شارون في اغلب الظن سيعود مرة اخرى لافتعال ازمة تصل الى حد الانفجار بحيث يتم حل الوزارة واجراء انتخابات جديدة تسمح له بمحاولة تحقيق حلمه من جديد بتولي الوزارة.

وسيجد شارون ان عليه ان يفعل ذلك قبل نهاية العام القادم حين سيتولى الرئيس الحالي لكتلة ليكود وزير الخارجية اسحق شامير رئاسة الوزراء خلفا لبيريز وذلك وفقا لاتفاقية الائتلاف بين حزبي العمل وليكود، بينما يرى شارون ان لديه من الشعبية ما يسمح له بقيادة كتلة ليكود خاصة داخل الاجنحة المتطرفة والتي اصبحت تطلق على شارون اسم «ملك اسرائيل» (!).

وسيجد شارون ايضا من اسباب تفجر الائتلاف الحالي ما يساعده على تحقيق مقاصده ذلك ان هناك من الصراعات داخل الوزارة الاسرائيلية ما قد يصل الى النقطة التي يتطلع اليها شارون دون ان يكون هو المحرك الوحيد في ذلك الاتجاه.

فمثلا ينبغي الاخذ في الاعتبار ان بيريز وشارون ليسا المتنافسين الوحيدين داخل الوزارة على مقعد الرئاسة وانما هناك ايضا فارس اخر هو نائب رئيس الوزراء نفسه دافيد ليفي.

كما ان هناك علاقات متوترة بين بعض الوزراء ومنهم وزيري المالية والصحة حيث تفجرت بينهما منذ ايام ازمة حادة طلب على اثرها اسحق موداي وزير المالية من بيريز اقالة موردخاي جور وزير الصحة لانه وجه اليه اهانات غير مقبولة اثناء اجتماع لاعضاء حزب العمل بالحكومة.

ووسط هذا المناخ فان الرأي العام في اسرائيل قد بدأ يصيبه الضجر من هذا الوضع، وقد كتبت جريدة «دافار» العمالية اخيرا تنتقد الائتلاف من اساسه قائلة: «ان الازمة الحقيقية هي انه ليس في الامكان الابقاء على حكومة الوحدة دون ان تدفع الثمن وهو الجمود السياسي التام».

وذلك كله ان اشار الى شيء فانما يشير الى ان التحالف الوزاري القائم في اسرائيل قد اصبح هشا وان هناك في الافق من الرياح العاصفة ما اصبح يهدد بالاطاحة بالائتلاف الحكومي في غضون فترة قد تختلف التقديرات في تحديد مدتها.

محمد سلماوي

عن الاهرام

LE MONDE — لوموند

تعيين مستشار جديد لشؤون الامن القومي الاميركي يبرز «خصومات داخل البيت الابيض»

الحقيقة ان الرئيس ريغان غير محظوظ مع مستشاريه لشؤون الامن القومي. فاول من تقلد هذا المنصب، السيد ريشارد الين، كان عليه الاستقالة بعد عام على اثر مسالة سخيفة. وكان المستشار الثاني، السيد وليام كلارك، بامكانيات محدودة في السياسة الخارجية ولم يترك اثرا لا يمحى في التاريخ. اما السيد روبيرت ماك فارلين، وهو ذو مقدرات فكرية ومهنية مختلفة، فقد توجب عليه، بالرغم من افضاله التي لا تنكر والتي اعترف بها ريغان نفسه، ان يتنحى بدوره. فاية لعنة تضرب اذن هذا المنصب الرئيسي في حكومة الولايات المتحدة؟

●●●●

المجلس القومي لشؤون الامن اسسه الكونغرس في عام ١٩٤٧ لادخال عامل منتظم من التنسيق في السياسة الخارجية الاميركية. ويرأس اجتماعاته رئيس البيت الابيض نفسه ولم يكف هذا المجلس منذ عدة عقود يرى اهميته تكبر.

ويتم ذلك عادة على حساب اهمية وزارتي الخارجية والدفاع. فالمستشار لشؤون الامن القومي بامكانه ان يقابل الرئيس يوميا ولهذا يمكنه ان يجعل من منصبه ما يريد.

ولم يتم استغلال الفرص المتاحة لمثل هذا المنصب كما حدث في عهد الرئيس نيكسون عندما كان مستشاره للامن القومي هو الدكتور هنري كيسنجر.

ان رغبة «العزيز هنري» في الحكم ما كانت ستسمح له بان يفرض نفسه بالكامل لو لم يكن يتعامل مع رئيس بداخله طموح كبير ذو اهداف محددة في مجال السياسة الخارجية. وهذا بالذات ما ينقص اليوم السياسة الخارجية الامريكية. فبعد ان وصف الرئيس ريغان عند دخوله البيت الابيض السوفييت بانهم «كذابون» و «مخادعون» ووصف الاتحاد السوفياتي بانه «امبرطورية الشر» يريد الرئيس الامريكي اليوم ان يوصف برجل السلام ولذلك فقد اكثر في جنيف من علاقات التودد تجاه غورباتشوف.

هذا التغير في الاتجاهات قد زاد من حدة التوترات الخفية داخل الادارة وتبين ذلك عشية القمة بنشر رسالة للسيد كاسبار واينبرغر وزير الدفاع حذر فيها الرئيس من تقديم اي تنازل غير حذر الى موسكو. كما ان عطل الرئيس المتكررة بعد عملية السرطان التي اجريت له قد اسهمت في زيادة خطورة الانقسامات بين اعضاء الفريق الحاكم، بحيث تمكن امين عام البيت الابيض دونالد ريغان النشط من ان يدعم نفوذه الذي تجاوز كل حد

ولم يكن بمقدور السيد ماك فارلين، رجل الدراسات والملفات. الا ان يمل من هذا الخلط في الادوار.

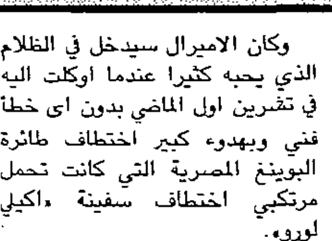
ان مغادرته تحرم الرئيس الاميركي من معاون حكيم وضليع اظهر فعاليته في الاعداد لقمة جنيف والنهاية السعيدة لمسالة مخطوفي طائرة تي دبل يو.ايه في بيروت، كما انها تدعم الشعور بعدم اليقين الذي يصدر غالبا عن تصرفات السياسة الخارجية الاميركية.

المستشار الجديد

ان المستشار الجديد للرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي جون بويندكستر معروف على الاقل بامر واحد. فهو الذي اعلن بواسطته الناطق باسم البيت الابيض قبل التدخل الاميركي في غرينادا بساعات ان الشائعات التي تتردد بهذا الخصوص «مثيرة للضحك».

ونظرا لمدى كره الاميركيين للكذب فان المسالة قد اثارت ضجة كبيرة، وفي حين ثارت حفيظة الصحافة بكاملها ضد الناطق الرسمي سيء الحظ، فقد استمر الاميرال في مهامه كرجل ثان في مجلس الامن القومي وهو المنصب الذي اوكله اليه ماك فارلين في تشرين اول ١٩٨٣ الذي يخلفه اليوم.

اختطاف الطائرة المصرية رفع اقواما وخفض اخرين



المستشار الجديد تميز بانه عسكري مخضرم



وكان الاميرال سيدخل في الظلام الذي يحبه كثيرا عندما اوكلت اليه في تشرين اول الماضي بدون اى خطأ فني وبهدوء كبير اختطاف طائرة البوينغ المصرية التي كانت تحمل مرتكبي اختطاف سفينة «اكيلي لورو».

وقد شاء له القدر ان يقوم بهذه المهمة حيث ان السيد ماك فارلين كان يومها برفقة الرئيس ريغان. لكن السيطرة التي استغل بها الفرصة ليست بعيدة عن ترقيته.

عسكري مخضرم

لاتكفي لحظتان لمعرفة رجل سوف يجلس على المقعد الذي شغله كل من هنري كيسنجر وزبيغنيو بريجنسكي ولكنهما يلخصان الملامح الاساسية لهذا الجندي البالغ التاسعة والاربعين من العمر. انه عسكري مخضرم وقد ترقى بسرعة بعد ان تخرج ملازما من الكلية البحرية وتخصص في الفيزياء النووية. وهو رجل فعال ومتحفظ. ثم انه رجل لاتخيفه فكرة استخدام القوة لمساندة الديبلوماسية، وهو الامر الذي يضعه في صف الريغانيين المحافظين. واخيرا انه الرجل الذي لم يختلط كثيرا بالسياسة قبل ان ينضم الى مجلس الامن القومي في ١٩٨١.

ان المستشار الرئيسي لريغان في مسائل الدفاع والسياسة الخارجية هو شخصية بدون روابط حقيقية مع الكونجرس او بالصحافة او برئاسة اركان الاحزاب او التيارات العقائدية الكبرى.

ان هذا لوضع جديد وهو يحمل على الاعتقاد من حيث المبدأ ان المنصب الذي اسند الى جون بونيدكستر سوف ينطوي على اهمية اقل مما كان عليه مع السيد ماك فارلين وبطبيعة الحال مع السيد كيسنجر. لكن الحكمة تقتضي ترك مجال لبعض الشك للقادم الجديد لانه عني قبل قبول عرض الرئيس ريغان التاكد من الدخول المباشر الى المكتب البيضوي الرئاسي.

لكن مشكلته انه سيجد في طريقه امين عام البيت الابيض السيد دونالد ريغان الذي كان لرغبته في ممارسة سيطرته على السياسة الخارجية ان قضت على صبر السيد ماك فارلين.

العالم بالكاريكاتير

الارض المحتلة

جنوب لبنان

عن الشرق الاوسط

الشعب

الجمعة الثلاثون من ربيع الاول ١٤٠٦هـ الموافق ١٣ كانون الاول ١٩٨٥م

محاكمة عربيين من القدس بتهمة محاولة خطف «كوليك»

القدس المحتلة - رويتر - قال مسؤولون عسكريون اسرائيليون امس انهم اتهموا اثنين من الفلسطينيين بالسعي لتنفيذ خطة وضعتها منظمة التحرير الفلسطينية لخطف تيدي كوليك رئيس بلدية القدس المحتلة الصهيوني.

وجاء في التهم الموجهة الى الفلسطينيين اللذين سيحاكمان امام محكمة عسكرية ان منظمة التحرير جندتهما في شهر ايار الماضي واصدرت اليهما اوامر بجمع معلومات عن كوليك استعدادا لخطفه.

وقالوا ان المتهمين هما عمار عهود حسين ابو خالدين ٢٥ عاما وفايز داود قارون ٢٦ عاما وهما من القدس المحتلة.

محاولة فاشلة لاحراق مبنى التلفزيون المصري

القاهرة - ق.ن.ا - حاول شاب ينتمي لتنظيم - الجهاد الاسلامي المتطرف - والمحظور نشاطه في مصر اشعال النار في مبنى التلفزيون المصري - بماسبيرو - بالقاهرة الليلة قبل الماضية ولكن تم القبض عليه بالمبنى قبل اشعاله النار.

وقد قبض على الشاب ويدعى سعيد محمود السيد ومعه مسدس كاتم للصوت وصفيحة مملوءة بالكيروسين وكان يبحث داخل المبنى عن مكتبة، شرائط افلام التلفزيون ليشعل فيها النار.

واحيل الشاب للتحقيق امام نيابة امن الدولة العليا في مصر وذكر انه سبق اتهامه في احدى قضايا تنظيم الجهاد وحكمت المحكمة ببراءته واطلق سراحه في حينه.

كما ذكر ان الشاب مصاب بهوس عقلي وسبق له ارتكاب افعال تؤكد عدم سلامة تصرفاته.

والمعروف ان مبنى التلفزيون المصري افتتح عام ١٩٦٠ ويقع على كورنيش النيل بالقاهرة ويتكون من ٢٤ طابقا ويضم كافة اجهزة الاذاعة والتلفزيون في مصر ومكتب وزير الاعلام وبعض ادارات الوزارة.

أقلام وآراء..

تسامي المرأة في لوحات بول غير غوسيان

ان الداخل الى معرض الفنان اللبناني بول غير غوسيان، والذي اقيم في بنك البتراء، يحسب نفسه في كنيسة. اذ ان التكوينات قد بنيت باجسام النساء المعطرة ببخور الامومة والفرح والتوالد.

ففي خلال التجسيمات المجردة المتراصة، واختلاف الظلال اللونية التي تتراوح بين الازرق والاخضر الداكن، والوان الابيض المشع، تمكنا من دخول عالم المرأة الغني بالخصوصية والمشبع بالنفس الملحمي، والتواجد الشامل.

وقد استطاع الفنان، باسلوبه الجداري الفريد، ان يبني قلعة تجريدية من الاجسام النحيلة المتطاولة، التي تتمايل بغنائية تشبه تراتيل العبادة. والناظر المتفحص، يكاد يعترف او يبصم بان القلعة خالية من الفرسان والاسلحة. هنا يكمن دور الحارس الفنان الذي لا يكتفي بحراسة القلعة بل واعطائها صيغة الشموخ والتعالي. وكأنه يريد القول: انها قلعة فريدة ومقدسة، فلا تقربوا منها.

وقد تمكن الفنان، من خلال الشكل واللون، ان يوصل موضوعه الى عقل وقلب الناظر بالتاكيد على كثافة المساحات؛ وان ينقل رسالته بالتلكس الى الاحاسيس البليدة التي امتهنت دور المراة الحيوي في الحياة وعطلته.

ومما يلفت النظر في هذه اللوحات التي تحسبها لوحة واحدة، قدرة الفنان على تلخيص ما يريد في فكرة واحدة توحد وجود المراة في وعي الجميع. انها الام والربيع والفرح، وهي العرس والكون والارض، وهي ايضا مساحات اللون المتراص كالاسمنت.

ثم ان احتلال التجسيمات لمساحات اللوحات كلها، قد ساعد في تاكيد هذا الميل، كما ان محاولة الفنان اتباع اسلوب تطاول الاشكال الشبيه باسلوب (إل غريغو) قد ساعد على ابراز السموّ عند المراة.

كلمة اخيرة، وهي ان محاولة الفنان في ابراز قدسية دور المراة في الحياة من ناحية انسانية وحضارية، لا يعد قفزة جادة على الساحة الفنية فقط، بل وعامل احتجاج على واقع المراة الدونيّ وقد اظهرت التجسيمات الشرقية والالوان الحادة صدق تجربة الفنان.

رجاء ابو غزالة

١٠٧٥ غارة جوية خلال اسبوع

الطائرات العراقية تواصل قصف الحشود الايرانية وتضرب هدفا بحريا كبيرا ومرافق خرج

بغداد - و. ا. ع. شنت الطائرات العراقية القاذفة المقاتلة امس ١٧١ غارة على تجمعات القوات الايرانية في القاطعين الاوسط والجنوبي.

وعلمت وكالة الانباء العراقية من مصدر عسكري رسمي ان القوات الايرانية قد تكبدت نتيجة هذه الغارات خسائر جسيمة في الافراد والمعدات.

وبهذا يصبح عدد الغارات التي نفذها الطيران العراقي على تجمعات القوات الايرانية الف و٧٥ غارة منذ يوم الخميس الماضي.

وضربت الطائرات المقاتلة العراقية هدفا بحريا كبيرا جدا ومرافق جزيرة خرج امس.

وصرح ناطق عسكري عراقي ان الطائرات المقاتلة نفذت في تمام الساعة العاشرة والدقيقة ١٥ من صباح امس غارة على هدف بحري كبير جدا قرب السواحل الايرانية واصابته بدقة واتقان.

وقال وفي تمام الساعة الواحدة والدقيقة ١٤ من بعد ظهر امس شنت الطائرات المقاتلة غارة جوية جديدة على مرافق جزيرة خرج واصابت اهدافها اصابات دقيقة واشعلت النيران فيها.

وعادت الطائرات المقاتلة بعد ان نفذت المهمتين الى قواعدها.

كما شنت مقاتلات سمتية عراقية غارات مدمرة على مناطق وجود القوات الايرانية امام الوحدات العراقية في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع.

وذكر بيان عسكري عراقي ان السمتيات العراقية التي اصابت اهدافها بضربات شديدة ومباشرة عادت الى قواعدها سالمة.

وقال البيان ان وحدات عراقية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات الفيلق الثاني وجهت ضربات مركزة بالمدفعية والاسلحة الاخرى على مواضع العدو الامامية وتمكنت من قتل ثلاثة من افراد العدو وجرح اثنين اخرين وتدمير ثلاثة مواضع للمشاة وكدس للعتاد.

واوضح البيان انه تم تدمير كدس للعتاد حيث شوهدت النيران تتصاعد منه في قاطع عمليات شرق ميسان الفيلق الرابع.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت مدينة الفاو بالمدفعية بعيدة المدى.

انباء عن تعديل وزاري مرتقب في الحكومة المصرية

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت صحيفة الوفد المصرية المعارضة انه من المتوقع اجراء تعديل وزاري محدود في مصر خلال الاسابيع القليلة القادمة.

وقالت الصحيفة ان التعديل يستهدف اجراء عملية ترميم سريعة لوزارة الدكتور علي لطفي التي اصيبت بعدة تصدعات داخلية وخارجية خلال الاسابيع التي مضت منذ تشكيلها بعد ان تحولت الخلافات كما تقول الصحيفة بين الجبهات القديمة داخل مجلس الوزراء الى صراعات حادة.

وقالت الصحيفة ان التغيير الوزاري المنتظر قد يتم بعد اصدار بعض القرارات الاقتصادية المتوقعة وبحيث يتم اخراج عدد من الوزراء في اعقاب تلك القرارات بهدف امتصاص ردود فعلها.

واضافت الصحيفة ان وزيرين على الاقل وهما المهندس حسب الله الكفراوي وزير التعمير والدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد تقدما باستقالتيهما بينما جرت محاولات لمنع احد نواب رئيس الوزراء من تقديم استقالته.

معلومات خطيرة حول حادث اختطاف الطائرة المصرية

طبيب مالطي ينفذ عملية اغتيال بطيئة للارهابي الوحيد الباقي على قيد الحياه

القاهرة - ق.ن.ا - كشف تقرير وصفته مجلة المصور المصرية بانه خطير عن ان ثمة محاولات تتم الان من اجل انهاء حياة عمر محمد علي رزاق الارهابي الوحيد الباقي على قيد الحياة من بين مختطفي الطائرة المصرية من اليونان الى مالطة.

ويقول التقرير ان هناك محاولات تستهدف الاغتيال الطبي للارهابي الذي يعالج حاليا في مستشفى لوقا بمالطة حتى تضيع بموته كل الاسرار المتعلقة بحادث اختطاف الطائرة وحتى لا يكون في وسع سلطات التحقيق المتعلقة بحادث اختطاف الطائرة ان تشير الى الاطراف التي دبرت عملية الاختطاف.

ويكشف التقرير كما تقول المجلة في عددها الصادر اليوم عددا من الحقائق الخطيرة ابرزها ان الارهابي عمر محمد علي رزاق مصاب بثلاث رصاصات اصابت الرئة اليسرى واحدثت فيها تهتكا شديدا كما اصابت اسفل الحوض باضرار بالغة وليس هناك ما يدل على حدوث شجوج بالراس الامر الذي يعني ان محاولة قائد الطائرة الكابتن هاني جلال اصابته ببلطة قد اخطأت الطريق.

وقالت مجلة المصور انه قد جرى اخيرا استبعاد الدكتور سلطان الطبيب الذي كان يشرف على علاجه ليتولى امره الدكتور دي بوبو رئيس القسم تحت الاشراف المباشر لوزير الصحة المالطي وقد احتج الدكتور سلطان بشدة على العلاج الجديد الذي يقدمه الدكتور دي بوبو والذي يتمثل في اعطاء المريض جرعات قوية من عقار همنغرين مرة كل ست ساعات بالنظر الى الاثار الخطيرة التي يمكن ان تودي بحياة الارهابي الوحيد الباقي على قيد الحياة.

ويشير التقرير الى ان الخلاف بين الطبيبين كشف عن احتمال ان

البقية ص ١٥

شكر للوزي من رئيس مجلس الشعب المصري

عمان - بترا - تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب المصري ردا على البرقية التي بعثها السيد اللوزي بمناسبة اعادة انتخاب الدكتور المحجوب رئيسا لمجلس الشعب المصري.

الطائرات الصهيونية تخترق جدار الصوت فوق بيروت

بيروت - ق. ن. ا. - اخترق تشكيل من المقاتلات الاسرائيلية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية في حوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس بتوقيت بيروت.

وكانت الطائرات الاسرائيلية قد حلقت في وقت سابق في اجواء مدينتي صيدا وصور في جنوب لبنان مخترقة جدار الصوت اكثر من مرة.

واتجهت المقاتلات الاسرائيلية نحو الجبل في تشكيل استطلاع غير هجومي.

قلق في الاوساط الفلسطينية بعد تصريحات دوما الاخيرة

تونس - ا.ف.ب - اعربت منظمة التحرير الفلسطينية امس في تونس عن قلقها العميق على اثر تصريحات ادلى بها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية يوم الثلاثاء الماضي في القدس المحتلة وصف فيها منظمة التحرير الفلسطينية بانها منظمة مناضلة لا تمثل الشعب الفلسطيني.

وقال احمد عبد الرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريح ادلى به لوكالة الصحافة الفرنسية ان الموقف الغامض لرولان دومايشكل تراجعا واضحا عن الموقف التقليدي لفرنسا.

واضاف اننا نأمل ان تعرب الحكومة صراحة في اقرب وقت ممكن عن سياستها في الشرق الاوسط في اطار صيغة تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني و اكد المتحدث ان منظمة التحرير الفلسطينية تامل ان يعلن رولان دوما على وجه السرعة موقفه من ضرورة انسحاب المحتل الاسرائيلي من ارضنا.

وذكر المتحدث ان تصريحات الوزير الفرنسي تلحق الضرر بالصداقة التي تربط بين الشعبين الفلسطيني والفرنسي وبين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الفرنسية واشار الى ان منظمة التحرير الفلسطينية تريد الاحتفاظ بالصداقة والعلاقات الطيبة مع الشعب الفرنسي وحكومته.

ووصف المتحدث الايضاحات التي ادلى بها دوما فيما يتعلق بجملته الصغيرة بأنها غير كافية وكان دوما قد صرح في القدس المحتلة على اثر اجتماعه مع شخصيات فلسطينية في الاراضي المحتلة بان موقف فرنسا لم يتغير حيال منظمة التحرير الفلسطينية.

شامير "افسد" اجواء الاجتماعات

بدون اتفاق.. اختتمت مفاوضات طابا التوفيق بين الخيارات ينتظر قرارا سياسيا

هرتزليا - ا. ف. ب. - اختتمت امس الجولة الثالثة من المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول نزاع طابا دون ان يتم التوصل الى اي اتفاق.

ويبدو ان موقفي الطرفين لا يزال غير قابل للتوفيق بينهما.

ولم يتحدد اي موعد لاستئناف المفاوضات حول مصير هذا الجيب الذي يقع على البحر الأحمر والذي تحتله اسرائيل وتطالب مصر بالسيادة عليه.

وعلم من مصدر اسرائيلي مسؤول ان رئيسي الوفدين يجب ان يرجعا الى حكومتيهما قبل اتخاذ اي قرار في هذا الصدد.

وقد استغرق اجتماع الوفدين الأخير اربع ساعات متتالية. وجدير بالذكر ان اجمالي ساعات المحادثات التي دارت بين الوفدين منذ بدء الجولة الثالثة للمفاوضات يوم الثلاثاء الماضي بلغت ١٧ ساعة. ومع ذلك كانت النتيجة الوحيدة الملموسة على حد قول دافيد كيمحي المدير العام بوزارة الخارجية الاسرائيلية ورئيس الوفد الاسرائيلي الى ان (كلا الوفدين اصبح يفهم كل منهما الآخر بصور افضل حاليا.

ومن جهة اخرى امتنع الجانب المصري عن الادلاء بأية تصريحات.

وقد عقد اجتماع طويل صباح امس بين رئيسي الوفدين/ بدوي من الجانب المصري وكيمحي من

البقية ص ١٥

٢٠٠ الف اثيوبي لجأوا الى السودان وانباء عن انتشار الاوبئة بينهم

الخرطوم - ا. ف. ب. لجأ نحو ٢٠٠ الف اثيوبي خلال الايام القليلة الماضية الى شرقي السودان ذكرت ذلك صحيفة الصحافة نقلا عن الحاكم العسكري في منطقة كسلا شرقي السودان.

وقال ان هؤلاء اللاجئين توجهوا الى مخيمات كسلا وغداريف وكان زهاء ١٧٠ الف لاجيء قد حضروا يوم الثلاثاء الماضي الى معسكر وادي شريفية الذي تبلغ سعته خمسة الاف شخص فقط.

ويستمر هذا الزحف المكثف للاجئين ويثقل على اجهزة الصحة ودار الحديث عن بداية وباء التهاب الامعاء والتيفود، واضاف الحاكم العسكري انه طلب من السلطات المركزية ارسال عقاقير طبية وسكر ودقيق لمساعدة المنطقة على مجابهة هذا الموقف.

في قرار للجمعية العامة للامم المتحدة

تنديد باعمال العنف ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية

الامم المتحدة - بترا - نددت الجمعية العامة للامم المتحدة الليلة قبل الماضية باعمال العنف الموجهة ضد البعثات الدبلوماسية والقنصلية وممثلي الدول وطالبت باعداد مسودة ميثاق مناهض لنشاطات المرتزقة ومسودة اعلان بعدم اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية.

جاء ذلك في قرار تبنته بالاجماع الجمعية العامة يطالب الدول بالتعاون فيما بينها واتخاذ الاجراءات العملية الكفيلة بمنع اعمال العنف ومحاكمة مرتكبيها.

وجددت الجمعية العامة في قرار اخر تفويضها للجنة الخاصة بصياغة ميثاق دولي مناهض لتشغيل وتسخير وتمويل وتدريب المرتزقة وطالبتها ببذل الجهود لتقديم مشروع الميثاق خلال دورة الجمعية لعام ١٩٨٦.

وقررت الجمعية العامة كذلك ان تواصل اللجنة الخاصة بتعزيز فعالية مبدا عدم اللجوء الى القوة في العلاقات الدولية عملها بهدف صياغة اتفاقية دولية حول عدم استخدام القوة وطالبت اللجنة بصياغة اعلان دولي بعدم اللجوء الى القوة في اقرب فرصة ممكنة.

وطلبت الجمعية العامة للامم المتحدة من اللجنة الخاصة بميثاق الامم المتحدة وتعزيز دور المنظمة الدولية اعطاء الاولوية الى مسالة المحافظة على السلام والامن الدوليين بهدف تعزيز دور الامم المتحدة وبشكل خاص مجلس الامن الدولي.

وتبنت الجمعية العامة بالاجماع قرارين حول عمل لجنة قانون التجارة الدولية واكدت ان تلك اللجنة هي الجهة القانونية الاساسية المسؤولة في مجال قانون التجارة الدولية وشددت على اهمية عملها بالنسبة للدول النامية بشكل خاص.

المطالبة بالتحقيق في الانتهاكات الصهيونية لمقبرة اسلامية بالقدس

القدس المحتلة - ا. ف. ب. - طلب محمد وتد نائب حزب مابام (المعارضة اليسارية) لجراء مناقشة عاجلة في الكنيست بشان انتهاك حرمة جزء من المقابر القديمة للمسلمين الواقعة بالقرب من حي ماميلا الذي يجري تجديده في القدس المحتلة.

وقد توجه وتد الى تيدي كوليك الرئيس الصهيوني لبلدية القدس والى وزير الداخلية الاسرائيلية كي يصدرا اوامرهما بوقف اعمال التجديد في حي ماميلا.

وقال محمد وتد ان احتمال انتهاك حرمة مقابر المسلمين في هذا الحي لا يمكن السماح به.. اذ يرقد في هذه المقابر عدد كبير من العلماء المسلمين واجداد بعض الاسر الاسلامية العريقة في القدس المحتلة.

مصدر دبلوماسي فرنسي

القرار السياسي في تل أبيب حول المؤتمر الدولي غير واضح

باريس - ق. ن. ا. اكد مصدر دبلوماسي فرنسي مسؤول ان المباحثات التي اجراها رولان دوما وزير العلاقات الخارجية الفرنسية في فلسطين المحتلة يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تركزت بصورة خاصة على المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي والاطراف المعنية.

وقال المصدر في تصريح لمراسل وكالة الانباء القطرية في باريس ان دوما عاد لباريس بانطباع مفاده ان القرار السياسي في الكيان الاسرائيلي غير واضح اطلاقا ويثير بعض التساؤلات حول توجهه المستقبلي ذلك لان رئيس الوزراء شمعون بيريز يبدي تاييده لفكرة الاطار الدولي لاحلال السلام في الشرق الاوسط رغم رفضه المشاركة الفلسطينية من جانب منظمة التحرير في حين يعارض اسحق شامير وزير الخارجية الذي سيصبح بعد تسعة اشهر رئيسا للوزراء فكرة اية مشاركة دولية مهما كانت لاحلال السلام.

واكد المصدر الفرنسي ان زيارة

البقية ص ١٥

تعتيم اخباري على قضية بولارد

ريغان يخضع رجال المخابرات المركزية للمثول أمام أجهزة الكشف عن الكذب

واشنطن - وكالات - اعلن البيت الأبيض الامريكي الليلة قبل الماضية ان الرئيس الامريكي رونالد ريغان امر جميع المسؤولين الامريكيين الذين يطلعون على المعلومات السرية بالخضوع لأجهزة كشف الكذب بهدف حماية الأسرار الامريكية.

وقال لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض ان الرئيس الامريكي وقع على وثيقة بهذا الشأن في الأول من تشرين الثاني الماضي بهدف تعزيز نشاطات مكافحة التجسس.

من جهة اخرى،،، فرض مسؤولون اليوم تعتيما اخباريا تاما على زيارة فريق امريكي يحقق في قضية جوناثان بولارد المحلل بالبحرية الامريكية والمتهم ببيع اسرار عسكرية لاسرائيل.

وصحب التعتيم الاخباري زيادة في نشاط مسؤولي الرقابة العسكرية في اسرائيل فقد حذف الرقباء امس الأول معظم برقية اخبارية لرويتر عن قضية التجسس من ٧٠٠ كلمة لم يسمحوا سوى ببث ٦٠ كلمة منها فقط.

ولدى سؤال متحدثة باسم السفارة الامريكية عن مكان وجود المحققين الخمسة الذين وصلوا امس الأول ردت قائلة (من الآن فصاعدا لن تكون هناك اي معلومات متاحة حول هذا الموضوع).

البقية ص ١٥

مصر تربط عودة سفيرها الى تل ابيب بتحريك جهود السلام

القاهرة - ق.ن.ا - اكدت مجلة المصور القاهرية ان عودة السفير المصري الى تل ابيب ستظل مرتبطة بتحرك اسرائيلي واضح لحل المشكلة الفلسطينية بالرغم من احتمال عقد قمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي مع اقتراب العثور على حل لمشكلة طابا.

صوت الشعب

الجمعة ١٩٨٥/١٢/١٣

العدد ١٠٢١

طبع من هذا العدد «٤٥٫٦٥٠» نسخة

مؤسسة التحقق من الانتشار

ABC

الشعب

تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)

رئيس مجلس الادارة: مريود التل

رئيس التحرير المسؤول: طارق مصاروه

اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الجامعة - عمان

هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩ تلكس ٢١٠٠٩ شعب جو ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٥٥١٥٥

الاشتراكات: ٢٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج

الاعلانات: شارع [illegible] - عمان [illegible] هاتف [illegible]